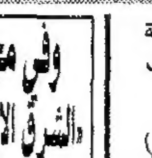
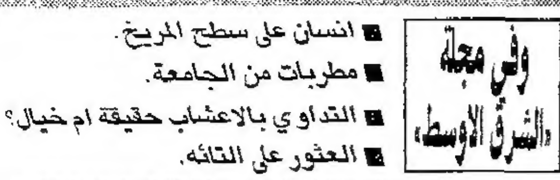
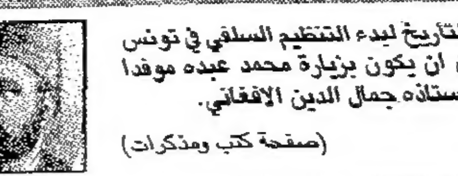
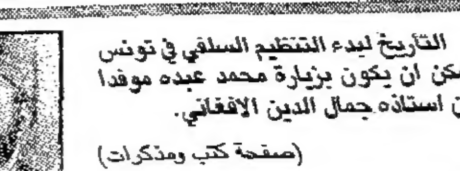
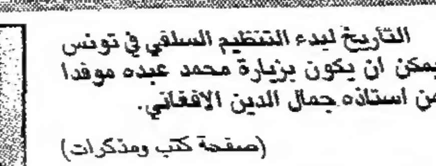
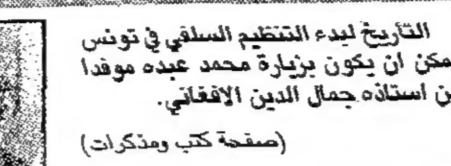
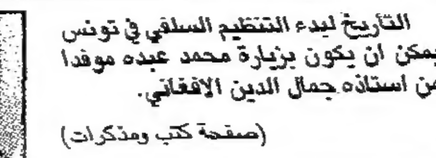
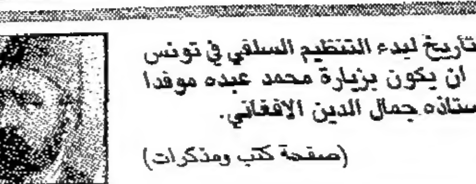
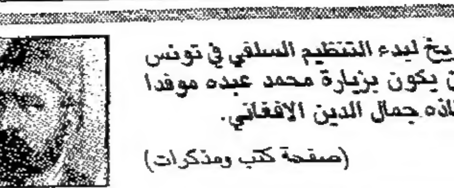
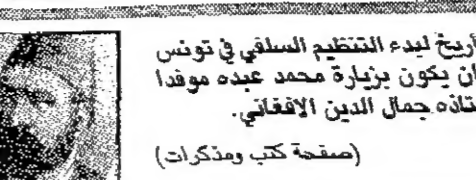
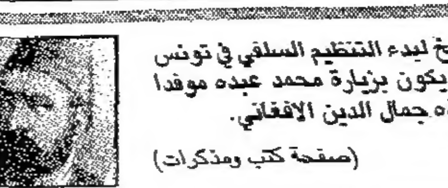
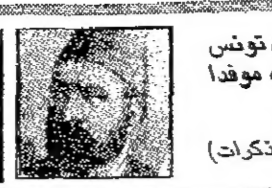
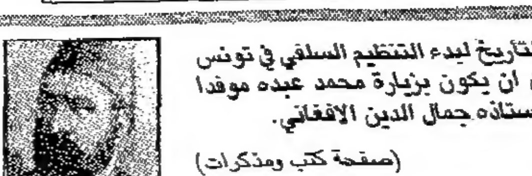
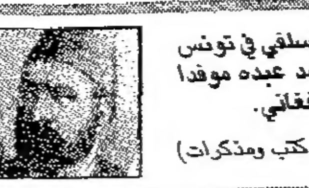
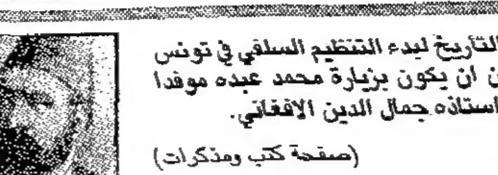
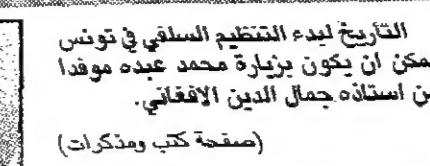
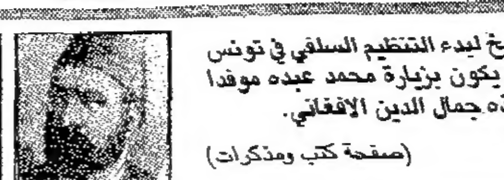
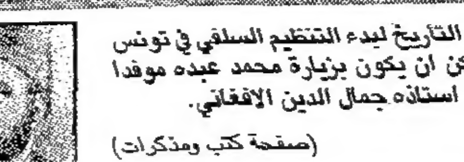
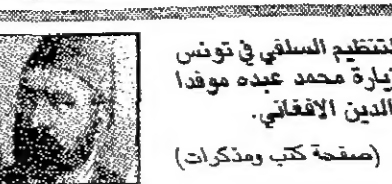
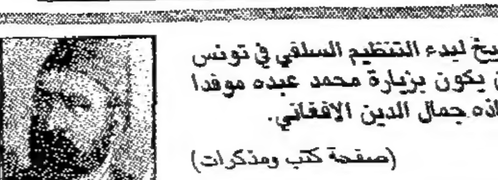
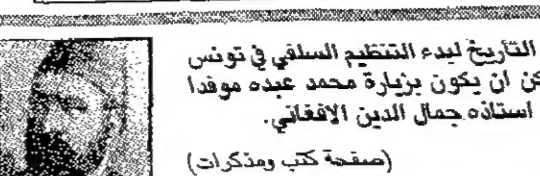
كونيكا
Konica

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الاربعاء أ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٥/٦/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٨٧

London - Wednesday, 15 June 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3487

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

عصيرات هوب
نكهة فريدة لفاكهة عديدة
مصنع هوب السعودي للعصيرات

اليوم

حقائق جديدة في مقتل ناجي العلي: الموساد حاول زرع عميل له في مكتب المنظمة بلندن.
(الشؤون العربية)

هاو: بريطانيا ترفض تهديدات ايران، وممارسات حجاجها في الحج الماضي عمل شائن.
(الصفحة الثالثة)

التاريخ لبدء التنظيم السلفي في تونس يمكن ان يكون بزيارة محمد عبده موفدا من استاذه جمال الدين الافغاني.
(صفحة كتب ومذكرات)

اقبال منقطع النظير على اسهم شركة الراجحي ويتوقع ان يبلغ حجم الاكتتاب مليارى ريال.
(صفحة الاقتصاد)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»
- انسان على سطح المريخ.
- مطربات من الجامعة.
- التداوي بالاعشاب حقيقة ام خيال؟
- العثور على التائه.

ضبط تنظيم إرهابي في مصر يضم ١١ من جنسيات عربية تموله إيران

المتهمون تدربوا في قم واتصالهم مباشر بمخابرات طهران

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار مسلسل العنف الايراني الذي يهدف الى محاولة هز الاستقرار السياسي في العالم العربي، وبعد عام من ضبط تنظيم مشابه، اعلنت اجهزة الامن المصرية امس، عن ضبط اكبر تنظيم مسلح يضم ٢٩ متهما منهم ١٨ مصريا و١١ من جنسيات مختلفة ويهدف الى تصدير الثورة الخمينية عن طريق العنف والارهاب.

وكانت الخطوة الاولى في ضبط هذا التنظيم قد بدأت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ عندما تابعت اجهزة الامن احدى خلاياه، حتى توصلت الى هيكل التنظيم الذي اقيم على شكل خلايا عنقودية تعمل كل منها بمفردها ولا تعرف شيئا عن الاخريات. وضبط ١٩ من اعضاء هذا التنظيم يوم ٣١ مايو (أيار) الماضي، بينما لايزال ١٠ هاربين.

وأكدت تحريات اجهزة الامن المصرية ان اعضاء التنظيم على اتصال بجهاز تصدير الثورة الايرانية في مدينة قم، وبجهاز المخابرات الايرانية، وحزب الله اللبناني وحزب الدعوة العراقي المنشق، وانهم يحصلون على دعم مالي من ايران، وسافروا لتلقي دورات تثقيفية وتدريبات عسكرية في مدينة قم الايرانية.

وتتلخص اهداف التنظيم في السعي والعمل على تشكيل بؤر ثورية تحمل في ظاهرها الطابع الديني وتكون من العناصر المتطرفة، واستقطابها لصالح التنظيم وتجنيدها بعد التثقيف الفكري المكثف عن طريق رفع المستوى بالقراءة وتداول الكتب

(التتمة على صفحة ٢)

ملكة بريطانيا تحتفي بالأمير عبد الله

الامير عبد الله الى جوار الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في طريقهما بالعربة الملكية لحضور سباق «اسكوت» الشهير للخيول. (التفاصيل ص ٢)

إحتفالات رسمية وشعبية أول يوليو:
إعلان إجراءات التنقل بين شطري اليمن

صنعاء - «الشرق الأوسط» - من فاديا الزعبي:

تعلن في صنعاء اليوم التفاصيل التوضيحية الخاصة بحرية انتقال المواطنين اليمنيين بين شطري اليمن باستعمال البطاقة الشخصية فقط طبقا للاتفاق الذي وقع في الشهر الماضي بين رئيسي الشطرين. ونظرا لما يحظى به هذا الاتفاق من اهتمام الرأي العام اليمني ونقاشه فقد قابل مندوبو اتحاد الكتاب والأدباء اليمنيون امس الأول وزير الداخلية اليمني الدكتور عبد الله بركات وحصلوا منه على تفاصيل توضيحية ودقيقة منعا للالتباس، وستعلن هذه التفاصيل في بيان ينشر اليوم في الصحف اليمنية.

وعلى هذا الاساس فان عملية التنقل ستتم على الوجه التالي:

١- يحصل المواطن على استمارة من ثلاث نسخ من المركز المشترك مباشرة او المطار او الميناء لكتابة المعلومات وتسليم اثنتين منها للمركز المشترك والاحتفاظ بواحدة.

٢- ليس لأقسام الشرطة اي دخل في توزيع واملاء الاستمارات التي ستوجد بكثرة حتى في مكاتب شركات الطيران والسياحة والنقل البري.

٣- لا يتطلب الأمر وضع اي صورة على الاستمارة مادام المتنقل يحمل بطاقته الشخصية او العائلية او اي هوية معتمدة بالنسبة الى من هم دون السن القانونية.

٤- ليس هناك منطلق محدد للانتقال ولا نقطة محددة للعبور، ويحق للمواطن حتى من غير منطقة سكنه ان يتجه الى المطار او المركز المشترك للانتقال وان يعود بأي وسيلة يراها مناسبة.

٥- سيجري التنقل بالوسائل العامة والخاصة دون اي اعتراضات ماعدا ما يخص قضية الجمارك المنصوص عليها في القوانين.

ومن حق المواطن ان ينتقل للعمل في اي منطقة يمنية ومنها الى اي بلد آخر.

وسيدشن وزيرا الداخلية في الشطرين في اليوم الأول من يوليو (تموز) بداية تطبيق الاتفاق حسب الاجراءات وسينتقل كلا الوزيرين الى البلد الآخر مستخدمين البطاقة.

وسيشارك اتحاد الكتاب اليمنيين في هذا التدشين بالانتقال مباشرة من عدن وصنعاء الى نقطة الشريجاء وستملأ الاستمارات هناك اسوة بالوزيرين وبقية ابناء الشعب اليمني.

استقالة كبير موظفي البيت الابيض

واشنطن - وكالات الانباء: اعلن البيت الابيض امس ان كبير موظفيه هوارد بيكر استقال من منصبه وسيحل مكانه مساعده كينيث دوبرشتاين.

وأشار المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر الى ان قرار بيكر يرجع بصورة رئيسية الى مرض زوجته ووالدته. وقال ان الرئيس رونالد ريجان قبل هذه الاستقالة بأسف عميق.

نخبة من المفكرين العرب في مناظرة الشرق الأوسط
دعوة الى احترام الهوية الاسلامية ومحاصرة التطرف
(راجع الصفحة الدينية)

وزراء «أوبك» يتجاوزون الخلاف ويستمرون في العمل بالاتفاق الحالي

فيينا - «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:

اختتم المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» اجتماعاته الرسمية في فيينا امس بالاستمرار في تطبيق الاتفاق الحالي لسقف الانتاج (١٥٠٠٦ برميل يوميا) حتى نهاية العام.

كما اكد الوزراء ايضا على التمسك بالسعر الرسمي لنفط الاوبك وهو ١٨ دولارا للبرميل وقرروا تعيين الدكتور سبروتو وزير البترول والمعادن الاندونيسي السابق امينا عاما للمنظمة منهين بذلك عدة سنوات من الخلاف ظل المنصب خلالها شاغرا.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قبل الجلسة الختامية لمؤتمر «اوبك» قال السيد هشام ناظر وزير النفط السعودي «انه مع تحسن الطلب لو تم الالتزام بالسقف والحصص فلا شك اننا نتوقع تحسنا في السوق».

وكان الوزير قد اشار عقب الجلسة الصباحية الى التوصل الى اتفاق يقضي بتمديد العمل بالاتفاق الحالي لمدة الستة اشهر المتبقية من هذا العام. واضاف الوزير انهم كانوا يرون زيادة السقف خاصة مع الزيادة المتوقعة في الطلب على النفط، لكن من اجل الاجماع داخل المنظمة فان المملكة وافقت على تمديد العمل بالاتفاق الحالي.

وتشير الأرقام التي نشرتها وكالة الطاقة الدولية اخيرا الى تزايد ملحوظ في الطلب بالنسبة للدول الصناعية بلغت في الربع

(التتمة على صفحة ٢)

ميتران يعلن احتفاظ روكار برئاسة الحكومة

باريس - أ.ف.ب: أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس في كلمة له اذاعها التليفزيون ان رئيس الوزراء الحالي ميشال روكار سيحتفظ بمنصبه بعد ٢٣ يونيو (حزيران) الحالي وهو تاريخ اجتماع الجمعية الوطنية الفرنسية التي انتخب اعضاؤها الجدد في الانتخابات التشريعية التي جرت يومي ٥ و١٢ من الشهر الحالي.

(راجع ص الدوليات)

العراق يُفشل أول «تكتيكات» رفسنجاني

لندن - «الشرق الأوسط» - بغداد - طهران - وكالات الانباء:

أكد العراق مجددا امس انه سحق الهجوم الايراني الجديد على منطقة شلامجة، وانه «طرد المعتدين» من الأراضي العراقية المستهدفة بالهجوم الفاشل. وامس ايضا اعترف قائد الجيش الايراني ورئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني ان الهجوم الذي اطلق عليه اسم «بيت المقدس ٧» يشكل اختبارا له ضمن تكتيكاته الجديدة بعد تعيينه في منصبه العسكري. وتحدث رفسنجاني عن استمرار الهجوم وهو الامر الذي نفته جميع المصادر مشيرة الى ان القوات الايرانية قد دمرت.

وأكد اللواء عبد الجبار محسن، المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية ان الهدوء الشامل يخيم على الجبهة بعد معارك عنيفة انتهت امس الأول، مضيفا ان الجيش العراقي يسيطر على جميع المناطق التي استهدفها الهجوم الايراني.

وقال اللواء محسن ان الخسائر العراقية بلغت المئات وفي المقابل كانت خسائر الجيش الايراني الغازي فادحة جدا.

واستمرت المعارك الجديدة مدة ١٩ ساعة زعمت طهران خلالها انها سيطرت على اراض عراقية، وأن القتلى والجرحى العراقيين بلغوا اكثر من ١٢ الفا و٥٠٠.

وجاء الهجوم المحبط بعد ١٠ أيام فقط من تعيين هاشمي رفسنجاني رئيس برلمان ايران قائدا عاما للجيش. كما جاء ايضا بعد اقل من ٣ اسابيع على استعادة العراق لمنطقة بحيرة الأسماك، وكانت قد استعادت قبل ذلك منطقة الفاو الاستراتيجية.

وزعمت اذاعة طهران امس، ان القوات الايرانية شنت هجوما جديدا صباح امس في منطقة شلامجة، وانها دمرت المواقع العراقية وقتلت وجرحت اكثر من ١٥٠٠ جندي عراقي وأسرت عددا آخر. وأضافت

(التتمة على صفحة ٢)

بعد لقاء شامير شيفاردنادزه
تزايد الغزل السوفياتي - الإسرائيلي وبيريز قد يزور موسكو قريباً



نيقوسيا - «الشرق الأوسط» من غسان شربل:

قالت مصادر دبلوماسية غربية ان الاسابيع الماضية اظهرت ان الكرملين بلور «لغة جديدة» في التعامل مع ازمة الشرق الأوسط تنطلق من روح الانفراج الدولي الآخذ في الترسخ، ومن رغبة موسكو في البحث عن تسويات للأزمات الاقليمية. واضافت ان القيادة السوفياتية التي تشعر بالحاجة الى ترتيب هدنة طويلة مع الغرب انما تسعى الى تحقيق ذلك عبر امرين: اتفاقات تاريخية في مجال الحد من التسلح تغلق الباب وحتى نهاية القرن على اي سباق تسلح محموم. والثاني محاولة اعادة السلام الى البؤر المشتعلة او على الاقل تبريدها في المرحلة الأولى.

وذكرت ان في الادارة السوفياتية الحالية اتجاها قويا يدعو الى تخفيف الاعباء اي الى خفض الالتزامات حيال الحلفاء الفقراء الغارقين في حروب اقليمية او حروب اهلية. وأوضحت ان الاتحاد السوفياتي ليس في وارد التخلي عن حلفائه او نفض يده منهم لكنه يتجه الى نصح هؤلاء بالخروج من اوضاع المواجهة التي تنهك اقتصادهم من جهة وترتب على موسكو من جهة اخرى تزويدهم مساعدات عسكرية واقتصادية كبيرة.

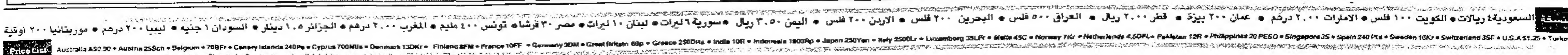
واشارت الى ان زعماء هذه الدول سمعوا من موسكو بطريقة او اخرى ان عليهم تحسين اسلوب ادارة اقتصادهم وابداء مرونة في حل المشاكل الداخلية والاقليمية والاعتماد بصورة اقل على المساعدة السوفياتية.

وقالت ان نهج جورباتشوف في هذه المسألة يختلف عن نهج الزعيم الراحل يوري اندروبوف الذي سارع الى تعويض سورية عن الطائرات التي خسرتها في المواجهة الجوية الشهيرة مع اسرائيل في عام ١٩٨٢ وزودها بصواريخ جديدة

(التتمة على صفحة ٢)



ليس عبثاً أن يتشابه شعار مفروشات المطلق مع الفراشة
فكلاهما مميز وكلاهما يجسد الجمال ويستدعي الإهتمام
مفروشات المطلق Almutlaq Furniture
صالة العرض الرئيسية الجديدة في جدة - شارع الستين
مفروشات المطلق دائماً في الطليعة
الإدارة الرئيسية تلفون ٤٧٩٦١٠٠


ثمن النسخة: السعودية ٢ ريالات ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢.٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٣.٠٠ درهم ● الجزائر ٣.٠٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٠٠ اوقية
Price List: Australia A$2.30 ● Austria 25Sch ● Belgium ● 76BFr ● Canary Islands 240Pts ● Cyprus 700Mils ● Denmark 12DKr ● Finland 8FM ● France 10FF ● Germany 3DM ● Great Britain 60p ● Greece 250DRs ● India 10R ● Indonesia 1800Rp ● Japan 250Yen ● Italy 2500Lr ● Luxemborg 35LFr ● Malta 45C ● Norway 7Kr ● Netherlands 4.50FL ● Pakistan 12R ● Philippines 20 PESO ● Singapore 2S ● Spain 240Pts ● Sweden 10Kr ● Switzerland 3SF ● U.S.A. $1.25 ● Turkey 900TL



الأمير عبد الله يلتقي الملكة إليزابيث الثانية

صداقتنا مع بريطانيا ذات تاريخ طويل ولن يعكر أجواءها سحاب أو عاصفة

لندن ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

تدخل الزيارة المهمة التي يقوم بها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني السعودي لبريطانيا، يومها الثالث اليوم بحفل عشاء كبير على شرفه يقيمه الامير تشارلز ولي العهد البريطاني، امير ويلز وقرينته الاميرة ديانا. ومن المقرر ان يقوم قبل ذلك بزيارة لاكاديمية الملك فهد بن عبد العزيز في غرب لندن يفتتح خلالها الجامع الجديد فيها باداء الصلاة جماعة فيه.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد تناول طعام الغداء ظهر امس في قلعة وندسور على مائدة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا والتي كانت على راس مستقبليه عند مدخل القصر في القلعة كما كان في استقباله امير وأميرة ويلز، وحضر حفل الغداء ولي العهد البريطاني وامراء وأميرات الأسرة المالكة البريطانية.

وتوجه الأمير عبد الله بعد ذلك برفقة الملكة اليزابيث، الى ميدان سباق الخيل في منطقة اسكوت في عربة مكشوفة تجرها الخيول، وشهد الحفل اعضاء الوفد الرسمي المرافق له وعدد من اعضاء الأسرة المالكة البريطانية.

وفي المساء شرف الأمير عبد الله، حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه السيد ناصر المنقور سفير السعودية لدى المملكة المتحدة وايرلندا، كما حضر حفل العشاء الذي اقامته على شرفه جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد تبادل كلمة مهمة مع عمدة لندن اللورد جريفل سبرات في الحفل الكبير الذي اقامه على شرفه بمقر البلدية وحضره ولي العهد البريطاني، نوّه فيها بانتفاضة الشعب الفلسطيني الذي يناضل في سبيل استعادة حقوقه المشروعة في تقرير مصيره وفي العودة الى دياره وفي حقه في انشاء دولته المستقلة على تراب وطنه.

وقال: لقد كنا نأمل بأن يكون الانفراج النفسي الذي خيم على المنطقة دافعا لاسرائيل نحو التحالف مع التاريخ لا نحو اعتراض مجراه لاعتقادنا بأن من يرفض رؤية الحاضر بعيون المستقبل لن ينجو من كوارث الماضي.

ووصف الصداقة المتوارثة بين السعودية وبريطانيا بأنها دفء التراث وجماله وهي ليست وليدة اليوم ولكنها ذات تاريخ طويل وعريض وهي تكتشف حتى في سوء التفاهم المزيد من الأسباب للمزيد من التعاون والتفاهم.

وقال: لقد ولدت صداقتنا في عهد الامام فيصل بن تركي وترعرعت وشبت في عهد الملك عبد العزيز وانها لترافقنا اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ولا ريب ان هكذا صداقة لن يعكر اجواءها سحاب او عاصفة فهي تكتشف حتى في سوء التفاهم المزيد من الأسباب للمزيد من التعاون والتفاهم فهي لا تعتمد فقط ميزان المدفوعات ناظما لعلاقاتها اذ انها لا تؤمن بأن بالخبز وحده يحيا الانسان.

واضاف الامير عبد الله: منذ شهور سبعة وأطفال الشعب الفلسطيني وشيوخه ونساؤه ورجاله يتصدون بالحجارة لرصاص الجيش الاسرائيلي وغازاته انهم يناضلون في سبيل استعادة حقوقهم المشروعة. حقهم في تقرير مصيرهم وحق اخوانهم في العودة الى ديارهم وحقهم في انشاء دولتهم المستقلة على تراب وطنهم. وقد كنا نأمل بأن الانفراج النفسي الذي خيم على المنطقة سيدفع باسرائيل نحو التحالف والتاريخ لا نحو اعتراض مجراه لاعتقادنا بأن من يرفض رؤية الحاضر بعيون المستقبل لن ينجو من كوارث الماضي.

وختم كلمته بالقول: ان ما ترونه في منطقتنا من تخبط واضطراب ليس بناشىء عن ارادة عنف او رغبة في ارهاب. انه مظهر حيوية وصحوة حياة تحاول اللحاق بالركب وان شعوب المنطقة تزداد يوما بعد يوم ادراكا ان التقدم عملية تطور لا ثورة، وان اللحاق بركب الأمم المتقدمة في عصر التكنولوجيا عملية تطوير لا تثوير، وان كل كائن عضوي ينمو ولا يرتجل.

ولي العهد السعودي والى جواره سير جريفل سبرات عمدة لندن وبينهما الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا خلال حضورهم حفل العشاء الكبير الذي اقيم تكريما للأمير عبد الله مساء امس الأول.

ضبط تنظيم إرهابي في مصر يضم ١١ من جنسيات عربية تموله إيران

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الواردة من ايران وكذلك من بعض دور النشر في لبنان.

كما يهدف التنظيم الى إعداد كوادر تنظيمية وتأهيلها للقيام بمسلسل جديد من العنف والارهاب الايراني عقب التدريب على كل فنون القتال وحروب العصابات، وكذلك استغلال عمل بعض المتهمين في المجال الاعلامي والصحافة بتكليفهم باعداد مقالات تنظيرية للفكر التخريبي الايراني لاشاعة موجة من الفكر الارهابي في اوساط المثقفين.

وقد تمكنت اجهزة الامن المصرية من كشف هذه المخططات وتحديد مسؤول الاتصال بين التنظيم وجهاز تصدير الثورة الايرانية وهو المتهم محمد ايمن محمد عبد الخالق، الذي سافر للخارج في عدة جولات لتنفيذ مخططه في عقد لقاءات في اماكن مختلفة منها باكستان وايران والهند للاتفاق على الاساليب الملائمة لتنفيذ المخطط الارهابي الجديد في صورته المطلوبة وتوقيت التنفيذ الملائم مع المخطط الشامل لتدمير النظم الشرعية والدستورية في الوطن العربي كله.

كما ضبطت مجموعة ضخمة من الكتب ذات الفكر المتطرف وبعض المحررات الخطية والمراسلات التي تؤكد على اتصال التنظيم بجهاز تصدير الثورة الايرانية وبعنصر من المخابرات الايرانية اسمه محمد علي اكبر مهتدي سبق ابعاده عن القاهرة في اعقاب كشف نشاطه التخريبي واتصالاته مع بعض المنظمات المتطرفة للمساهمة في المخطط مستغلا عداءها للنظام، وكان قد التقى في الخارج مع بعض المتهمين لتبادل الرأي والمشورة في النهج ذاته والفكر وتسليمهم كميات ضخمة من الاموال تحت غطاء انشاء دور نشر وعرض مطبوعاتها في معارض الكتب الدولية التي تقام سنويا في ارض المعارض بمدينة نصر.

وقد ادلى المتهمون باعترافات كاملة امام النيابة العامة عن مخططاتهم وتفصيلات اللقاءات التي جرت في الخارج والهدف منها والاستعدادت لبدء مسلسل التخريب عقب صدور التكليفات من جهاز تصدير الثورة.

ووجهت النيابة العامة في اعقاب انتهاء التحقيقات التي استمرت طوال اسبوعين تهما الى المقبوض عليهم هي: السعي والتخابر مع دولة اجنبية هي ايران للاضرار بمركز البلاد السياسي والاقتصادي وبمصالحها القومية، وانشاء وتأسيس وادارة تنظيم سري غير مشروع مناهض لمبادىء واهداف المجتمع ويهدف الى قلب نظام الحكم القائم بالقوة، وحيازة واحراز محررات تتضمن ترويجا لافكار متطرفة بهدف تغيير النظم الاساسية في البلاد واستغلال الدين في الترويج لافكار هدامة ضد النظام، وقررت في نهاية التحقيقات حبس جميع المتهمين حبسا مطلقا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن تواصل البحث عن عناصر التنظيم الهاربة من المصريين وبعض الجنسيات الاخرى من العاملين في بعض دور النشر في اوروبا التي تصدر مطبوعات دينية ذات نهج ايراني حيث ثبت قيامها بدور الوساطة في انهاء بعض الصفقات التي كان من نتائجها انتشار وارتفاع حدة وعنف اعضاء التنظيم وتمثلت في اتخاذ الاساليب اللازمة لتسفيرهم الى ايران للتدريب على العمليات الارهابية وكذلك تسلم بعض موارد التمويل لانشاء دور نشر لتكون مقرا لمزاولة نشاطهم.

والمتهمون هم: محمد ايمن عبد الخالق طبيب وصاحب مستشفى دار الشفاء بحلوان ـ صالح ابراهيم الورداني صحافي بالكويت ـ سعيد السيد ايوب صحافي بوكالة انباء «صن بريس» ـ رجب عبد الحسيب محمد كهرباني ـ عاطف متولي جمعة لحام اوكسجين ـ رجب هلال حميدة عامل ـ عاطف سيد محمود طالب طب ـ احمد حسن هلال طبيب ـ هشام محمود علي طالب هندسة ـ خالد عبد العظيم منصور طبيب ـ سيد علي حسين سائق ـ عبد الكريم عبد الرحمن طبيب ـ موسى الفلكي تاجر بقالة ـ محمد علي بيار تاجر ـ محمد حسن سليمان طالب طب ـ عمرو سمير توفيق مهندس ديكور ـ عبد الامين عزام وصادق صالح مهدي طاليان بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة ـ اسماعيل صالح محمد صاحب مكتب استيراد وتصدير ـ محمد مضنية ـ وزيد فرحات رجلا اعمال ـ نسيم احمد طبيب ـ محمد حسن العباسي صحافي ـ محمد صالح الشهابي رجل اعمال ـ فؤاد عصام رفيق طالب علوم ـ محمد احمد عنبر مهندس ـ حسين علي الدرغامي عاطل ـ رهاني عادل غنيم طالب ـ ابراهيم علي الغمري دبلوم فني تجاري.

ضياء الحق يوصي الحجاج الباكستانيين بالتفرغ لطلب المغفرة خلال موسم الحج

اسلام اباد ـ واس: دعا الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الحجاج الباكستانيين الى التفرغ لاداء فريضة الحج والتوجه الكامل الى الله سبحانه وتعالى بطلب المغفرة والرحمة.

كما دعا الرئيس الباكستاني في كلمة له القاها امام اول فوج من الحجاج الباكستانيين غادر باكستان عن طريق الجو دعاهم الى عدم الخوض في اي فسق او جدال وإلى عدم التورط في اعمال تؤدي الى الاخلال بمناسك الحج.

وشدد الرئيس ضياء الحق على ضرورة الامتناع عن الدخول في النزاعات التي تفسد الحج او الخوض في اعمال من شأنها احداث فرقة بين المسلمين وابعاد الحج عن الاهداف السامية التي ارادها الله له.

ونوه بالترتيبات والاجراءات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لمن يقصدون الاماكن المقدسة من الحجاج والزوار والعمار.

ووصف تلك الترتيبات بانها انسانية بحتة ولوجه الله تعالى وقال: «انه يتعين على كل المسلمين شكر حكومة المملكة العربية السعودية على المنجزات التي اقامتها لتمكين الحجاج من اداء حجهم في يسر وسهولة».

حرب الحرائق مستعرة في الارض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استمرت الاشتباكات والمجابهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين طوال البارحة الاولى وفجر امس.

وذكر راديو العدو الاسرائيلي ان المجابهات تجددت في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية التي داهمت المخيم واعتقلت عشرات المواطنين واصابت احدى الفتيات بجراح.

واضاف الراديو انه تم صباح امس فرض حظر التجول في مخيمات نورشمس وبلاطة وعسكر بينما استمر الحظر ساريا على العديد من مدن وقرى الضفة والقطاع.

واعترف الراديو بمواصلة حملات المداهمة والحصار لمخيمي جنين وعيوين قرب رام الله عقب المصادمات العنيفة التي وقعت مع قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين.

ومنعت القوات الصهيونية المزارعين في مناطق جنين وطولكرم وقلقيلية وقراها من ري مزروعاتهم مما يهددها بالتلف بينما تقوم الجرافات باقتلاع الاشجار المثمرة في اطار حرب التجويع التي تمارسها سلطات العدو ضد السكان العرب.

وفي نطاق حرب الحرائق احرق المستوطنون ستة دونمات من الشعير في بلدة اذنا بالخليل واشجارا مثمرة في مزارع بلدتي دوما والزاوية في نابلس.

واقتلعت جرافات العدو اشجار الزيتون في بلدة كفل حارس بقلقيلية بحجة قيام سكان البلدة باحراق مزارع مستعمرة «ايال» شمال قلقيلية بينما شنت قوات العدو حملة اعتقالات في بلدة قطنا بالقدس بحجة قيام الشباب باحراق اشجار مستوطنة «معالية حميشاه» القريبة من البلدة.

واعلن الراديو الاسرائيلي صباح امس عن نشوب حريقين في منطقة الساحل الفلسطيني عام ١٩٤٨ ليلة امس الاول اعتقل على اثرهما مواطن من رام الله بتهمة اضرام النار.

اتفاق على مشاركة مصر في جميع الاجتماعات العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان هناك اتفاقا بين مصر والدول العربية عموما على المشاركة المصرية في اجتماعات المجموعات العربية في اطار المنظمات الاقليمية والدولية، وفي اعداد البيانات التي يتم إلقاؤها باسم المجموعة العربية في هذه الاجتماعات.

وأكدت تلك المصادر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه وفقا لهذا الاتفاق عادت مصر الى المجموعة العربية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمجموعة العربية بحركة عدم الانحياز والمجموعة العربية بالامم المتحدة.

واوضحت انه خلال السنوات الماضية كانت الدعوة توجه لمصر للاشتراك في اجتماعات التنظيمات غير الرسمية للمجموعات العربية فقط. اما الان فتتم دعوتها للاشتراك في كل الاجتماعات للتنظيمات الرسمية وغير الرسمية كما تعين مصر ممثلين لها في تلك الاجتماعات.

العراق يُفشل أول "تكتيكات" رفسنجاني

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

في مزاعمها ان هذه القوات عاودت الاستيلاء على شلامجة.

وأمس، صرح القائد العام للجيش الايراني هاشمي رفسنجاني بأن عملية «بيت المقدس ٧» تشكل «اختبارا ايجابيا» لـ «التكتيك الجديد» في الحرب، وهو التكتيك الذي قال انه سيستخدم في العمليات المقبلة.

وقال رفسنجاني في مؤتمر صحافي عقده في طهران ان هدف الهجوم هو «عدم اتاحة الوقت للقوات العراقية باقامة مواقع جديدة وتعزيزات في قطاع شلامجة».

واعترف ضمنا بهزيمة مخططاته العسكرية، حين اشار الى ان «القوات الايرانية ستوجه في المستقبل القريب ردا مناسبا للقوات العراقية التي استعادت الفاو وشلامجة».

وشنت القوات المسلحة العراقية هجوما مدمرا على بعض المرتفعات الاستراتيجية في محافظة السليمانية شمال العراق. وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة انه تم تطهير المرتفعات تطهيرا تاما بعد ان كانت تحت سيطرة العدو الايراني منذ مارس (آذار) الماضي.

واضاف البيان ان القوات العراقية استطاعت ان تتجاوز الدفاعات الحصينة للعدو وتبيد قواته بالجملة وتأسر الكثيرين منهم وتهدم عليهم مواضعهم. وأشار الى ان القوة الجوية وطيران الجيش والمدفعية والدروع ورجال المغاوير والمشاة قد ساهمت في هذه المعركة واستولت على الكثير من أسلحة القوات الايرانية.

تزايد الغزل السوفياتي ـ الإسرائيلي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

متطورة. وقالت ان الأمر يصدق في صورة اكبر على وضع الرئيس الاثيوبي منجيستو هيلا مريام وعلى وضع القوات الكوبية في انجولا والوجود العسكري الفيتنامي في كمبوديا.

وعن اللغة السوفياتية الجديدة في التعامل مع ازمة الشرق الاوسط تحدثت المصادر الغربية عن سلسلة اشارات بدأت باللقاء السوفياتي ـ الاسرائيلي في هلسنكي وصولا الى الاجتماع الاخير في نيويورك بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مرورا بوجود الوفد القنصلي السوفياتي في اسرائيل ومهمته المعلنة احصاء أملاك الكنيسة الروسية الارثوذكسية. وقالت ان موافقة موسكو على استقبال وفد قنصلي اسرائيلي في الشهر المقبل وموافقة اسرائيل على تجديد اقامة الوفد السوفياتي لثلاثة اشهر انما ترميان الى تأكيد وجود قنوات الاتصال في انتظار معاودة العلاقات الدبلوماسية.

ولاحظت المصادر توجه الاتحاد السوفياتي نحو المزيد من المرونة في موضوع معاودة العلاقات الدبلوماسية التي كانت موسكو قد بادرت الى قطعها، ومعها دول الكتلة الاشتراكية باستثناء رومانيا، اثر حرب ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧. وقالت ان موسكو درجت في الاعوام الماضية على القول ان العودة عن قرار قطع العلاقات مع اسرائيل مرهونة بزوال الأسباب التي ادت الى اتخاذه اي بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧. وقبل شهور ألمحت موسكو الى استعدادها لاستئناف العلاقات مع اسرائيل ابان عملية السلام نفسها وحين يتأكد استعداد اسرائيل للانسحاب وانتقلت قبل اسابيع الى الحديث عن ان اعادة العلاقات مرهونة بموافقة اسرائيل المبدئية على عقد مؤتمر دولي للسلام.

وقالت المصادر ان لقاء شيفارنادزه مع شامير يعكس رغبة الاتحاد السوفياتي في التحدث الى اسرائيل وليس فقط الى الاتجاه المؤيد لعقد المؤتمر الدولي. وأضافت ان موسكو تستعد عمليا لمرحلة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية خصوصا وان لا شيء يشير الى ان حزب العمل سيرجع من الانتخابات باكثرية تضمن له امكان تشكيل حكومة عمالية توافق على الذهاب الى مؤتمر دولي.

وتتفق مصادر دبلوماسية عربية مع المصادر الدبلوماسية الغربية في القول بأن زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الى موسكو كشفت وجود لغة جديدة فعلا في التعامل مع ازمة الشرق الاوسط.

وتقول هذه المصادر ان موسكو لم تعد متمسكة بأن تكون للمؤتمر «صلاحيات كاملة ذات طابع تقريري» وان كانت لاتزال تدعو الى عدم تجريده من كل صلاحياته لتحويله مظلة دولية.

ورأت ان تصريحات جورباتشوف وشيفارنادزه تشير الى موافقة سوفياتية على مفاوضات مباشرة «في اطار المؤتمر الدولي او في ظله» على ان يساعد المؤتمر في تحريك المفاوضات وضمان نتائجها.

وتشير المصادر نفسها الى ان موسكو ورغم التأكيدات العلنية باتت اكثر مرونة في موضوع التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي وكذلك في موضوع الدولة المستقلة. وتضيف ان هذا ما يفسر قول الزعيم السوفياتي ان موضوع التمثيل امر يعود الى العرب الاتفاق عليه وكأنه يشير الى ان موسكو ستقبل ما يقبل به العرب اي بصيغة وفد عربي مشترك. وأكدت ان موسكو سترتضي ايضا اي صيغة توافق عليها المنظمة حتى ولو كانت صيغة وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

وفي الاطار نفسه قالت المصادر ان موسكو لم تعد تعارض اضطلاع مصر بدور بارز في عملية سلام تنطلق من المؤتمر الدولي وان التوجه السوفياتي الجديد يتضمن عودة الى الاهتمام بمصر والتعامل معها على انها دولة رئيسية ذات ثقل عربي وافريقي. وقالت ان رئيس ادارة الشرق الاوسط فلاديمير بولياكوف الذي نقل الى المسؤولين المصريين نتائج القمة الامريكية ـ السوفياتية في موسكو وحمل رسالة من جورباتشوف الى الرئيس المصري حسني مبارك اكد عدم معارضة موسكو لدور مصري اكثر نشاطا في التشجيع على عقد مؤتمر دولي للسلام.

وتوقعت ان يسعى المبعوثون والسفراء السوفيات في المنطقة خلال الاسابيع المقبلة الى اختبار مدى استعداد الجانب العربي لاظهار «قدر اكبر من الواقعية» في التعامل مع جهود السلام على ان تتولى الادارة الامريكية القيام بجهود مماثل لدى اسرائيل.

وقالت ان حدوث تقدم في هذا الاطار ربما دفع موسكو الى القيام بخطوة جديدة كدعوة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى زيارة موسكو او تشجيع بعض دول اوروبا الشرقية على القيام بخطوات جديدة في اتجاه معاودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

ورأت ان تسهيل هجرة اليهود السوفيات هي بين الأوراق التي تلعبها موسكو لاقناع المتشددين الاسرائيليين بالموافقة على عقد مؤتمر دولي خصوصا بعد تأكيد جورباتشوف اثر القمة مع ريجان على حق دولة اسرائيل في الأمن اسوة بجيرانها.

مصادر دبلوماسية عربية رأت في زيارة المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير المفاجئة لمصر استكمالا لهذه «الرقصة الدبلوماسية المعقدة» الرامية الى استكشاف افاق الحل في ضوء «التقارب» الامريكي السوفياتي في ما يتعلق بالشرق الاوسط. وقالت ان التصور السوفياتي الفعلي لدور المؤتمر الدولي غير بعيد عن التصور المصري له وان مصر التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قد تلعب في المرحلة المقبلة دور «الترجمان».

ورأت المصادر ان عدم شعور وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز باليأس بعد جولته الأخيرة الرابعة في الشرق الاوسط يعود الى رهانه على مزيد من المرونة السوفياتية خصوصا اذا تم التوصل الى اتفاق على ابرام معاهدة تتعلق بالأسلحة الاستراتيجية في الخريف المقبل. وقالت ان شولتز يسعى في المقابل الى استعجال الدعوة الى جلسة اولى للمؤتمر الدولي على امل ان تعقب ذلك مفاوضات مباشرة الأمر الذي سيلزم اي ادارة امريكية مقبلة بمتابعة السير على هذا الطريق.

اهل استراليا الاصليون يزورون القذافي

سيدني (استراليا) ـ وكالات الانباء: غادر وفد يضم ناشطين من اجل حقوق سكان استراليا الاصليين سيدني امس متوجها الى طرابلس بهدف طلب مساعدة مادية من الرئيس الليبي معمر القذافي وفرض عقوبات اقتصادية على استراليا للفت انظار الرأي العام العالمي الى وضعهم في البلاد.

واثارت رحلة الوفد الذي يضم ١٤ عضوا من بينهم اثنان من سكان نيوزيلندا الأصليين غضب العديد من المسؤولين الاستراليين، وادان زعيم المعارضة الاسترالية جون هاورد امس هذه الخطوة ووصفها بأنها «شتيمة» موجهة الى ملايين الاستراليين.

وصرح رئيس الوفد مايكل مانسل وهو محام من تاسمانيا قبيل مغادرته مطار سيدني ان الهدف من هذه الرحلة هو اعطاء انطلاقة جديدة لكفاح سكان استراليا ونيوزيلندا الأصليين من اجل احترام حقوقهم على ارضهم.

ورأى مانسل ان اي حكومة تدعم حقوق السود وتستمر في التعاون التجاري مع استراليا انما تتخذ موقفا متناقضا.

«الـ ـ عال» الاسرائيلية تطير الى بلجراد

بلجراد ـ ر: قالت صحيفة «فيسيرنجي نوفوستي» التي تصدر في بلجراد امس ان شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «الـ ـ عال» تتفاوض بشأن جدول زمني لتشغيل رحلات منتظمة الى يوغوسلافيا من المتوقع ان تبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكانت شركة طيران «ادريا» اليوغوسلافية التي تقوم برحلات خاصة ورحلات سياحية قد بدأت العام الماضي القيام برحلتين خاصتين اسبوعيا الى تل ابيب.

وزراء "أوبك" يتجاوزون الخلاف

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاول من هذا العام ٢٪ الى ٣١,٧ مليون برميل يوميا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ويتوقع للطلب ان يستمر في النمو خاصة في الربع الثالث حيث تتم اعادة بناء المخزونات.

وكان وزير النفط النيجيري ورئيس المنظمة الحاج ريلوانو لقمان قد اعلن ان قرار الاوبك بابقاء السقف على ما هو عليه وهو ١٥,٠٦ مليون برميل يعتبر اشارة ايجابية نحو المنتجين الآخرين من خارج المنظمة، وذلك لان «اوبك» وبدلا من ان تزيد انتاجها وترفع سقفها رأت الابقاء على الوضع كما هو وأسهمت بذلك بتقليل المعروض من النفط في الأسواق.

وقد شهدت اسعار النفط امس ارتفاعا واضحا اثر اعلان الاتفاق، ففي نيويورك بلغ سعر برميل النفط من نوع «وست تكساس انترميديات» الأساس في الولايات المتحدة تسليم يوليو (تموز) ١٦,٧٥ دولار مرتفعا بمقدار ٣٢ سنتا عن سعره عند الاقفال مساء امس الأول.

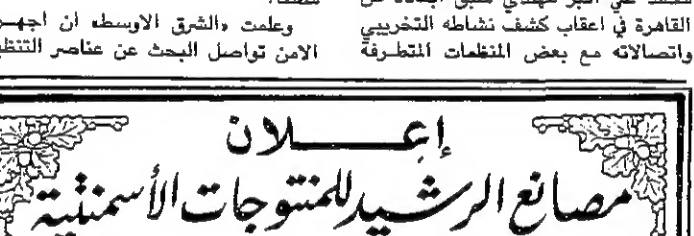
وارتفعت ايضا اسعار النفط بمقدار ٢٠ سنتا تقريبا للآجال الأبعد فبلغت ١٦,٨٧ دولار تسليم اغسطس (آب) بزيادة قدرها ٣٠ سنتا و١٦,٩٦ دولار تسليم ديسمبر (كانون الاول) بزيادة قدرها ٢٩ سنتا.

وفي لندن بلغ سعر البرنت تسليم يوليو ١٥,٨٥ دولار للبرميل وكان سعره ١٥,٧٥ دولار بعد ظهر امس و١٥,٦٠ دولار في الصباح.

طرسام للإلكترونيات
جهاز تلسكرين
عند شرائك التلسكرين لا تنسى أن تطلب هديتك
الوكلاء الوحيدون بالمملكة
مؤسسة طرسام للتجارة
جدة ـ مركز شاكر التجاري ـ جوار ميدان الدراجة تليفون ٦٦٩٠٧٧٢/٦٦٩٠٥٧٦ ـ فرع مركز المجمع التجاري
حي الحمراء تليفون ٦٦١١١٧٣ مدخل رقم ٢ ص ب ٤١٨٢ جده ٢١٤٩١ فاكس ٦٦٧١٠٩٥ تلكس ٦٠٢٩٢٦ لاري اس جي
الموزعون المعتمدون:
المنطقة الشرقية: مؤسسة الاتصالات الالكترونية تليفون ٨٢٧٣٠٨٤/٨٢٧٥٨٣١ ـ المدينة المنورة: مركز التهامي للالكترونيات تليفون ٨٣٦١١٦٤٨/٨٣٦٧٨٠٩ ـ الرياض: مؤسسة خالد الرحيمي
تليفون ٤٠٢٦٧٥٦ ـ القصيم: أريج للديكور تليفون ٣٢٤٠١ ـ خميس مشيط: شركة عالم الإلكترونيات تليفون ٢٢٠٧٤٨

فرصة لزيادة دخلك
١٢ ساعة في الاسبوع براتب ٣٠٠ جنيه استرليني اسبوعيا.
المكان: مناطق عديدة في بريطانيا.
الاتصال بالسيد/ فريد ابو رحمة ـ هاتف ٧٥٥٣١٠ (٠٤٨٣).

إعلان
مصانع الرشيد للمنتوجات الأسمنتية
العقربية ـ الخبر
تعلن عن رغبتها في التعاقد مع شركة متخصصة


في مجال فك وتركيب الخلاطات المركزية للخرسانة الجاهزة ومصانع الطابوق
(شلوسار ـ ويمار ـ سيفا ـ ورتنج تون ـ إلبا)
فعلى الشركة الراغبة في التعاقد ولديها الكفاءة للقيام بهذه الأعمال إرسال بياناتها وسابقة الخبرة والأعمال
إلى: السيد مدير عام المصانع ـ ص ب ٨٣٥ الخبر ٣١٩٥٢
ت: ٨٦٤٣٨٣٤

WANTED
AL - AFANDI ESTABLISHMENT FOR TRADE, INDUSTRY & CONTRACTING
Department of Project Study & Development
P. O. Box 452 JEDDAH-21411 Saudi Arabia
DRAFTSMEN WANTED:
* Five years experience in City planning.
* Good Free Hand.
* Perspective.
* Rendering.
* Arabic + English speaker is preferred.
Preference shall be given to Saudi nationals, or well choice to applicants with transferable Iqamas.
Please Contact: Arch., Hani S. Gohbrial
Phone No. 6516408 - 6530692
From 4.30 P.M. to 5.30 P.M.
OR send Resume and samples of your work to the address above.

جيفري هاو في حديث لوكالة الأنباء السعودية:

بريطانيا ترفض تهديدات ايران لدول الخليج وممارسات حجاجها في الحج الماضي عمل شائن

لندن - واس: وصف وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا بانها ممتازة مشيرا الى انها حاليا اوثق من اي وقت مضى، وقال.. ان زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى بريطانيا ستعزز هذه العلاقات بشكل اكبر. واوضح في حديث مع وكالة الانباء السعودية بان العلاقات الثنائية بين البلدين وثيقة في مختلف المجالات موضحا ان ذلك يظهر من خلال التبادل المتواصل للزيارات الرفيعة المستوى بين البلدين وفي مقدمتها الزيارة الناجحة جدا التي قام بها في شهر مارس (آذار) من العام الماضي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وزيارة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وقرينته الى المملكة عام ١٩٨٦.

وقال وزير الخارجية البريطانية.. ان استمرار التبادل المنتظم للزيارات يعد افضل طريقة لايجاد الاتصالات الشخصية والرسمية وتطوير العلاقات الثنائية.

واكد قوة العلاقات في المجالات التجارية والدفاعية مشيرا في هذا الصدد الى شراء المملكة طائرات التورنيدو التي تساهم في تعزيز السلام في المنطقة وتمكن المملكة العربية السعودية من تقوية دفاعاتها عن نفسها ومقدساتها واراضيها.

واضاف سير جيفري ان الصادرات البريطانية الى المملكة اخذة في النمو وقال ان المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة العاشرة في سوق الصادرات البريطانية في العالم.

واشار الى ان العلاقات بين البلدين تزداد نموا واتساعا وان الروابط الثقافية الوثيقة تربط بين الشعبين السعودي والبريطاني، وقال ان ما يزيد على اربعة الاف حاج بريطاني يؤدون فريضة الحج كل عام بالاضافة الى وجود خمسة وعشرين الف بريطاني يعيشون ويعملون هناك.

وأعلن وزير الخارجية البريطانية ان بلاده تدرك القلق الخاص لاعضاء الجامعة العربية ودول مجلس التعاون من جراء استمرار الحرب الايرانية العراقية والاخطار التي تشكلها.. كما اعرب عن قلق بلاده ازاء تصعيد واتساع نطاق هذه الحرب.

وقال ان بريطانيا والاعضاء الآخرين في مجلس الامن الدولي سيواصلون العمل لوقف هذه الحرب مشيرا الى ان بلاده قامت بدور بارز في اتخاذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ القاضي بوقف الحرب الايرانية العراقية.

واوضح جيفري هاو ان العراق قبل القرار وقال: الا ان المشكلة تكمن في عدم استجابة ايران لهذا القرار مؤكدا ان بلاده ستواصل العمل لتحقيق ذلك.

وحول الاعتداءات التي يقوم بها النظام الايراني على دول الخليج العربية وخاصة الاعمال التخريبية وحوادث الشغب والفوضى التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني خلال موسم حج العام الماضي فقد وصف هاو سلوك اولئك بانه شائن معربا عن اسفه العميق لتدنيس اكبر المقدسات الاسلامية وقال.. ان ما حدث روع واثار المسلمين في كافة انحاء العالم.

واضاف يقول.. ان على النظام الايراني ان يفهم انه لا يمكنه تهديد الدول الاخرى بما في ذلك المملكة العربية السعودية والكويت والملاحة المحايدة في الخليج العربي ثم ينجو من العقوبة.

واكد وزير الخارجية البريطانية ان الهجمات والاعتداءات بأي شكل كان على دول ليست طرفا في النزاع هو عمل غير مقبول.



جيفري هاو

واعلن عن مساندة بلاده للكويت في مقاومتها للعدوان الايراني منوها بصمود الكويت في وجه التهديدات الايرانية مضيفا ان البحرية البريطانية تواصل تقديم المساعدات للمحافظة على حرية الملاحة في الخليج العربي.

واوضح سير جيفري ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية اكدت على ضرورة العمل على تحقيق السلام في المنطقة واعرب عن قلق بريطانيا العميق بشأن الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة كما جدد الموقف الثابت للمجموعة الاوروبية المؤيد لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وقال ان الولايات المتحدة تقوم حاليا بجميع الجهود لدفع عملية السلام الى الامام معربا عن تأييد بلاده الكامل لتلك الجهود. كما نوه الوزير البريطاني بقبول العراق لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ مشيرا الى ان عدم قبول ايران بهذا القرار مدعاة لاصدار قرار آخر ملزم في حالة اصرار النظام الايراني على المراوغة.

ووصف انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان بانها خطوة ضرورية لاعادة الاستقلال والحرية لافغانستان مضيفا بان الشعب الافغاني في حاجة الى الدعم خاصة وهو يواجه تقرير مصيره واعادة خمسة ملايين لاجيء افغاني الى بلادهم.

واضاف ان السوفيات ادركوا خطأهم في غزو افغانستان عام ١٩٧٩، كما اعرب عن تأييد بلاده للشرعية اللبنانية وسلطة الحكومة مؤكدا على المصالحة الوطنية قبل الانتخابات.

حشد من المتظاهرين المؤيدين للقضية الفلسطينية في استقبال داعية اللاعنف

زوارق ايران السريعة تقصف «بنتون سوبارو» السنغافورية

البحرين - وكالات الانباء: صعدت ايران امس اعتداءاتها ضد الناقلات وقصفت زوارقها الحربية السريعة ناقلة ترفع علم سنغافورة في شمال مياه الخليج.

وقالت المصادر الملاحية، ان الاعتداء الجديد استهدف ناقلة المنتجات النفطية المكررة «نبتون سوبارو» وحمولتها ٨٧,٧٦٨ طنا.

وقال قبطان الناقلة «نبتون سوبارو» الذي اتصلت به «رويتر» لاسلكيا في اتصال من الشاطيء للسفينة «لقد هاجمتنا ثلاثة زوارق».

ومضى يقول «ثمة حريق في غرفة القيادة اننا نكافح النيران ولم تقع خسائر ولا اصابات».

وقال القبطان الذي لم يذكر اسمه ان الزوارق الايرانية اطلقت دفعة من القذائف الصاروخية على سفينته خلال ابحارها فارغة من احد الموانيء العربية. وهذا هو ثالث هجوم ايراني خلال اربعة ايام والثاني في المناطق الشمالية من المترالماني خلال عدة اشهر.

محادثات ايرانية بلغارية تتناول حرب الخليج وحركة عدم الانحياز

بلجراد - طهران - وكالات الانباء: بدأ وزير الخارجية اليوغوسلافي بودمير لونشار امس زيارة رسمية الى طهران تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

ويتوقع أن يبحث وزيرا خارجية البلدين لونشار وولايتي علاقات التعاون الثنائي ومسألة الحرب العراقية الايرانية التي اوشكت على نهاية عامها الثامن.

وعقد الوزيران ظهر امس جلسة محادثات تركزت على القضايا المتعلقة بتنشيط دور حركة عدم الانحياز لوقف النزاع بين الدولتين غير المنحازتين العراق وايران ووقف الصراعات بين دول الحركة عموما.

كما يبحث الجانبان الاستعدادات لانجاح المؤتمر الوزاري لدول الحركة الذي سيعقد في قبرص في سبتمبر من هذا العام والذي يتضمن جدول اعماله اختيار مكان وزمان عقد القمة المقبلة لدول عدم الانحياز والقضايا المهمة الاخرى لمستقبل الحركة على الصعيد الدولي.

وكانت بلجراد قد لعبت في السابق دورا لتقريب وجهات النظر بين بغداد وطهران بغية انهاء النزاع بينهما فيما ايدت يوغسلافيا التي تحتل الان مقعد عضوية مجلس الامن الدولي قرار المجلس ٥٩٨ والقاضي بايجاد وقف لاطلاق النار والتفاوض لحل النزاع بين البلدين المجاورين بعد انسحاب كل منهما الى حدوده الدولية.

ويتوقع أن يجتمع وزير الخارجية اليوغسلافي بودمير لونشار اثناء زيارته لايران الى رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني ورئيس الجمهورية علي خامنئي ورئيس الوزراء مير حسين موسوي.

تامير في القاهرة لمناقشة «طابا»

القاهرة - وكالات الانباء: يجري ابراهام تامير مدير مكتب اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الآن محادثات مع كبار المسؤولين المصريين، وكان قد وصل الليلة قبل البارحة في زيارة لم تعلن هنا من قبل.

وتقول مصادر مطلعة في القاهرة ان تامير قد يكون جاء الى القاهرة لمناقشة «ازمة محتملة» بين مصر واسرائيل بسبب شريط «طابا» المتنازع عليه بين الجانبين.

حلبة

ميشال ابو جوده

سوريا و«الماروني المفقود»

سوريا قد تفضل للبنان «رئيسا كتائبيا»، لانها قد تكون، بطبيعة نظامها الحزبي ميالة الى «التعامل مع رئيس حزبي» لا الى التعامل مع «رئيس مستقل حر». الا ان النظام السوري الحالي يعرف ان سوريا تعاملت، قبل وصول حزب البعث العربي الاشتراكي الى الحكم في دمشق سنة ١٩٦٣، مع ثلاثة رؤساء موارنة لم يكونوا «حزبيين» بالمعنى «الكتائبي» او «البعثي».

فالرئيس الشيخ بشارة الخوري كانت حزبيته «الدستورية» اقرب الى التكتل البرلماني. مع ان «الحزبية الدستورية» كانت موجودة في الحكم والادارة والاوساط الشعبية وميدان البلديات والمخاتير. الا ان طائفية النظام وتعدديته كانت دائما تمنع قيام «سياسة دستورية» على مستوى «حزبي» منظم ومبرمج في رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة.

وقد تكرر الامر مع الرئيس كميل شمعون «الدستوري السابق». فقد باشر ولايته بالتحرر من برنامج «الجبهة الاشتراكية الوطنية»، التي كانت مجموعة احزاب ذات طابع شخصي وبعض النواب، وابعد ما تكون عن «الحزب المنظم المبرمج» اي الحزب العقائدي.

ومع الرئيس فؤاد شهاب، «الرجل الثالث»، ظهرت «عصبية شهابية» تمثلت في المجلس النيابي وفي «المكتب الثاني» وفي «نادي ٢٢ تشرين»، خلال عهد الرئيس شهاب. وتواصلت في عهد الرئيس شارل حلو، صاحب الجذور الكتائبية الدستورية، وخرجت من الحكم سنة ١٩٧٠. الا انها عادت مع الرئيس الياس سركيس. وهي مستمرة بشكل حنين من خلال الحديث عن العقيد غابي لحود للرئاسة. ولم تكن «العصبية الشهابية»، ولا حاولت ان تكون، «حزبا منظما مبرمجا عقائديا».

ومع الرئيس حافظ الاسد وتمركز «الحزبية البعثية» في النظام السوري، حاكما وحكومة وبرلمانا وادارة وجيشا واعلاما واقتصادا، عرفت سوريا ثلاثة رؤساء مختلفي المنابت.

فالرئيس سليمان فرنجية، الذي جاء ضد «المكتب الثاني» وحارب «العصبية الشهابية»، كانت له، بشكل محدود ثم داخل الحكم بشكل اوسع «عصبية شخصية عائلية» تقوم على عدد لا يحصى من الصداقات خارج هذه «العصبية».

والرئيس الياس سركيس وعصبيته الشهابية، حدت منها «الجبهة اللبنانية» التي حكمت الحكم واحيانا تحكمت به، فوصل الرئيس، مع «الجبهة اللبنانية» ومع سوريا، الى حد التهديد بالاستقالة.

اما الرئيس الشيخ امين الجميل فهو «كتائبي»، بل هو اول رئيس «حزبي منظم مبرمج عقائدي»، وكان مقدرا له ان ينجح مع سوريا «الحزبية»، الا أن طائفية النظام اللبناني وتعدديته حدت من حزبيته، وكان هو ميالا ان يكون «رئيسا للجميع». وبعض الكتائبيين يقول ان العهد لم يكن كتائبيا. مع ان خصوم العهد من الرئيس فرنجية الى الوزير وليد جنبلاط، يقولون إنه كان «كتائبيا» حيث استطاع. بل ان الوزير جنبلاط يصر على «الخلاص من الحكم الكتائبي» واحيانا «الخلاص من النظام الكتائبي»، مع انه يرشح «حزبيا اشتراكيا» للرئاسة.

الواقع ان تردد سوريا في تسمية واحد او اثنين او ثلاثة، تفضل واحدا منهم، يعود الى انها «لم توفق»، لا خلال حكم البعث ولا قبله، برئيس ماروني ينسق معها تماما. كما أن الرؤساء الموارنة «لم يوفقوا» مع اي حكم سوري باستثناء الفترة الاستقلالية الاولى، بين الاستقلال والجلاء وباستثناء الفترة الاولى من عهد الرئيس شهاب عندما كان عبد الناصر يمثل سوريا في الجمهورية العربية المتحدة وباستثناء فترة «الوثيقة الدستورية» بين الرئيسين الاسد وفرنجية. والفترات الثلاث كانت عابرة ولم تترك «علاقات مميزة»، ولا حتى «علاقات طبيعية».

ربما يعود ذلك الى «الاستقلالية المارونية» في جميع العهود والى «الوطنية» او «العقائدية» السورية وفي جميع العهود.

هذا «الماروني المفقود»، على طريقة «العود المفقود»، اي لا طويل ولا قصير، لا اخضر ولا يابس، هل «توفق» سوريا بتسميته وهل «يوفق» هو مع سوريا بعدما يحكم؟ اي هل يستطيع، مع سوريا، التوفيق بين «الاستقلالية المارونية»، و«الوطنية» او «العقائدية» السورية؟

فكرة

مصطفى أمين

مات منذ اسبوع يوسف محمد نجيب الابن الوحيد الباقي للواء محمد نجيب اول رئيس جمهورية في تاريخ مصر، والرجل الوحيد الذي وضع اسمه على بيان الثورة الاول في ٢٣ يوليو ولو فشلت الثورة لكان محمد نجيب قد علق في اول مشنقة.

وقد حرم محمد نجيب من ان يشيع جنازة ابنه الاول فاروق، فقد كان مسجونا في بيت زينب الوكيل في المرج، ورفضت السلطات ان تسمح له بان يلقي النظرة الاخيرة على جثمان ولده الذي مات في الخارج.. بل اغرب واعجب من كل هذا صدرت الاوامر الى الصحف ان تحذف اسم الاب محمد نجيب من نعي فاروق محمد نجيب.

والدليل على ان الدنيا تغيرت ان احدا لم يتعرض هذه المرة لنعي الابن الثاني يوسف محمد نجيب فنشر النعي كباقي الناس!

وقد خلف يوسف نجيب ثلاث زوجات واربع بنات وولدا واحدا ومعاشه لن يكفي لان يأكل كل هؤلاء خبزا!

وفوق هذا فهم مهددون بالطرد من الشقة الصغيرة التي يسكنون بها بعزبة النخل بحجة ان القرار كان ان يسكن يوسف نجيب في هذا المسكن، وليس زوجاته وبناته وابنه!

ومن الاسف ان محمد نجيب اول رئيس جمهورية مات لا يملك شيئا! ولم يترك كغيره اولادا وبنات من اصحاب الملايين. ولم يكن يملك قصرا ولا بيتا ولا كوخا ولا قبرا! بينما بعض صغار ضباط ثورة ٢٣ يوليو اصبحوا يسكنون القصور ويملكون الملايين.

انني اختلفت مع محمد نجيب وهو رئيس للجمهورية، وانتصرت لعبد الناصر، ولكن هذا الخلاف لا يمنعني ان اطالب بمنح معاش لهذه الاسرة المنكوبة وبالابقاء على الشقة الصغيرة التي تسكنها، ولا نعاقب الاحفاد على خلاف حدث مع الاجداد.

لقد كان يوسف واولاده يقيمون مع الرئيس محمد نجيب في القصر الذي سمحت به الحكومة لمحمد نجيب ان يقيم فيه بعد خروجه من المعتقل الذي اقام فيه اكثر من عشر سنوات ولم يجد غرفة فوق السطوح ينام فيها. ثم مات محمد نجيب فصدرت الاوامر بطرد يوسف واولاده وزوجاته لاسباب رأتها الحكومة وقتئذ.

ولكننا اليوم نرى ان من حق احفاد محمد نجيب الفقراء المشردين ان يحتفظوا بالشقة البسيطة التي يقيمون بها في عزبة النخل.

الوفاء يقضي بألا نطارد احفاد رجالنا الاشراف الذين ماتوا ولا يملكون الكفن الذي دفنوا فيه.



انقسام في الرأي داخل اسرائيل حول قرار الطرد

مبارك عوض في نيويورك وسط مظاهرات تأييدية له ولقضيته واخرى تصفه بالارهاب

نيويورك - القدس المحتلة - وكالات الانباء: وصل داعية اللاعنف الفلسطيني الدكتور مبارك عوض الى نيويورك امس بعد ان نفذت السلطات الاسرائيلية قرار طرده البارحة الاولى، واستقبل عوض (٤٤ عاما) وهو امريكي الجنسية، بمظاهرات كبيرة نددت بممارسات اسرائيل الارهابية في الارض المحتلة وقرار الطرد.

وكان الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر قد أدان امس الاول هذا الطرد موضحا انه «غير مبرر» من جهة اسرائيل ان يرفض حق شخص في العيش في البلد الذي ولد فيه.

ويضع طرد عوض حدا لسبعة اشهر من المعركة القضائية. وهو العربي الحادي والعشرون الذي يطرد من فلسطين المحتلة منذ الثامن من ديسمبر (كانون الاول) الماضي تاريخ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعرب اسرائيليون عن الغضب والارتياح لقيام الحكومة الاسرائيلية بطرد المناضل الامريكي الجنسية الفلسطيني المولد مبارك عوض على الرغم من احتجاجات من جانب واشنطن.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد امر بطرد السيد عوض متجاهلا احتجاجات من الولايات المتحدة التي سارعت بانتقاد الطرد.

وقالت اسرائيل ان السيد عوض وهو مؤسس مركز دراسات عدم العنف تجاوز فترة الاقامة الممنوحة له بموجب تأشيرة سياحية وانه احد زعماء الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها ستة اشهر.



عوض لدى مغادرته مطار بن جوريون

وقد تباينت ردود افعال اعضاء الكنيست الاسرائيلي بين الدفاع والهجوم على قرار الطرد.

وحاول ميشيل ايتان النائب عن كتلة ليكود اليمينية اعطاء السيد عوض كتابين بالمطار عن حقوق اليهود نحو اسرائيل. ووافق احد مرافقيه في الرحلة على توصيل الكتابين للسيد عوض.

وقال ايتان «انني احاول جاهدا منذ ثلاث سنوات من أجل طرد عوض وانني في غاية السعادة ان ارى هذا الجيد وقد افلح. انني اناشد الحكومة طرد جميع مثيري المتاعب الآخرين».

غير ان يوسي ساريد النائب عن حقوق المواطنين والسلام ارسل برقية الى السيد عوض يقول فيها «انني ارجو الا يجتث طردك ايمانك باللاعنف».

وقد ماتي بيليد النائب عن القائمة التقدمية للسلام اقتراحا بسحب الثقة من الحكومة بشأن طرد السيد عوض وسيناقش الطلب خلال الاسبوع الحالي. واحتشد مؤيدو السيد عويض في المطار ملوحين باغصان الزيتون ولافتات التأييد.

وقالت امرأة اسرائيلية كانت قد اضربت عن الطعام في وقت سابق تضامنا مع السيد عوض «لقد جئنا لنودعه ولكي نظهر انه لايزال يوجد اناس يرغبون في العمل معا وفي العمل من اجل اللاعنف».

الا ان افراهام موزيس وهو موظف اسرائيلي يعمل لدى شركة الخطوط الجوية العالمية وكان قد فقد زوجته وطفله في هجوم بقنبلة بنزين في العام الماضي قال: «يجب ان نصدق حكومتنا اذا قالت انه فعل شيئا للاضرار بأمن اسرائيل. انني اثق ثقة كاملة بالناس الذين اعتقلوه».

ولدى وصول عوض امس الى مطار كينيدي تلا تشارلز كمبال مدير مكتب الشرق الاوسط لمجلس الكنائس بيانا نيابة عن السيد عوض قال فيه «يريد السيد عوض ان يعرب عن سعادته لخروجه من المعتقل بعد ٤٠ يوما».

ومضى يقول في الوقت الذي كان فيه متظاهرون يهتفون قائلين «عوض ارهابي» انه لم يسمح للسيد عوض «بالعيش في سلام في بلده ومسقط رأسه» واستقبل متظاهرون آخرون عوض بالترحيب كمناضل كبير في وجه الارهاب.

وقال كمبال «وعلى الرغم من كون عوض من انصار اللاعنف فقد طرد عنوة من مسقط رأسه وسيواصل الدعوة والعمل من اجل اليوم الذي قد يعود فيه آمنا وفي سلام ليعيش مع جميع الشعوب في الشرق الاوسط».

وكان عوض قد رفض المغادرة الى نيويورك على متن احدى طائرة شركة «الـ - عال» الاسرائيلية.

تهنئة.. يسر الهيئة الطبية وجميع المنسوبين ان تتقدم بكل المحبة والوفاء بخالص التهاني الى
سعادة الدكتور
وائل شفيق بريك
بمناسبة شراءه
الهلال الاخضر
للخدمات الطبية
ونعاهد جمهورنا الكريم ومراجعينا الاعزاء بتقديم افضل الخدمات التي عهدوها منا في السابق تحت ادارة واشراف سعادته..
ونعاهد الجميع على ان يستمر
الهلال الاخضر
مشعاً في سماء الرياض يضيء الطريق
نحو حياة صحية أفضل..
الرياض - العليا - ت: ٤٦٤٤٤٣٤

التوكيلات الصناعية للتجارة بالمدينة المنورة
الوكلاء الموزعون لشركة مترونكس البولندية
تعلن عن وصول عدادات مياه مختلفة الأحجام من مقاس ٢ بوصة وحتى ٦ بوصة.. والبضاعة حاضرة للتسليم.
للاستعلام: ت ٨٢٢٠٩٠٧ فاكسيملي ٨٢٢٦٥٩٤
من ٨٫٣٠ صباحاً وحتى ١٫٣٠ ظهراً
ومن ٥٫٣٠ عصراً وحتى ٨٫٣٠ مساءً

JD
Jean d'Eve
Collection Sectora
محلات السروي
جدة - سوق جدة الدولي ت: ٦٦٧٥٩٣٢ - شارع قابل ت: ٦٤٧٥٢٦٣
شارع الأشراف ت: ٦٤٢٤٣٠٢ - مركز الفيصلية ت: ٦٤٣٨٦٤٥

تفاصيل مثيرة تكشفها محاكمة عميل للموساد في لندن

المخابرات الاسرائيلية حاولت زرع أحد رجالها في مكتب منظمة التحرير

قاتل الرسام الفلسطيني ناجي العلي قد يكون عميلاً اسرائيلياً

لندن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرلتش:

في الثاني عشر من اغسطس (آب) ١٩٨٧ قامت الشرطة التي تحقق في مقتل الرسام الكاريكاتوري الفلسطيني ناجي العلي باقتحام شقة في مدينة هول في شمال انجلترا والقت القبض على شاب فلسطيني وهو طالب جامعي اسمه اسماعيل حسين صوان. وقد كانت هناك ست حقائب مخفية ومغلقة في دولاب في الحمام وعند فتحها وجد انها تحتوي على كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات واجهزة صنع القنابل، وهي تكفي كما تقول الشرطة، للقيام بحملة طويلة الامد من اعمال الارهاب في اوروبا. وعندما شرع المحققون في قسم مكافحة الارهاب باستجواب صوان برزت قصة مختلفة كل الاختلاف. فقد اكتشفت الشرطة ان الشخص الذي بين ايديهم ليس «ارهابيا عربيا» ولكنه عميل للموساد، وكان يعمل مخبرا للاسرائيليين خلال السنوات العشر الاخيرة.

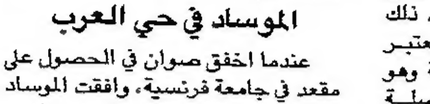
في اثناء محاكمته العلنية في محكمة «اولد بيلي» في الاسبوع الماضي، كشف صوان كيف بدأ يعمل لحساب الاسرائيليين في سنة ١٩٧٨ عندما كان طالبا في بيروت، ووصف كيف انه بعد حصوله على شهادته الاولى عرضت عليه الموساد ان ترسله الى اوروبا لاكمال دراساته شريطة ان يتغلغل في الحلقات الفلسطينية في باريس ولندن ويقدم تقارير عنها. وقد كشف اسماء كبار اعضاء المخابرات الاسرائيلية ورجال الامن الاسرائيليين والاسماء السرية التي يستخدمها من يتصل بهم في السفارة الاسرائيلية. ووصف كيف كان ينقل المعلومات لهؤلاء الاشخاص وتحدث بالتفصيل عن نوعية المعلومات التي كان يراد منه ان يقدمها. ان شهادته ستحرج الاسرائيليين بالتأكيد اذ انها تقدم تفاصيل بشأن العالم السري غاية السرية لشبكات التجسس، كما انها تكشف المدى الذي تقوم به هذه الشبكات في مراقبة الفلسطينيين الذين يعيشون في الخارج.

وصوان ليس العميل الاسرائيلي الوحيد الذي وقع بايدي البريطانيين في بحثهم عن قاتل ناجي العلي. فقد كشفت صحيفة بريطانية قبل وقت قصير لا يتجاوز نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ان هناك رجلا اخر اسمه بشار سمارة قد ابعد الى اسرائيل بعد اكتشاف الشرطة عندما استجوبته انه كان يعمل في الحقيقة لحساب الموساد. ومنذ ذلك الحين اختفى هذا الشخص. ويعتبر الرجل الذي روى هذه القصة وهو تشستر ستيرن، وثيق الصلة باسكتلنديارد. وقد زعم ان سمارة كان يعرف اسم قاتل ناجي العلي ومكانه.

بداية التجسس

تبدأ قصة صوان في سنة ١٩٧٧. لقد بدأ يدرس في الجامعة العربية في بيروت بعد انهاء دراسته الثانوية في ثانوية بيت لحم. وقد انضم الى حركة «فتح» واشترك في مخيم للتدريب في جنوب لبنان حيث تعلم كيفية استعمال الكلاشنكوف والمسدس والقاء القنابل. وعندما عاد الى الاراضي المحتلة قدمه اخوه ابراهيم الى عضوي شبكة التجسس الاسرائيلية الكابتن الياس والميجور يونس. والتقوا في شقة تقع في القدس الغربية وهناك اقنعوا صوان ان يقدم تفاصيل عن حياته في لبنان. ولما اصبحت اللغة العبرية هي اللغة الرئيسية في اسرائيل، فقد وجدت الموساد صعوبة في استخدام مواطنين من العرب الذين يتحدثون العربية، وهي غير قادرة على ان تعتمد، كما كانت تعتمد من قبل، على اليهود الشرقيين. ووجدت الموساد ان عليها ان تلجأ الى استخدام الفلسطينيين، اما بتهديدهم او برشوتهم، لكي يتعاونوا معها. وعندما قدم صوان افادته الى الشرطة اخبرهم ان الاسرائيليين قالوا له انهم سيضعونه في السجن ما لم يوافق على العمل من اجلهم. ولكنه انكر هذا الامر على اية حال امام المحكمة، وقال انه تطوع لتقديم التقارير. ولمدة السنوات الثلاث التالية قابل صوان الشخص الذي يشرف عليه في الموساد مقابلات منتظمة في كل صيف مقدما التفاصيل الخاصة بالاشخاص الذين التقى بهم حين كان يعيش في بيروت. وكذلك قام صوان في مرة واحدة على الاقل بتشخيص المتعاطفين مع «فتح» في الضفة الغربية. وقد اصبحت الموساد مرتاحة بعميلها الجديد الى حد انها عرضت عليه العمل لها في اوروبا. وقدمه الميجور يونس الى شخص اسمه موريس الذي اقترح عليه ان يتابع دراساته في اوروبا وتقديم التقارير حول الفلسطينيين هناك، مع قيام الاسرائيليين بدفع مرتب شهري له وتسديد اجوره الدراسية ونفقاته السكنية.

وقبل ان يغادر الى باريس اعطوه اسم الشخص الذي عليه ان يتصل به في السفارة، وهو الذي كان سيوجهه ويدفع له النقود. كان على صوان ان يتصل بالشخص المدعو آدم تلفونيا لاجراء اللقاء معه في فندق او مطعم، ولم يكن صوان يذهب الى السفارة او يستقبل آدم في شقته. وكان الدفع لصوان نقدا على الدوام اما التعليمات التي يتلقاها فتعطى له شفويا. وكان واجبه الرئيسي هو معرفة المتناصرين لمنظمة التحرير الفلسطينية بين الطلاب والاخبار عن نشاطاتهم.



الموساد في حي العرب

عندما اخفق صوان في الحصول على مقعد في جامعة فرنسية، وافقت الموساد بعد مداولات، على ارساله الى لندن وكانت الترتيبات مماثلة لتلك التي اجريت في باريس. وكان الاسم السري للشخص الذي اتصل به في السفارة هو البرت الذي كان مسؤولا عن توجيهه وتسلم التقارير منه. وبعد وقت قليل من وصوله الى لندن قيل له ان يتردد على منطقة في لندن تعرف باسم كوينزوي حيث يوجد كثير من المخازن العربية والمقاهي، وطلب منه ان يذهب الى واحدة منها بالذات ويتحدث الى زبائنها. وقد صرف له مبلغ اربعمائة جنيه شهريا بالاضافة الى تكاليف سكناه ومصاريفه. وكان الدفع له يتم نقدا دائما، ولم يكن هناك اي شيء يمكن ان يربطه بالموساد. حاول صوان ان يحصل على عمل في مكتب منظمة التحرير في لندن ولكنه فشل في ذلك. ولكنه استطاع انشاء علاقات جيدة مع عدد من الاشخاص العاملين هناك، وكان بينهم شخص يهم الاسرائيليين بوجه خاص. كان صوان قد قابل مصطفى عبد الرحمن لأول مرة في بيروت حينما استأجر شقة منه. وكان حينذاك عضوا في الفرقة ١٧، وهي القوة الامنية العالية المكانة في منظمة التحرير. وقد جرح في حرب سنة ١٩٨٢ ثم نقل الى لندن في السنة التالية ليعمل حارسا امنيا في مكاتب منظمة التحرير التي كانت آنئذ في شارع جرين. ومن المحتمل ان الاسرائيليين جاءوا بصوان الى لندن خصيصا لكي يتجسس على هذا الرجل لانهم كانوا عارفين باتصالاته السابقة معه. وقد قالوا لصوان ان يتابع حركاته وماذا يفعل في لندن. وقالوا انهم يعتقدون ان لديه خزينا من الاسلحة في مكان ما من بريطانيا ورغبوا في معرفة مكانها. ويبدأ ان صوان لم يجد صعوبة تذكر في الحصول على صداقة هذا الرجل. فقد زار مصطفى في بيته، وكان في حي «ميدافيل» أول الامر ثم في «رومفورد»، وهي مدينة تقع في شرق لندن، وكذلك اخذ يذهب الى الكراج الذي يمتلكه مصطفى في «لي اون سي» (وبشار سمارة الذي يبدو الان انه هو ايضا كان عميلاً للموساد، عمل مديرا للاعمال).

في اغسطس (آب) ١٩٨٦ صار الاثنان صديقين صداقة تسمح لصوان ان يمكث مع مصطفى وعائلته في الليلة السابقة لزواجه. ومصطفى او «عبد» كما كان يعرف، كان الشاهد الرئيسي في الزواج وقد وقع وثيقة الزواج، وقد حضر اعضاء اخرون من مكتب منظمة التحرير في لندن ذلك الزواج وصوروا مع صوان وهم لا يعرفون الشيء الكثير عن هوية العريس.

بعد زواجه بقليل، انتقل صوان الى الشمال ليعمل على ابحاثه الجامعية في كلية همبرسايد في هول. وفي السنة التالية ادعى انه توقف عن تسلم النقود من الموساد لرغبته في البدء بحياة جديدة، ولكنه اعترف ايضا بعد استجوابه انه كان يتوقع ان يعمل لحساب الاسرائيليين في المستقبل. واستمر في اتصالاته مع مصطفى وفي مارس (آذار) ١٩٨٧ وافق على خزن بعض الامتعة العائدة له عندما اضطر للهرب من البلاد بعد ان تعرض عمله للافلاس. وقد نقل مصطفى الحقائب الى الشقة في هول على مدى ثلاثة ايام. وبعد ان اخبر مصطفى صوان بان الحقائب تحتوي على الملابس والعدد الالكترونية، غادر بريطانيا في السادس من ابريل (نيسان) وطار مع اسرته الى قبرص.

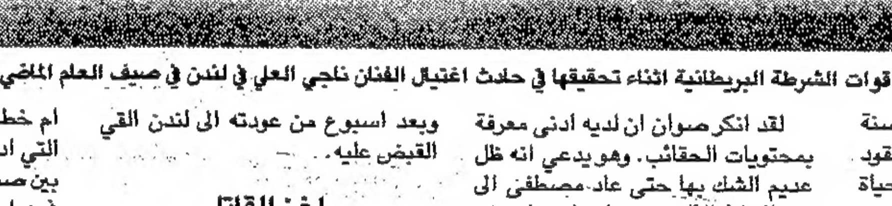
لقد انكر صوان ان لديه ادنى معرفة بمحتويات الحقائب. وهو يدعي انه ظل عديم الشك بها حتى عاد مصطفى الى بريطانيا في الثاني من يوليو (تموز) وبقي معه لمدة يومين وهو في طريقه الى لندن حيث كان يريد مقابلة محاميه بشأن بيع بيته. وصار صوان قلقا عندما لاحظ مصطفى يتفقد محتويات الدولاب في الحمام، وعند ذاك فقط قرر ابلاغ الاسرائيليين حول الحقائب، كما قال.

وعندما عاد الى الاراضي المحتلة في الاسبوع التالي اتصل بالموساد وقيل له ان الشخص الذي يتصل به في السفارة في لندن على اتصال وسوف يرسل شخصا مختصا للكشف عن الحقائب. وبعد اسبوع من عودته الى لندن القي القبض عليه.

لغز القاتل

والان فان عنصرا اخر يضاف الى هذه الحكاية. لقد اصبح مصطفى موضع ارتياب لدى الشرطة البريطانية بشأن تنظيمه لقتل ناجي العلي في ٢٢ يوليو (تموز) وقد رفضوا ان يقولوا ما الذي دعاهم اول الامر انه كان مصطفى اذ اعترفوا بأنه كان في الحقيقة في مكان اخر من لندن عندما وقع اطلاق النار عليه. والنتيجة الواضحة جدا لا بد ان تكون أن الاسرائيليين نقلوا المعلومات التي ادت بهم الى اجراء الربط، صوابا ام خطأ. وكانت مسألة وقت فقط هي التي ادت بالشرطة الى اكتشاف الرابطة بين صوان ومصطفى ووصلوا الى شقته في هول.

لعل الحكاية تنتهي الى هذا ولكن هناك اسئلة عديدة تظل بلا جواب فلذا كان صوان يعرف ان مصطفى ارهابي خطير، فلماذا وافق على خزن حقائبه الست في شقته؟ ولماذا لم يخبر الاسرائيليين فورا بما حدث، واذا عرفنا الاهمية التي كانت الموساد تعطيها لمصطفى، وهي الاهمية التي حدت بها لاستخدام شخصين اثنين لمراقبته، فلماذا لم يستطيعوا ان يكتشفوا نيته في قتل ناجي العلي. ثم من الذي يستفيد اعظم فائدة من قتل رسام كاريكاتوري؟



قوات الشرطة البريطانية اثناء تحقيقها في حادث اغتيال الفنان ناجي العلي في لندن في صيف العام الماضي

شهيد الكلمة الحرة ناجي العلي هل قتله الموساد؟

فضيحة الباخرة «زنوبيا» التي هجرها بحارتها بسبب سمومها

كيف وصلت شحنة «الموت» الى طرطوس

ومن المسؤول عن افراغ حمولتها في الميناء السوري

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

هدايا العالم المتقدم للعالم النامي صارت موتا غير مباشر، فبعيدا عن ملايين الاطنان من المتفجرات والقنابل التي تمزق اجساد ابناء العالم الاخير، التي يقدمها العالم الاول عبر حروب يخلقها في كل مكان.. صارت الهدايا هذه المرة نفايات سامة تدخل الذرة في اجزائها ومعها الاشعاعات التي تحمل الموت.

آخر هذه الهدايا وصل الى ميناء طرطوس السوري وها هي القصة كاملة:

فجأة تثار في مجلس الشعب السوري قصة باخرة وصلت الى ميناء طرطوس تحمل شحنة من النفايات السامة. بعدها يعقد مجلس الوزراء السوري جلسة يناقش فيها الموضوع، ثم تبدأ اصابع الاتهام تشير الى المتهاونين والمقصرين، وتبدأ المحاسبة.

لكن الاصبع الكبير لازال يشير بالاتهام الى تلك الدول التي تستغل ظروف دول العالم الثالث لترسل اليها مثل هذه الهدايا القاتلة.

بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٠ وصلت الى ميناء طرطوس باخرة تحمل شحنة من المواد عبارة عن بقايا مواد كيماوية ودهانات ومواد اخرى زنتها حوالي ٢١٤٦ طنا موضوعة ضمن براميل، كما هو وارد في كشفها.

وبتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٣ انزلت البضاعة الى المرفأ ووضعت في الساحة رقم (١). وبقيت في انتظار تعليمات مالكها.

الامر هنا عادي باخرة تحمل شحنة نظامية ثم تفرغ في الميناء.

بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢١ يصدر رئيس مجلس الوزراء بناء على برقية محافظ طرطوس التي ابلغت عن ادخال اكثر من ٢٠٧٦ طنا من المواد الكيماوية الملوثة بالاشعاعات الضارة والمعبأة في براميل بهدف دفنها في الاراضي السورية او في مياهها الاقليمية.

يقضي قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة برئاسة وزير الدولة لشؤون البيئة، مهمتها التحقيق في ظروف ادخال هذه المواد الملوثة بالاشعاعات الضارة.

تحقق اللجنة في الامر وتتوصل الى ادانة صاحب الشحنة «محمد طبالو» الذي يعترف بان الشحنة كما ورد في البيان المقدم من قبله الى سلطات الميناء تحتوي نافايات صناعية لم يدفع ثمنها ولا اجور شحنها انما قدمت اليه مجانا من الشركة المصدرة واسمها شركة جيللي واكس على انها بضاعة ليست وبائية.

ويقول تقرير اللجنة الحكومية: ان هناك محاولات كانت تبذل لادخال هذه المواد عن طريق الدولة لدفنها في البادية السورية لقاء مبالغ مادية مغرية تدفع للدولة. وتدين اللجنة محمد طبالو صاحب الشحنة لعلمه المسبق بآثارها السيئة والسامة..

قصة الوصول والمغادرة

على متن الباخرة «ماكيري» وصلت الشحنة ميناء طرطوس حاملة البراميل وسبعة حاويات حمولتها ٢٠٧٦,٦ طنا، مصدر شحنها ميناء بورتوتابلو في فنزويلا والغرض من وصولها الى طرطوس انزالها في المنطقة الحرة.

تعود ملكية الباخرة الى شركة «جن تشارت روتردام» الهولندية. بعد خمسة واربعين يوما من وجود الشحنة في الميناء، طلبت مديرية جمارك طرطوس من صاحب الشحنة وجوب ترحيلها العاجل خلال خمسة عشر يوما من الميناء بناء على التحاليل المبدئية للبضاعة، حيث ارسلت منها عينات الى دمشق. فتبين بعد التحليل المخبري من قبل هيئة الطاقة الذرية بانها ملوثة بنسبة عالية بالمواد المشعة الناجمة عن الانشطار النووي.

ثم قامت لجنة من هيئة الطاقة الذرية بزيارة الميناء وفحصت المكان ولم يتبين لها وجود اي خطر اشعاعي لكنها نصحت بالترحيل العاجل لهذه الشحنة خاصة بعد فتح البراميل لاخذ العينات. وبناء على طلب صاحب العلاقة محمد طبالو الموافقة على ترحيل الشحنة، وصلت ميناء طرطوس الباخرة زنوبيا لشحن البضاعة السامة، والباخرة المذكورة تعود ملكيتها الى صاحب العلاقة. ولم يتم الترحيل الا بعد شهر من المهلة المحددة من قبل ادارة الجمارك. وبالفعل غادرت ميناء طرطوس الباخرة زنوبيا وعلى متنها الشحنة السامة، متجهة كما افاد صاحبها الى اليونان.

الى هنا تنتهي حكايتها في سورية. الباخرة لم تستقبل في اليونان، عادت الى موطن الشحنة الاصلي في ايطاليا حيث توجد شركة جيللي واكس.

ورست امام ميناء مارديناي كارارا حيث رفضت السلطات الايطالية اعادة هذه النفايات الى مصدرها الاصلي في ميلانو.

وتدرس حاليا احدى المحاكم الايطالية امكانية اصدار امر قضائي بمصادرة الشحنة بعد ادراك الجميع ان بقاء الباخرة في عرض البحر يشكل خطرا على البحارة والبيئة، سيما ان اثنين من ملاحيها البالغ عددهم ١٨ بحارا اصيبوا بحالة مرضية خطيرة.

هدايا الموت

المصانع في البلدان الغنية تحاول دائما التخلص من نفاياتها السامة الكيماوية المشعة فيها وغير المشعة، عن طريق ارسالها الى بلد فقير لا يقدر خطورة هذه الشحنات.

وتوجد حاليا خطوط بحرية لهذا النوع من التجارة القذرة حيث تمتد من بعض البلدان الغنية وخاصة الولايات المتحدة الى بعض الدول الاسيوية والافريقية، حيث يستفيد البلد المضيف من العملات الصلبة مقابل دفن هذه النفايات في اراضيه.

فالى جانب قضية الباخرة «زنوبيا» جرى شحن ثلاثة الاف طن من النفايات التي خلفتها مدينة فيلادلفيا الامريكية الى هايتي على اساس كونها سمادا للتربة.

وأرسلت المدينة ذاتها فلادلفيا ١٥ الف طن من النفايات المشابهة الى احدى الجزر الغينية، وهناك حادثة السفينة الامريكية التي عبرت القارة الامريكية ذهابا وايابا بحثا عن ارض تستقبل حمولتها دون جدوى حتى عادت الى نقطة انطلاقها في نيويورك.

البرلمان الاوروبي في ستراسبورج انتقد هذه الممارسات ووصفها بانها لا اخلاقية ومجرمة وأشار الى صفقة النفايات التي وقعت بين شركات اوروبية وامريكية وبين غينيا بيساو لدفن ١٥ مليون طن من النفايات الصناعية مقابل ١٢٠ مليونا في السنة. الصفقات كثيرة في هذا الاتجاه لكن معظمها مازال سريا.

ولكن السؤال الذي يظل مطروحا هو: هل يفلت الذين يسهلون تصدير هذه النفايات الى العالم الثالث من ابناء العالم الثالث نفسه من العقاب؟



الباخرة زنوبيا وحمولتها السامة

الأمير عبد الله في ضيافة ملكة بريطانيا



الأمير عبد الله والملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في العربة الملكية وهما يتوجهان لحضور سباق «اسكوت» للخيول ويرافقهما الأمير فيليب دوق ادنبرة زوج الملكة.



ملكة بريطانيا الأم وبجوارها الأميرة ديانا قرينة الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني في عربتهما ضمن الموكب الملكي الى سباق «أسكوت».

في العدد الجديد من
المجلة
مجلة العرب الدولية



الجزائر : قمة الطريق الى الرياض

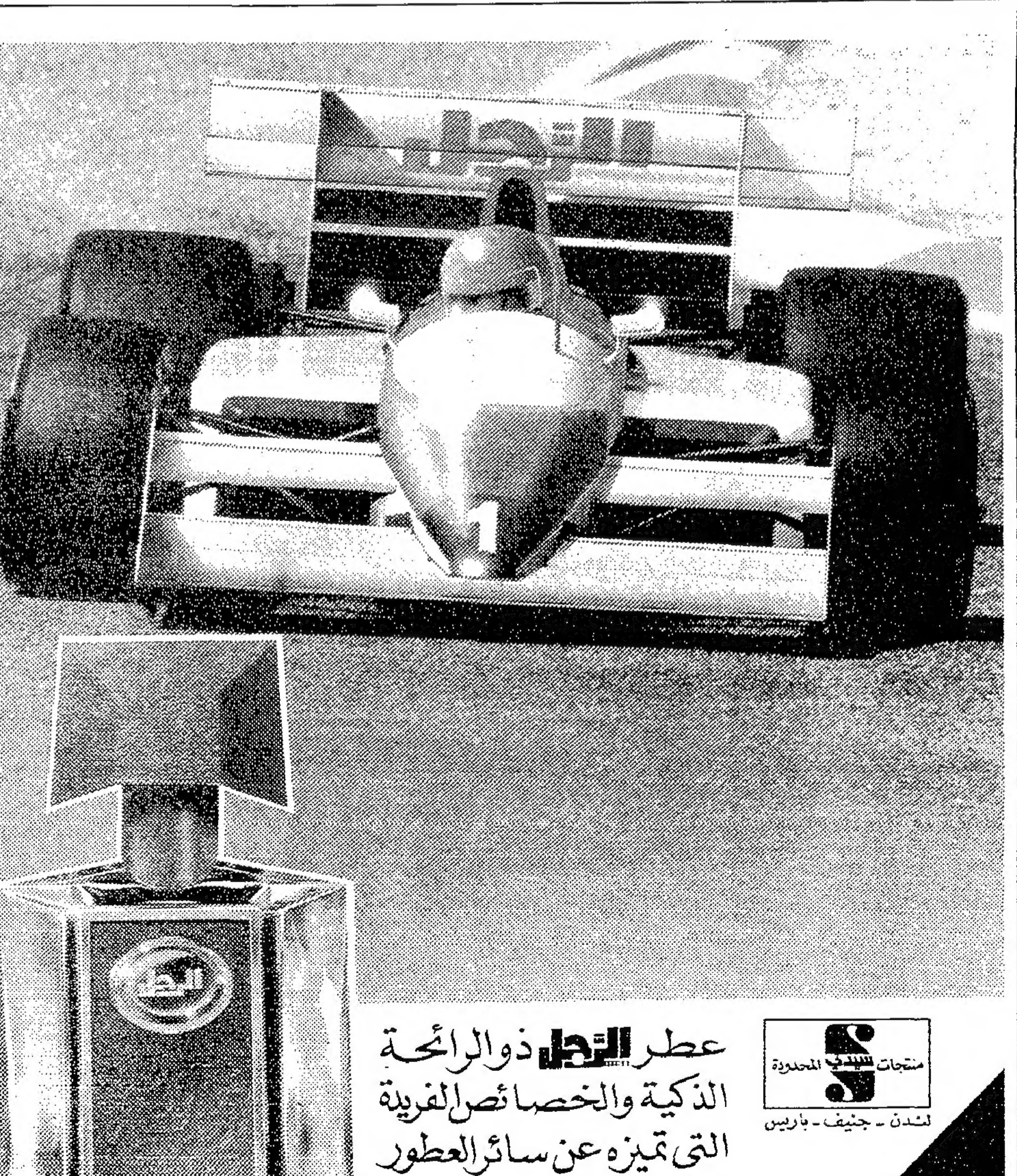
الشهيد ابو جهاد في مذكراته:

موسكو رفضت استقبال وفد فلسطيني وبكين استعانت بخبراء فلسطينيين

حوار من دون رقيب مع ملكة الاردن:
اخوض اية معركة لاصل الى ما أؤمن به

متاعب الاندية العربية في لندن

عادل امام يدافع عن الفن في اسيوط



عطر الرجل ذو الرائحة الذكية والخصائص الفريدة التي تميزه عن سائر العطور انه العطر المميز للرجل المميز..

منتجات سيدي المحدودة
لندن - جنيف - باريس

الرجل
ARRAJOL

ثلاثة خيارات أمام الرئيس الفرنسي
روكار قد يعيد تشكيل الحكومة الفرنسية واضعًا الهم الاقتصادي في سلم الأولويات

باريس ـ وكالات الانباء: عملا بالدستور الفرنسي قدم ميشال روكار رئيس وزراء فرنسا استقالة حكومته الى الرئيس فرنسوا ميتران من اجل افساح المجال العام لتشكيل حكومة جديدة منبثقة من الجمعية الوطنية التي انتخبت اخيرا. وقال بيان رسمي ان الرئيس ميتران اخذ علما بالاستقالة لكنه طلب من روكار مواصلة مهامه حتى تتسلم الجمعية الوطنية الجديدة سلطاتها في ٢٣ يونيو (حزيران) الحالي.

وكان روكار قد شكل حكومته يوم ١٠ مايو (أيار) الماضي اثر فوز الرئيس ميتران برئاسة قصر الاليزية مجددا يوم ٨ مايو وتتكون حكومته باغلبيتها من الوزراء الاشتراكيين.

خطاب ميتران

ومن المنتظر أن يلقي الرئيس ميتران خطابا عبر قنوات الاذاعة والتلفزيون لتحديد موقفه من الوضع الناتج عن الانتخابات التشريعية التي لم تمكن الاشتراكيين من الحصول على الاغلبية المطلقة في البرلمان.

ويأتي خطاب ميتران بعد ٤٨ ساعة من مفاجأة الدور الثاني للانتخابات التي وان افقدت اليمين والوسط اغلبيتهما السابقة في البرلمان فانها اعطت الاشتراكيين اغلبية نسبية قوامها ٢٧١ اي ١٨ مقعدا دون الاغلبية المطلقة في برلمان قوامه ٥٧٧ مقعدا.

وينتظر المراقبون ان يختار ميتران بين ثلاثة امور. اما حكومة اشتراكية تعمل في كنف تحالفات ظرفية مع نواب الوسط والنواب الشيوعيين لتمرير القوانين واما ائتلاف برلماني اشتراكي وشيوعي يمكن الاشتراكيين من ضم اصوات ٢٧ نائبا شيوعيا واما اتفاق برلماني مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يمين وسط) الذي فاز بـ ٥٠ مقعدا.

وفي كل الحالات سيواجه الرئيس ميتران جملة من المشاكل التكتيكية التي ستؤثر على حرية حكومة روكار في العمل على الامد الطويل فالاعتماد على الاغلبية النسبية الاشتراكية في البرلمان لا يجنب الحكومة احتمالات انضمام اصوات الشيوعيين واليمين لاسقاط القوانين التي لا ترضي الطرفين خاصة وان التصويت البرلماني في فرنسا سري. اما الاحتمال الثالث اي التحالف مع حزب الديموقراطيين الاجتماعيين وهو تنظيم ديموقراطي مسيحي قديم يمثل نصف قوى الوسط الى جانب الحزب الجمهوري فينطوي على تنازلات تتعارض بلا شك مع القناعات الاشتراكية.

طريق ملتوية

ومهما يكن من امر فان الوضع البرلماني الجديد يحتم على الرئيس ميتران اتباع طريق ملتوية لتنفيذ اهدافه السياسية التي انتخب من اجلها لولاية ثانية.

ويردد المعلقون هنا ان الشعب الفرنسي ربما قرر بصفة غير مباشرة الكف عن اعطاء كل السلطات الى حزب واحد تجنبا للركود ولتهميش هذا القسم او ذاك المجتمع الفرنسي تماما كما درج الناخبون الامريكان على ذلك بتفضيلهم الحزب الديمقراطي في الكونجرس واختيارهم للحزب الجمهوري في البيت الابيض.

ومن ميزات الوضع الجديد تجمع اغلب اوارق اللعبة السياسية بين يدي رئيس الجمهورية على حساب رئيس الوزراء روكار الذي سيهتم حسب اغلب الاراء هنا بملف الاقتصاد الوطني وبملف الشؤون الاجتماعية وفي طليعتها مشكلة البطالة التي يعاني منها حوالي ثلاثة ملايين فرنسي.

وفي معسكر اليمين تشهد الساحة تهميشا واضحا لجاك شيراك الذي مني بهزيمة كبيرة امام الرئيس ميتران وتضاعفا لاسهم الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان في زعامة الوسط واليمين الليبرالي.

الا ان هذا التحرك يواكب انفجارا بطيئا لاتحاد الديمقراطية الفرنسية الذي يضم حزب الجمهوريين والحزب الديموقراطي الاجتماعي.

ومن المنتظر ان يعلن المكتب السياسي للديمقراطيين الاجتماعيين عن خروجه «التنظيمي» من اتحاد الديمقراطية الفرنسية وعن تشكيل مجموعة ديمقراطية اجتماعية قوامها خمسون نائبا ربما كانت مجموعة المبادرة الى الحوار مع الاشتراكيين لتشكيل ائتلاف برلماني او حكومي في وقت لاحق.

وكان رئيس حزب الوسط الديمقراطي الاجتماعي بيير مهينيري قد اعلن ردا على سؤال وجهته اليه احدى الاذاعات امس انه سيقترح على المكتب السياسي لحزبه تشكيل مثل هذا التجمع.

ويعتبر هذا الحزب احد اهم تشكيلات الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية (ائتلاف الوسط الليبرالي) بعد الحزب الجمهوري الذي حصل على ٦٢ مقعدا في البرلمان.

حذر

غير ان عددا من مسؤولي حزبي الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية والتجمع من اجل الجمهورية ينظرون بحذر الى نزعة الاستقلال عند الوسطيين وهم متخوفون من يؤدي الامر الى تقوية الحزب الاشتراكي.

اما الامين العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية فرنسوا ليوتار فحذر علنا الذين قد يأخذون على مسؤوليتهم شطر الاتحاد من اجل الديموقراطية بتركهم له من اجل التحالف مع الاشتراكيين.

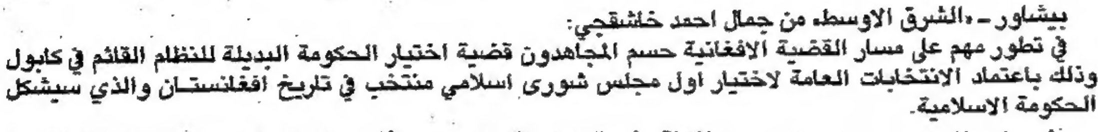
وفي اعقاب اجتماع المكتب السياسي لحزب التجمع من اجل الجمهورية اعلن المتحدث باسمه فيليب فاسير انه يعارض بقوة كل تنظيم يتعرض لوحدة الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية.

من جهة اخرى اعلن احد مسؤولي التجمع من اجل الجمهورية والوزير السابق شارل باسكوا ان وسط الديموقراطيين الاجتماعيين تمتع في الانتخابات التشريعية بدعم حزبه واضاف انه اذا طرأ اي تغيير في اتجاه هذا التجمع فذلك سيؤدي الى طرح مسائل اخرى لا سيما مسائل تتعلق بالاخلاق السياسية.

(* اعلان *)

شركة سعودية ترغب في شراء قطعة ارض او مجموعة قطع بمساحة مابين ٥٠٠٠ ـ ٦٠٠٠ متر مربع في المنطقة الواقعة شمال شرق طريق المدينة/جدة وعلى ان تتوفر في الموقع الخدمات اللازمة من ماء وكهرباء وتليفون .

تقدم العروض إلى عناية
السيد/ العضو المنتدب للشركة .
ص . ب : ١٣١٩٥ ـ جدة : ٢١٤٩٣ .



١٥٠٠ طلب كوري جنوبي تجمعوا امس في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية واستلقوا على الأرض وهم يرددون هتافات تدعو الى اعادة توحيد الكوريتين.

المجاهدون يحسمون الموقف بترتيب اوضاعهم السياسية
الانتخابات تبدأ اليوم ولاربعة اشهر لاختيار الحكومة الاسلامية في افغانستان

بيشاور ـ «الشرق الاوسط» من جمال احمد خاشقجي:
في تطور مهم على مسار القضية الافغانية حسم المجاهدون قضية اختيار الحكومة البديلة للنظام القائم في كابول وذلك باعتماد الانتخابات العامة لاختيار اول مجلس شورى اسلامي منتخب في تاريخ افغانستان والذي سيشكل الحكومة الاسلامية.

واضاف المهندس قلب الدين حكمتيار رئيس اتحاد المجاهدين الافغان وزعيم الحزب الاسلامي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اثر انتهاء الاجتماعات المطولة بين القادة السبعة ان الانتخابات ستبدأ رسميا اليوم وتستمر، بسبب ظروف الحرب، لاربعة اشهر لتنتهي في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول).

وطبقا للنظام الذي وافق عليه القادة سيحق للذكور فقط المقيمين في الداخل بالاضافة الى الملايين الخمسة اللاجئين الموزعين بين باكستان وايران التصويت لاختيار حزب واحد بين سبعة احزاب مرشحة.

وسيعين كل حزب اعضاءه في مجلس بعد اعلان النسب وتحديد عدد المقاعد التي حصل عليها كل حزب. وسيشكل الحزب الذي يحصل على اغلبية تزيد عن ٥٠ في المائة الحكومة المقبلة وفي حال تعذر ذلك يتوجب حينئذ تشكيل حكومة ائتلافية من حزبين او اكثر.

واكد حكمتيار ان القادة قرروا انشاء لجنة تمثل جميع الاحزاب للاشراف على الانتخابات وعن صلاحيات المجلس قال ان هناك لجنة تعمل حاليا لتحديد هذه الصلاحيات.

ويؤكد المراقبون ان الانتخابات لن تسفر عن فوز ساحق لاحد الاحزاب بل سيخرج الحزب الاسلامي الذي يرأسه حكمتيار والجمعية الاسلامية التي يترأسها البروفيسر رباني بحقبتين متقاربتين تليهما مجموعتا الشيخ سياف والشيخ يونس خالص، غير ان من مزايا الانتخابات انها ستحدد موقف الاحزاب التقليدية الثلاثة (مجموعة مجددي وجيلاني ومحمد نبي) والتي كانت على طرفي نقيض، مع الاحزاب الاربعة الاخرى وكانت تتمتع بالمزايا والحصص ذاتها داخل الاتحاد في الوقت الذي لا تشكل فيه قواتها العسكرية ثقلا مهما واستمدت وجودها من اوضاع تقليدية سالفة.

الجدير بالذكر ان الانتصارات العسكرية الاخيرة التي حققها المجاهدون وبدء انسحاب القوات الروسية دفع المجاهدون للمسارعة في ترتيب اوضاعهم السياسية لمواكبة الموقف العسكري.

قتال عنيف قرب مطار قندهار

بيشاور ـ واس : افادت الانباء الواردة من قندهار ان قتالا عنيفا يدور حاليا بين المجاهدين الافغان والقوات الشيوعية منذ الاسبوع الماضي بالقرب من مطار قندهار وفي مناطق اخرى حول المدينة.

وأشارت هذه الانباء الى ان هناك معركة اخرى تدور رحاها بين المجاهدين وقوات النظام الافغاني العميل بالقرب من منطقة سبين بولدك التي استولى عليها المجاهدون مؤخرا.

وقال احد قادة المجاهدين ان المجاهدين الافغان استولوا على ثلاث نقاط امنية منذ ثلاثة ايام كما استولوا على ٩٠٠ قطعة كلاشنكوف وأربعة مدافع هاون واربعة ديمتروف.

وأشار الى ان القوات السوفياتية الغازية اقامت حزاما امنيا جديدا حول مطار قندهار وان الفرقة الثانية من الجيش السوفياتي اوقفت انسحابها من قندهار في اوائل الشهر الحالي ردا على هجمات المجاهدين المكثفة على القوات السوفياتية في المنطقة.

«ازفستيا» السوفياتية:
ارتفاع ضحايا انفجار القطار الى ٩١ قتيلا

موسكو ـ ر : اعلنت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية ان عدد الذين قتلوا في انفجار قطار البضاعة في محطة مدينة ارزاماس في وقت سابق من الشهر الحالي بلغ ٩١ قتيلا.

وكان مسؤولون سوفيات قد قالوا في الاسبوع الماضي ان اجمالي القتلى في الحادث الذي وقع في ٤ يونيو (حزيران) الحالي ٨٣ شخصا. ولم تفصح الصحيفة عما اذا كان الاجمالي السابق لعدد القتلى خاطئا او ان بعض الجرحى قد توفوا في وقت لاحق.

وقد وقع الحادث عندما انفجر القطار الذي كان مشحونا بالمتفجرات لدى دخوله المحطة في ارزاماس الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر شرقي موسكو. وقالت الصحيفة ان التحقيقات لم تحدد بعد سبب الحادث.

وكانت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي قد قالت في الاسبوع الماضي ان عدم التعامل السليم مع الكيماويات هو سبب الحادث على ما يبدو وأضافت انه اقيمت دعاوى جنائية فيما يتعلق بالحادث الذي اسفر ايضا عن اصابة اكثر من ٢٠٠ شخص وتشريد ٢٠٠٠.

تصاعد التوتر في ارمينيا واذربيجان السوفياتيتين
تضارب في المواقف حول ضم ناجورنو كاراباخ لارمينيا واجتماعات برلمانية لحل المشكلة

موسكو ـ وكالات الانباء : إعلن مسؤول في دائرة العلاقات الخارجية في جمهورية اذربيجان السوفياتية امس ان السلطات العليا في الجمهورية رفضت طلب الارمن الحاق منطقة ناجورنو كاراباخ بجمهورية ارمينيا المجاورة.

وقال ان الزعيم الحزبي الجديد في اذربيجان عبد الرحمن وزيروف اعلن شخصيا يوم اول من امس خلال مظاهرة سارت وسط باكو عاصمة اذربيجان ان مجلس السوفيات الاعلى في الجمهورية رفض الطلب الارمني. وأضاف ان الطلب رفض «لانه يناقض القوانين والتشريعات في اذربيجان وفي الاتحاد السوفياتي»، واكد ان البرلمان المحلي سيجتمع يوم الجمعة المقبل من جديد.

وهذه الخطوة من شأنها ان تزيد التوتر القائم حاليا بين الجمهوريتين السوفياتيتين المتجاورتين في منطقة القفقاس.

اذ اكدت مصادر رسمية في يريفان عاصمة ارمينيا السوفياتية ان الاضراب العام الذي بدأ يوم اول من امس في ارمينيا انتهى امس اثر التعهد الذي قطعه الامين العام للحزب الشيوعي الارمني بان برلمان الجمهورية سيعطي خلال دورته المقبلة ردا ايجابيا على طلب الحاق منطقة ناجورنو كاراباخ الاذربيجانية بارمينيا.

وقال كارين زاخاريان المحرر في صحيفة «كوميونيست» الرسمية ان وسائل النقل العام والمؤسسات استأنفت العمل في يريفان وفي المدن الارمنية الاخرى بعد اضراب استمر يوما واحدا.

وأضاف: ان نصف مليون شخص احتشدوا يوم الاثنين في ساحة الاوبرا في يريفان للاستماع الى خطاب القاه الامين العام الجديد لجمهورية ارمينيا سورين هاروتيونيان الذي عين في منصبه في ٢١ مايو (ايار) الماضي.

ورد زاخاريان اسباب انتهاء الاضراب الذي كان الارمن قد اعلنوه يوم الاحد الماضي لمدة ثلاثة ايام بانتظار اجتماع مجلس السوفيات الاعلى اليوم لمناقشة موضوع اعادة ناجورنو كاراباخ الى ارمينيا.. لتعهد هاروتيونيان مع العلم ان كلا من هاروتيونيان ووزيروف عينا في منصبيهما منذ اقل من شهر بعد تفاقم الوضع بين الجمهوريتين بسبب الاقليم المتنازع عليه.

مقتل ٩ في هجوم للسيخ على قرية في البنجاب

امريتسار (الهند) ـ وكالات الانباء : اعلنت الشرطة الهندية امس ان مسلحين يعتقد انهم من الانفصاليين السيخ قتلوا تسعة اشخاص بالرصاص خلال هجوم شنوه على قرية قريبة من مدينة امريتسار في البنجاب شمال الهند.

وقال المصدر ان اثني عشر شخصا مسلحين ببنادق قتالية سوفياتية من طراز «اك ٤٧» حاصروا مساء امس الاول قرية شاك باهميني وقتلوا ثمانية من الهندوس وواحدا من السيخ كما اصيب اشخاص عديدون بجروح خلال تبادل اطلاق النار.

والمعروف ان العنف الذي يخيم على البنجاب منذ بداية حملة السيخ لانشاء دولة مستقلة قبل خمسة اعوام ادى الى وقوع اكثر من ١٣٥٠ قتيلا خلال العام الحالي.



اوزال يضع باقة من الورود على قبر الجندي المجهول اليوناني امس

شعول
عماد الدين أديب

مرحلة عود الثقاب

اشعال النيران في ٣٥ الف هكتار من الاراضي الزراعية داخل اسرائيل له اكثر من معنى.

ان حركة الانتفاضة تحولت من الحجر الى عود الثقاب. وبدأ الغضب يتحول من مجرد كسر حجر من الارض الى شعور اعلى.

ان فكرة «اضرام النار في كل شيء» هو التعبير عن اتون المشاعر الذي يضطرم داخل نفوس شعب يعيش تحت الاحتلال اكثر من ٤٠ عاما.

ومن الواضح ان للانتفاضة عقلا يخطط، وانها ليست مجرد حركة تلقائية جاءت تعبيرا عن الرفض.

ان تحويل الانتفاضة الشعبية من حالة العصيان المدني الى تنظيم صفوف الغضب الشعبي وتنظيم الحركة السياسية الى احياء ومربعات ومدن، ولكل حي ومربع ومدينة مسؤول قيادي لامر يدعو للتامل.

ان الارض المحتلة تضم الان عشرات المعامل السرية لصناعة وتعبئة قنابل المولوتوف.

ورغم وجود مدافع رشاشة خفيفة وذخيرة الا ان قيادة الانتفاضة رأت ان التصعيد بهذا النوع من السلاح غير مفيد الان لانه يعطي رخصة استخدام كل ترسانة اسلحتها التقليدية ضد اهل الاراضي المحتلة.

ان اذكى ما في حركة الانتفاضة هي انها مصرة على ان تستمر في اخذها صبغة حركة العصيان المدني غير المسلح.

وحرب الحرائق الان هي تصعيد جديد في تكتيك الحرب الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ومازالت اسرائيل ترى ان الطريقة الوحيدة للتعامل مع الحرب الشعبية الفلسطينية هي المزيد من القمع.

وذلك يبرر طلب اسحق رابين وزير دفاع العدو الاسرائيلي الذي طلب بـ ١٤٨ مليون دولار كميزانية اضافية لقمع الانتفاضة.

وكان «الحل» الحقيقي للانتفاضة هو المزيد من الاسلحة وزيادة تكثيف التعبئة العسكرية.

وحتى الان لم يفهم احد المعنى الحقيقي لرسالة العصيان المدني الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

لم يفهم مسؤول اسرائيلي كبير ان التعامل مع العصيان لن ينجح الا من خلال الاستجابة الى المطلب والحقوق الوطنية الفلسطينية.

فكرة مائدة المفاوضات لحسم الصراع غير مطروحة في العقل الاسرائيلي حتى الان.

ويبدو أن خطوة التصعيد بالحرائق هي انذار فلسطيني للاسرائيليين، بانه اذا كانت مرحلة الحجارة لم تات بكم الى التفاوض، فلعل مرحلة عود الثقاب سوف تفلح.

وان لم تفلح هذه المرحلة هي الاخرى فان هناك مائة الف طريقة تنتهي الى الرصاصة.

تلك هي اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل.

عماد الدين اديب

تفجير نووي سوفياتي تحت الارض امس

موسكو ـ ر : اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان الاتحاد السوفياتي اجرى تفجيرا نوويا تحت الارض امس في اطار البرنامج السوفياتي لتطوير الاسلحة.

وقالت الوكالة ان التفجير بلغت قوته ٢٠ كيلو طنا.

اضخم قوة بحرية يابانية تشترك في مناورات مع امريكا واستراليا وكندا

طوكيو ـ كونا : اعلنت قيادة القوات الامريكية في اليابان امس ان استراليا وكندا واليابان والولايات المتحدة تشترك في مناورات بحرية تبدأ يوم الخميس المقبل ولمدة ثلاثة اسابيع في المياه الفاصلة بين كاليفورنيا وجزر هاواي.

وقالت مصادر عسكرية امريكية ان المناورات ستشترك فيها ٤٥ قطعة بحرية و٢٠٠ طائرة حربية و٥٠ الف بحار وطيار من قوات الدول الاربع.

وأضافت ان المناورات ستكون الحادية عشرة منذ بدأت في عام ١٩٧١ وهدفها تعزيز القدرة التكتيكية للوحدات المشاركة على اساليب الحرب البحرية التقليدية.

وقد اشتركت قوات بحرية من نيوزيلندا في المناورات السابقة ولذلك فان تغيب وحدات نيوزيلندية عن هذه المناورات تشير الى خلاف نيوزيلندي ـ امريكي حول زيارات قطع الاسطول الامريكي للموانىء في المحيط الهادي بعد ان اعترض رئيس الوزراء داڤيد لنجي على عدم موافقة الامريكيين على الكشف عن نوع الاسلحة التي تحملها السفن الامريكية اثناء توقفها في الموانىء النيوزيلندية.

وتعد الوحدة البحرية اليابانية التي ستشارك في المناورة هذه المرة اضخم قوة يابانية تغادر المياه اليابانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

شقة ستديو فاخرة للايجار في لندن في CHELSEA الراقية تصلح لاثنين. تلفزيون عالمي بالقمر الصناعي ٢٥٠ جنيها اسبوعيا.
للمزيد من المعلومات اتصل هاتفيا لندن 8856 464 01 او اكتب إلى:
24 Hayes Road,
Bromley,
Kent BR2 9AA
England

جديد
لا بلل بعد اليوم!
الطفل السعيد
شركة الطفل السعيد
مجموعة شسان وشركة التصنيع الوطنية
المدينة الصناعية ت: ٤٩٨١٦٠٠
ص.ب: ٥٢٨١٢ الرياض ١١٥٧٣

هذه هي النمسا ـ البلد الذي جُعل للإجازات

في المدن النمساوية اجتمع التاريخ بعراقته في المباني والحدائق والموسيقى والعصر الحديث بعمليته وكفاءته بما يقدم من خدمات في مختلف أوجه الحياة المعاصرة فتوفر لزائريها جوًا فريدًا يجعل التسوق فيها متعة، والتنزه ذكريات حالمة، والترفيه أيامًا لا تنسى!

ص ب ٣٠٩٥ أبو ظبي : تليفون : ٣٣٨٥٤١	ص ب ١٧٠٦ جدة : ٢١٤٤١ تليفون : ٦٥١١٨١٦	ص ب ٩٤٣٦٢ الرياض : ١١٦٩٣ تليفون : ٤٠٤١٠١٠	ص ب ٤٤١٨٠ حولي الكويت : تليفون : ٢٤٦٧٩٢٠

للحصول على معلومات خاصة واضافية الرجاء ملء القسيمة وارسالها الى أقرب المكاتب السياحية النمساوية
الاسم :
العنوان :
AUSTRIA

PC-5 الناسخة الشخصيّة الصغيرة من كانون

مثالية للمكاتب وأماكن العمل الصغيرة لأنها توفر عناء الذهاب الى محلات النسخ. المكاتب والأعمال الكبيرة تفضلها لأنها تغني عن الانتظار أمام الناسخات الرئيسية. مناسبة للجميع لتوفيرها الكثير من العناء والمصاريف.

انها PC-5 الناسخة الشخصية الصغيرة من كانون - صغيرة وملائمة لدرجة امكان وضعها مباشرة على مكتبك.

كانون PC-5 هي أيضاً اقتصادية وتعطي نسخاً ذات جودة عالية على كافة انواع الورق وحتى على الاقلام الشفافة والملصقات المتنوعة.

كانون PC-5 ذات مزايا واستعمالات متعددة فباستطاعتها اعطاء ٥٠ نسخة متتالية بأحجام تتراوح من البطاقة الشخصية وحتى قياس A-4 وبأي لون تختاره من بين خمسة ألوان مختلفة.

كانون PC-5 الناسخة الشخصية الصغيرة يمكن الاعتماد عليها فكل مخزن خرطوشة يحتوي على كامل العناصر والمكونات اللازمة للنسخ - بمجرد تغيير هذا المخزن ستشعر انك حصلت على ناسخة جديدة كل مرة.

كل هذه المزايا جمعتها كانون PC-5 لتقدم لك ناسخة موهوبة تعمل بجدية ونشاط لتترجم كافة أعمالك بشكل رائع على الورق.

انه استثمار صغير جداً لاقتناء كانون PC-5 الناسخة الشخصية الصغيرة خاصة اذا قارنته بتأثيرها على عملك وبتوفيرها الكبير للوقت والمال.

الحجم الفعلي

توفير مدهش للوقت والمال



Canon

Canon Inc. Tokyo, Japan For further information, please contact: Abdul Ghani El-Ajou Corp., P.O. Box 78 Riyadh Tel. 4041717, P.O. Box 6243 Jeddah Tel. 6437481, P.O. Box 343 Al Khobar Tel. 8944744, P.O. Box 55 Yanbu Tel.3225423

الأسواق المالية

إنخفاض قياسي في العجز التجاري الأمريكي:
إرتفاع حاد للدولار وانخفاض الاسترليني وارتياح في بورصات لندن ونيويورك

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس الثلاثاء ان العجز التجاري الامريكي في ابريل (نيسان) قد بلغ ٩,٧٩ مليار دولار، وفقا للارقام التي يجري تعديلها كل ثلاثة اشهر، وهذا يعكس انخفاضا من الحجم المعدل للعجز في مارس (اذار) وهو ١١,٧ مليار دولار.

وقد كان متوقعا في دوائر الخبراء الماليين ان يتراوح هذا العجز في حدود ١٢ مليار دولار، ولكن انخفاضه الى اقل من ١٠ مليارات دولار كان بمثابة مفاجاة سارة للمتعاملين في بورصات لندن ونيويورك. فقد ارتفع مؤشر داو جونز ٣٥ نقطة بمجرد اعلان ارقام العجز بينما ارتفع مؤشر الفايننشال تايمز اكثر من ٢٠ نقطة. وارتفع سعر الدولار بالمقارنة الى الاسترليني حوالي سنتين ونصف السنت.

ويعتبر العجز التجاري لشهر ابريل (نيسان) هو الأقل من نوعه منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٤ عندما وصل هذا العجز رقم ٨ مليارات دولار. كما انها المرة الأولى التي ينخفض هذا العجز دون عشرة مليارات دولار منذ اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ عندما بلغ ٩,٩ مليار دولار.

وقد ارتفعت الصادرات الامريكية من البضائع بنسبة ٢,٥٪ في شهر مارس (اذار) وكان حجمها ٢٦,٥ مليار دولار، كما انخفضت الواردات بنسبة ٦,٥٪ في شهر ابريل (نيسان) وبلغت ٣٦,١ مليار دولار.

ويقول الخبراء ان مستوى العجز اذا استمر في الانخفاض على هذا المعدل نفسه حتى نهاية العام الحالي فان العجز التجاري السنوي سيبلغ ١٤١,٨ مليار دولار وهو تحسن كبير بالمقارنة مع ارقام العجز في عام ١٩٨٧ التي بلغت ١٧٠,٣ مليار دولار وكان من ابرز نتائجها انهيار الأسواق المالية والبورصات العالمية.

وقد عكس الانخفاض في الواردات الامريكية حالة من التفاؤل في اسواق الاسهم والسندات، وأدى الى زيادة الثقة في العملة الامريكية، وتبين ان الانخفاض في الواردات شمل عدة بضائع اهمها محركات وقطع غيار السيارات، والمنتوجات الاستهلاكية، والمواد الصناعية، والأغذية، وغيرها.

وفي المقابل صدرت الولايات المتحدة سيارات وقطع غيار اقل في شهر ابريل (نيسان)، كما انخفضت ايضا الصادرات الصناعية. وارتفعت الواردات في مواد الطاقة بنسبة ٣,٥٪ في الشهر نفسه، وبلغ حجمها ٣,٣٥ مليار دولار، وبالأحرى ٧,١ مليون برميل يوميا من النفط بالمقارنة مع ٦,٧ مليون برميل يوميا في شهر مارس (آذار).

وقد ترجمت ارقام العجز هذه على بورصة نيويورك بعد لحظات قليلة من اعلانها حيث شهد مؤشر داو جونز ارتفاعا مقداره ٣٣ نقطة وبلغ ٢١٣١ نقطة في العاشرة والنصف صباحا بتوقيت نيويورك وهو اعلى معدل له منذ انهيار شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقد ادى هذا التقرير الى حدوث ارتفاع متسارع ايضا في اسعار السندات الامريكية، حيث ارتفعت سندات الخزانة لثلاثين عاما حوالي ١٥ دولارا لكل ١٠٠٠ دولار. كما ارتفعت اسعار الدولار في مواجهة العملات الاخرى وخسر الجنيه الاسترليني سنتين ونصف سنت، كما ارتفع سعر الدولار بالمقارنة الى الين واصبح ١٢٦ ينا بالمقارنة مع ١٢٥,٢٥ ينا قبل اعلان ارقام العجز.

وذكر مصرفيون ان سعر صرف الجنيه الاسترليني انخفض في اسواق تبادل العملات الأجنبية في لندن امس وسط مخاوف على اسعار النفط فيما تحاول بلدان اوبيك في فيينا حل خلافاتها حول الانتاج والأسعار.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني انخفاضا واضحا مقابل الدولار حتى قبل اعلان ارقام العجز في الميزان التجاري الامريكي.

وفي اسواق السبائك قال متعاملون ان اسعار المعادن كانت مستقرة بعد الانخفاضات الحادة امس.

وفي بداية التعامل تم تداول الذهب عند سعر ٤٥٠,٦٠ / ٤٥١ دولار للأونصة بينما تراوح سعر الفضة بين ٦,٩٨ و٧,١٠ دولار للأونصة الواحدة.

متعاملون في بورصة فرانكفورت ينتظرون بقلق ارقام العجز في الميزان التجاري الامريكي

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٧	٦,٨٢١٩
مارك المانى	٢,١٨٤٠	٢,١٧٨٢
فرنك سويسرى	٢,٦١٤٠	٢,٦٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦٤٩٠	٠,٦٤٤٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٦٠	٠,٠٠٢٩٣٤
ين يابانى	—	٠,٠٣٠٠٦
جلدر هولندى	١,٩٤٢٠	١,٩٤٠٦
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٨٧
دولار كندى	٣,٠٩	٣,٠٧٩٦
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣١٢٠	٠,٣١١١
كرون سويدى	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٤٩
كرون نرويجى	٠,٥٩٧٠	٠,٥٩٥٩
فرنك بلجيكى	٠,١٠٤٦٠	٠,١٠٤٥٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٦	—
دينار اردنى	١٠,٦٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٤١
روبية هندية	٠,٢٤٢٠	٠,٢٧٤٧
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢١٠٨٩٠
دينار كويتى	١٣,٦١	١٣,٥٩٨٨
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٥٠٣٦
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١٢٠	٠,١٨٨٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٧
درهم مغربى	٠,٤٦٥٠	٠,٤٦٣٠٥٢
كرون دنمركى	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٤٠
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣١٢
ريال يمنى	٠,٣٥١٠	—
جنيه سودانى	٠,٦٠	—
دينار عراقى	١,٦٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

الشركات الصناعية تحافظ على الصدارة وتراجع الأسمنت والكهرباء

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من احمد مختوم:

سجلت حركة تداول الأسهم السعودية خلال الفترة ٢٠ ـ ٢٥ شوال الموافق ٤ ـ ٩ يونيو (حزيران) انخفاضا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة من التداول. اذ بلغت كمية الأسهم المتداولة ١٦٥ الفا و٤٩٢ سهما تمت في القطاعات الستة ـ البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية. وبلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ٦٥٩ صفقة منها ١٢٧ في البنوك و٢٣٢ في الصناعية و٢١ في الاسمنت و١٢٥ في الخدمات و٢٣ في الكهرباء و١٣١ في الزراعية.

وحافظت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة على المرتبة الأولى وبنسبة ٣٦,٧. اذ بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٦٠ الفا و٧٥٩ سهما قيمتها ٨ ملايين و٥١٨ الفا و١٤٩ ريالا وبنسبة ٣٨,١ من القيمة الاجمالية. وارتفعت اسعار الاسهم في اربع شركات وانخفضت في واحدة ولم يتم التغير في شركتين.

وتقدمت شركات الخدمات خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ٣٣,٦٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة. وبلغت كمية الأسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٥٥ الفا و٦٦٨ سهما قيمتها ٣ ملايين و٦٧٨ الفا و٤٦٩ ريالا وبنسبة ١٦,٥٪ من القيمة الاجمالية. وارتفعت اسعار الأسهم في شركتين وانخفضت في مثلهما ولم يتم التغير في ثلاث شركات.

وتراجعت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٤,٤٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ٢٣ الفا و٧٦٦ سهما قميتها ٣ ملايين و٣٨٧ الفا و٧٢٩ ريالا وبنسبة ١٥,١٪ من القيمة الاجمالية.

وانخفضت اسعار الاسهم في شركتين ولم يتم التغير في واحدة.

وتقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الرابعة وبنسبة ٧,٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٢ الفا و٧٣٦ ريالا وبنسبة ٧,٨٪ من القيمة الاجمالية. وارتفعت اسعار الأسهم في شركة واحدة وانخفت في ثلاث ولم يتغير في شركتين.

وحافظت البنوك خلال هذه الفترة على المرتبة الخامسة وبنسبة ٥,٦٪.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ١٠ بنوك منها ٩ آلاف و١٨٥ سهما قيمتها ٤ ملايين و٧٣٩ الفا و٢٧٦ ريالا وبنسبة ٢١,٢٪ من القيمة الاجمالية. وارتفعت اسعار الاسهم في ستة بنوك وانخفضت في ثلاثة.

وتراجعت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة السادسة وبنسبة ٢٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٣ آلاف و٣٧٨ سهما قيمتها ٢٩٧ الفا و٨٣٩ ريالا، وبنسبة ١,٣٪ من القيمة الاجمالية. وارتفعت اسعار الأسهم في شركتين وانخفضت في مثلها.

بمناسبة زيارة الامير عبدالله
لندن متفائلة بمستقبل العلاقات التجارية والصناعية مع السعودية

لندن ـ واس : نوه وزير التجارة والصناعة البريطاني الان كلارك بالتطور المضطرد الذي تشهده العلاقات السعودية ـ البريطانية مؤكدا في هذا الصدد تميزها وتقاربها اكثر من اي وقت مضى، وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية في لندن بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لبريطانيا منذ يوم امس الاول ان هذه الزيارة ستدفع العلاقات السعودية البريطانية بصورة اكبر الى الامام.

واضاف ان هذه الزيارة تأتي استنادا على الزيارة الناجحة جدا التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبريطانيا في مارس (اذار) العام الماضي وكذلك زيارة امير واميرة ويلز العام السابق للمملكة العربية السعودية.

وشدد كلارك على ان المملكة تعد احد الشركاء التجاريين الرئيسيين مع بريطانيا واوضح في هذا السياق ان صادرات بريطانيا الى المملكة العربية السعودية في الوقت الراهن تبلغ حوالي بليوني جنيه استرليني.

واعرب عن تفاؤله ازاء تنامي العلاقات السعودية البريطانية في المستقبل خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية. وقال ان التوقعات ممتازة وستتطور تلك العلاقات عبر السنوات القادمة الى الامام مشيرا في هذا الصدد الى حرص بريطانيا على تصدير بضائع تمتاز بالجودة النوعية الى اسواق المملكة.

واضاف ان التعاون الفني البريطاني ـ السعودي وضع في اطار بحيث يخدم مجال المعايير والروابط التي تعمل المملكة على تطويرها في مدنها وكذلك في مجال الخدمات المالية.

الدكتور المالك نائبا لمحافظ مؤسسة النقد السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

صدر امر ملكي في المملكة العربية السعودية بتعيين الدكتور احمد بن عبد الله المالك نائبا لمحافظ مؤسسة النقد بالمرتبة الممتازة.

وكان الدكتور المالك الذي يعمل في المؤسسة وكيلا للمحافظ قبل صدور الامر الملكي الجديد قد بدأ حياته العملية في وزارة الدفاع والطيران ضابطا في القوات المسلحة السعودية الى ان احيل على التقاعد عام ١٤٠٠هـ وهو في رتبة عميد ومن ثم بدأ العمل في مؤسسة النقد.

والمعروف ان الدكتور المالك حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من احدى الجامعات الامريكية قبل ١٨ عاما.

ربط شبكات الكهرباء بين المغرب والجزائر

الرباط ـ ق. ن. ا: ذكر في الرباط امس انه سيتم خلال هذا الاسبوع ربط شبكتي الكهرباء في المغرب والجزائر وقالت وكالة الانباء المغربية ان الاستعدادات تجري في البلدين لربط خطوط الكهرباء والاستفادة من ذلك في تخفيف الضغط على طلب الطرفين على الكهرباء في اوقات الاستهلاك القصوى.

وتأتي هذه الخطوة في اطار تطور العلاقات بين البلدين في اعقاب عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما في الشهر الماضي بعد قطيعة استمرت ١٢ عاما.

ندوة حول الاستثمار الخليجي ـ اليوناني

المنامة ـ وكالات الانباء : تعقد في العاصمة اليونانية اثينا في التاسع والعشرين من يونيو (حزيران) الجاري ندوة حول المشروعات الاستثمارية المشتركة في اليونان ودول مجلس التعاون.

وقالت مصادر غرفة تجارة وصناعة البحرين ان الندوة التي تنظمها وزارة الاقتصاد القومي اليونانية بالتعاون مع المصرف اليوناني للتنمية الصناعية والغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية وتستمر يومين تهدف الى استكشاف فرص الاستثمار المشتركة المتوفرة، في القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية في اليونان ودول مجلس التعاون كما تهدف الى قيام تعاون دائم وراسخ على اسس صحيحة في مجالات الانتاج المشترك والانتاج المتخصص.

ومن المقرر ان تستعرض الندوة التي يشارك فيها مسؤولون حكوميون ورجال اعمال ومستثمرون من اليونان ودول مجلس التعاون موضوعات عدة من بينها فرص الاستثمار المتوفرة في اليونان ضمن اطار السوق الاوروبية المشتركة

فرصة للتوفير!
مطبخ
موديل ٣٠٠٠ من خشب الصنوبر الريفي
من مطابخ إتش ـ تي ـ إتش الدانمركية
رمز الجودة والاناقة
جدة : غرب شارع التحلية تليفون ٦٦٧٢٨٨١/٦٦٩١٠٦٥
الرياض : طريق التخصصي تليفون ٤٨٨٥٨٦٩
الملز : شارع سعد بن عبدالرحمن تليفون ٤٧٧٣١٥٠
المدينة المنورة : طريق القبلتين ـ المتفرع من السبعة مساجد تليفون ٨٢٥٢٢٧٢
WASMA INTERNATIONAL

يحتفل آل بغدادي
بزفاف
ابنهم الشاب
اسامة خضر بغدادي
على ابنة المرحوم
حمزة فتح الله بغدادي
وذلك مساء هذا اليوم الاربعاء أول القعدة
بقصر افراح بدر الجديد بمكة المكرمة
طريق جدة القديم .. الف مبروك

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية

مناقصة عامة

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية عن رغبتها في دعوة المقاولين العاملين بالمملكة العربية السعودية للدخول في مناقصة إنشاء مشروع مبنى الادارة العامة بجدة الذي يتكون من العناصر التالية :

١ـ مبنى الادارة العامة بمساحة إجمالية ٢٣,٠٠٠م٢ ويتكون من :
أ ـ طابق تحت الارض.
ب ـ دور أرضي.
جـ ـ ١٠ أدوار متكررة.

٢ـ تنسيق الموقع العام بمساحة إجمالية ٣١,٠٠٠م٢.

رقم المناقصة	اسم المناقصة	قيمة الوثائق بالريال السعودي
٥/٩٨/٠٨	إنشاء مبنى الادارة العامة بجدة	٢٥,٠٠٠ خمسة وعشرون الف ريال

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم لشراء وثائق المناقصة بطلب رسمي لمساعد المدير العام للشؤون المالية بمبنى الادارة العامة للشركة، عمارة الكعكي / الكورنيش / جدة مقابل تقديم شيك مصدق غير قابل للاسترداد باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية حسب قيمة المناقصة المذكورة اعلاه.

آخر موعد لتقديم العطاءات ١٤٠٨/١٢/٢٠هـ الموافق ٨٨/٨/٢م الساعة الثانية عشر ظهرا
موعد فتح المظاريف ١٤٠٨/١٢/٢١هـ الموافق ٨٨/٨/٣م الساعة العاشرة صباحا

ويجب على المشتركين في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم في ظرف مختوم بالشمع الأحمر باسم / مساعد المدير العام لشؤون الخدمات العامة وان يكتب عليها رقم واسم المناقصة بوضوح واسم مقدم العطاء وتسلم باليد لسكرتير لجنة فتح مظاريف المناقصة بادارة العقود ـ الطابق الثاني ـ الادارة العامة ـ عمارة الكعكي ـ الكورنيش ـ هاتف ٦٥١١٠٠٨ مع ضرورة ان يشمل كل عطاء على الآتي :

١ـ أن تكون الشركة أو المؤسسة مسجلة كمقاول بناء وتشييد ومصنفة من الفئة الأولى أو الثانية مباني لدى وزارة الأشغال العامة والإسكان.
٢ـ ارفاق بيان حديث معتمد من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بأسماء الاداريين وبيان آخر بالفنيين والعمال مع بيان المؤهلات والتخصصات والجنسيات.
٣ـ بيان بالآليات والمعدات المملوكة للشركة.
٤ـ بيان سابقة الأعمال المنفذة في المملكة العربية السعودية مع ذكر اسم مالك المشروع وقيمته الإجمالية ونبذة موجزة عن نطاق العمل في كل مشروع.
٥ـ صورة من الحسابات الختامية للشركة أو المؤسسة معتمدة من مكتب محاسب قانوني للثلاثة سنوات الأخيرة.
٦ـ إرفاق صور للأوراق التالية : ● السجل التجاري بعد التحديث ● شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول. ● إشتراك الغرفة التجارية الصناعية سارية المفعول ● شهادة التأمينات الإجتماعية سارية المفعول.
٧ـ يقدم مع العطاء ضمان بنكي يمثل ٢٪ من قيمة العطاء كحد أدنى وساري المفعول لمدة ٣ أشهر من آخر يوم لتقديم العطاء.
٨ـ تفويض صاحب العمل باستلام المناقصة.

NOW
شركة وطنية للديكور تطلب للعمل بالرياض
١ـ مهندس ديكور
٢ـ مشرف فني أعمال ديكور كاملة
الشروط : خبرة كافية في هذا المجال
ويسمح طلب من ليس لديه خبرة
يرجى الاتصال على ت : ٤٧٧٩٦١٠ ـ ٤٧٧٨٣٢٩
او ارسال الطلبات على :
ص. ب ٢٥٠٩٠ الرياض ١١٤٦٦

يوجد لدينا شقق للإيجار
عدد ٨ شقق للإيجار ـ بحي الفنابير ـ بمدينة الجبيل الصناعية مكونة من غرفتين للنوم.
٥ شقق مؤثثة بالكامل ـ على الطراز الأمريكي.
٣ شقق غير مؤثثة.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال :
هاتف رقم ٨٩٨٧٠٠٠، ٨٦٤٢٣٣٠ (منصور المانع).

مصانع الرشيد للمنتوجات الأسمنتية
العقربية ـ الخبر
تعلن عن حاجتها إلى شغل الوظائف التالية :
◆ عدد ١ محاسب بكالوريوس تجارة وخبرة ٥ سنوات
◆ عدد ٣ مندوب مبيعات
◆ عدد ١ سكرتير
◆ عدد ٢ ميكانيكي ديزل
◆ عدد ٢ ميكانيكي ديزل ◆ عدد ١ ميكانيكي هيدروليك
يشترط في جميع المتقدمين اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ولديهم رخص قيادة، الأفضلية للسعوديين ثم لمن لديهم إقامات قابلة للتحويل.
ترسل الطلبات إلى صندوق بريد ٨٣٥ الخبر.
للمراجعة الاتصال بهاتف ٨٦٤٣٨٣٤

للبيع
شقة فاخرة ديلوكس
بأرقى أحياء أثينا وعلى شاطئ البحر
الاتصال جدة:
مكتب ٦٦٧١١٧٤
منزل ٦٦٠١٣٠٣
أثينا ٨٩٥٩٩٤٢

WISH TO IMMIGRATE TO CANADA?
FOR NON-SAUDIS
CANADA is interested to receive applications for permanent residence from investors, businessmen & entrepreneurs who may qualify under Canadian immigration laws & regulations and wish to immigrate to Canada. T. W. CONSULTANTS (CANADA) offers to assist you in processing your immigration visa to Canada and to advise you on any business project.
For more information, write with telephone number to:
T. W. CONSULTANTS (CANADA) INC.
1350 Sherbrooke West, Suite 1610, Montreal
Quebec H3G 1J1, Canada.
Telephone: (514) 843 4142
Telefax: (514) 844 9607





أنت في الدرجة الثانية
بمميزات
الدرجة الأولى
إهلاً بك في منزلك الثاني
يقع بين أهم الأسواق التجارية بالقطاعي والجملة لقضاء كافة أعمالك التجارية للزيارة ـ الحج العمرة ـ الأجازة
فرش فاخر من الدرجة الأولى...
هاتف مباشر
خدمات تلكس فاكس.
تليفزيون مركزي.
فيديو مركزي.
ثلاجة لكل غرفة.
كوفي شوب.
مطعم شرقي وغربي.
التلفزيون ومستعمد بجدة.
موقف سيارات.
خدمة ممتازة.
أسعارنا معتدلة
خصم خاص للمجموعات
AL SAADAH HOTEL فندق السعادة
بمبنى مركز الشرق التجاري بالكندرة
جدة ـ الكندرة ـ شارع الرشيد متفرع من شارع الأمير فهد ناصية الحمدة
تليفون : ٦٣٢٠٥٦٠ تلكس : ٦٠٠٧٠٠ فاكس : ٦٣٢٠٣١١ ص.ب ٩٨٩ جدة ٢١٤٢١

استمرار الخلاف العراقي ـ الايراني في اجتماع «أوبك»

تمديد اتفاق سقف الانتاج الحالي لتجاوز الانقسامات وانخفاض الأسعار

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء: استأنف وزراء نفط منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» اجتماعاتهم الرسمية صباح امس في فيينا وسط انباء عن احتمال تمديد اتفاق حصص الانتاج المقررة لمدة ستة اشهر اخرى بسبب الخلافات الحالية بين بعض الدول الاعضاء، وعدم الاتفاق على تحديد حصة العراق الذي يطالب بمساواته مع ايران.

وقد ظهرت انقسامات شديدة في الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي دخل الان يومه الرابع وقال مندوبون ان البعض اقترح مد العمل بالاتفاق الحالي للانتاج لحل الخلافات بشأن الحد الاقصى للانتاج الذي ينبغي فرضه في المدة الباقية من عام ١٩٨٨.

ويضع الاتفاق الحالي حدا اقصى للانتاج ١٥,٠٦ مليون برميل في اليوم لاثني عشر عضوا من اعضاء اوبك الثلاثة عشر لكنه لا يشمل العراق الذي يرفض التوقيع على الاتفاق حتى يمنح حصة انتاجية مساوية لحصة عدوه ايران، وينقضي العمل بهذا الاتفاق في نهاية يونيو (حزيران) الحالي.

وقال وزير البترول السعودي هشام ناظر امس الاول انه من المؤكد ان اوبك ستصل الى اتفاق لكنه لم يوضح ما هو الشكل الذي سيأخذه هذا الاتفاق.

وكانت جلسات الاجتماع الرسمية قد رفعت لتمكين الوزراء من عقد مباحثات ثنائية غير رسمية سعيا الى ايجاد سبيل لتقليل الانتاج في النصف الثاني من عام ١٩٨٨ والخروج من مأزق هبوط اسعار النفط.

ولم تسفر الجلسات التي عقدت في مطلع الاسبوع عن نتائج حاسمة مما مهد الطريق الى هبوط الاسعار امس.

وقال خبراء بشؤون النفط ان اسعار النفط الخام الامريكية قد تهبط الى ١٦ دولارا للبرميل هذا الاسبوع اذا عجزت اوبك عن الاتفاق على تقليل الانتاج.

ويشعر التجار بالتشاؤم بشأن امكانية توصل اوبك الى اتفاق دائم ويرجع ذلك في جانب كبير منه الى الخلافات السياسية بين اعضائها ولاسيما بين العراق وايران.

فالعراق مازال يطالب بحصة انتاجية في اوبك مساوية لحصة عدوه ايران وهي ٢,٣٧ مليون برميل في اليوم ثمنا لعودته الى العمل بقواعد اوبك لكن ايران تصر على رفضها ذلك بل ان وزير البترول الايراني غلام رضا اغازاده انذر بان ايران ستنسحب من نظام الحصص الانتاجية الذي تعمل به اوبك اذا اصر العراق على طلبه.

وتردد ايضا في الاوساط المطلعة، ان هناك تباينا في وجهات النظر ايضا من الفترة الزمنية لتمديد الاتفاق الحالي. وهناك من يطالب بتمديد الاتفاق لستة اشهر، الا ان هناك ايضا من يقترح التمديد لمدة ثلاثة اشهر فقط على ان تتم الدعوة الى عقد مؤتمر وزاري بعد هذه الفترة.

وتقدر بعض المصادر النفطية المختصة حجم الانتاج الاجمالي لدول الاوبك حاليا بحوالي ١٨,٥ مليون برميل في اليوم.

ومن المتوقع ان يوافق المؤتمر الوزاري ايضا على تعيين وزير المناجم والطاقة الاندونيسي السابق البروفسور سوبروتو سكرتيرا عاما جديدا لمنظمة الاوبك برتبة وزير.

ومما يذكر ايضا ان تأجيل جلسات المؤتمر الوزاري من يوم الاحد الى يوم امس قد ادى الى تراجع الاسعار في سوق روتردام الحرة بحوالي ٥٥ سنتا الى معدل ١٥,٣٠ دولار للبرميل الواحد.

الا ان الخبراء يتوقعون ان يستقر السعر على هذا المعدل فما فوق. وقد يرتفع ايضا في الاشهر المقبلة في حالة توصل وزراء نفط دول الاوبك الى اتفاق سريع.

ونسب الى وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة قوله ان دولة الامارات ستطلب تخصيص حصة انتاج اكبر لها عندما يبحث وزراء «اوبك» مسألة الحصص في اجتماعهم الذي استأنف اعماله امس.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن السيد العتيبة قوله ان دولة الامارات ستكرر خلال اجتماع اوبك طلبها بزيادة حصة انتاجها نظرا لأن الحصة الحالية غير عادلة ولا تتفق مع طاقة انتاج الامارات.

وجاءت تصريحات السيد العتيبة من الرباط في المغرب حيث كان يطلع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات على نتائج محادثات اوبك.

وعقدت «اوبك» امس الثلاثاء جلسة رسمية في محاولة للاتفاق على حصص الانتاج في النصف الثاني من عام ١٩٨٨ ولكن انقسامات عميقة ظهرت في الاجتماع نصف السنوي للمنظمة الذي دخل يومه الرابع امس. ونقلت الوكالة عن السيد العتيبة قوله انه عائد الى فيينا لحضور الجلسة الرسمية للمنظمة.

وكان السيد العتيبة قد قال لتلفزيون ابوظبي يوم الاحد الماضي ان حصة الامارات التي تبلغ ٩٤٨,٠٠٠ برميل يوميا لا معنى لها نظرا لكون دولة الامارات هي الثانية بعد المملكة العربية السعودية من حيث احتياطيات النفط وطاقة الانتاج.

وقد حددت حصة انتاج الامارات بموجب اتفاق توصلت اليه «اوبك» العام الماضي بشأن الانتاج. وانتقد عدة مندوبين في اجتماع فيينا دولة الامارات لتجاوزها المتكرر لحصة انتاجها. وقال السيد العتيبة يوم الاحد ان الاتجاه العام في فيينا هو مواصلة العمل باتفاق الانتاج الحالي حتى ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

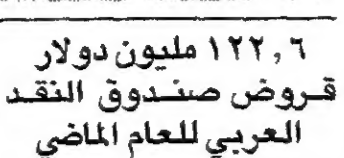
وقال وزير البترول الايراني غلام رضا اغازاده ان اوبك تبدو عازمة على مد العمل بالاتفاق الحالي الذي يقيد انتاج النفط حتى نهاية العام وذلك في المحادثات التي تجريها المنظمة في فيينا حاليا.

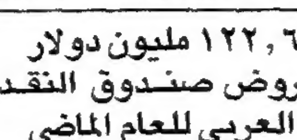
وقال السيد اغازاده للصحافيين قبيل بدء الجلسة الثالثة وربما الختامية للاجتماع نصف السنوي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) اعتقد ان هناك تفاهما على مد العمل بالاتفاق ستة اشهر.

خط جوي جديد بين موسكو ودبي

دبي ـ ق.ن.ا: وافقت دائرة الطيران المدني بامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة على السماح لشركة الخطوط الجوية السوفياتية «ايروفلوت» بتشغيل خط جوي جديد يربط مطار دبي الدولي بمطار موسكو مباشرة وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وقال مصدر مسؤول بمطار دبي الدولي بالامارات ان الدائرة اخطرت الخطوط الجوية السوفياتية بموافقتها على تشغيل هذا الخط الجوي مع التوقف في لارنكا بقبرص وهو يعتبر الخط السادس الذي يربط الامارات بدول اوروبا الشرقية.





١٢٢,٦ مليون دولار قروض صندوق النقد العربي للعام الماضي

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

بلغ مجموع القروض التي قدمها صندوق النقد العربي خلال عام ١٩٨٧ الماضي نحو ٢٩,١٢ مليون دينار عربي حسابي اي ما يعادل ١٢٢,٦٩ مليون دولار.

واشارت مصادر الصندوق الى ان هذه القروض قدمت لثلاث دول من اعضاء الصندوق الذي تشارك في راسماله جميع الدول العربية باستثناء جيبوتي.

واحد هذه القروض قدم للجمهورية العربية اليمنية لمساعدتها في معالجة الاقتصاد وتمويل عجز ميزان مدفوعاتها، والقرضان الاخران هما لتسهيل تشجيع التبادل التجاري بين الدول الاعضاء وقدما الى تونس والعراق.

وقد بلغت قيمة القرض الذي حصلت عليه تونس ١٤,٥ مليون دولار، وقرض اليمن ٢٩,٧ مليون دولار، والعراق ٧٨,٤٤ مليون دولار.

واوضحت المصادر ان اجمالي القروض التي قدمها الصندوق حتى العام الماضي ١٩٨٧م ومنذ انشائه بلغت ٦٧ قرضا قيمتها ٣٥٨,٢ مليون دينار عربي حسابي اي ما يعادل ١٥٠٩ مليون دولار.

مجموعة من الغواصين الذين نجحوا في العثور على حطام السفينة الاسبانية نيسترا سانيورا التي غرقت عام ١٦٢٢ قبالة سواحل فلوريدا ومعهم سبائك الفضة التي عثروا عليها وبيعت في مزاد علني امس.

اقبال استثماري سعودي غير عادي

الاكتتاب على اسهم شركة الراجحي يعادل المليارى ريال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ايمن بركات:

اكد السيد سليمان عبد العزيز الراجحي مدير عام شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بالسعودية» بانه يتوقع ان يغطي الاكتتاب المطروح على اسهم الشركة حوالي ٦ الى ٧ مرات اي ما يعادل ملياري ريال سعودي.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه وقبل اسبوع من نهاية شهر الاكتتاب وصل المبلغ الذي اكتتب به المواطنون الى اربعة اضعاف المبلغ. واوضح انه حسب نظام الشركات سوف يتم ارجاع الزائد من المبلغ على الاكتتاب الى المساهمين مرة اخرى والشركة في هذا مثلها مثل اي شركة اخرى.

وردا على سؤال حول كيفية التعامل مع المكتتبين وخاصة الصغار منهم في حالة زيادة الطلب على الاكتتاب قال الراجحي: ان التخصيص الذي تتخذه وزارة التجارة مثلما تتخذه مع الشركات الاخرى يعطي للمساهم نسبة مما اكتتب به وتقل نسبة التخصيص كلما زاد عدد الاسهم اي كلما كبر حجم المساهم كلما قلت نسبته. واشار الى ان الاكتتاب غطى الاسهم وزاد الا ان النظام لا يسمح بمنع الاكتتاب بعد تحقيق المبلغ المطلوب طالما حدد الاكتتاب بشهر واحد وعلينا ان نتقبل اي شخص الى اخر يوم من قبول الاكتتاب والزائد يعاد الى المساهمين بطريقة التخصيص كما ذكرت.

وقال ان الشركة تحولت من شركة خاصة الى شركة مساهمة لعدة اسباب منها توسع اعمال الشركة وكبر حجمها وما وصلت له من مكانة فمن المهم ان تبقى على هذا المستوى دائما وكذلك بخدمات اوسع مما تقوم به من قبل. واضاف: اننا نعتقد انه عندما يكتتب بهذه الشركة عدد كبير من المواطنين فان ذلك يقوي مكانتها فضلا عن ان وضع الشركة تحت مراقبة مؤسسة النقد يضمن اطمئنان المواطن على امواله وعلى انها تدار بالطريقة الشرعية.

وذكر ان الشركة كانت قد طرحت مليونا و٢٢٥ الف سهم سعر السهم ١٠٠ ريال سعودي للاكتتاب العام لمدة شهر ينتهي بنهاية يوم الاثنين العشرين من يونيو (حزيران) الحالي اي ما يعادل ١٢٢ مليونا و٥٠٠ الف ريال سعودي.

وحول موقف الشركة من تحويل المشاريع طويلة الاجل قال ان العمل المصرفي الاسلامي ينقسم الى المشاركة والمرابحة، فالمشاركة تعني انه بالامكان ان تشارك اي مؤسسة بعد القناعة من نجاح المؤسسة بجزء من الارباح سواء كان في عمليات متعددة او واحدة اما المرابحة اي المتاجرة فبالامكان ان تشتري البضاعة ثم تشحنها باسم المصرف وعندما تصل البضاعة تبيعها على التاجر بربح معقول يغطي الارباح المتعارف عليها.

ونوه باهمية استثمار الانسان في بلاده وقال واخص بذلك بلدنا السعودية فهي احسن من الاستثمارات في اي بلد اخر خصوصا ان من يستثمر في الخارج يعاني من عدم معرفته الشركات على حقيقتها بسهولة وكثيرا ما تنتج عن ذلك مضار مالية كبيرة وكذلك ما سيعانيه من الضرائب التي سيدفعها وربما لا يعلم عن ضخامتها.

والجدير بالذكر ان مؤسسة الراجحي بدأت بمبادلة اعمال مصرفية وتطورت سريعا حتى اصبح لها ٢٣٠ فرعا في المملكة العربية السعودية وقد وافق مجلس الوزراء السعودي في ٢٦ شوال ١٤٠٧هـ على تحويل «شركة الراجحي للصرافة والتجارة» من شركة تضامنية الى شركة مساهمة تحت اسم «شركة الراجحي المصرفية للاستثمار».

تطور زراعة القطن في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

لاول مرة منذ سنوات ترتفع مساحة الاراضي المزروعة بالقطن في سورية لتصل الى ١٨١ الف هكتار موزعة بين المحافظات المنتجة لهذا المحصول وخاصة محافظة الحسكة ودير الزور والرقة.

ويتوقع ان تقدم هذه المساحة انتاجا يزيد على ٦٠٠ الف طن من القطن اذا سارت العملية الانتاجية دون خلل.

والجدير بالذكر ان مساحة الاراضي المزروعة بالقطن تقلصت في السنوات الاخيرة نتيجة تردي السعر الذي تقدمه الدولة للمنتج، ونتيجة دخول محاصيل ثانية على حساب محصول القطن.

وفي هذا العام وانسجاما مع خطة الدولة في اعطاء الاولوية للقطاع الزراعي، تقرر رفع اسعار القطن للمنتجين، وكذلك تقديم التسهيلات الزراعية لهم بما يتعلق بمستلزمات الانتاج.

وكانت خطة وزارة الزراعة تتقيض زراعة ١٦٦ الف هكتار لهذا الموسم. الى ان مديريات الزراعة تجاوزت هذا الرقم بحدود ١٥ الف هكتار.

والقطن السوري يعتبر احد الدعائم الرئيسية للدخل القومي في سورية حيث يتم تصديره الى الخارج وخاصة الى الدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي. اضافة الى تصنيع قسم منه في المعامل السورية. وهو من الاقطان المرغوبة في الاسواق العالمية نظرا لمتانته.

... وتركيب معمل تجريبي للماس في القرداحة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

بعد الانتهاء من عمليات الاستطلاع والتنقيب والبحث عن مصادر الماس في سورية التي قامت بها المؤسسة العامة للجيولوجيا، تم استيراد معمل تجريبي للماس وتركيبه بالقرب من بلدة القرداحة في محافظة اللاذقية.

وتبلغ طاقة هذا المعمل ١٠ اطنان في الساعة حيث سيتم من خلاله معالجة ١٠٠,٠٠٠ طن من الصخور التي تحتوي على الماس.

ويتم حاليا تحضير العينات الحجمية للماس من «الجدبات» المكتشفة في منطقة القرداحة حيث سيتم معالجتها في المعمل المذكور بعد ان تم اكتشاف ٢٥ موقعا.

ويؤكد المسؤولون في المؤسسة العامة للجيولوجيا بان الماس موجود في مناطق عديدة من سورية اهمها في مصاف وفي نهر قبيس بطرطوس وفي مواقع «البني متى» و«البني صالح».

مباشرة بين المملكة وواشنطن فقط مع السعودية.

أضافت السعودية وجهة جديدة إلى شبكتها العالمية بتسيير رحلات مباشرة بين المملكة العربية السعودية وواشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية. ومن خلال رحلتيها الأسبوعيتين على متن طائرات بوينغ ٧٤٧ ـ ٣٠٠ المريحة، تنفرد السعودية بكونها الخطوط الجوية الوحيدة التي تنقلكم مباشرة بين المملكة وواشنطن. تمتعوا بسفر ممتع ومريح وبضيافتنا العربية الأصيلة والعناية الفائقة التي تتميز بها السعودية.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بأقرب وكيل سفر معتمد أو بمكاتب الحجز لدى السعودية: جدة ٦٣٣٣٣٣٣ الرياض ٤٧٧٢٢٢٢ الظهران ٨٩٤٣٣٣٣

الرحلات على متن بوينغ ٧٤٧ ـ ٣٠٠

اليوم	الوجهة	الإقلاع*	الهبوط*	رقم الرحلة
الأربعاء الخميس	الرياض ـ جدة جدة ـ واشنطن	٢١,٤٥ ٠٠,٤٥	٢٣,١٥ ٠٩,٠٠	٠٢٥
السبت الأحد	الظهران ـ الرياض الرياض ـ واشنطن	٢٢,١٥ ٠٠,٤٥	٢٣,١٥ ٠٩,٠٠	٠٢٩

*جميع المواعيد حسب التوقيت المحلي ـ وجميع الرحلات الى واشنطن عبر نيويورك

السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية

تأثير الانتفاضة الفلسطينية في معركة الانتخابات النيابية في الكيان الاسرائيلي

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا على الانتفاضة الفلسطينية وموقف سلطات الاحتلال الاسرائيلي فقالت:

تشير استطلاعات الرأي العام الى ان الاسرائيليين الذين سيتوجهون الى صناديق الاقتراع في فصل الخريف المقبل يفضلون تكتل ليكود المتطرف ورئيس الوزراء الحالي زعيم التكتل اسحق شامير الذين يعادون بتعنت شديد اي نوع من تبادل السلام بالأرض، ولكن مهما كانت النتيجة فان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة أدت الى حدوث تغييرات جذرية في المواقف والتفكير حتى في داخل تكتل شامير نفسه.

اختبار

اذ ان الافتراض الاسرائيلي كان حتى بدء الانتفاضة ان في الوسع تحييد الأراضي المحتلة الى ما لا نهاية. ولكن بعد ستة اشهر من الثورة – ومن المؤكد انها ستستمر – فان الانتخابات الاسرائيلية ستكون بمثابة اختبار لهذا الافتراض.

فالحكومة الاسرائيلية المقبلة سواء اكان يقودها حزب العمل ام ليكود يمكن ان تواجه جبهة عربية موحدة اكثر تصميما من ذي قبل.

قمة الجزائر

وتحدثت الصحيفة عن مؤتمر القمة العربي الأخير الذي عقد في الجزائر فقالت انه ظهر التزام جديد نحو الفلسطينيين في شوارع الأرض المحتلة. ومع ان الزعماء العرب لم يرفضوا خطة سلام وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بشكل قاطع فانهم شددوا موقفهم من ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي المحتلة بكاملها.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تتحمل جزءا من المسؤولية عن هذا التشدد. فقد فعل زعماؤها كل شيء من اجل عدم تشجيع ظهور اي اعتدال. فاسرائيل تحرم الفلسطينيين حتى من بقايا الحقوق المدنية. ومن الصعب على احد ان يتخذ اي خطوة عندما يكون عقابه السجن او الطرد.

وليس هناك ما يمكن ان يغضب الفلسطينيين، وهم محقون في ذلك، اكثر من احساسهم بأن سلطات الاحتلال تحرمهم حتى من حق وجودهم وأن هذه السلطات تلجأ الى القمع والاضطهاد في سبيل تحقيق هدفها.

شامير

ولا شك في ان الاستجابة الفلسطينية على هذه الممارسات تؤدي ايضا الى اغلاق دائرة الكراهية.

وتتساءل الصحيفة في ختام تعليقها: هل من المستحيل على الفلسطينيين الذين اظهروا كل التصميم والشجاعة في تحدي جنود الاحتلال الاسرائيلي ان يتخذوا ما تصفه بخطوة اشق وأصعب من ذلك؟ اذ ان الرفض المطلق لكل المبادرات لا يؤدي الا الى الشلل في رأي الصحيفة.

«نيويورك تايمز»

الانتفاضة الفلسطينية ومصير خطة شولتز السلمية

ذكرت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية ان الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ ستة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ادت الى جعل الاسس التي قامت عليها الوساطة الامريكية الاخيرة تبدو غير مناسبة الى درجة مثيرة للعجب وأن الوقت حان الان لاعادة النظر فيها.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان من الاسباب المهمة لاعادة التفكير التقارب الاخير بين الدولتين العظميين الذي انعش الآمال في التعاون الامريكي السوفياتي في حل النزاعات الاقليمية.

وأشارت الصحيفة ان المهمة الملقاة الان على عاتق كل من موسكو وواشنطن هو التحرك انطلاقا مما يبديه العرب من استعداد للمفاوضات، وان تدرك الدولتان العظميان تماما ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي.

«فايننشال تايمز»

زعماء اسرائيل والحلقة المفرغة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «النهار» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

اثارت قرارات القمة العربية الطارئة، حفيظة زعماء اسرائيل الذين سرعان ما تحاملوا على هذه القرارات دون ان يدرسوا مضمونها ويفكروا في ابعادها..

ويأتي الموقف الاسرائيلي مخالفا لموقف الولايات المتحدة، الحليفة الاستراتيجية لاسرائيل، اذ ان وزارة الخارجية الامريكية، وعلى لسان الناطق الامريكي الرسمي، اعربت عن ارتياح واشنطن لنتائج القمة العربية.

واشار المتحدث الامريكي الى ان قرارات القمة لم تغلق الباب امام «مبادرة شولتز»، كما ابقت الباب مفتوحا امام احتمال تشكيل وفد فلسطيني – اردني مشترك لمفاوضات سلام محتملة في الشرق الأوسط.

رئيس الوزراء الاسرائيلي، شامير، وفي معرض تعليقه على قرارات «قمة الانتفاضة»، اعرب عن امله في ان «تنسى سريعا» مقررات القمة العربية في الجزائر، ومضى قائلا: «ان جميع مقررات الجزائر من اجل الانتفاضة كانت متوقعة مسبقا وأمل ان تنسى سريعا كما كان الحال بالنسبة الى معظم نتائج قمة عمان السابقة في نهاية ١٩٨٧م».. اما وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز، فقد وصف مقررات قمة الجزائر بأنها «صبيانية» و«غير منطقية» وقال: «انه مجرد كلام لا يلزم سياسة اسرائيل بشيء».

والواضح ان اكثر ما يزعج ويقلق الزعامة الاسرائيلية هو قاعدة العمل العربي الموحد ووحدة الكلمة، التي ارست «قمة الانتفاضة» قواعدها، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى افراز معطيات حقيقية لبناء اسس السلام الشامل والعادل الذي يضمن لجميع شعوب المنطقة السلام والاطمئنان الذي طالما حلمنا بهما..

وبالاضافة الى ذلك، فقد نجحت «قمة الانتفاضة» في تنقية الأجواء العربية وتطوير التضامن العربي، بعد سنوات طويلة من التمزق والخلافات الداخلية.. والسؤال هنا، بالطبع: هل تخشى اسرائيل هذا التوجه؟!

اما الآن، وفي ضوء مقررات «قمة الانتفاضة»، فانه يمكننا القول بأن مسيرة السلام الشرق اوسطية قد تعززت، وان الطريق باتت سالكة الآن لتنشيط الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل وثابت ودائم في المنطقة..

لذا يتوجب على الزعامة الاسرائيلية مراجعة حساباتها، وان تتوصل الى القناعة التامة بأن اسرائيل لا تستطيع ان تحتفظ بالأرض والسلام معا وفي آن واحد، وانه ينبغي الاعتراف بأن للفلسطينيين حقا على هذه الارض، وهو حق مشروع لا يمكن لأحد ان يتجاهله..

لقد آن الأوان لكي يبدأ زعماء اسرائيل في التعامل مع الواقع السياسي. هذا الواقع الجديد الذي نجم عن مقررات «قمة الانتفاضة»، لأن التعامل مع المعطيات الجديدة سيؤدي، في نهاية المطاف، الى تحقيق السلام الذي نصبو اليه جميعا في هذه المنطقة.. اما اذا اختار زعماء اسرائيل الاستمرار في تجاهل هذا الواقع السياسي، فانهم سيجدون انفسهم يدورون في الحلقة المفرغة نفسها.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية تنوه بأهمية زيارة الأمير عبد الله

● نوهت الصحف البريطانية الصادرة في لندن صباح امس بأهمية الزيارة التي يقوم بها الى العاصمة البريطانية الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي.

واتفقت في افتتاحياتها وتعليقاتها على ان هذه الزيارة تشكل معلما جديدا من معالم التعاون البناء بين بلدين ارتبطا بصداقة وثيقة منذ العام ١٨٥٦.

وأشارت الى ان الحديث عن التعاون بين الطرفين يجسد الرغبة المشتركة في نقل التقنية الحديثة لخدمة الانسان السعودي ومن ثم التعامل معها بوعي وعلم وحضارة.

ووصفت الصحافة البريطانية زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز بانها مهمة في الوقت الذي تتنامى الرؤية الموضوعية للمملكة الى الأحداث الاقليمية والعربية والاسلامية وثبات عناصر السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية.

وتناولت الصحف في تعليقاتها ما اقدمت عليه المملكة خلال السنوات الاخيرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من تطورات صناعية وزراعية وثقافية واجتماعية وصحية مشيرة الى ان المملكة استفادت من دخلها الوطني في اقامة الهياكل الأساسية للتنمية الشاملة.

● كما نشرت «الجارديان» صورة كبيرة ظهر فيها الأمير عبد الله وهو يتفقد حرس الشرف الذي اصطف امام مقر وزارة الخارجية البريطانية، قبل بدء محادثاته مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر.

● اما «ديلي تلجراف» فقد نشرت صورة ضخمة لاستقبال رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ولي العهد السعودي وترحيبها به لدى وصوله الى مقر رئاسة الوزراء في داوننج ستريت لبدء المحادثات بينهما.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت من بينها «واشنطن بوست» الزيارة التي بدأها رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الى اليونان للاجتماع الى نظيره اليوناني اندرياس باباندريو. وقالت الصحيفة ان الزيارة على غاية الأهمية لاسيما وانها اول زيارة يقوم بها زعيم تركي لليونان منذ ست وثلاثين سنة.

● ونقلت «هيرالد تربيون» خبرا من اسرائيل قالت فيه ان مجلس الوزراء الاسرائيلي دعا الى وجوب استخدام المزيد من الأسلحة من اجل قمع الثورة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة في الوقت الذي تستمر فيه هذه الثورة دون هوادة.

ونسبت الصحيفة الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قوله انه ابلغ مجلس الوزراء بموافقته على ان يطلق المستوطنون والمدنيون الاسرائيليون النيران على كل من يشاهدونه يحمل قنبلة مولوتوف من الفلسطينيين.

● ومن اخبار «وول ستريت جورنال» اوردت الصحيفة في العنوان الرئيسي تطورات الأوضاع في جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفيتيتين. ولكنها نشرت ايضا عددا من الاخبار الخارجية المهمة مثل تطورات الوضع في جنوب افريقيا، وابعاد سلطات الاحتلال الاسرائيلي الدكتور مبارك عوض داعية السلام الفلسطيني عن وطنه.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية: «هل تشهد فرنسا ازمة حكم بعد الانتخابات النيابية؟»، «استئناف الاشتباكات العرقية في ارمينيا واذربيجان»، «زيارة تاريخية يقوم بها رئيس وزراء تركيا لليونان».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «ميتران لن يستطيع ان يحكم اشتراكيا من غير الشيوعيين»، «زيارة رئيس وزراء تركيا لليونان ستكون لها نتائج مهمة»، «الانجليز يقومون بأعمال شغب في المانيا».

وركزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صفحتها الأولى على نتائج الانتخابات الفرنسية وقالت ان الرئيس فرنسوا ميتران يواجه ازمة حقيقية.

حكومة شامير تقرر تصعيد عمليات القمع ضد الفلسطينيين

في خبر لها من فلسطين المحتلة عن الانتفاضة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الصهيوني، قالت صحيفة «هيرالد تربيون»:

دعا مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي الى استخدام المزيد من البنادق والأسلحة لقمع الثورة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة.

وفي هذه الأثناء اكدت مصادر المستشفيات ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النيران على المتظاهرين فقتلوا واحدا منهم على الأقل. وفي الوقت نفسه طردت سلطات الاحتلال الدكتور مبارك عوض داعية السلام الفلسطيني الذي يحمل جنسية امريكية وغادر وطنه متجها الى الولايات المتحدة على متن طائرة تابعة لشركة تي دبليو ايه.

ومضت الصحيفة تقول ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الصناعة ايريل شارون تحدثا في اجتماع الوزارة الاسرائيلية الذي عقد يوم الأحد الماضي عن «ضرورة استخدام البنادق والرشاشات من اجل معاقبة الذين يرمون القنابل الحارقة، وغيرهم ممن يقال انهم مسؤولون عن الحرائق التي شبت في الغابات الاسرائيلية في الآونة الأخيرة.

وقال رابين في اجتماع مجلس الوزراء انه خول اليهود من مدنيين ومستوطنين اطلاق النار فورا على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. كذلك ابلغ شارون اذاعة الجيش الاسرائيلي انه «يجب قتل اي شخص يحمل قنبلة نارية رميا بالرصاص قبل ان يلقي تلك القنبلة».

وأضاف: «انه يجب اطلاق النار عليهم بهدف قتلهم فورا».

كذلك بحث مجلس الوزراء الاسرائيلي مسألة «معاقبة المتطرفين الفلسطينيين المسؤولين عن احراق الغابات». ويجدر بالذكر ان حوالي مائة وستين ألف دونم من الغابات قد دمرت تبعا للأرقام الرسمية الاسرائيلية.

«هيرالد تربيون»

نعمل بجد من أجل خدمة أفضل

GSA saudia وكيل معتمد السعودية — ARABCO الرابكو

١ – شحن دولي وداخلي
٢ – جوي – بحري – بري – تأمين
٣ – شحن خاص للسيارات والحيوانات الحية
٤ – خدمات من الباب إلى الباب
٥ – تغليف – نقل البيوت والمكاتب
٦ – تذاكر سفر على جميع شركات الطيران
٧ – إصدار رخص دولية ودفاتر تربتيك
٨ – تخليص جركي والتسليم للعملاء

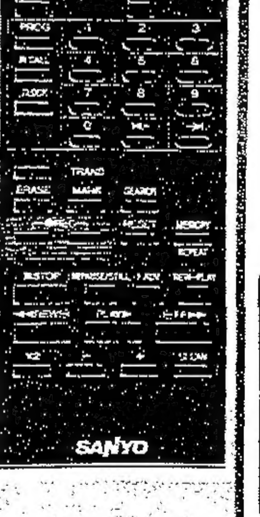
ص.ب: ١٧٤٨٨ الرياض ١١٤٨٤ ت: ٤٧٧٠٥٠٤ – ٤٧٧٧٣٦٠ – ٤٧٨٠٠٧٧
جدة ت: ٦٦٠٠٢٦٧ – ٦٦٥٢١١٣ تلكس: ٤٠٣٨٠٨ إس جي

BOARZELL SUMMER COURSES

A first class residential College near London offers an exciting English language and sports programme. Age range 8-18 years.

Full prospectus from:
BOARZELL COLLEGE
HURST GREEN, SUSSEX TN19 7QY
TELEPHONE: 0044-58086-528 TELEX: 95342

سانيو
SANYO





إستعادة سريعة لمشهدك المفضل

الآن، ومع مسجّل الڤيديوكاسيت سانيو VHR-3500PS من سانيو، أصبحت عملية لف الشريط أو إيجاد مشهدًا معيّنًا أسهل كثيرًا عما قبل، وذلك بفضل نظام البحث الجديد ٣ طرق. بإمكانك إستعادة ومشاهدة هذا المشهد بسرعة وبسهولة. إن نظام البحث الجديد يعتمد التحديد المباشر بالإتجاهين ومن ثم إعادة اللعب تلقائيًا. بإمكانك التحكّم التام بكل هذا وأنت مرتاحًا في مقعدك وذلك مع وحدة تحكّم عن بُعد LCD ١٠ أزرار. تحسّس الفارق مع VHR-3500PS. عند سانيو، التقدّم التقني دومًا يأخذك بعين الإعتبار.



VHS HQ VHR-3500PS مسجّل ڤيديوكاسيت VHS - HQ بنظامين - بال/سيكام - مع ثلاثة رؤوس.

VHR-1700M
مسجّل ڤيديوكاسيت VHS - HQ بأنظمة عالمية متعددة مع وحدة تحكّم عن بُعد بالأشعة تحت الحمراء ١٣ وظيفة.

VHR-2300M
مسجّل ڤيديوكاسيت VHS - HQ ٣ أنظمة بال/ميسكام/ان تي اس سي ٤٫٤٣ مع موقت مبرمج ٤ برامج/١٤ يومًا.

SANYO International Warranty

كفالة بدون مقابل لمدة سنة اعتبارا من تاريخ الشراء سارية المفعول لبعض الاجهزة وبعض الاقطار. يرجى الاستفسار عن هذه الكفالة من الوكلاء او الموزعين لمنتوجات سانيو.

SANYO Electric Trading Co., Ltd.

شركة بيانكيني فيريي
Bianchini Férier

الرائدة - بدون منازع - في مجال إبتكار، وتصميم، وتصنيع الأقمشة الراقية

تهنئ

المملكة العربية السعودية

على الاتفاق المبرم بين الشركة وبين المصمم العالمي الفنان

عدنان أكبر

حيث يعبر هذا الاتفاق على امتزاج الذوق الفرنسي بالذوق السعودي ليقدما للعالم أجمع مجموعة كبيرة رائعة من الاقمشة الراقية الجديدة من وحي أفكار المصمم العالمي السعودي عدنان أكبر.



المدير العام وصاحب شركة بيانكيني Bianchini-Férier الفرنسية يوقع العقد مع المصمم عدنان أكبر

يرجع نجاح شركة بيانكيني Bianchini Férier إلى تصميمها الدائم على اخراج أفخر النوعيات وأفضل الابتكارات للأقمشة الفرنسية الراقية ولتعاملها مع أعظم الفنانين والمصممين العالميين، وتملك شركة بيانكيني فيريي Bianchini-Férier ارشيفاً يعد أسطورة في تاريخ الأقمشة حيث يحتوي على أكثر من خمسين ألف رسمة للأقمشة الراقية وأكثر من أربعمائة ألف نموذج من التصاميم المختلفة للأقمشة الراقية. ويعد هذا الأرشيف مرجعاً للباحثين والمصممين من كل أنحاء العالم. كما وأن سياسة التوازن ما بين الابتكارات الحديثة والتقليدية التي تنتهجها شركة بيانكيني فيريي Bianchini Férier تعتبر من العوامل الرئيسية التي ساهمت في تحقيق نجاح الشركة واكتسابها لامتنان زبائنها الكرام في مجال تصنيع الأقمشة الراقية طوال المائة عام السابقة.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

تعقيب على موضوع «عمر أكلته الحروف»

ادباء بغداد... بين الجرجاني و «ذكريات» المانع

●● قرات في جريدة «الشرق الأوسط» بعددها رقم (٣٤٦٥) بتاريخ ٩ شوال ١٤٠٨هـ في صفحة «الثقافة والادب» الحلقة الاولى من «ذكريات» الاستاذ «نجيب عبد الرحمن المانع» التي يشرح فيها بعض ذكرياته عندما كان يعيش في «العراق» حيث ولد فيها وتعلم فيها ـ بين «الزبير» و «البصرة» و «بغداد الرشيد» وهو ـ كما قال في ذكرياته ـ «السعودي الاصل» المولود والمترعرع في «العراق».

بداة نحن لا نريد ان ندخل في مدخل «التمييز والتفريق والنعرات» بين ابناء «نجد» وابناء «العراق» الذي ـ وبكل اسف ـ استهل به الاخ المانع ذكرياته.. ونظنه يعرف جيدا ان هناك في ارض الرافدين ـ اشخاصا من ابناء هذا البلد الطيب «المملكة» احتلوا أكبر المناصب في العراق.. وكم من شخص وصل الى الحقائب الوزارية، ولم ينظر اهل العراق بل لم يقل اي منهم ان اصل هذا المسؤول من «نجد» فالكل أخوة وابناء بلد واحد، لا فرق بين من يعيش في الرياض والقصيم وبين من يعيش في البصرة وبغداد.

● وحقيقة... لا نرغب ايضا في التعقيب او الرد التفصيلي على ما جاء في ـ ذكرياته هذه ـ التي حشاها اشادة بأدباء الاغريق والغرب... وام كلثوم... الخ، فخرج بذلك عن العنوان الذي يحمل «الذكريات» والتي نفهمها تكون على صورة او صيغة سرد لحياة الانسان ـ أي انسان ـ طفولته، تعليمه، حياته العملية، الى غير ذلك... وراح من اول وهلة ينتقد المجتمع العراقي، ومهونا من مكانة ادباء بغداد وشعرائها، متهما اياهم بالانانية والغرور، واحيانا بالسطحية... نقول لا نرد على تناقضات ذكرياته وهفواتها... وحسبنا ان نذكر هنا للاخ «المانع» بل ونذكره فيما غاب عن ذكرياته وندعوه ان يستزيد من منهل حضارة الرافدين وتاريخ اهل العراق الاجتماعي والعلمي والادبي... ونقدم له اشارة «غاية في الايجاز» بما قيل بحق بغداد وعلمائها وادبائها منذ آلاف السنين، بغداد الرشيد، بغداد العلم والحضارة، بغداد المستنصرية ـ اولى مدارس العالم ـ التي شع نورها الى كل بلاد الغرب والشرق... وهي اشارة حاولنا ان لا نبتعد فيها عن الاطار او الطرح الذي طرحه اخونا «المانع».. وهي مقارنة بين ما ذهب اليه «المانع» وبين ما قاله في حقبة غابرة من الزمن «ابو العباس الجرجاني الثقفي» المتوفي سنة (٤٨٢هـ) قاضي البصرة وشيخ الشافعيين فيها، وصاحب جملة المصنفات الفقهية والادبية التي تشع بالذكاء والاصالة والاخلاص، وتستهدف الجدة والتميز... فقد كان «ابو العباس الجرجاني» محبا «لبغداد» بوصفها ملعب صباه ومثابة درسه.. وقال فيها حين اضطر الى فراقها ـ بعد اتمام تحصيله العلمي فيها:

ترحلت عن بغداد أطيب منزل
وأبهى بلاد الله مرأى ومخبرا
وفارقت أقواما، إذا ما ذكرتهم
ترقرق ماء العين ثم تحدرا
فكم من أديب في معانيه بارع
وابلج في علم الشريعة أزهرا
أروح على برج الهموم واغتدي
اكابر احزانا يضيق بها الثرى
ولم أبك ربع العامرية باللوى
ولا ارسم داراً بالثنية مقفرا
ولكنني أبكي مقامي ببلدة
أؤمل ان القي صديقاً ولا أرى

● وبعد هذا... فلا نظن ان هناك ردا ابلغ من رد هذا العالم الفقه والاديب على «ذكريات» اخينا «المانع».

واذا اراد او يريد اخونا النجيب «المانع» من ذكرياته هذه ـ ان يحصد حصدا معينا... فنقول له «ما هكذا يزرع الزرع» «فالشمس لا يحجبها الغربال».. ونحن المسلمين المؤمنين مطالبون بالسديد من القول، بمقتضى امره تعالى:

«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً».

● واخيرا نود ان نهدي الاستاذ «المانع» بعد تحياتنا ـ مقطع لأغنية تراثية شعبية ـ ونعتقد بقدر وافر من الثقة بأن اخانا يعرفها جيدا... يقول المقطع ـ ومعه تقول: «الزبير ببساتينها» و «البصرة بسيابها وشناشيلها ومدارسها» و «بغداد بدجلتها ورشيدها وجامعتها» الكل يقول:

«ربيتك صغيرون «......» ليش انكرتني؟!».


نجيب المانع

فؤاد توفيق العاني
الرياض




محمود السعدني



رافت الهجان

اود التعليق هنا على مقال استاذنا الكاتب محمود السعدني الذي أسعدنا وطالما يسعدنا بكتاباته الشيقة واسلوبه الساخر والمفيد في نفس الوقت فقد ذكر كاتبنا في جريدة «الشرق الأوسط» العدد ٣٤٧٥ قصة البطل المصري رافت الهجان الذي خدع المخابرات الاسرائيلية الصهيونية عشرين عاما قضاها في خدمة بلده مصر وطبعا انا لا اعترض على هذه البطولة التي قام بها رافت الهجان ولكن الذي شد انتباهي في الموضوع هو قضية ابن رافت الهجان الذي كان محور المقال يدور حوله وعن الصعوبات التي واجهها لكي ينال الجنسية المصرية بحكم ان اباه مصري المولد والنشأة وطبعا هذه الصعوبات لا انكرها او اعترض عليها لانها اصبحت في وقتنا الحاضر من المميزات الرئيسية للجهاز الاداري في الدول النامية بشكل عام، ولكن المهم في الموضوع هو ابن رافت الجهان فقد ذكر الكاتب انه يعيش في المانيا وان له اختا تبناها ابوه وانه يود العودة الى مصر وكأن هذا المقال دعوة الى جلب النظر لهذا الشاب بدون قصد من الكاتب.

وطبعا عملية جلب النظر له ليس من مصلحته اولا ولا من مصلحة مصر ثانيا فنحن نعرف وهذا القول لا يخفى طبعا على الكاتب ان الصهاينة الى الآن يأخذون تعويضات بملايين الدولارات من المانيا بحجة ان زعيم المانيا النازي هتلر كان يكره اليهود ويحرقهم في افران اعدت لهذا الغرض في المانيا وانها موجوده للآن على حد زعمهم، فهذه الواقعة لا بد ان نستفيد منها في قضية رافت الهجان وابنه الشاب الذي ظهر على المسرح فيجب علينا عدم جلب الانظار له ليس استخفافا به او بما حققه ابوه ابدا ولكن لكي نضمن عدم وصول الاخطبوط الصهيوني له بحجة ان اباه خدع المخابرات الصهيونية عشرين عاما وينالها من حجة قوية في نظر الصهاينة لكي يقوموا بالانتقام لجهازهم من ابن رافت الهجان البطل والذي ارجوه من كاتبنا الفاضل ان يتقبل كلامي بالصدر الرحب كما عودنا وان لا يأخذه على انني استخف برافت الهجان او ابنه بل على العكس لكي نحافظ عليه سليما من اذى الصهاينة.

رائد محمد الحموز

معايير الحضارة الحقيقية

«الاحساس في العمل»

مساهمة في الحوار الدائر بـ «الشرق الأوسط» حول موضوع ما يجب ان ناخذه من حضارة الغرب وما يجب ان نترك، وتتمة لموضوع سبق ان نشر لي على هذه الصفحة، أود ان اكمل توضيح مفهوم الحضارة في التصور الاسلامي.

في الحلقة السابقة اوضحت اهم اربعة معايير للانسان المتحضر او المجتمع المتحضر اجملها فيما يلي :

المعيار الاول هو ان المجتمع الذي تكون فيه الحاكمية لله وحده، هو المجتمع الوحيد المتحضر؛ لأن الحضارة الحقيقية تقتضي التحرر الكامل والكرامة الكاملة للانسان. اما المجتمع الذي تكون الحاكمية فيه لغير الله، فهو مجتمع متخلف، مهما بلغ تقدمه المادي؛ اذ لا حرية حقيقية، ولا كرامة حقيقية للانسان في هذا المجتمع، لأن بعضه ارباب يشرعون، وغالبيته عبيد يطيعون، ولأن الانسان فيه قد تحول من عبوديته لله وحده الى عبوديته للعباد !

المعيار الثاني للحضارة الحقيقية هو ان المجتمع الذي يتجمع الناس فيه على امر يتعلق بعقيدتهم، ومنهجهم، وحرية ارادتهم، هو المجتمع المتحضر. أما المجتمع الذي يجتمع الناس فيه على امر خارج عن ارادتهم الانسانية كالجنس واللون والقومية والوطنية..الخ، يجعلونه كل همهم ومحور نشاطهم، فهو مجتمع متخلف، مهما وصل تقدمه المادي.

المعيار الثالث هو ان المجتمع المتحضر هو الذي تعلو فيه قيمة الانسان على كل شيء، ولا تهدر فيه كرامته في سبيل اي شيء ! اما حين تكون «المادة» او «الانتاج المادي» أو «النظرية» أو «الحزب» هي القيمة العليا التي تهدر في سبيلها القيم والخصائص الانسانية، فان هذا المجتمع يكون متخلفا.. مهما بلغ من كثرة الانتاج والتقدم المادي !

المعيار الرابع للمجتمع المتحضر هو ان تكون «الأسرة» هي قاعدة المجتمع، وأن تقوم «الأسرة» على اساس «التخصص» بين الزوجين في العمل، وأن تكون هي منبت القيم والاخلاق الانسانية، ممثلة في الجيل الناشيء.

أما بالنسبة للمعيار الخامس، فيحسن ان نبداه بسؤال كما فعلنا فيما سبق ! هل يمكن ان تقوم حضارة حقيقية دون الاعتماد على العمل ؟ لا شك أن الاجابة الصحيحة تكون بالنفي؛ فالعمل من اهم معايير قيام الحضارات. ولكن ما المقصود بالعمل في التصور الاسلامي ؟

يتضح مفهوم العمل في التصور الاسلامي من قول الحق تبارك وتعالى : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع اجر من أحسن عملا» (الكهف : ٣٠). فالحضارة الحقيقية في التصور الاسلامي لا تقوم على مجرد العمل، بل تتطلب ضرورة «الاحسان في العمل».

والاحسان في العمل ذو شقين : الشق الاول هو استخدام اقصى درجات المهارة والاتقان فيه. يؤكد هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : «إن الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه».

ولكن هل يكفي الاتقان في العمل والمهارة في ادائه لبناء حضارة حقيقية ؟ الاجابة الصحيحة هي ان ذلك بالتأكيد لا يكفي. وهنا نصل الى الشق الثاني لمعنى «الاحسان في العمل»، وهو التوجه بالعمل الى الله. فالعمل عبادة، والاحسان في العمل مرتبط بمفهوم «الاحسان» في التصور الاسلامي، وهو : «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فانه يراك». إذن فالانسان المتحضر والمجتمع المتحضر هو الذي يؤدي العمل بأقصى درجات المهارة والاتقان مع مراعاة الله في ادائه؛ فالعامل المتحضر يرى الله او يؤمن بأن الله يراه.

والأصل فيما تقدم هو ان الانسان خليفة الله في الارض، والعمل من اهم وسائل الانسان لتحقيق مقتضيات الخلافة، ألا وهي عمارة الارض وترقيتها وفق منهج الله. إذن فالعمل إنما هو لخير الانسان والانسانية جميعا.

لكن المؤكد هو انه لا ضمانة على الاطلاق ان يؤدى العمل وأن تؤدى المهارة فيه الى هذه الغاية اذا انقطعت صلة العامل بالله. فالانسان المقطوع الصلة بالله، لن يراعي في عمله وفي نتائج عمله الا ما يراه من مصالحه المباشرة ومصالح الاولياء عليه، مهما كانت الوسائل، ومهما ترتب على ذلك من دمار لمصالح الآخرين !

إن الواقع حولنا يؤكد هذا المعنى: لننظر الى الانتاج الزراعي والانتاج الصناعي، وصناعة الاسلحة المقطوعة الصلة بالله. إن الزائد من الانتاج الزراعي الذي حدث نتيجة المهارة والاتقان وحدهما، إما أن يحرق او يرمى الى البحر حتى لا ينخفض ثمنه، بينما الموت جوعا قد اصبح احد مظاهر «الثقافة» الكونية المعاصرة !

والانتاج الصناعي الوفير يسوق الى دول العالم الفقيرة، بالاتفاق او بالتآمر، او بهما معا، ليقضي على نظيره من الانتاج المحلي؛ وبذلك تفرض الهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية !

والانتاج الحربي قد اصبح اهم دعائم الاقتصاد لكثير من الدول، وتستخدم كل الحيل والمؤامرات لايجاد اسواق دائمة له.. حتى لو اضطر الامر الى خلق الصراعات، واذكاء نار الحروب، وتوسيع نطاقها، والمد في اجلها..الخ.

والخلاصة ان «الاحسان في العمل» وهو العمل بأقصى درجات المهارة والاتقان، مع اخلاص العمل لوجه الله، هو احد اهم معايير الحضارة الحقيقية في التصور الاسلامي.

هذه معايير الانسان المتحضر، والاسرة المتحضرة، والمجتمع المتحضر في التصور الاسلامي، فمن شاء اتخذها اساسا للحكم على ما يأخذ وما يدع من العناصر الثقافية للعالم المحيط به.

الدكتور علي احمد مدكور
كلية التربية ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض

الغناء و «لهو الحديث»

لي ملاحظة على ما كتبه الكاتب صلاح حافظ في صباح الخير يوم الاحد ٧ شوال الجاري «الغناء في الحمام» فمن يقرأ المقال يجد ان الكاتب مجد الغناء والتطريب وحث عليه وتضمن لوم العرب عموما على تقصيرهم تجاه الغناء وهذا كلام غريب.

انني اريد توجيه سؤال للاستاذ صلاح، ألا يوجد لدى العرب والمسلمين عموما قيم ومبادىء وأهداف لنعمل على التمسك بها لنرفع شأن الاسلام والمسلمين بدلا من شغل الناس بأمور الغناء بهذا الاسلوب ؟

وأذكره بقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «ومن الناس من يشتري **لهو الحديث**..». وليرجع الى تفاسير معظم المفسرين ان لهو الحديث هو الغناء والطرب.

عبد الله سيد العمودي

سياسة

العصا الغليظة لم ولن تجدي

لدى دولة اسرائيل من الاسلحة التقليدية ما لا تملكه غالبية دول اوروبا الغربية.. او ما لا تملكه غالبية دول العالم الثالث. لديها القنبلة الذرية التي أعدت كما قيل فيما اذا تحرك المارد العربي واحكم عليها الخناق.. فلماذا عجزت اسرائيل على ان تفرض السلام بقوة السلاح في مواجهة الثورة العارمة التي تجتاح فلسطين المحتلة.. وهل يتحقق حلم اقامة الدولة الفلسطينية كما تحقق لبني اسرائيل عام ١٩٤٨ على انقاض الشعب الفلسطيني؟

لقد عجزت اسرائيل اليوم عن مواجهة هذا البركان الهائل كما عجزت من قبلها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا في الجزائر والهند وفيتنام لأن صوت الحرية اقوى من صوت المدفع.. فاذا كانت سياسة المقاومة السلبية التي مارسها المهاتما غاندي في الاربعينات قد اخضعت الاسد البريطاني دون اراقة دماء.. فان ثوار الفيتكونج في فيتنام اجبروا الولايات المتحدة الامريكية على توقيع وثيقة الاستقلال.

وكما حدث في الهند وفيتنام حدث في الجزائر.. فلقد ظلت الحرية حبيسة القضبان الى ان عزم الشعب الجزائري على مقاومة الاستعمار الفرنسي واجبر ديجول على التفكير جديا في منح الجزائر الاستقلال، هذا القرار كان بمثابة صفعة لأعداء الحرية في فرنسا وفي العالم اجمع.. فقد ادرك الرجل بخياله الواسع وذكائه المتقد ان لا جدوى من الاستمرار في الحرب بالجزائر.

فهل يظهر ديجول جديد في اسرائيل يستطيع ان يلعب هذا الدور ام ان هذا المسلسل الدرامي الذي بدأ منذ عام ١٩٤٨ لاتزال له بقية.

ان قيام دولة فلسطينية مستقلة هو أمر حتمي لأن اسرائيل لا تستطيع ان تلعب دور الشرطي او الحارس على الامن الى ما لا نهاية.. هذا ما يدركه حكام اسرائيل رغم غرورهم وصلفهم وغطرستهم.

يا حكام اسرائيل، ان سياسة العصا الغليظة او سياسة الذراع الطويلة التي تمارسونها لن تجبر الشعب الفلسطيني على الركوع او الخضوع فلقد مضى عهد الاستعباد الى غير رجعة.. اعيدوا قراءة ما كتبه نيكسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية السابق في كتابه المثير «نصر بلا حرب» الذي نشرته جريدة «الشرق الأوسط» الغراء على حلقات لتعرفوا ان المستقبل لنا والى اي واد ستهيمون او الى أي منقلب ستنقلبون.

نزار الرملي

كتابات

«ليتني كنت ساعة الفاو في الفاو»

التحيات كلها والسلام … والتهاني بالنصر يا صدام
أن نباهي أو أن نفاخر هذا … انت حققته وانت الهمام
هكذا تصنع البطولات ما لم … تصنع المعجزات والاحلام
رفعت راسها العروبة فخرا … وتباهي بجيشك الاسلام
وتناهت إليك امجاد قحطا … ن وعزت مصر وعز الشام
واليمانون كلهم حالة نشـ … ـوى وجذلى وكلهم ابتسام
ليتني كنت ساعة الفاو في الفا … و أرى ما جرى وكيف الصدام
كيف جيش العراق قد أذهل الدنـ … ـيا مضاء وكيف ذل الطغام
وتداعى بنيانهم مثلما ايـ … ـوان كسرى يوما تداعى فهاموا
هاهنا تبرز الحقيقة كالشمـ … ـس فتخفى الظنون والأوهام
والعناد الذي يسيطر لا يمـ … ـحيه الا الصدام والاقدام
فتوكل ولا توسل سلاما … وتقدم فسوف يأتي السلام

شعر : مصطفى احمد يعقوب
سفير الجمهورية العربية اليمنية
بون

بالله دقي

ومازلت انتظر.. هل سيتحقق الوعد
وما كان يرضيني بالأمس قرب ولا بعد
ومازلت انتظر... ليت شعري هلا دحـ
ـت لقد جاءني اللحد
بالله دقي وعودي كفى
عذابا لقد اصغر الخد
إلي لمياء فإنني ابحرت معك
جزرا وما جاءني المد
ما عاد بي صبر تعالي من قال
اني بطل وقلبي جلد
سلبت لبي ودحلت بعدما
رايت حسنا أمره شهد
يكفي اني بسر العيون بحت
وسانكر متى شئت ولك مني العهد
ولتعلمي مدى.... لك لعلي
اصل يوما ويلقاني السعد،
مضت ثمان ولم تأتين
أسرعي لقد قتلني الكمد

خليل بديع الودع

جي لاروش
إسم لامع في عالم الأناقة
Guy Laroche
Paris
للساعات والمجوهرات



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED at 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

نعم سمو الأمير ليس بالمصالح وحدها يحيا الانسان

في خطابه الذي القاه امام نخبة مختارة من رجال المال والسياسة البريطانيين، وعلى رأسهم ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز، طرح الامير عبد الله الكثير من المعاني والتصورات، التي عادة ما يتسم بها موقفه ونظرته للامور.

إن الأمير يرى ان الصداقة بين الشعوب اسمى بكثير من فعل التجارة، واقوى من ان يربط الاقتصاد بمصايرها، وهي لمحة ذكية لاولئك القوم الذين، يلغون عوامل التاريخ، والثقافة، والاخلاق، من قاموس التعامل بين الدول، ويحسبون الامور بمكيال الدينار والدرهم.

قال الامير ضيف بريطانيا الكبير مخاطبا المحتفين به: «لقد ولدت صداقتنا في عهد الامام فيصل بن تركي، وترعرعت وشبت في عهد الملك عبد العزيز، وانها لترافقنا اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ولا ريب ان هكذا صداقة لن يعكر اجواءها سحاب او عاصفة، فهي تكتشف حتى في سوء التفاهم، المزيد من الاسباب للمزيد من التعاون، والتفاهم، فهي لا تعتمد فقط على ميزان المدفوعات ناظما لعلاقاتها، إذ انها لا تؤمن بـان بالخبز وحده يحيا الانسان».

لقد وجد الجميع في هذه العبارة منحى جديدا في مفهوم العلائق بين الدول، وإن كانت قاعدة اساسية في الاخلاقية السعودية التي طالما ترسخت على مثل ومبادىء قويمة، تنطلق من اسلامها، وعروبتها، وأصالة بداوتها.

ولم يكن الضيف الكبير قادما الى لندن زائرا، بل هو يحمل معه هموم امته، واهله، واسلامه. لقد حرص ان يتحدث عن اطفال الحجارة، وعن الثورة الفلسطينية بعبارات فيها كثير من الدفء، وكثير من العاطفة الصادقة، وكثير من المنطق في الحوار مع الاصدقاء، الذين بدأوا بفهم المأساة الفلسطينية.

لقد وضع الأمير عبد الله في خطابه القضية الفلسطينية في قائمة اهتمامات دولته. وهي كما هي دائما، منذ عهد ابيه عبد العزيز بن عبد الرحمن، وفي قناعة اخيه وقائده فهد بن عبد العزيز.

لسنا في موقع تحليل الخطاب الذي القاه الامير عبد الله في حفل عمدة لندن، ولكننا في موقع الاشارة الى ما تركه من اثر طيب في نفوس الحاضرين، لأنه يعيد ترسيخ ما سبق ترسيخه من اخلاقيات ومبادىء السياسة السعودية التي لم تتغير. ثم انه يعد خطابا جديدا في منهجية العلاقات بين الاصدقاء، حتى ولو اختلفوا في المشارب والافكار.

«الشرق الاوسط»



الرأي في أسبوع

ماذا بعد القمة العربية في الجزائر؟ نحو استراتيجية عربية مشتركة



بقلم: الدكتور أمين الحافظ

ماذا بعد مؤتمر القمة العربي في الجزائر، وبعد فشل مساعي الوزير الامريكي شولتز التي كانت ترمي الى تطويق البند الرئيسي للقمة، وهو المتعلق بالانتفاضة الفلسطينية، من اجل انهائها واستبدالها بأفكار غامضة مائعة، لا جدوى منها الا اضاعة الوقت وبعث الخصومات العربية؟

هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه اليوم، والاجابة عنه ليست بالبساطة التي يمكن ان يتخيلها البعض، لأن فرحتنا بنجاح القمة، واستبشارنا بالقرار الواضح بالوقوف سياسيا وماليا الى جانب الانتفاضة، تمهيدا للوقوف العسكري والستراتيجي، لن يكتملا الا اذا لمسنا باليد تنفيذا حقيقيا لهذا الموقف المشرف، وذلك بتعزيز قدرات منظمة التحرير الفلسطينية لكي تواصل قيادتها للانتفاضة والثورة باطمئنان وثقة. وعندها سوف يسجل الشعب الفلسطيني المزيد من امثولات البطولة والتصدي والمقاومة.

المغرب العربي الكبير

والى جانب هذا النجاح لا يسعنا الا ان نستقبل بالترحيب الحار اللقاءات الجانبية التي تمت في ظل المؤتمر، والتي تمخضت عن اجتماع لزعماء المغرب العربي بادر الى التحضير له وحضوره خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، تجاوبا في ذلك مع مصلحة شعوب المغرب العربي وأماني الأمة العربية جمعاء. ولعل في هذا خطوة اولى في سبيل وضع استراتيجية عربية موحدة طالما طالبنا بها من على صفحات هذه الجريدة وفي عدد وافر من المحافل العربية والدولية. ذلك لأن تعاون دول المغرب بات امرا ضروريا، فمن الناحية الستراتيجية اتى الاجماع العربي باعتبار خليج سرت جزءا لا يتجزأ من ليبيا، ذا اهمية بالغة بالنسبة للأمن العربي في حوض البحر الأبيض المتوسط، لاسيما ونحن نسمع ونقرأ عن مشاريع خاصة بهذه المنطقة، منها ما يتناول جعلها خالية من السلاح النووي على الرغم من وجوده بالفعل لدى العدو الاسرائيلي، ومنها ما يحاول الابقاء عليها مرتعا للأساطيل الحربية الغربية التي لها اثرها الكبير في المساهمة بفرض الأمر الواقع وحماية المغتصب للأراضي العربية المحتلة. ومن الناحية السياسية اتى الاجتماع المغربي ليزيل معظم الخلافات التي كانت قائمة بين دول المغرب العربي فاتحة بذلك عهدا جديدا من الاخوة والتعاون تتمنى ان يصبح امثولة تحتذي بها بعض دول المشرق العربي فيما بينها. ومن الناحية الاقتصادية كان لا بد من البدء في تعاون مشترك لمواجهة التطورات والتكتلات العالمية، فها هي الدول الاوروبية الغربية تسير بسرعة نحو تعزيز سوقها المشتركة، وهي بعد اربع سنوات سوف تفتح حدودها على بعضها وتصبح قوة اقتصادية كبرى تواجه عبر البحر دولا وشعوبا عربية لن تقوى على ضمان مصالحها الحيوية الا بالاتفاق فيما بينها واقامة سوق مشتركة تحقق التكامل وتواجه المنافسة. واذا كان من بين اسباب الخلافات في الماضي ما يتعلق بالثروات الدفينة في منطقة افريقيا الشمالية، فليس اضمن لاستفادة الجميع منها امام هذه التطورات الا بالمشاركة والعمل الجماعي المثمر.

لبنان ولقاء الرئيسين

كذلك الامر بالنسبة للقاءات التي تمت بين الرئيسين السوري واللبناني في ظل المؤتمر، والتي بات الشعب اللبناني يعلق على نتائجها اطيب الآمال. فلقد اتت الضغوطات الخارجية، ولاسيما الاميركية والاسرائيلية الرامية الى تكييف مسار مشكلة الشرق الاوسط على غير ما يتمنى العرب وتقضي به مصلحتهم فادت الى ان يعمد الرئيسان الى وضع خلافاتهم المعروفة في المقام الثاني، لأن المصلحة اللبنانية والسورية الواقعة في صميم المصلحة العربية العليا تستلزم ذلك. ولا نرى لماذا نترك المجال لأمثال الوزير الأميركي جورج شولتز ان يتدخلوا ويطلقوا التصريحات ويبذلوا الوساطات بين جانبين هما من القرب بينهما بحيث لا حاجة بهما الى وسيط مهما بلغت خلافاتهما. ويحق للشعب اللبناني بعد هذه اللقاءات ان يتمنى بأن يكون القرار بحل الأزمة اللبنانية قد اتخذ او يكون في طريقه الى ذلك، لاسيما وان لبنان مقبل في الأشهر القليلة المقبلة على استحقاق دستوري حاسم يتمثل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وتشخص ابصار ابناء الشعب اللبناني الى ترقب ذلك الرئيس العتيد، ويتمنون ان تكون له القدرة والكفاءة على التصدي لمعركة انهاء الأزمة التي لن تكون سهلة، ولكنها تستحق ان يكون المسؤولون الجدد فيها متمتعين بشخصية قوية ومساندة فعالة من جميع المؤسسات والأطراف الداخلية والخارجية القادرة والمخلصة للبنان. ولعل اختيار المرشح هو المؤشر الحقيقي لما يراد للبنان. فاذا كان يتحلى بالصفات التي ذكرتها فان معنى ذلك ان القرار بحل مشكلة لبنان قد اتخذه القادرون، او هو في طريقه الى ذلك، والا فان المحنة مرشحة للاستمرار، والرئيس المقبل سوف يكون من اجل ادارة الأزمة او من اجل مجرد مرافقتها، وتكون المرحلة التي تقطعها قد اكتفت بتأمين الانتخاب وتلافي حدوث فراغ دستوري يقود الى المجهول والى المزيد من الانقسام والتفتت.

وكان فريق كبير من اللبنانيين قد ابدى شيئا من خيبة الأمل في كون قمة الجزائر لم تعكف على معالجة الأزمة اللبنانية في صميمها وجوهرها بحثا عن وسيلة مباشرة لانهائها. ولهؤلاء نكرر ما قلناه سابقا، اذ ان القمة كانت مخصصة كما هو معروف للانتفاضة الفلسطينية، وهذا حقها، ولم نكن لنتوقع للبنان في البيان الختامي ونص المقررات اكثر مما ورد فيهما بالفعل. ذلك لأن الخوض الجدي في قضية لبنان لم يكن ممكنا الا اذا كانت شعلة المقاومة اللبنانية في الجنوب مشتعلة ومستولية على الاهتمام العربي والتشجيع اللائق بها كما كان الحال عند بدايتها. لكن الأحداث المؤسفة التي وقعت ولاتزال تقع في عدد من المناطق اللبنانية البعيدة عن الحدود، وانصراف القوى الشعبية القادرة على تغذية المقاومة، وانهماكها بمعارك جانبية وخصومات نحن بغنى عنها من شأنها ان تصيب كل عربي مخلص بالاحباط وتقود القادة العرب الى التريث في العمل على اقالة عثار لبنان ومساعدته على الخروج من محنته الطويلة الحاضرة. ذلك لأن القاصي والداني بات يعرف ان مفتاح الحل الحقيقي الدائم لا يأتي الا من الجنوب، وبعد انهاء الوجود الاسرائيلي المباشر وغير المباشر هناك. واذا ما رضي الله على لبنان ورجعت شعلة المقاومة الوطنية الى الاتقاد بحيث تقض مضجع العدو وتشغل العالم مرة ثانية، عندها سوف تنعقد القمم من اجلها ومن اجل لبنان، وسوف تتحرك المحافل الدولية، وعندها سوف يكون للجانب العربي دور اكبر ومساندة افعل. وعندها ايضا يندرج الهدف بتحرير الجنوب في صلب الستراتيجية العربية المشتركة المتوخاة، والتي بدأت تباشيرها في قمة الجزائر.

الانتخابات الاسرائيلية

ومن اجل هذه الستراتيجية العربية المشتركة فان قادتنا المسؤولين في دولنا مطالبون منذ اليوم بالتحضير المشترك لمواجهة الاستحقاقات الدولية المقبلة خلال هذا العام. وفي طليعتها الانتخابات الاسرائيلية والانتخابات الرئاسية الاميركية. اما بالنسبة للانتخابات الاسرائيلية، فعلى الرغم من الحملة التي تقودها الادارة الاميركية وفريق من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لمصلحة حزب العمل، وعلى الرغم من العطف الذي تبديه بعض المراجع الدولية حيال هذا الحزب والزيارة التي يزمع وزير الخارجية شيمون بيريز القيام بها للاتحاد السوفياتي بعد عدة اسابيع، فان التوقعات حتى الآن لاتزال تشير الى حظ تجمع الليكود بالفوز، وعندها لا بد للعرب من ان يستبعدوا عودة البحث في المؤتمر الدولي مهما كان شكله او كانت صيغته لأن اليمين الاسرائيلي صريح في رفضه ومصمم على المضي في الخطة الصهيونية (التي يشترك فيها على كل حال حزب العمل ولو بالتستر والحيلة) الرامية الى ضم الضفة الغربية بعد التخلص ولو تدريجيا من عدد كبير من سكانها العرب، لذلك فان الموقف الحازم الذي وقفه العرب في مؤتمر الجزائر بدعم الانتفاضة الفلسطينية هو موقف استراتيجي بعيد المدى كما ستدل على ذلك مجريات الأحداث عند بداية السنة المقبلة.

العرب والانتخابات الاميركية

واما بالنسبة للانتخابات الرئاسية الاميركية فان النذر تتوالى علينا كل يوم من تصريحات المرشح الديموقراطي دوكاكيس الذي تدل التوقعات حتى الآن بانه اوفر حظا بالفوز، وهي تصريحات تتضمن تأييدا غير متناه لاسرائيل، اين منه تأييد الرئيس ريغان وأسلافه. فهو يغازل شامير علنا في زيارته الاخيرة لاميركا، وهو يعلن انه بعد فوزه سوف يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل وسوف ينقل السفارة الاميركية اليها. ومن اجل ذلك ينبغي على القادة العرب ان يتشاوروا منذ الآن لتحضير الموقف المناسب في حالة وصول دوكاكيس وتنفيذه لوعوده. ومن اجل ذلك ايضا تأتي مقررات الجزائر بمساندة الانتفاضة الفلسطينية في وقتها الملائم لابراز موقف صلب حيال السياسة الاميركية الحاضرة والقادمة، سواء في مواجهة رئيس جمهوري مثل جورج بوش الذي نتوقع ان يبقى موقفه مائعا متخاذلا اسوة برئيسه الحاضر ريغان، او في مواجهة المرشح الديموقراطي المشتط في موقفه الايجابي المعادي للعرب.

ولكي نفهم كل موقف مستجد تتخذه السياسة الاميركية، ولكي نستطيع على ضوء هذا الفهم ان نتعامل معها، يجب ان ندرس الحدث الذي ابدت ردة فعل حياله، بل يجب ان نتوقع ردة الفعل قبل ان تبدأ لكي نتمكن من استخلاص ما فيه مصلحتنا، ولكي نتمكن من اختيار موقفنا مسبقا حيال كل من احتمالات ردود الفعل المتوقعة. فيجب مثلا ان نستعرض في حينه القوة العسكرية الاميركية والاسرائيلية المتاحة، وعناصر تزايدها او تناقصها، وكذلك موقعها وتواجدها، وان نقرن ذلك الاستعراض بآخر مماثل يتناول الدول الأخرى المعنية بمشكلة الشرق الاوسط الموضوعة تحت البحث، اي مدى قوتها العسكرية والاقتصادية المتاحة في ذات الظرف والزمان، لاسيما على ضوء نتائج مؤتمر القمة بين الجبارين الذي انعقد منذ اسبوعين في موسكو، والاتفاقات التي عقدت والتي ستعقد حول تخفيض التسلح وتبادل المنافع الاقتصادية.

وبديهي ان مثل هذا الاسلوب في العمل كجزء من الاستراتيجية العربية المشتركة ضروري، ولكنه في الوقت ذاته يحتاج الى ديناميكية متواصلة ومتغيرة في البحث، فضلا عن انه غير كاف لوحده من اجل رسم هذه الستراتيجية الخاصة بالسياسة العربية حيال الولايات المتحدة. اذ يجب القيام ايضا بدراسة الظروف والأوضاع الاميركية الداخلية، سواء على الصعيد الاداري او الاقتصادي او السياسي.

ويجب كذلك دراسة افكار الأفراد الموجودين في القمة حول الرئيس الجديد ومواقفهم السابقة، وتجاربهم، اولئك الأفراد الموجودين في «المطبخ» والحاملين لمفاتيح القرارات المنتظرة. والا فاننا سنتعرض للضياع والالتباس في تقصي اسباب كل تغيير يطرأ، لاسيما بين عهد وعهد، وفي ابان ممارسة الرئيس الجديد لمسؤولياته. وهناك مثل يتردد في الأوساط السياسية الاميركية يقول: «المكنسة الجديدة تنظف بصورة افضل»، وذلك لكي يدللوا على ان الفريق الجديد عندما يأتي مع الرئيس، فانه يبدأ بالتصدي للمشكلات بكثير من الحماسة الممزوجة بالأفكار الحديثة التي ينوون تطبيقها، والتي حملوها من مواقعهم السابقة، سواء في الرحاب الاكاديمية او في قطاعات الأعمال الخاصة والمؤسسات المتخصصة. وليس بمستبعد ان يأتي هؤلاء لينسفوا كل ما بدأ به الوزير جورج شولتز من مساع وعروض وأفكار، فيندم كل مسؤول عربي على اي تورط محتمل كان قد وقع فيه اثناء محادثاته معه.

ولقد دلت التجربة في تاريخ الولايات المتحدة الحديث على ان الرئيس يأتي مرجعا اخيرا لكل هذه الافكار التي قد تكون متضاربة في كثير من الاحيان. فهو الذي يختار بنفسه كبار المسؤولين والموظفين، ويحدد لكل منهم الدور الذي يتعين عليه القيام به في خضم اتخاذ القرارات. ودلت التجربة ايضا على ان هؤلاء الاعوان كانوا يشاركون الرئيس في مجمل سياسته ونظرته الى تسيير دفة الحكم، وان اي خلاف جوهري بين اي منهم وبين الرئيس حول نقطة اساسية كانت تقود الى خروجه من مركزه كما حدث لالكسندر هيغ الذي كان متطرفا جدا في تأييده لاسرائيل وكما حدث قبل ذلك لروجرز عندما نازعه كيسنجر حول مشروعه الذي وجد فيه بعض الانصاف للعرب. ومهما بلغت ضرورة التنظيم وتوزيع المسؤوليات على النسق الاداري الحديث من الأهمية، فان الأهمية الأولى تبقى في الشخصية ذاتها وفي مدى تألقها وكفاءتها وذكائها وقدرتها على مد الرئيس بالافكار التي تساعده على اتخاذ القرار النهائي بصورة سريعة وواثقة، الا في الحالات التي يكون فيها الرئيس غير مطلع او غير مهتم بما فيه الكفاية بقضية النزاع العربي الاسرائيلي كما هو الحال بالنسبة للرئيس ريغان، او منهمكا في محنة مداهمة مثلما حدث للرئيس نيكسون ابان قيام فضيحة ووترغيت حيث اختطف كيسنجر من يده زمام ادارة ازمة حرب رمضان وقاد السفينة على هواه.

على ضوء هذا الواقع يجب ان ننظر في سياق تأسيسنا للاستراتيجية العربية المشتركة حيال الولايات المتحدة، لاسيما على اثر الانتخابات الرئاسية القادمة.

المكاتب:
U.K. Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA
MOROCCO
U.S.A.
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820, Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1535, Houston, Texas 77027
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

بزيارة محمد عبده موفداً من استاذه جمال الدين الأفغاني يمكن تأريخ بدء التنظيم السلفي في تونس

منذ الربع الاخير من القرن التاسع عشر وإلى العقدين الاولين من القرن العشرين عرفت تونس مخاضا فكريا تولد عنه تحول اجتماعي ثقافي كان ضمن منطلقاته تأثر الشباب التونسي بالحركة السلفية التي كانت تنتشر في المشرق العربي. وكانت جامعة الزيتونة، والمدرسة الصادقية، فالجمعية الثقافية المدعوة «الخلدونية» تردد أصداء الحركة. وربما كان طلبة الزيتونة أسبق الى التناغم معها من علماء الزيتونة الذين كانت روح المحافظة تطغى عليهم كزملائهم علماء جامعة القرويين بالمغرب. من أجل ذلك لم يبرز لدعوة السلفية في تونس سوى أسماء معدودات ظهرت بين العلماء في فترات متقطعة خلال الحقبة المشار اليها.

من هذه الزمرة القليلة برز ضمن علماء جامع الزيتونة اسم الشيخ محمد السنوسي الذي أصدر جريدة «الرائد» وجمع حولها ثلة من زملائه، لكنه ركز على مناهضة النفوذ الفرنسي على تونس مما صبغ اتجاهه السلفي بالصبغة السياسية ومما حمل السلطات الحاكمة على ابعاده من تونس الى قابس.

ويطالعنا فجر القرن العشرين باسم داعية سلفي آخر هو الشيخ المكي ابن عزوز، وهو ايضا من علماء الزيتونة وقد تابع عمل الشيخ محمد السنوسي بعد نفيه، فزاوج بدوره بين الدعوة السلفية وبين المطالبة بالاصلاحات الادارية الدستورية.

ويعتبر العالمان السالفا الذكر امتدادا للجنرال خير الدين باشا الذي تميز نشاطه في النصف الأخير من القرن التاسع عشر بالتركيز على الاصلاحات الدستورية سواء في تونس أو الاستانة.

وعلى الشيخ ابن عزوز درس الشيخ عبد العزيز الثعالبي في حلقات جامع الزيتونة، ومنه تلقى النفحات الاولى لنزعته الاصلاحية، وكما فعل السنوسي اصدر الشيخ ابن عزوز مجلة باسم «حبيب الأمة» كتب فيها افكاره عن السلفية والاصلاح الدستوري.

وبعد سنوات تكونت بتونس حركة سلفية سياسية لم يقدها علماء الزيتونة وحدهم، واطلق قادتها على أنفسهم اسم «جماعة الحاضرة» واصدروا جريدة باسم «الحاضرة».

وكانت دعوتهم اصلاحية سياسية تركز على اقامة الحكم الدستوري والمطالبة بتحديث الأجهزة الادارية، أكثر مما تركز على العودة للأصول السلفية.

من هذا المنظور يمكن اعتبار جماعة الحاضرة موازية لنظيرتها المعاصرة لها التي تأسست في المغرب وانطلقت دعوتها من طنجة على عهد السلطان عبد العزيز للمطالبة بدخول الملكية المغربية في العهد الدستوري، أعني الجماعة التي أعدت مشروع الدستور المغربي المؤرخ بـ ١١ أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٠٨ والذي عكست بعض تنظيماته وحتى


خير الدين باشا

مصطلحاته التنظيمات العثمانية، وهو المشروع الذي لم يجتز طريقه الى التطبيق بسبب فرض الحماية على المغرب.

وقد قاد جماعة الحاضرة علي أبو شوشة الذي كان متأثرا بدعوة جمال الدين الافغاني الى اقامة جامعة اسلامية تنتظم العالم العربي الاسلامي.

يمكن تأريخ بدء التنظيم السلفي في تونس بالزيارة التي قام بها محمد عبده الى تونس في صيف ١٩٠٣ موفدا من أستاذه جمال الدين الافغاني ربما لمحاولة تأسيس فرع لمدرسة «العروة الوثقى». وساعدت هذه الزيارة على الأقل على التعريف بفلسفة الحركة السلفية المصرية وعلى ربط حلقات الاتصال بين تونس ومقر السلفية في القاهرة، وكانت زيارة محمد عبده مثار جدل لم ينقطع بين علماء الزيتونة المحافظين في اغلبيتهم وبين طلبتها المتطلعين الى الاصلاح والتجديد.

وعندما شن طلبة الأزهر سنة ١٩٠٩ اضرابا للمطالبة بتغيير برامج الأزهر وكتب التعليم العتيقة وتقرير كتب عصرية بدلها تضامن طلبة الزيتونة مع طلبة الأزهر في اضراب مماثل اعلنوا فيه عن نفس المطالب. وكانت حركة السلفية في كل من القاهرة وتونس وراء الاضرابين.

خصوصيات سلفية تونس

نعتقد ان سلفية تونس تميزت عن التنظير السلفي في غيرها بالتركيز على الاصلاحات السياسية، حتى ليمكن القول انها ترادفت مع مفهوم التغيير السياسي، كما نلاحظ ان دعاتها لم يقتصروا على نشر دعوتهم باللغة العربية ـ كما هو الشأن في المغرب ومصر مثلا ـ ولكن أيضا باللغة الفرنسية، وهو أمر طبيعي لسبق تونس الى ارتياد مناهج التعليم الفرنسي وتوفرها آنذاك على اعلام ناطق بالفرنسية يخاطب النخبة التي تكونت في مدارس الحماية ومعاهدها.

الشيخ عبد العزيز الثعالبي

إن ترادف مفهوم السلفية التونسية مع مفهوم الاصلاح السياسي دفع بزمرة من القادة الى العمل في آن واحد في الواجهتين الاصلاحية والسياسية، فالزعيم عبد العزيز الثعالبي قاد الحركة الوطنية السياسية كما قاد حركة السلفية منذ التقى بالشيخ محمد عبده اثناء زيارة هذا الأخير لتونس. وأحكم صلته بقادة مدرسة «العروة الوثقى» ثم بقادة «مدرسة المنار» عندما أقام بمصر سنوات. لقد كان قائدا سلفيا بجانب محمد النخلي ورشيد صفر، يكتب مؤلفا عن «روح التحرير في القرآن» وآخر عن «معجز محمد» وزعيما سياسيا بجانب علي باش حامبا بدءا من نشره في باريس باللغة الفرنسية كتابه «تونس الشهيدة» الى قيادته حزب الدستور. وكما كان الشأن في المغرب حيث غنيت الحركة السلفية بروافد علماء الشباب ممن درسوا بالقرويين، كما سنرى فيما بعد، فإن الحركة السلفية التونسية بدأ من الثلاثينات تجاوزت عقبة علماء الزيتونة المحافظين الى تبنيها من لدن علماء شباب امتلكوا ناصية الدعوة لها بأسلوب مؤثر نافذ الى العقول والضمائر، يتصدرهم الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الذي اغنى الفكر الاسلامي بتفسيره الحافل بالمعاني والدلالات والاستنباطات «تفسير التحرير والتنوير» الذي قدمه بنفسه في هذه العبارات الدالة على نهجه الجامع بين السلفية والمعاصرة حيث قال: «لقد جعلت حقا علي ان أبدي في تفسير القرآن الكريم نكتا لم أر من سبقني إليها، وأن أقف موقف الحكم بين طوائف المفسرين تارة لها وآونة عليها، فإن الاقتصار على الحديث المعاد، تعطيل لفيض القرآن الكريم الذي ما له من نفاد. ولقد رأيت الناس حول كلام الاقدمين أحد رجلين: رجل معتكف فيما شاده الأقدمون، وآخر أخذ بمعوله في هدم ما مضت عليه القرون، وفي كلتا الحالتين ضرر كثير. وهنالك حالة أخرى ينجبر بها الجناح الكسير، وهي أن نعمد الى ما أشاده الأقدمون فنهذبه ونزيده، وحاشا أن ننقضه أو نبيده».

خير الدين باشا

ويدمج البعض ضمن الحركات السلفية حركة خير الدين باشا (١٨١٠ ـ ١٨٩٠) وحركة علي باش حامبا، في حين أنهما حركتان اصلاحيتان سياسيتان لا تتمحص السلفية في دعوتيهما.

إن الجنرال خير الدين باشا الشركسي الأصل التونسي منشأ كان سياسيا اصلاحيا وداعية لتنظيم حكم الباي على أساس الدستور. وقد توجت دعوته بقبول محمد الباي سنة ١٨٥٦ اصدار «عهد الأمان» الذ يعتبر أول قانون أساسي يصدر في تونس وينقل نظام الحكم من وضعه التقليدي الى عهد الحكم المؤسس.

وإثر صدور هذا العهد عكفت لجنة تونسية رأسها خير الدين على اعداد دستور اعلن عنه سنة ١٨٦١. وبذلك تمكن هذا الزعيم التونسي من قيادة حركة تحديث الحكم في تونس لكن أمام معارضة رئيس الوزراء مصطفى خازندار لتيار الاصلاح وتطبيق الدستور تخلى خير الدين عن العمل الحكومي وانقطع الى تأليف كتابه المشهور: «أقوم المسالك، لمعرفة أحوال الممالك» الذي تضمن منهاجه الاصلاحي. وقد ذاع صيت هذا الكتاب وترجمت مقدمته الفلسفية الى الفرنسية والانجليزية والتركية.

«الشرق الأوسط» تنشر حلقات من كتاب ذكريات وشهادات ووجوه للاستاذ عبد الهادي بو طالب

٩

وتطالعنا انباء خير الدين مرة أخرى سنة ١٨٧٣ وهو يتخلى عن المعارضة ليتسنم منصب خصمه خازندار، إذ يعينه الباي رئيسا للوزراء، فيعلن عن برنامجه في تطبيق الاصلاحات في الادارة والتعليم ومعالجة شؤون المالية والاقتصاد واصلاح القضاء وتنظيم الجيش. وقد نجح في كل ذلك بما جعل من عهده على رأس الحكومة عهد التغيير الشامل.

والطريف انه تحدث عن كل ذلك فيما كتبه مقدما عرضا شاملا عن منجزاته حتى لتحس أنه ابتدع في الحقبة التي نتحدث عنها طريقة العرض التقييمي للعمل الحكومي، التي أصبحت فيما بعد الطريقة المتبعة من رؤساء الحكومات في تقديم منجزاتهم ونشاطاتهم امام البرلمانات.

هذا النجاح الذي حققه خير الدين في تونس هو الذي جعل السلطان العثماني عبد الحميد يستقدمه الى الأستانة ليقلده مناصب سامية توجت بتقلده منصب الوزير الاكبر (رئيس الوزراء)، إلا انه عندما عرض على السلطان برنامجه الاصلاحي الجسور رفض السلطان سياسته فاضطر الى الاستقالة واعتزل الحياة السياسية الى أن وافته المنون (٣٠ يناير ١٨٩٠) اي بعد مرور تسع سنوات على بسط الحماية الفرنسية على تونس.

وتكريما لما أنجزه وما طبع به تاريخ تونس من أعمال حرصت الحكومة التونسية على نقل رفاته الى تونس يوم ٢٨ مارس (اذار) سنة ١٩٦٨.

هكذا كان الجنرال خير الدين رجل دولة وزعيم اصلاح، وداعية تحديث، لا علاقة لبرنامجه بالسلفية وأغراضها.

أما علي باش حامبا الذي نشطت حركته بعد حركة خير الدين فقد تبنى برنامجا سياسيا لمناهضة سياسة تجنيس اليهود التونسيين بالجنسية الفرنسية التي كانت السلطات الفرنسية الحاكمة اعتزمت تطبيقها لتضخيم حجم الجالية الفرنسية بتونس وفي محاولة لابعاد الشقة بينها كميا وبين الجالية الايطالية التي كانت تأتي في الدرجة الثانية. وكون حزبا سياسيا باسم «تونس الفتاة» بعد نجاحه في حمل الفرنسيين على التراجع عن سياسة تجنيس اليهود. والتقى كفاحه في هذه الفترة مع نشاط الشيخ عبد العزيز الثعالبي، واصدر جريدة «التونسي» باللغة الفرنسية، ثم باللغة العربية، وكانتا ناطقتين باسم حزبه.

وعندما حلت سلطات الحماية الفرنسية بتونس حزبه لجأ الى الاستانة عاصمة الخلافة العثمانية وتسنم بها مناصب مهمة في الدولة، وكيف لا وقد أصبح فيها داعية لبسط نفوذ الخلافة العثمانية من جديد على تونس وتخليصها من الحماية الفرنسية. ويلتقي علي باش في جملة من آرائه مع آراء مصطفى كمال، وان لم يعش فترة أعلان هذا الاخير ثورته، إذ وافته المنون إثر نهاية الحرب العالمية الأولى.

إن رصد تطورات حركة السلفية التونسية يسمح لنا ان نؤكد ان أصداء السلفية لم تتردد في تونس على نفس المدى الذي بلغته سلفية المغرب أو سلفية الجزائر (كما سنرى فيما بعد) وأن نشاطها غمرته تيارات الاصلاح والمعاصرة والتغريب ولعل مرد ذلك الى ان اهتمامات تونس وتوجهاتها في الحقبة التي نتحدث عنها ظلت اكثر ما تكون نزوعا الى معالجة نظام الحكم بتحديثه وادخال تغييرات جوهرية على أسسه مستمدة من نظم الغرب الديمقراطية، وهو نفس الاتجاه الذي كان يسود داخل الخلافة العثمانية قبيل سقوطها، وامتدت توجهاته على عهد الاتحاديين والشباب الترك والى قيلم ثورة مصطفى كمال.

إننا نذكر ان امبراطورية «الرجل المريض» تقسمتها قبل نهاية العقد الاول من قرننا تيارات نفذ مفعولها حتى خارج حدودها المنحسرة، أي فيما انفصل عنها من أقطار اسلامية، فتوزعت التنظيرات والمواقف بين مؤيدي الجامعة الاسلامية، ودعاة القومية العربية، بين الاتحاديين والشباب الترك الذين دعوا الى تتريك جميع مركبات (بكسر الكاف) النظام العثماني وصهرها في البوتقة الطورانية، وبين تيار استعراب الترك، وبين الداعين الى الوحدة على أساس العلمانية والمنادين بشعار «الدين لله والوطن للجميع».

وقد كرست القيادة التونسية في النهاية تخطي السلفية خاصة منذ انفصال الزعيم الحبيب بورقيبة في بداية الثلاثينات عن الحزب الدستوري (القديم) الذي كان علماء زيتونيون ضمن قيادته، وتأسيسه الحزب الحر الدستوري (الجديد) الذي التحقت بقيادته عناصر تلقت دراستها في معاهد الحماية الفرنسية وجامعات فرنسا.

ان تونس دخلت بذلك عهدا جديدا أصبحت فيه الحركة السياسية الوطنية تباعد بينها المسافات وبين الخط السلفي، بل تتأثر بحركة الشباب الاتراك وبالثورة الكمالية التي أقامت نظامها على أقانيم التتريك، والتغريب والتحديث.

في الاربعاء المقبل: السلفية في الجزائر







الشرق الأوسط تنشر القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية: (٤)

القانون يتميز على سائر القوانين الوضعية بسمات بارزة من مصادر الشريعة السمحاء

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

حقق القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية الذي اعتمده مؤخرا مجلس وزراء العدل العرب في دورته السادسة حلما طالما تاق اليه المشرعون العرب.. فالقانون فضلا عن ملاءمته واصلاحه للأسرة والمجتمع العربي بما احتواه من اجماع تشريعي حول الكثير من القضايا الهامة والحساسة للاسرة فهو يعمق انتماء الدول العربية للشريعة الإسلامية لانه ينهل من الشريعة الغراء. لقد جاء مشروع هذا القانون الذي اكتمل عقده في ٢٨٦ مادة موزعة في خمسة كتب وابواب وفصول ليقر عددا من المسائل المهمة وخاصة تلك المسائل التي كان يدور حولها الكثير من النقاش واللغط في اوساط العامة فجاء هذا القانون ليحسم العديد من هذه الامور.

ففي موضوع الزواج لمس القانون مسائل النساء المحرمات مؤبدا ومؤقتا والزيجات التي ابطلها الاسلام ونفقات المضطر واللقيط واثبات النسب ومدة الحمل الشرعية.. وفي مسالة المفارقة بين الزوجين اكد القانون على عدم وقوع الطلاق غير المنجز اي المعلق على فعل شيء او تركه. وكذلك عدم وقوع الطلاق بالحنث بيمين الطلاق، اي إلغاء اليمين بالطلاق. كما اكد قانون الاحوال الشخصية الموحد على عدم وقوع الطلاق المقترن بالعدد إلا طلقة واحدة.. وحدد القانون بوضوح مسالة الاهلية والولاية والوصاية واكد على المساواة بين الرجل والمراة في اسناد الولاية والوصاية واكد القانون على صحة الوصية للمعدوم ومن في حكمه.. ومبطلات الوصية واشار الى تقديم الوصية الواجبة على الوصية الاختيارية والعمل بالوصية حسب نظام الدولة والمعاملة بالمثل.. وفي موضوع الارث اخذ مشروع القانون بمذهب اهل القرابة كما نص على الاحتفاظ باسم المراة العائلي واهلية المراة وجواز تعدد الزوجات والطلاق بيد الزوج وحق ممارسة المراة للطلاق. كما جعل القانون بيد القاضي في حالات معينة والمحافظة على الاسرة من التفكك حتى لا يتشرد الاولاد. كما ان من سماته في الارث ان نصيب المراة فيه قد يساوي نصيب الرجل وقد يفوقه في بعض الحالات كما انه جعل تعلق الاحكام بالاشهر القمرية.

مسائل خاصة

تحت هذا الباب عالج المشروع مسائل خاصة من قضايا المواريث المستثناة، منها:

١ - الاكدرية: واركانها زوج وام وجد، واخت شقيقة او لاب.

والاصل في باب الجد والأخوة ان الأخوات لا ترث معه بالفرض، وكذلك الاخوة اذا لم يبق الا السدس. فاستثنيت هذه الصورة، وسميت بالاكدرية، لأنها كدرت على زيد بن ثابت اصوله، ففرضوا للأخت النصف وللجد السدس يضم بعضهما الى بعض ويقسم المجموع بينهما للذكر مثل حظ الانثيين (م ٢٦٤).

٢ - المشركة:

الاصل ان الأخ الشقيق يرث بالتعصيب - كما عرفنا - الا في المشركة وهي زوج، وام او جدة وعدد من الاخوة لأم، واخ شقيق او اشقاء.

وفي هذه المسألة مذهبان الأول اسقاط الأشقاء باستغراق الفروض، وبه قضى الفاروق عمر رضي الله عنه اولا. والثاني ان الأشقاء يشاركون الأخوة والام في ثلثهم وبه قضى عمر اخيرا ولما قيل له ذلك قال ذلك على ما قضينا وهذه على ما نقض، ولم ينقض احد الاجتهادين بالآخر. والاكثرون على الثاني وبه أخذ المشروع (م ٢٦٥) والمذهب الأول هو الراجح لأنه أقرب الى الدليل، وهو قوله صلى الله عليه وسلم (ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولي رجل ذكر) وهنا لم تبق الفرائض شيئا. فالأولى الوقوف مع الحديث، والأخذ بظاهره وإلحاق الفرائض بأهلها.

٣ - المالكية، وشبهها:

لما كان المشروع قد اخذ بالقول الذي يذهب الى توريث الأخوة الأشقاء او لأب مع الجد كما سبق وان عرفنا ذلك، وهو مذهب الامام مالك اورد هنا مسألتين في فقه الامام مالك على سبيل الاستثناء، وفيهما يوافق ابي حنيفة واحمد رحمهم الله جميعا، ففي كل منهما يحجب الجد العاصب الأخ، سواء كان لأبوين ام لأب، كما حجب الأخوة لأم بالاجماع.

وصورة المسألة الأولى، كما ذكرتها المادة (٢٧٠) من المشروع، زوج، وأم، وجد عاصب واخوة لأم، واخ لأب.

وصورة المسألة الثانية، كما ذكرتها المادة المذكورة زوج، وأم، وجد عاصب، واخوة لأم واخ شقيق.

ففي هاتين المسألتين يأخذ الزوج النصف ثلاثة اسهم، وتأخذ الأم السدس سهما واحد، ويأخذ الجد الباقي بالتعصيب، ولا شيء للأخ الشقيق، والأخ لأب في المسألتين.

معالجة مسائل هامة

كما عالج المشروع عدة مسائل متنوعة، سبقت الاشارة الى شيء منها، وهي مسألة ارث ولد الزنى، وولد اللعان، وبقيت منها المسائل التي فيها مفقود او حمل، او خنثى مشكل.

المفقود ان كان مورثا فحكمه ان يوقف جميع ماله حتى يتبين موته، ببينة او اجتهاد حاكم (١٩٩ - ٢٠٠) وان كان وارثا، فجملة الحكم فيه ان يعامل هو ومن معه بالأضر، وما بقي بعد المعاملة بالاضر يوقف حتى يتبين الحال (م ٢٧١).

الحمل اذا مات الشخص عن حمل، يحتمل ان يرث بتقدير من التقادير، او بحجب، فيعامل شريك الحمل بالأضر من تقادير الحمل، وجوده، وذكورته، وانوثته، وافراده وتعدده، ويوقف المال أو الباقي الى الوضع او بيان الحمل (م ٢٧٣).

الخنثى المشكل، وهو من لم يتبين ذكورته ولا انوثته، ويوقف له من التركة نصف النصيبين على تقدير الذكورة والانوثة (م ٢٧٧).

ميراث ذوي الأرحام:

سبق ان ذكرنا المراد بذوي الأرحام انهم اقارب الميت الذين ليسوا بذوي فرض ولا تعصيب، وهم من عدا الخمسة والعشرين المجمع على توريثهم.

وتوريث ذوي الأرحام محل خلاف بين العلماء، فمذهب احمد بن حنبل، وأبي حنيفة النعمان القول بتوريثهم، اذا لم يكن معهم احد من العصبة، وذوي السهام، وبه قال الشافعي - ان لم ينتظم بيت المال - خلافا لمالك فانه لم يقل بتوريث ذوي الأرحام.

والذين قالوا بتوريثهم اختلفوا في كيفية التوريث الى مذاهب ثلاثة احدها مذهب اهل التنزيل، وهو مذهب احمد والشافعي، والثاني مذهب اهل القرابة، هو مذهب الامام النعمان، ورواية عن الامام احمد، والثالث مذهب اهل الرحم، وهو مذهب نوح بن دراج، وهو تقسيم التركة على من وجد من ذوي الأرحام، ليستوي فيهم القريب والبعيد، والذكر والأنثى من غير ترتيب ولا تنزيل.

● اما مذهب اهل التنزيل، فكل واحد من ذوي الأرحام ينزل منزلة الوارث الذي يدلي به، الذكر والانثى سواء، ثم ينظر في الورثة لو قدر اجتماعهم، فان كانوا يرثون ورث المدلون بهم، وان حجب بعضهم بعضا أجرى الحكم كذلك في ذوي الأرحام.

● اما أهل القرابة فانهم يرتبون ذوي الأرحام كترتيب العصبات، قرابة البنوة، ثم قرابة الابوة ثم قرابة الأخوة، ثم قرابة العمومة.. الخ.

ومما ينبغي ملاحظته ان اهل التنزيل، واهل القرابة يتفقان على أن من انفرد من ذوي الأرحام يأخذ جميع التركة ذكرا كان او انثى، وانما يظهر الاختلاف بين هذه المذاهب عند اجتماع ذوي الأرحام، كما يظهر في المثال الآتي:

بنت بنت، وبنت بنت ابن، فعلى مذهب اهل الرحم يقسم المال بينهما انصافا، وعلى مذهب اهل القرابة المال لبنت البنت وحدها لقربها من الميت، وعلى مذهب أهل التنزيل المال بينهما على اربعة فرضا وردا، ثلاثة ارباعه لبنت البنت، وربعه لبنت بنت الابن. فمذهب اهل الرحم مهجور كما قال صاحب (عمدة الفارض). اما مذهب اهل القرابة فهو ظاهر الرواية، والمأخوذ به للفتوى عند الحنفية، قال الشريف الجرجاني: وذكر بعضهم ان مشايخ بخاري اختاروا بقول ابي يوسف في مسائل ذوي الأرحام لأنه أيسر على المفتي. ومذهب اهل التنزيل هو الاقيس على الاصول، ورجح لكون القائلين به ممن ورث ذوي الأرحام في الصحابة رضي الله عنهم، من بعدهم - اكثر.

وقد اخذت لجنة المشروع هنا بمذهب اهل القرابة معللة ذلك بانه الذي اخذت به اكثر الدول العربية المقننة حاليا، اي اخذت بترتيب ذوي الأرحام حسب صنف مراتبهم اولا، ثم حسب درجة القرب في الصنف الواحد، ثم حسب القوة في تلك الاولوية، قياسا على الميراث بالتعصيب، كما سبقت الاشارة اليه، فأي واحد من افراد الصنف الأول مهما نزل يحجب أي واحد من افراد الأصناف الأخرى، واي واحد من افراد الصنف الثاني - مهما علا - يحجب افراد الصنفين الثالث والرابع، وأي من افراد الصنف الثالث - مهما نزل - يحجب جميع افراد الصنف الرابع (م ٢٦٧ - ٢٧٦).

وفي الأحكام الختامية يوجد حكمان (٢٨٥ - ٢٨٦) احدهما يحتم الانتماء الصادق للشريعة الاسلامية، وهو الاخذ بالمواقيت القمرية، في احكام هذا المشروع، عملا بما ارشد الله اليه في كتابه، واوضحه رسوله صلى الله عليه وسلم بفصيح خطابه، قال تعالى في سورة البقرة آية ١٨٩ **«يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج»**. وقال تعالى في سورة التوبة آية (٣٦) **«ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم»**. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع (ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم، ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب الفرد الذي بين جمادى وشعبان).

والحكم الثاني الاحالة - في حالة عدم وجود نص - على قواعد الشريعة الاسلامية الأكثر ملاءمة لنصوص هذا القانون، ذلك ان النصوص - مهما كانت - محدودة ومتناهية في الفاظها، والحوادث والوقائع متجددة مع الزمان والمسائل متنوعة حسب الأحوال. فكان هذا النص مناسبا لمعالجة ما قد يظهر من نقص في نصوص هذا القانون.

من خلال الاستعراض السابق لقانون الاحوال الشخصية العربي الموحد نستطيع ان نستخلص أهم الميزات البارزة في مشروع هذا القانون على سائر القوانين الوضعية، ونجملها في الآتي:

- استمداد مشروعيته من اصول الشريعة الاسلامية ومصادرها.
- عدم اشتراط الشكليات في عقد الزواج، على خلاف ما في بعض الشرائع الاخرى.
- الاحتفاظ باسم المرأة العائلي، وأهلية المرأة.
- جواز تعدد الزوجات بشرطه.
- الانضباط في اثبات النسب ونفي التبني.
- الطلاق بيد الزوج... وحق ممارسة المرأة للطلاق.
- جعل الطلاق بيد القاضي في حالات معينة.
- عدم اشتراط الشكليات في الطلاق.
- المحافظة على الاسرة من التفكك وعلى الاولاد من التشرد.
- الولاية والوصاية.. والمساواة بين الرجل والمرأة في حق ممارستهما.
- الارث.. ونصيب المرأة فيه قد يساوي نصيب الرجل. وقد يفوقه في بعض الحالات.
- تعلق الاحكام بالاشهر العربية.

وقد اوضح الباحث هذه السمات كما يلي:

استمداد الشرعية

لقد استمد مشروع القانون شرعيته من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهما المصدران الرئيسيان للشريعة الاسلامية، ثم اجماع علماء الاسلام، فيما كان محل الاتفاق فيما بينهم، وتكاد تكون هذه المصادر هي السمة العامة في احكام المشروع، وفيما محله الاجتهاد فقد توخى ما عليه اكثر العلماء، في مثل مسألة ميراث الغرقى والهدمى من عدم توريث زاهق من زاهق.

ومسألة توريث ذوي الارحام. وبما استقر عليه التقنين في البلاد العربية، في مثل كيفية توريث ذوي الارحام الى غير ذلك مما سنشير اليه فيما بعد، ولا يقال هذا من باب التلفيق بين الاحكام، فقد نص جماعة من علماء المذاهب ان العالم المقلد اذا ظهر له رجحان الدليل في الحكم المختلف فيه، وترجح عنده قول مجتهد آخر، فانه يأخذ بقول هذا المجتهد الآخر، متبعا للدليل الراجح من جهة، ومقلدا في تلك القضية لذلك المجتهد الآخر من جهة.

وقضية التلفيق انما شددوا فيها اذا كانت لمجرد التشهي وتتبع الرخص، فأما اذا اتفقت لمن يتحرى الحق، وان خالف هواه، فأمرها هين، فقد كانت العامة في عهد السلف تعرض لاحدهم المسألة في الوضوء فيسأل عنها عالما فيفتيه فيأخذ بفتواه، ثم تعرض له مسألة اخرى في الوضوء ايضا او الصلاة فيسأل عالما آخر فيفتيه فيأخذ بفتواه، وهكذا، ومن تدبر علم ان هذا تعرض للتلفيق، ومع ذلك لم يتكره احد من السلف، فذلك اجماع فيهم على ان مثل ذلك لا محذور فيه، مادام لم ينشأ عن التشهي وتتبع الرخص.

والشيء الذي يميز هذا المشروع في مجال تأصيل شرعيته، انه لم يتحول عن اي حكم دل عليه النص قطعا، على خلاف ما حصل في بعض القوانين الوضعية، مثل قانون الاراضي، الذي اصدرته الخلافة العثمانية سنة ١٢٧٤ هـ الذي اشتمل على مخالفة لبعض قواعد الميراث الشرعي المنصوص عليه في القرآن الكريم، وذلك بمساواته بين الاولاد الذكور والاناث على حد سواء، ومثل هذا الحكم مصادم للنص القرآني، ولا يمكن ان يختلف فيه فقيهان من فقهاء الاسلام، ومن انطواء القوانين الحالية في بعض الدول العربية على احكام المخالفة للشريعة الاسلامية النص على منع تعدد الزوجات منعا مطلقا، ومثل منع الزوج من الطلاق وجعله بيد القاضي.

يتبع



القانون استهدف تخفيف عواقب الخلافات والنزاعات الاسرية.





Video 8

متوفرة الآن بمعارض سوني:
متوفرة لدى وكلائنا المعتمدين وبعض معارض مبيعات الكاميرات في جميع أنحاء المملكة
مراكز مبيعات الكاميرات:
المؤسسة الالكترونية الحديثة
MODERN ELECTRONICS ESTABLISHMENT
جدة - الرياض - الخبر

الرياضة التونسية

الافريقي مع الأولمبي في نهائي كأس الكرة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت هذا الاسبوع مباريات الدور نصف النهائي في تصفيات كأس تونس لكرة القدم واسفرت عن صعود فريقي ناديي الاولمبي للنقل والافريقي للمباراة النهائية التي ستقام يوم الاحد المقبل برعاية رئيس الجمهورية.

وهذا هي المرة الاولى التي يدرك فيها النادي الاولمبي للنقل الدور النهائي للكأس. وجاء تأهيله على حساب فريق من الدرجة الثانية وهو نادي سكك الحديد الصفاقسي بموجب القانون الجاري به العمل في دوري الكأس والقاضي باحتساب الاهداف المسجلة على ميدان المنافس مضاعفة في صورة حصول التعادل بين الذهاب والاياب.

ففي مباراة الذهاب التي اقيمت يوم الخميس الماضي بالملعب الاولمبي بالمنزه كان الفوز حليف النادي الاولمبي للنقل بنتيجة هدف لصفر (١/صفر) في حين كانت الغلبة في مباراة الاياب بصفاقس لنادي سكك الحديد الصفاقسي، ولكن بنتيجة هدفين لواحد (٢/١)، والهدف الذي حققه النادي الاولمبي للنقل (عن طرق المهاجم الدولي فوزي الهنشيري) تمكن من بلوغ الدور النهائي للكأس لأول مرة في تاريخه. وهو انجاز يعد في حد ذاته ضربا من ضروب التتويج.

وخلافا للنادي الاولمبي للنقل الذي لم يسبق له ان ادرك من قبل نهائي الكأس، فان النادي الافريقي سيسجل يوم الاحد حضوره في الدور النهائي للمرة السادسة عشرة علما بأنه يحمل في رصيده وسجله الحافل بالالقاب ثماني كؤوس.

النهائي السادس عشر للنادي الافريقي

وجاء تأهيل الافريقي الى الدور النهائي على حساب النجم الساحلي بفضل تفوقه في ضربات الجزاء الفاصلة، بعد ان حصل التعادل التام بين الناديين على مستوى الاهداف المسجلة والمقبولة ذهابا وايابا. فبعد ان كانت الغلبة للنادي الافريقي يوم الخميس الماضي في مباراة الذهاب بالملعب الاولمبي المنزة بنتيجة هدفين لواحد (٢/١) تمكن النجم الساحلي مساء الاحد بالملعب الاولمبي بسوسة من تعديل الكفة، بانتصاره على منافسه بنفس النتيجة التي كان قد انهزم بها في المنزه وهي (٢/١) مما اجبر الناديين على الاحتكام الى ضربات الجزاء الفاصلة لتعيين المتأهل الى الدور النهائي.

وفي ضربات الجزاء كان الفوز حليف النادي الافريقي بنتيجة (٥/٤).

اعتداء على الحكم

وكانت نهاية مباراة الاياب بين النجم الساحلي والنادي الافريقي بالملعب الاولمبي بسوسة مثيرة وساخنة ومشحونة بالعنف والفوضى.

والعنف تجلى في ابشع مظاهره عندما سمح لاعب النجم الساحلي جمال الدين قرنة لنفسه بالاعتداء على حكم المباراة، حين رفع في وجهه الورقة الحمراء. اما الفوضى فقد تمثلت بالخصوص في اقتحام الجماهير لأرضية الميدان.

وفي الحقيقة فان بداية المباراة لم تكن توحي بالمرة بأن النهاية ستكون بهذه الصورة ذلك ان النجم الساحلي قد دخل المباراة بقوة، وتوج محاولاته الهجومية المتكررة بهدفين مبكرين، ثم واصل سيطرته على اللعب في اغلب فترات المنافسة، لكن وحين اوشكت المباراة على النهاية ولاح ان تأشيرة العبور الى الدور النهائي للكأس ستكون من نصيب النجم الساحلي، تحصل النادي الافريقي فجأة ومع مطلع الدقيقة ٨٣ على ضربة جزاء شرعية ثارت لها ثائرة لاعبي النجم الساحلي قبل ان يحولها اللاعب محمد الهادي عبد الحق الى الهدف الحاسم الذي اجبر الفريقين الى الاحتكام الى ضربات الجزاء في جو مكهرب وشديد التوتر.



صلاح الفلسي... الحارس الاول للنادي الافريقي.

وهنا النتائج الكاملة للدور نصف النهائي

الذهاب

النادي الاولمبي للنقل ـ سكك الحديد الصفاقسي (١/صفر).
النادي الافريقي ـ النجم الساحلي (٢/١).

الاياب

سكك الحديد الصفاقسي ـ النادي الاولمبي للنقل (٢/١).
النجم الساحلي ـ النادي الافريقي (٢/١) وضربات الجزاء (٤/٥).

الصفاقسي باق في الدوري الممتاز لليد

● شهدت بداية الاسبوع ايضا المباراة الفاصلة بين النادي الصفاقسي ونادي المكنين، من اجل ضمان البقاء بالدوري الممتاز لكرة اليد. اقضت هذه المباراة التي كانت مليئة بالتنافس والحماس الى انتصار النادي الصفاقسي بفارق اربعة اهداف (٢٦/٢٢) مما مكنه من مكسب حق البقاء بالدوري الممتاز... فيما سيلتجىء منافسه نادي المكنين الى خوض مباراة فاصلة اخرى مع الفريق الذي يحتل المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية (القسم الشرقي) في محاولة اخيرة للاحتفاظ بمقعده ضمن اندية النخبة الوطنية، مع التذكير بأن بطولة الدوري في كرة اليد كان قد تحصل عليها نادي النجم الساحلي، وذلك لاول مرة في تاريخه... بينما كانت الكأس من نصيب النادي الافريقي الذي تفوق في المقابلة الختامية على مكارم المهدية بنتيجة (٢٥/٢٢).

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ من الأقارب ـ من الطيور.
٢ ـ قف ـ متشابهان.
٣ ـ يدرك ـ للتعريف ـ للمنادى.
٤ ـ فتى (معكوسة) ـ عملة اجنبية.
٥ ـ الارادة المؤكدة.
٦ ـ بسقي ـ ذهب ـ للتمني.
٧ ـ ماركة سجاير.
٨ ـ مقر ـ مدينة يمنية.
٩ ـ سكين توضع في مقدمة البندقية ـ نصب. يدق.

عموديا :
١ ـ أشهر ملوك الدولة البابلية (معكوسة).
٢ ـ متكبر ـ من الحيوانات.
٣ ـ قبيلة ـ مرض جلدي.
٤ ـ حظيرة المواشي.
٥ ـ عظام الأصابع.
٦ ـ يدافع عن حقوق الانسان.
٧ ـ من الطيور ـ جدها في (شدة) ـ زاوية (معكوسة).
٨ ـ ضيف ـ حرف.
٩ ـ دولة افريقية.

الكلمة الضائعة

نوادر عسل وجع
حكايات مناورة قليل
لطيفة هندام مخرب
مساحة جريدة صعد
عصفور خندق
محافظ ظرف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
مطربة عربية

الحل السابق
الخرطوم

فريق الاولمبي للنقل.

رأي رياضي



اقتربت مباريات بطولة الدوري المغربي لكرة القدم في الدرجتين الأولى والثانية من نهاية المطاف، ومع اقتراب خط النهاية كثرت احتجاجات الفرق من سوء التحكيم وكثرة عمليات «بيع وشراء» النتائج بين فرق اخرى.

ظاهرة سوء التحكيم يشهدها كل موسم رياضي، الا ان الجديد هو ظاهرة «بيع وشراء» نتائج المباريات بالتحايل على القانون، امام انظار الاتحاد المغربي الذي يبرر موقفه دائما بتوافر الاعتراضات التي بت فيها لصالح بعض الفرق، على الشروط اللازمة المنصوص عليها في القانون العام المنظم لمباريات كرة القدم.

كيف يتم هذا التحايل؟

يتفق فريقان فيما بينهما فيعمد الفريق «البائع» الى ادخال لاعب او لاعبين غير مؤهلين عنوة لخوض المباراة ويقدم الفريق «المشتري» اعتراضا على كل المجموعة حتى لا يثير الشكوك وهنا يكون اعتراضه قد شمل اللاعبين غير المؤهلين للعب في المباراة. وحين يبت الاتحاد في هذا الاعتراض يقرر ان يكسب الفريق «المشتري» المباراة رغم انهزامه فيها لتوفر اعتراضه على الشروط اللازمة طبقا للفصلين ٢٣ و٢٤ من القانون العام.

هذا الاتفاق المسبق لا يخفى على لجنة القوانين والأنظمة التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم، لكنها تبرر موقفها دائما باعتمادها على الفصلين المذكورين في حال توافر كل اعتراض على الشروط الضرورية.

لكن تفرض الضرورة حتى من باب الاجتهاد، ان يحقق الاتحاد المغربي في بعض الاعتراضات والضرب بقوة على ايدي المتلاعبين والمحتالين في حالة ثبوت اشراك لاعب غير مؤهل للعب في مباراة ما، علما بأن الاتحاد يبعث برسائل وبرقيات سريعة الى كل فريق اصدرت لجنة القوانين والأنظمة حكما بحق لاعبيه، لكي لا يشركهم في مبارياته والا فانه يخسرها، اما اذا ثبت ان الاتحاد المغربي لا يبعث بهذه المراسلات فانه سيورط نفسه في هذه العمليات.

سعيد ابو صلاح الدين ـ الرباط

الرياضة المصرية

المنصورة يقاضي اتحاد الكرة احتجاجا على صعود السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط».

قرر مجلس ادارة نادي المنصورة اقامة دعوى قضائية ضد العميد بحري ابراهيم الجويني رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وبقية اعضاء المجلس.

وطالب المنصورة في دعواه بالغاء قرار الاتحاد بصعود نادي السويس الى الدوري الممتاز رغم ثبوت ادانته في فضيحة الرشوة مع نادي طنطا في مباراتهما الاخيرة بالدوري والتي انتهت لصالح السويس ٤/صفر.. وأكد المنصورة احقيته في الصعود للممتاز بدليل شطب مدرب طنطا و ٧ من لاعبيه وايقاف ٣ منهم.

سلعوة في المنتخب بامر اللجنة الفنية لاتحاد السلة

● قرر لواء حسين مرسي ولواء فهيم حسين ود. احمد ابو طالب اعضاء اللجنة الفنية باتحاد كرة السلة بالاجماع عودة محمد سيد سليمان (سلعوة) كابتن مصر الى المنتخب وهددت اللجنة بالاستقالة في حالة اصرار المدرب عادل صبري على عدم ضمه. ونجح المدرب في استقطاب رئيس الاتحاد مدحت يوسف الى صفه فطالب هو الآخر بعدم ضم سلعوة بدعوى كبر سنه (٣١ سنة).. ولكن اعضاء اللجنة الفنية اوضحوا ان سلعوة كابتن مصر وهداف دورة لوس انجليس الاخيرة يماثل في العمر عصام عبد الحميد (٣١ سنة) والذي يلعب للزمالك وقد انضم حديثا لصفوف المنتخب.

منتخب مصر للمصارعة في بطولة تركيا

● غادر القاهرة صباح امس في طريقه الى تركيا منتخب مصر للمصارعة للاشتراك في بطولة «وهبي امري» للمصارعة الرومانية التي تقام في استانبول من ١٨ الى ٢١ يونيو (حزيران) الجاري. يضم الفريق عشرة لاعبين هم شعبان عبد الوهاب ويسري عبد المطلب ومحمد عبد الرحمن وأحمد حسين وكمال عبده وصابر جابر ومحمد عبد اللطيف وعبد اللطيف خلف وأحمد عبد المقصود ومصطفى عبد الحارث.. ومعهم مراد كريمة رئيسا للبعثة ومحمد ابراهيم اداريا ومحمد داوود مدربا و٣ حكام دوليين هم عادل مصطفى وحافظ مبروك ومحروس السيد.

بطلة العالم للطاولة مدربة لسيدات الأهلي

● فجر الأهلي مفاجأة في اوساط كرة الطاولة المصرية بعد نجاحه في التعاقد مع المدربة الصينية شيزين هاي بطلة العالم السابقة والتي حصلت على ثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العالم ١٩٧٩ (فردي سيدات وزوجي مختلط وفرق سيدات).. وستقوم شيزين هاي بتدريب الفريق الأول للسيدات لمدة عام وتتفرغ خلال الاشهر الثلاثة المقبلة لتدريب نهال مشرف بطلة مصر وافريقيا.

معسكر لـ «المقاولون العرب» استعدادا لكأس مصر

● قرر مسؤولو الفريق الاول لكرة القدم بنادي «المقاولون العرب» اقامة معسكر تدريبي للفريق في الاسماعيلية اعتبارا من الاسبوع الجاري وحتى موعد آخر مباراة له في كأس مصر والتي تأهل المقاولون فيها الى دور الثمانية بعد فوزه على المنيا ١/صفر.. وقد انتظم الفريق في المعسكر تحت قيادة مدربه يسري عبد الغني وتخلف عن المران تسعة من لاعبي الفريق المنضمين لمنتخب القاهرة في رحلته الودية الى عمان والبحرين.

الاتحاد على حافة الافلاس وديونه ١٠٠ الف جنيه

● تقدم نادي الاتحاد السكندري بطلب عاجل الى د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لصرف اعانة مالية سريعة الى النادي بعد ان تضخمت ديونه ووصلت الى ١٠٠ الف جنيه وعجز مسؤولوه عن الوفاء بالتزاماتهم تجاه المدربين واللاعبين والعاملين بالنادي وتهدد الأزمة المالية التي وضعت الاتحاد على حافة الافلاس فريق كرة القدم قبل مباراته المقبلة في كأس مصر.

الأولمبي يطالب البوري بالاستمرار مدربا للفريق

● اجتمع العميد بحري ابراهيم الجويني رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس النادي الاولمبي مع البوري مدرب الفريق الاول الذي تقدم حديثا باستقالته من تدريب الفريق بعد حصوله على المركز السابع في الدوري الممتاز.. وطالب الجويني البوري بالاستمرار في عمله كمدرب لموسم آخر.. وكان الاولمبي قد اجرى عدة مفاوضات سرية مع بدوي عبد الفتاح وسيد الطباخ ومحمود ابو رجيلة اسفرت كلها عن عدم الاتفاق.



سيّارة الملايين.. تهدي الملايين



٢٥ يونيو
الموافق ١٤٠٨/١١/١١هـ
موعدكم مع المليون الثاني
من مسابقة سيّارة الملايين

٥٠٠,٠٠٠ خمسمائة الف ريال للفائز الأول
٢٥٠,٠٠٠ مائتان وخمسون ألف ريال للفائز الثاني
١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون ألف ريال للفائز الثالث
١٠٠,٠٠٠ مائة ألف ريال من منتجات توشيبا واكاي للفائزين من زوار الفروع ومعارض العملاء.



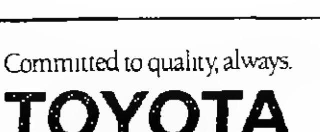
الفائزون في الشهر الأول



سعداء الحظ للشهر الثاني؟

٥٠٠,٠٠٠ ريال ٢٥٠,٠٠٠ ريال ١٥٠,٠٠٠ ريال

التزام دائم بالجودة. تويوتا
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة



بطولة الدول الأوروبية الثامنة لكرة القدم:

خوليت: سأكون خوليت من نوع آخر أمام إنجلترا

دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ ا.ف.ب: اخفاق المنتخب الهولندي في مباراته الاولى في بطولة الدول الاوروبية الكروية الثامنة مساء الاحد الماضي في مدينة كولون امام المنتخب السوفياتي القوي دفاعا والماهر في الهجمات المرتدة. كان من المفاجآت المبكرة في البطولة وكانت المفاجأة الاكبر العرض الباهت الذي قدمه النجم الهولندي الفذ رود خوليت الذي بدا بعيدا عن مستواه الرفيع المعروف.

الا انه عشية مباراة هولندا ـ انجلترا الحاسمة التي ستقام مساء اليوم الاربعاء لم يفقد خوليت الثقة لا بنفسه ولا بمنتخبه.. وهو في ما يلي يشرح السبب في حديث صحفي:

● ● كيف تحلل الخسارة امام الاتحاد السوفياتي؟

ـ «انني أسف للخسارة لكنني لست قلقا منها... كنت سأقلق لو لعبنا بشكل سيىء.. لكننا كنا جيدين واتحنا لانفسنا عدة فرص وان اضعنا اهدافا كثيرة كنا نأمل من تسجيلها».

● النتيجة تبدو لاشك طيبة بالنسبة للفريق السوفياتي اليس كذلك؟

ـ «.. انها طيبة للسوفيات لكنها سيئة لكرة القدم. فقد لعب السوفيات مباراة دفاعية مكثفة وسجلوا من احدى هجماتهم المرتدة النادرة، وقد فوجئت شخصيا بالطريقة الدفاعية التي اتبعوها، لكن يبدو ان هذه هي كرة القدم الحالية... وانا شخصيا لا احبها».

● بالطبع تشعرون الآن باحباط بالغ..

ـ «نعم، لكن في هذه البطولة لاحظنا ان الفرق تحصل على عدد اقل من النقاط كلما لعبت بشكل جيد ومباشر باستثناء المنتخب الاسباني. انظر الى المنتخبين الايرلندي والسوفياتي اللذين فازا مع انهما ظهرا عاجزين طيلة مباراتيهما ضد انجلترا وهولندا.. ثم هناك المنتخب الالماني الذي انقذه الحكم، اما بالنسبة الينا فقد كان لنا اسلوب في اللعب ولن نغيره، اي ان نتيجة مباراة الاحد لن تجعلنا نميل الى الدفاع...»

● لكن منتخبكم لم يظهر بمظهر المنتخب الذي لا يهزم.

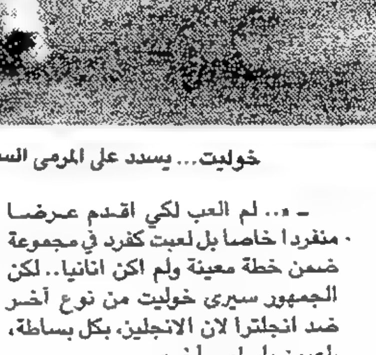
ـ «.. لدينا الاحساس باننا ادينا مباراة جيدة لكننا لم نعط كل ما لدينا في الدقائق الـ ٢٠ الاخيرة، لقد عابنا نقص الروح القتالية وخصوصا في الضربات الركنية التي وصلت ٣ منها داخل منطقة الـ ٦ امتار من دون ان يستغلها احد.. نحن كلنا وانا ايضا نستحق اللوم على ذلك».

● .. كيف تقيم اداء مستواك في المباراة؟

ـ «.. لم العب لكي اقدم عرضا منفردا خاصا بل لعبت كفرد في مجموعة ضمن خطة معينة ولم اكن انانيا.. لكن الجمهور سيرى خوليت من نوع آخر ضد انجلترا لان الانجليز، بكل بساطة، يلعبون باسلوب آخر».

● هل تعتقد ان المباراة ضد الانجليز ستكون حاسمة؟

ـ «نعم حاسمة ومفتوحة وبامكان اي من المنتخبين الهولندي او الانجليزي الفوز بها. نحن سنلعب بطريقة ايجابية لكي نسجل ولكي نربح وعلى كل منا ان يكون متفانيا. انا واثق من نفسي وسابقى على ثقة، كما انني اثق تماما بفريقي وقدراته».



خوليت... يسدد على المرمى السوفياتي وامامه داساييف

اعتقال ٤٠ مشجعا انجليزيا في دوسلدورف وكولون

دوسلدورف ـ ر: ذكرت مصادر الشرطة في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية ان ٤٠ مشجع كرة قدم انجليزيا اخرين اعتقلوا في وقت مبكر امس الثلاثاء في مدينتي دوسلدورف وكولون بعد ان هشموا زجاج نوافذ وشتموا المارة واعتدوا على مشجعي فريق منافس.

هذه هي رابع ليلة على التوالي تشهد اعمال عنف يقوم بها مشجعون سكارى تتعلق اساسا بمشجعين انجليز مما يزيد من مخاوف وقوع اضطرابات واسعة مساء اليوم الاربعاء بعد المباراة الحاسمة بين منتخبي انجلترا وهولندا في دوسلدورف في اطار نهائيات بطولة الدول الاوروبية لكرة القدم.

وبالحادث الذي وقع امس ارتفع الى نحو ١٨٠ شخصا عدد مثيري الشغب ومعظمهم من الانجليز الذين اعتقلوا منذ بدء مباريات البطولة يوم الجمعة الفائت.

وفي دوسلدورف قال متحدث باسم الشرطة ان المسؤولين الالمان الغربيين يتحققون من انباء بان بعض مثيري الشغب الانجليز رددوا اغنيات نازية ولوحوا بالتحية النازية المحظورة في المانيا الغربية.

فيما قال متحدث باسم الشرطة في كولون ان بضع مئات من المشجعين الانجليز امضوا الليلة قبل الماضية في حالة سكر واضحة في المدينة ثم خرجت جماعات صغيرة منهم الى الشوارع وهامت فيها في الساعات الاولى من صباح امس.

كما نقل ثلاثة اشخاص للمستشفى بعد ان تعرضوا للضرب من جانب مثيري شغب انجليز وعولج اخرون لفترة قصيرة ثم غادروا المستشفى. واضاف قوله ان المشجعين نزعوا احجار ارضية الشارع والقوا بالعلب المعدنية الفارغة ودمروا احص الزهور في الشوارع الرئيسية.

رقم فانلة خطأ يكلف الدنمرك ٧٠٠ دولار

دوسلدورف ـ ر: وقعت غرامة مقدارها ١,٠٠٠ فرنك سويسري (٧٠٠ دولار) على منتخب الدنمرك لكرة القدم يوم الاثنين لان مدافع الفريق جون سيفيبيك كان يرتدي فانلة ذات رقم خطأ في المباراة التي لعبها فريقه امام منتخب اسبانيا قبل ثلاثة ايام في البطولة.

مما يذكر انه يخصص رقم لكل من اللاعبين خلال فترة البطولة غير ان سيفيبيك الذي يفترض انه يرتدي الفانلة الرقم ٢ في منتخب بلاده لعب الشوط الثاني من المباراة بفانلة تحمل الرقم ١٢. ولم يكتشف هذا الخطأ الا بعد وقوعه بنصف ساعة عندما اراد مدرب منتخب الدنمرك انزال اللاعب الاحتياطي راسي اولسن الذي يحمل رقم ١٢ اساسا الى أرض الملعب وهنا سارع سيفيبيك الى تغيير فانلته ابان فترة تبديل اللاعبين الغرامة فرضتها لجنة الانضباط والنظام التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، التي حذرت ايضا منتخب ايرلندا من السماح لطبيب المنتخب بدخول ارض الملعب دون اذن خلال مباراته مع انجلترا.



رودلف فولر لاعب المانيا الغربية طائرا اثناء محاولته ابعاد الكرة من امام الدانماركي ايفان نيلسون.

بسرعة من البطولة

● يشارك الحارس الانجليزي بيتر شيلتون اليوم الاربعاء في مباراة منتخبي انجلترا وهولندا في دوسلدورف، وستكون هذه المباراة الـ ١٠٠ لشيلتون الذي سيحتفل في سبتمبر (ايلول) المقبل بعيد ميلاده الـ ٣٩ والذي لعب حتى اليوم لاندية ليستر سيتي وستوك سيتي ونوتنجهام فوريست وساوثامبتون قبل ان يحط رحاله في ناديه الحالي دربي كاونتي.

المانيا الغربية تهزم الدنمارك وتخرجها من البطولة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد مباراة مخيبة للآمال، فقيرة بلمحاتها الفنية، وحافلة باللعب الارتجالي تغلب منتخب المانيا الغربية لكرة القدم على منتخب الدنمارك ٢ ـ صفر (الشوط الاول ١/صفر) مساء امس، واقصاه من تصفيات بطولة الدول الاوروبية الثامنة لكرة القدم، في مدينة جيلسنكيرشن بمنطقة الرور الصناعية.

الفريق الالماني كان الارجح كفة نسبيا وقدم منه ثون (نجم المباراة الاول) وماتاوس وهيرجيت وليتبارسكي عرضا لا باس به فيما طاشت تمريرات رفاقهم، اما الفريق الدنماركي فكان شبحا باهتا للفريق الذي اذهل العالم في نهائيات كأس العالم في المكسيك، وقد تلاشت تماما خطورة مفاتيحه الهجومية لاسيما الكيلير ولاودروب فيما تضعضع خط وسطه وارتبك دفاعه امام خشونة الالمان.

افتتح يورجن كلينزمان التسجيل للالمان في الدقيقة العاشرة إثر خطأ دفاعي ادى الى «دربكة» امام مرمى الدنمارك.. استغلها كلينزمان وسدد في الشباك.

وبعدها بدأ «العك» الكروي الى ما قبل صافرة النهاية بثلاث دقائق عندما خطف ثون هدف تأكيد الفوز برأسه بعد ضربة ركنية.

بهذه النتيجة رفع الفريق الالماني رصيده الى ٣ نقاط من مباراتين فيما ظل الفريق الدنماركي دون نقاط مما يعني تأكد خروجه من التصفيات حتى لو فاز في مباراته الثالثة الاخيرة امام منتخب ايطاليا.

الرياضة العالمية

خطط طوارىء احتياطية لاجلاء الرعايا الاستراليين في سيوول

كانبيرا (استراليا) ا. ف. ب: صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسترالية امس الثلاثاء ان الحكومة الاسترالية وضعت خطط طوارىء لاجلاء الرعايا الاستراليين في كوريا الجنوبية عند الاقتضاء خلال الالعاب الاولمبية في سيوول.

واشار المتحدث الى ان لجنة حكومية شكلت قبل بضعة اشهر لتأمين السلامة للاستراليين في سيوول بسبب اجواء العنف التي تخيم على الالعاب.

واعترف المتحدث انه «حسب معلوماتنا فان الاستراليين لن يكونوا معرضين لاي تهديد مباشر ومن غير الضروري ان ندق ناقوس الخطر، لكن بالنظر الى عدد الرعايا الاستراليين المعنيين بالامر فقد ارتؤي انه من الضروري الحيطة ووضع خطط الطوارىء هذه».

على ذمة «الرياضية»:

«سانتانا» النصر يدرب «فاسكو دا جاما» خلفا لـ «لازاروني» الأهلي؟!

ريو دي جانيرو: (هاتفيا) ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

كشف مصدر برازيلي مطلع صباح امس ـ بتوقيت السعودية ـ لـ «الشرق الأوسط» ان مدرب فريق نادي النصر السعودي لكرة القدم البرازيلي القدير جويل سانتانا يعد حاليا المرشح الأول لخلافة مواطنه سباستيان لازاروني، في تولي مهام تدريب فريق نادي فاسكو دا جاما الشهير في مدينة ريو دي جانيرو، بعد بقاء هذا المنصب شاغرا إثر تعاقد النادي الأهلي السعودي مع لازاروني لمدة عامين يشرف خلالهما على فريقه الكروي الأول خلفا للألماني الغربي ايكهارد.

واضاف المصدر في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الأوسط» من الرياض.

في البداية كانت هناك عدة أسماء مطروحة مرشحة لخلافة لازاروني في تدريب فريق نادي فاسكو دا جاما لكن صحيفة «الرياضية» البرازيلية المتخصصة اكدت في عددها الصادر صباح يوم السبت الماضي ١١ يونيو (حزيران) الجاري ان حسم هذا الموضوع بات قريبا ولصالح المدرب جويل سانتانا الذي كان يدرب فريق النادي البرازيلي قبيل تعاقده مع لازاروني، وان النادي حاليا يبحث مع جويل سانتانا عن الطريقة المناسبة لانهاء إلتزام الأخير مع نادي النصر السعودي، ذلك ان عقده ساري المفعول حتى نهاية الموسم الكروي المقبل في السعودية (٨٨/ ٨٩).

وواصل المصدر كلامه قائلا:

«.. ومتى ما تم ذلك فقد يعود نادي النصر للتفاوض مع المدرب هوزيه نوقيرا من جديد، وهو الذي كان من المرشحين للتعاقد مع النصر قبل سانتانا، عن طريق «كابتن» فريق نادي الهلال السوداني مصطفى النقر الذي دربه نوقيرا قبل تعاقده مع الهلال السعودي ولكن هذا مرتبط بتنازل نوقيرا عن شروطه المالية المتمثلة بمرتب مقداره عشرة آلاف دولار في الشهر و ٨٠ الف دولار مقدم عقد لمدة عامين، فالنصر السعودي على ما يبدو كان حريصا على التعاقد مع «نوقيرا» المدرب الأسبق لجاره ومنافسه التقليدي الهلال...».

نوقيرا مدرب منتخب؟!

اما بالنسبة للسيد نوقيرا فقد سبق له ان اكد لـ «الشرق الأوسط» في غير رسالة عادية واتصال معايدة انه غير سعيد في عمله مع منتخب مقاطعة سان باولو ولديه رغبة كبيرة بالعودة للعمل في السعودية بشرط العمل مع احد فرق المقدمة في الدوري الممتاز ليثبت للهلال وجمهوره الكبير «قدراته التي لم يقدروها حق قدرها ـ على حد تعبيره ـ (؟!)».

وما يذكر ان المدرب الناجح جدا مع فريق نادي النصر يعد من افضل المدربين الذين عملوا في منطقة الخليج العربي من ناحية تجهيز اللاعبين الشبان سواء خلال عمله في الامارات العربية المتحدة مع نادي الوصل او في السعودية مع نادي النصر بشهادة مسؤولي ولاعبي الناديين الخليجيين. وكان المدرب نفسه قد حقق انجازات جيدة مع فريق فاسكو دا جاما خلال فترة تدريبه إياه.

لوري افضل من لازاروني؟!

على صعيد آخر توقع المصدر البرازيلي المطلع على أحوال التدريب وشؤونه في الخليج العربي ان يحقق المدرب لوري ساندري الذي تعاقد معه نادي الشباب نجاحا يفوق ما قد يحققه المدرب سباستيان لازاروني مع النادي الأهلي السعودي من خلال معرفته بشخصيتي المدربين وقدرتهما التعامل مع اللاعب السعودي.

والجدير بالذكر ان المصدر نفسه كان قد «سرب» لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل تعاقد نادي الشباب مع ساندري وبصورة دقيقة.. مما جعل بعض الزميلات تهاجم ادارة نادي الشباب بحجة خصها «الشرق الأوسط» بالخبر.

نوقيرا

مصطفى النقر

رئيس النصر لـ الشرق الأوسط «سانتانا» لن يجد مثل النصر!

□ وفي تعليق على ماجاء في الخبر المنشور في الجريدة البرازيلية، اكد رئيس نادي النصر الأمير عبد الرحمن بن سعود لـ «الشرق الأوسط» استمرار جويل سانتانا مع نادي النصر بقوله: «.. سانتانا لايزال مرتبطا بعقد مع النادي مدته ٢١ شهرا، بقي نصفها تقريبا..» واضاف بكل ثقة: «سانتانا لن يجد المجال الجيد، والجو الملائم المتوافرين في نادي النصر في أي من الأندية البرازيلية...».

وعندما سئل عن البديل فيما لو اعتذر المدرب ولم يعد قال «.. لن أعلق على أي افتراضات فالمدرب سيعود حتماً في التاريخ المحدد لعودته، واذا آثر البقاء في البرازيل وقبل عقدا مع أحد الأندية هناك، فعندها لكل حادث حديث، والقرار ستتخذه ادارة النصر، وانا عضو واحد فقط فيها، لذا لا استطيع اتخاذ قرار بمفردي».

ورد الأمير عبد الرحمن بن سعود ضاحكا لدى سؤاله عن صحة محاولة النصر اقناع مدرب الهلال الأسبق نوقيرا بقبول عرض تدريب فريق نادي النصر وعلق بقوله: «لا أعرف شيئا عن هذا، وعليكم التأكد من مصادركم!!».

□ المحرر:

حقيقة ومن خلال ما قدمه جويل سانتانا لنادي النصر في الموسم المنصرم من مواهب واعده نتمنى ان يستمر في تدريبه لفريق نادي النصر لأكثر من عام ايمانا منا بقدراته وسرعة تأقلمه مع الفريق الذي يتوقع ان يحقق معه في الموسم المقبل انجازات افضل مما حققه في الموسم المنصرم.

الرياضة المصرية

نقص الصفوف يهدد الاهلي لقائه «السلوي» مع الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● في الوقت الذي نجحت رحلة فريق نادي الزمالك بطل مصر للسلة الى العراق حيث لعب ٣ مباريات ودية قوية امام فرق الكرخ والجيش والشرطة استعد خلالها تماما لمواجهة الاهلي في نهائي بطولة منطقة القاهرة لكرة السلة الذي يقام يوم ٢٠ يونيو (حزيران) الجاري.

يواجه الاهلي اكثر من مشكلة في فريقه الذي يغيب عنه المصابان خالد بخيت واشرف توفيق والطلبة احمد خالد واحمد الحسيني وهاني شعيب لظروف الامتحانات، بالاضافة لهاني عبد المنعم وسيد صابر المنضمين لصفوف المنتخب في معسكره.

ولذا يجد عبد العزيز النمر مدرب الاهلي الجديد مشاكل بالجملة في تدريب فريقه الذي يغيب عنه ٧ من لاعبيه الاساسيين.

عصام معوض يلعب في كان الفرنسي

● نجح مسؤولو نادي كان الفرنسي ـ ثالث بطولة الدوري الممتاز للكرة الطائرة في فرنسا ـ في التعاقد مع عصام معوض نجم منتخب مصر ونادي الزمالك السابق الذي احترف في العام الماضي في نادي باريس سان جيرمان ولعب معه في مسابقة دوري الدرجة الاولى.

كان عصام معوض الذي سبق ان اختير ضمن احسن عشرة ضاربين في العالم في بطولة العالم الاخيرة قد تلقى عدة عروض مغرية من اندية جرونوبل ومانترا راسينج باريس وكان، مع العلم انه تعرض حديثا لعقوبة الشطب من الاتحاد المصري للكرة الطائرة بحجة هروبه دون اذن.

إعلان
مسابقة
تصميم شعار
مقدار الجائزة ١٠,٠٠٠ ريال سعودي
شركة
صفر المحدودة SAFRA LTD.
تعلن عن رغبتها في طرح مسابقة:
تصميم شعار
خاص بالشركة تستمد معانيه من أهداف واسم الشركة وهي تصنيع المذيبات الهيدروكربونية والمواد البتروكيماوية والكيماوية.. وتتضمن المسابقة تصميم شعار وأوراق وكروت وظروف وختم الشركة
شروط المسابقة:
١ـ أن لا يكون الشعار والتصميم وما شابهه قد استخدم لأي جهة أخرى
٢ـ أن يوضح المتسابق معاني الشعار.
٣ـ يقدم الشعار بصورة مصغرة وأخرى مكبرة
٤ـ يعتبر الشعار والتصميم ملكا للشركة ولا يحق للمتسابق المطالبة بإعادته
٥ـ يوضح اسم الجهة المشاركة والعنوان والهاتف والتلكس واسم الشخص المختص
٦ـ آخر موعد لقبول الطلبات هو ٣ أسابيع من تاريخ نشر هذا الإعلان
ترسل الطلبات إلى:
ص.ب ٢٨٢٤ جدة ٢١٤٦١ تليفون: ٦٤٣١٢١٤
عناية السيد/ مدير الشئون التجارية والادارية

فرناس للسفر والسياحة
الحائزة على الجائزة الأولى للوكلاء العامون للخطوط الجوية العربية السعودية لعامي ١٩٨٦، ١٩٨٧
استشفاء
نقاهة - اصطياف
للأفراد والعائلات والأطفال
رحلات سياحية وبرامج علاج طبيعي في مصحات تشيكوسلوفاكيا وحماماتها المعدنية الشهيرة.
للحجز والاستعلام يرجى مراجعة اقرب مكتب لوكالة فرناس للسفر والسياحة بالرياض أو الاتصال بنا على رقم ٤٠٣١٩١٩ «١٢ خط»
المركز الرئيسي: الرياض - شارع الضباب - مقابل الغرفة التجارية الصناعية

شركة كونتننتال السعودية للتأمين
بحاجة إلى
رئيس محاسبة
١- يجيد اللغة الانجليزية
٢- له خبرة لا تقل عن خمس سنوات
٣- له المام كامل بنظام الكمبيوتر
الاتصال بالسيد/ امال - هاتف ٤٧٦٦٩٠٣

مطلوب أراضي
المكتبة ALMAKTABA
تعلن محلات المكتبة عن رغبتها في استئجار أراضي في كل من مدينة:
جدة - الرياض - الخبر - الدمام - الجبيل
الطائف - القصيم (بريده) - حائل - ينبع
خميس مشيط.
على أن تتميز هذه الأراضي بموقعها على شوارع رئيسية داخل المدينة ويفضل قربها من الوسط التجاري.
المساحات المطلوبة لا تقل عن ٣٠٠٠م٢
الاتصال: محلات المكتبة - السيد جمال
هاتف: ٦٦٥٢٣٣٥ جدة



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها، وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع» حديث حسن.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

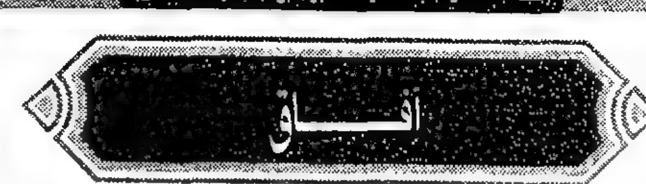
ثناء اليوم

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض، وملء ما فيهما ما شئت من شيء بعد. أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

لماذا لا يتحاور المثقفون الاسلاميون والعلمانيون في العالم العربي؟



مناظرات



آفاق

محمد الهاشمي الحامدي

هذه المناظرة: الحوار أو الفتنة

لا يستطيع المرء ان يخفي شعوره بالارتياح العميق وهو يرى اجتماع هذه النخبة من ابناء الامة على معالجة قضية حيوية من قضايا الامة ـ ولو بطريقة غير مباشرة ـ تحمل آراءهم احدى اكبر الصحف العربية السيارة.

سيتحسر كثيرون من قراء هذه المناظرة: لماذا الآن فقط يتداعى رموز اتجاهات التفكير العربية الى الحوار؟ لماذا ضاقت حياتنا العامة طيلة العقود الثلاثة الاخيرة بالرأي الآخر، لماذا هيمنت اللغة الأخرى التي الجئنا الى استساغتها قسرا، والقبول بها كرها وعدوانا، لغة العنف والظلم الرسمي الرهيب في مواجهة اصحاب الرأي الآخر؟!

وفي الحقيقة، ان ابرز اهداف هذه المناظرة وغاياتها هو دعم قيمة الحوار بالحجة والبرهان في حياتنا، لأن البديل الوحيد لها هو الفتنة. ان تاريخنا الحافل بسير المقهورين من اجل رأيهم، وبمدونات السباب والمهاترة بين الخصوم في الرأي، وهزائم العقود الاخيرة كلها، تؤكد كلها أنه لا بديل عن الحوار الهادىء الرصين بين ممثلي اتجاهات التفكير العربية المعاصرة.

ومثلما تكشف مساهمات عديدة في هذه المناظرة، فان هناك اساسين اثنين يمثلان أرضية صلبة يقوم عليها الحوار ويتقدم:

● ان الحوار يدور بين مسلمين، قد يختلفون في تحديد مدى صلة الشريعة بالزمن، لكن خلفية الايمان بالله ورسوله قائمة لديهم جميعا، وهذا عامل ايجابي يسهم في انجاح الحوار قطعا.

● ان كل اصحاب الرأي في الساحة العربية ينطلقون ابتداء من الرغبة في خدمة الامة وضمان عزتها وتقدمها وازدهارها. كلهم يعمل من اجل خيرها حسب وجهة نظره، واذا ما صدقت النوايا فان بامكان الخيرين ان يجدوا مساحات اوسع للقاء وان ينهجوا نهجا اكثر قرآنية وتحضرا عند الخلاف.

وبالاضافة الى هذه الارضية المساعدة، يتبلور الآن اجماع لدى النخبة العربية على شرط آخر لتقدم الحوار وتقدم الامة هو نبذ التطرف. وهذا تفكير سليم بلا جدال، وقد اتينا من هذا الباب بما لم نؤت من غيره ابدا. ونستطيع الجزم، دون رغبة في القاء التهم جزافا، ان اكثر الاذى كان منشأه التطرف العلماني.

وحدها النخب العلمانية العربية وصلت السلطة في اكثر البلاد العربية وهي التي ادخلت كل تقاليد التسلط والارهاب الفكري وانشأت قاموس تشويه خصوم الرأي بكل الالقاب التي تعرفها جميعا ولا فائدة في ترديدها ـ وكان التيار الاسلامي هو الضحية الاولى لهذا التسلط: حورب من كل وجه، وسخرت كل اجهزة السلطة ضده، ومنع سبل ابداء رأيه بحرية بدون وجه حق أبدا.

لذلك إذ نتداعى اليوم للحوار، نجد أنفسنا امام مهمة كبرى هي مواجهة التعصب والتطرف واستغلال النفوذ في مواجهة الرأي الآخر، وبرغم الضجة التي تثار دوريا في بلد مشرقي عن فتية ألجأهم تطرف العلمانية الى الغلو في الدين والاشتطاط فيه، فان الخطر الجدي الاكبر يبقى دون شك خطر الارهاب الرسمي واختيار السجون ساحة للحوار، قد يرى بعض المفكرين ان الذين اشاعوا هذا النمط من التعامل ليسوا اوفياء للعلمانية، لكننا لن ننخرط الآن في التصنيف والتبويب ولن تحبسنا اغلال الماضي، ونفضل ان نتطلع للمستقبل: هل هناك الآن فرص لأن يتطور الحوار على قاعدة ادانة كل اشكال العنف الرسمي ضد حرية الرأي؟ هل هناك فرص لتقدم الحوار بين النخبة العربية على اساس النضال المشترك من اجل ضمان الحريات العامة وحقوق الانسان واحترام الهوية الاسلامية للامة؟

ان التجربة التونسية التي قدمها الاستاذ احميدة النيفر في هذه المناظرة ليست الا مثلا وعبرة، ان خلاصتها البينة في ان التطرف العلماني يصادر الحرية ولا يضمن التنمية او التقدم يمكن ان تعمم على كل البلاد العربية، فهل نطمع ان تقلع النخبة عن تكرار الاخطاء ذاتها والتطلع بروح جديدة للقرن الواحد والعشرين؟

* هذه ملاحظات أولية بين يدي المناظرة لا نريد أن تصرفنا عن توجيه الشكر الى كل الذين اشتركوا فيها دون استثناء، وعسى ان تكون هذه المناظرة بينهم اسهاما مقدرا في بعث روح جديدة في حياتنا الاسلامية والثقافية، تعلي من شأن الحجة وتنبذ التعصب والتطرف، وتوفر المناخ لاسهامات ثقافية وعلمية عميقة جادة تتقدم بالامة وتقطع مع ثقافة الشتيمة والسطحية والشعارات.

إننا نختم بدعوة قرائنا الى الاسهام في الحوار والتعقيب على آراء المشاركين، ونسأل الله تعالى ان يلهمنا جميعا قول الحق وان يهيىء لامتنا من أمرها رشدا.

غدا:

مساهمة

د. عبد الصبور شاهين:

لنتفق على شروط للحوار

وبقية المساهمات

الموضوع

القطيعة أو اشكالية التنمية والانتماء الحضاري

تتعلق مساهمتي اساسا بالتجربة التونسية. لكن القصد هو ان اضاءة دقيقة بعض الشيء لتجربة قطرية لن تخلو من فوائد مهمة على الصعيد العربي العام، لأن هناك اوجها كثيرة للشبه بين التجارب القطرية العربية.

ان التجربة التونسية خلال قرن ونصف من الزمن تقدم في خصوصيتها نموذجا متميزا لتطور العلاقات بين النخب ذات المرجعية الاسلامية وبين النخب العلمانية ولاثرها المباشر على القضية المحورية لعصرنا: قضية التنمية والتقدم.

احميدة النيفر

عندما نقرأ تاريخنا السياسي المعاصر، نجد ان القطيعة بين النخب لم تكن ثابتا من الثوابت بل لعلها معدومة الجذور اصلا. لكنها بدأت تظهر فقط مع تزايد النفوذ الفرنسي وتمكنه في بلادنا.

اننا ندرك هذه الحقيقة جيدا اذا قرأنا مثلا للوزير والزيتوني المؤرخ ابن ابي الضياف ما كتب في القرن الماضي، حيث يتأكد ان عامة النخبة من رجال السياسة والعلم كانوا ينطلقون جميعا من مرجعية الثقافة الاسلامية، كنت تجد بينهم اصلاحيين وتقليديين، لكن داخل الدائرة الاسلامية، ولم يكن هناك اي اثر للصوت العلماني، اي للذين يرفضون اي دور للمرجعية الاسلامية في الحياة العامة. ولو راجعنا تاريخ المدرسة الحربية بباردو ـ وهي مدرسة ذات اهمية في تاريخ محاولات الاصلاح التونسية وكانت مدرسة للنخبة تعد رجالات البلاد واطاراتها ـ لما وجدنا اي اثر للقطيعة موضوع حديثنا. ان كل الاسماء الشهيرة التي تخرجت منها او درست فيها كانت تجمع بين الثقافة الاسلامية الواسعة وبين النزوع الى الاصلاح والتطوير.

وهناك مثال ثالث على قدر كبير من الاهمية رغم انه لم يحظ بكثير من الدراسة في تاريخنا ذلك انه بعد عزل الوزير المصلح خير الدين باشا في يوليو ١٨٧٩، سلك الوزير الجديد مصطفى بن اسماعيل سياسة فوضوية تتناقض ومصالح البلاد. ولهذا السبب وقعت بينه وبين المجلس الشرعي خصومة حادة كتب عنها محمد الصالح المزالي في «احوال تونس قبل الاحتلال» وذكر انها كادت تصل الى ثورة فقد تدخل المجلس الشرعي وطالب الباي باحداث مجلس للشورى تكون له يد في انتخابه وتكوينه، وهدد بالتوقف عن العمل اذا لم تلب مطالبه، ووصل بأعضائه الامر الى الاعتصام احتجاجا في جامع الزيتونة.

لكن الفرنسيين الذين تزايد نفوذهم في البلاد بصفة واضحة في ذلك الوقت فضلا عن حضورهم الاستعماري المباشر في الجزائر نصحوا الباي بمعارضة توجهات المجلس ووعدوه بالمساعدة. ان تحركا كهذا كان يمكن ان يتحول الى ثورة سياسية حقيقية لو حصل في احدى البلدان الاوروبية مثلا لكنه كبت بسرعة في بلادنا للعوامل التي شرحناها ومهما يكن امر مصيره، فان دلالته بينة في المسألة التي نحن بصدد بحثها، اذ يؤكد ما ذهبنا اليه من ان النخبة الاسلامية كانت تعتبر المشاركة في الحياة العامة من جملة التزاماتها الطبيعية.

●●●

ليس للقطيعة اذن جذور في تاريخنا لأن المرجعية الاسلامية كانت مرجعية كل النخبة، لكن تدخل جملة من العوامل الحديثة مرتبطة في جملتها بتزايد النفوذ الغربي في بلادنا اعطى المبررات التاريخية لنشأة الفصام بين النخبة والتضارب بين مراجعها الحضارية والثقافية.

●●●

لقد بدا واضحا بعد استقرار النفوذ الفرنسي في تونس خلال الخمس الاخير من القرن التاسع عشر ان احدى الاولويات المهمة للاحتلال كانت محاصرة دور ممثلي النخبة الاسلامية وحصر اهتماماتها في شؤون التعليم الديني والاوقاف والقضاء الشرعي وعزلها في ما دون ذلك عن مجالات التأثير في الحياة الحديثة، وخاصة في ميدان تكوين الاطارات الجديدة للدولة حيث تولته المدارس الفرنسية او الواقعة تحت اشراف الحكم الاستعماري.

وقد عمل مرواء Roy احد كبار الرموز الاستعمارية والحاكم الفعلي لتونس على مدى اربعين عاما تقريبا، عمل على دعم قطيعة النخب الجديدة عن المرجعية الاسلامية وغرس فكرة لائكية الدولة في بلادنا واقصاء كل المؤمنين بمشروع مغاير للمشروع الغربي.

واتخذت المفاصلة امتدادها التونسي في مطلع القرن العشرين عند ظهور «حركة الشباب التونسي» التي نشرت صحيفتين «التونسي» بالعربية و«Le Tunisien» بالفرنسية واعتبر روادها ان نظام الحماية الفرنسية فرصة تاريخية لتونس كي تنهض وتتقدم، ولذلك لم يطالبوا بالاستقلال وانما اكتفوا بالدعوة الى توسيع المشاركة التونسية في ادارة البلاد ولا شك ان التحولات الاجتماعية الجديدة التي بدأت تتبلور ببطء في تونس قد دعمت خطاب هذه المجموعة الليبرالي اللائكي وتجاهلهم للمرجعية الاسلامية، فقد بدأت البلاد تعرف مظاهر الحقبة الرأسمالية الوافدة وتكون التجمعات العمالية الجديدة وظهور حركة النزوح وتراجعت بعض ملامح المجتمع التقليدية العريقة.

لكن الخطاب العلماني الجديد استفاد ايضا مما ابدته النخب ذات المرجعية الدينية من تأخر في التعامل مع الواقع الجديد، من هيمنة النظرة التمجيدية في قراءتها للماضي وغياب الرؤية النقدية في تحليلها للحاضر وازاء التحولات الجديدة، ظلت هذه النخب تراهن على تركيا لقلب ميزان القوى سياسيا، وعلى التمسك بنمط المجتمع التقليدي لمواجهة التغيرات الاجتماعية الطارئة. تلك عوامل ادت مجتمعة الى انشاء خط القطيعة مع النخب الاسلامية لصالح النخب ذات المشروع الغربي المدعومة من طرف فرنسا والمستفيدة من محافظة النخب الاسلامية وتخلفها عن استيعاب التحولات الاجتماعية الجديدة.

●●●

تلك جذور القطيعة تاريخيا. تلك خلفياتها ومصادرها، لكننا نعتقد مع ذلك ان الحديث عن القطيعة لا يجوز الا في حق الحقبة الجديدة التي دخلتها تونس بعد خروج الاستعمار ومجيء بورقيبة الى الحكم.

●●●

في الفترة الجديدة التي بدأت بعد ١٩٥٦ تبلورت القطيعة بصفة نهائية لأن الدولة اصبحت في ايدي نخبة لا علاقة لها بالمرجعية الاسلامية على الاطلاق ولكنها لا تعدم المرجعية البديلة، وقد كان البديل هو النموذج الغربي الليبرالي الذي لا يؤمن بأي وظيفة للانتماء الحضاري في انجاح معركة التنمية وفضلا عن تحديد نمطها.

حين جاءت هذه النخبة الى الحكم، كانت اجابتها على الاشكال التاريخي المعاصر في العلاقة بين الهوية الحضارية والتقدم بأن تونس تستطيع بناء نهضتها دون ارتباط بهويتها الاسلامية، لأن التنمية في تقديرها عملية محايدة لا دخل لعامل الانتماء فيها.

هذا الطرح هو الذي ساد حتى نوفمبر من العام الماضي، وطيلة كل هذه الحقبة اقصيت المرجعية الاسلامية اقصاء عن الحياة العامة وخلا الجو للنخبة الحاكمة لتجرب مشروعها. لكن وطء هذه القطيعة المفروضة كان يتجلى باستمرار في مفارقة حادة عاشها التونسيون جميعا ـ كان التونسي يشعر انه يحمل ثقافة متناقضة مع ما ينفذ او ينفذه من من سياسات، وبقدر ما كان يستوعب من اسلوب الحضارة المغايرة المفروضة بقدر ما كان يكتشف عجزها عن تمثيله وعجزه عن الابداع من خلالها، وتلك قمة الانشطار وقمة القطيعة، ومع فشل محاولات التنمية ازداد شعور التونسي بأن النموذج الجديد انما يزيده تبعية وخضوعا وارتباطا بالنمط الاخر المفروض في نفس الوقت الذي يقتلعه اقتلاعا من بيئته، ويفصله فصلا عن انتمائه الحضاري العريق.

●●●

لكن الامل لا يزال قائما رغم سوداوية الصورة التي رسمناها. وفي الحقيقة ان المهم على المستوى التاريخي لتحول ٧ نوفمبر ١٩٨٧ هو انه يفتح املا جديدا لاقامة نمط من التفاعل الايجابي بين محاولات التنمية والمرجعية الاسلامية. ان تحول ٧ نوفمبر يعبر الى حد ما عن حاجة ماسة الى اعادة النظر في الطرح الذي جربته النخبة العلمانية من ١٩٥٦ حتى ١٩٨٧ اي الى الاعتراف من جديد بأن التنمية لا تنفصل عن الانتماء.

وهنا نعود من جديد بعد تراكم قرن ونصف من الخبرة التاريخية لنطرح تطلعاتنا الى تنمية حقيقية من موقع الانتماء الحضاري المميز والتمسك بالهوية الاسلامية لبلادنا، وهو ما يجعل الرهان الحقيقي للنخبة التونسية بشقيها هو اولا وقبل كل شيء، الاستفادة من التحول السياسي لاجراء المراجعة التاريخية لتجاربنا وتقويم مسارنا في ضوء دروسها.

لعلني لا اطيل اذ اكرر الفكرة الرئيسية التي حاولت البرهنة عليها في هذه المساهمة:

ان القطيعة مع المرجعية الاسلامية لن تسمح لبلادنا، ولامتنا بوجه عام، بتجاوز واقعها المتخلف الى وضع افضل. هل يعني ذلك العودة الى الموقف التقليدي الغائب عن تحولات الزمن؟ كلا، اننا نعني العودة الى الجذور في ارتباطها بلحظتها التاريخية المعاصرة وبتطلعاتنا الى مساهمة ايجابية في عالمنا المعاصر.

تلك مسؤولية النخبة وتحديها الحقيقي الاول.

الجهل وغيبة الديمقراطية

فهمي هويدي

كما ان الاسلاميين فصائل عديدة، كذلك العلمانيون. لذلك فان أي حديث عن العلمانية يحتاج الى بعض التدقيق، لأن اول ما يتبادر الى الذهن هو: اي فرق العلمانيين يدور معه النقاش أو حوله الحوار، بالتالي فمن المهم أن نميز بين فريق من العلمانيين يدعو الى مقولة فصل الدين عن السياسة، وهو صادق في دعواه حسن الظن بها وبين فريق آخر كاره للاسلام من الاساس، او رافض للدين على الجملة، ولكنه لا يملك شجاعة اعلان موقفه، فيكتفي او يحتمي بمقولة فصل الدين عن السياسة. لعله بذلك يقوض الاثنين في نهاية الأمر.

لقد اطلقت على هؤلاء الآخرين في كتابات سابقة وصف العلمانيين المتطرفين، بينما اعتبرت الاولين جناحا معتدلا يمكن الحوار معه، لكن مفكرا قوميا كبيرا هو الدكتور عصمت سيف الدولة كان أكثر صراحة مني ـ وربما أكثر دراية وشجاعة ـ فوصف هؤلاء المتطرفين بالمنافقين. وافرد في كتابه حول الإسلام والعربية فصلا كاملا في الحديث عنهم، اختار له عنوانا في كلمة واحدة هي: المنافقون. قال فيه ان هؤلاء ضد الدين ولكنهم لا يجرؤون على اعلان موقفهم ذلك، فيستترون بدعوة فصل الدين عن السياسة.

الأمر الثاني ان الحوار بين الاسلاميين ليس مقطوعا باطلاق الكلمة. وقد ازعم انه مقطوع وموصول في آن واحد. مقطوع من حيث انه لم يتح للطرفين ان يجلسا حول طاولة للحوار، وتبادلا الرأي فيما بينهما من خلافات في الرأي، او مخاوف من أي نوع. وباستثناء الندوة التي شهدتها القاهرة في صيف عام ٨٦، والتي شارك فيها بعض ممثلي الطرفين، في المقدمة الشيخان الغزالي والقرضاوي والدكتور فؤاد زكريا. فاننا لا نكاد نعرف حوارا مباشرا آخر من هذا النوع. وفي الوقت ذاته، فالثابت ان هناك حوارات غير مباشرة تجري على صفحات الصحف بين الحين والآخر، وخلال العامين الآخيرين في مصر، فقد كانت جريدة «الاهرام» ومجلة «المصور» وجريدة «الشعب» في مقدمة المنابر التي تبادل الطرفان الرأي على صفحاتها. اضافة الى ان للعلمانيين كتبا عدة صدرت في مصر في نقد الاسلاميين ومقولاتهم، وبالمقابل فان للاسلاميين كتبا مماثلة. ولعل آخر ما صدر في هذا الصدد كتاب الاسلام والعلمانية للدكتور يوسف القرضاوي، وآخر لكاتب هذه السطور بعنوان «تزييف الوعي»، فضلا عن ان للشيخ محمد مهدي شمس الدين (لبناني) والدكتور عماد الدين خليل (العراق) اسهامات مشكورة في هذا الموضوع.

أما لماذا لا يتواصل الحوار المباشر، فلعلي أقول ان قيمة الحوار ذاتها مفتقدة في واقعنا العربي العام. وليدلني احد على طرف يتحاور مع الآخر حوارا جادا وحقيقيا، وليس وهميا. ربما تحاورت الدول لانجاز مصالح، اما في غير ذلك فلا وجود لحوار حقيقي بين أي من القوى او الفصائل السياسية والفكرية.

من ناحية ثانية، فحتى اذا ما استقر الرأي على فتح صفحة جديدة وبدأ ذلك الحوار المنشود، فربما جاز لي ان اسأل: من يتحاور مع من؟.. إذ في ظل غيبة المنابر الشرعية للطرف الاسلامي، فان غاية ما يمكن ان يحدث ان يتحدث افراد مع افراد، وبالتالي لا يمكن وصف هذا الجهد لن تحقق سيئة حوار بين قوى سياسية.

المشكلة الحقيقية لا تكمن في غيبة الحوار، ولكنها تكمن في غيبة الديمقراطية. نعم لدينا هياكل واشكال ديمقراطية، ولكنها تمارس اشياء عديدة، ليست بينها الديمقراطية، ومعرفتنا بحقيقة المشكلة تحفزنا الى ضرورة العمل الدؤوب من اجل علاج الداء من اساسه، وحلها من جذورها.

على هامش ذلك فلعلي اضيف ان مجرد فتح باب الحوار لا يكفي لاتمامه ولا لانجاحه، فالحوار له شروطه واخشى ان اقول بان الشروط المعتبرة في الحوار مفتقدة الجانبين، وبالاخص على الجانب العلماني. فاذا وجدنا بين الاسلاميين من هو على اطلاع ودراية بمنطلقات وخلفيات الفكر العلماني، فان العكس غير صحيح على الاطلاق. فاكثر دعاة العلمانية قرأوا عن الاسلام ولم يقرأوا فيه.. أعني انهم اطلعوا على ما كتبه الآخرون عن الاسلام من نقاده وحساده وكارهيه، لكنهم لم يكلفوا انفسهم مشقة القراءة في الكتب الاسلامية ذاتها، التي خطتها أيد اسلامية.

لقد سألت أحد كبارهم مرة، وهو استاذ جامعي شهير، هل قرأت شيئا من أمهات الكتب الاسلامية، فكان رده انه ليس لديه وقت يضيعه في «الكلام الفارغ»!

انك لا تكاد تفاتح احدهم الا ويلوح لك بفكرة السلطة الدينية وحكم المؤسسة الالهية، وغير ذلك من العناوين التي لا تكاد تجد لها اثرا عند اهل السنة من المسلمين، وانما هي من حصيلة قراءتهم للتاريخ الاوروبي وللتجربة الغربية مع الكنيسة.. وعبثا حاولنا ـ ومازلنا نحاول ـ اقناعهم بان الاسلام لا يعرف شيئا اسمه السلطة الدينية، لكنهم لا يريدون أن يصدقوا ويصرون على ان تجربة اوروبا مع الكنيسة سوف تتكرر في بلادنا في ظل المشروع الاسلامي.

ان الذي لا يريد ان يقتنع لن تجدي معه الحجج والبراهين، وربما كان الدعاء له خير رد من جانبنا. ومع ذلك فنحن نرحب اولا واخيرا بالحوار.. بشروطه!

خلاف في الفروع لا في الأصول

الدكتور محمد عمارة

اننا نظلم حياتنا الفكرية والحركة الثقافية في الوطن العربي اذا قلنا انه ليس هناك حوار بين المفكرين الاسلاميين والعلمانيين، ففي السنوات الاخيرة شهدت الحياة الفكرية العديد من صور الحوار حول العديد من القضايا بين الفريقين وعلى سبيل المثال عقدت في القاهرة ندوة عن «التراث وتحديات العصر» دار فيها حوار لا بأس به بين الفريقين وعقدت في العاصمة الاردنية عمان بدعوة من منتدى الفكر العربي ندوة عن الصحوة الاسلامية دار فيها حوار جيد وطيب بين الفريقين.

وفي القاهرة عقدت مناظرة عن العلمانية، ومن قبل ذلك شهدت بيروت عدة ندوات كانت احداها عن الاسلام والقومية العربية. في هذه اللقاءات والندوات تحقق قدر لا بأس به من الحوار بين الاسلاميين والعلمانيين وايضا في السنوات الاخيرة شهدت حياتنا الفكرية العديد من الكتب والمقالات والدراسات التي مثلت لونا من الحوار بين الفريقين. فعن العلمانية صدرت عن الفريقين كتب عدة ومقالات ودراسات عديدة وعن الاسلام والعروبة صدر عدة كتب ودراسات وحول قضية اسلامية الاقتصاد والحياة الاقتصادية دارت محاورات بين انصار اسلامية الحياة الاقتصادية وبين العلمانيين كذلك صدرت عديد من الكتب والمقالات والدراسات من كلا الفريقين حول قضية الغزو الفكري والثقافي وشهدت تلك المعركة الفكرية التي دارت رحاها بين الفريقين حول جمال الدين الافغاني.

تلك اشارات الى قضايا رئيسية واعمال فكرية دار فيها الحوار بين الاسلاميين والعلمانيين اذن فكما قلت لم يتحقق شيء لحياتنا الفكرية اذا قلنا بغيبة الحوار عنها بين هذين اللونين من الفكر لكن الحقيقة تدعونا الى ان نقول ان في هذه الحوار بمستواه هذا العديد من النواقص والسلبيات وهي نواقص وسلبيات تحد من الوصول الى الثمرات المرجوة من وراء هذا الحوار وعلى سبيل المثال فان الندوات التي تعقد لا تجد التمثيل المتكافىء للفرقاء المختلفين فالكثير من هذه الندوات يغلب عليها التمثيل العلماني ويخفت فيها الصوت الاسلامي وقد تكون هناك ملتقيات ينفرد فيها كل فريق بمقاعد الحوار وهنا يكون الحوار منقوصا او منفردا بالكامل ثم ان هناك سلبية اتسام كثير من هذه الملتقيات بأسلوب المبارزة وليس اسلوب الحوار فنحن نعلم ان تراثنا الاسلامي يعلمنا ادب المناظرة وقديما قال الجاحظ «انك لن تكون منصفا الا اذا عرضت رأي خصمك على النحو الذي يفوق بيانه وحجته اذا عرضه هو فكأنك انت المدافع عن وجهة نظر الاخر».

فمطلوب ان يسمع كل طرف الاخر جيدا وان يتأمل حججه جيدا وان يبحث اولا عن نقاط الاتفاق ثم يجتهد لتنمية هذه النقاط وحصر نقاط الخلاف. هذا هو الحوار الذي يتميز عن المبارزة.

ايضا من سلبيات اللون السائد من الحوار هو غيبة الممثلين الحقيقيين للفرقاء المختلفين فكثيرا ما يتحدث باسم الاسلاميين من لا علاقة لهم بحقيقة الفكر الاسلامي ايمانا وانتماء.

ايضا من سلبيات الحوار محاولة بعض اطرافه اما تجاهل الطرف الاخر او النزوع الى نفيه من الساحة وهؤلاء يحلمون بمجتمع ينفرد فيه الرأي الواحد وتزول منه التعددية الفكرية.

ايضا من اهم سلبيات الحوار في حياتنا الفكرية هي الغفلة عن ان الخلاف بين الاسلاميين والعلمانيين انما هو في الفروع وليس في الاصول فالجميع باستثناء شريحة محددة العدد ولاؤهم الكامل لهذا الوطن وانتماؤهم الكامل لتاريخه واتفاقهم كامل حول اصول الدين وما الخلاف بين الاسلاميين والعلمانيين الا في قضية اسلامية الدولة وعلمانيتها والدولة في مفهوم السنة. فالسنة بالنسبة لنا كاسلاميين هي من الفروع وليست من امهات العقائد والاصول فالخلاف فيها وارد وتعدد الاجتهادات مقبول ومعايير هذا الخلاف في كل ميادينه السياسية والاقتصادية والاجتماعية هي معايير الصواب والخطأ والنفع والضرر وليس الكفر والايمان.

وهذا الموقف وهذا الفهم بطبيعة الخلاف ولنطاق الحوار يدعونا الى النظر للفريقين باعتبارهما ابناء امة واحدة يمارسون الحوار ويختلفون حول فروع من على ارض واحدة.

وفي اعتقادي اننا لو دعينا هذه الحقيقة وآمنا بها ونهضنا بتبعاتها فستتغير لغة الحوار فتصبح اللغة المهذبة وليس التنابز والمبارزة.

ايضا من سلبيات هذا الحوار ان الكثير منه يدور من خلف ساتر حروف المطبعة اي اننا نفتقر الى المواجهة الصريحة والمباشرة بين فرقاء الاختلاف.

واذا حدثت المواجهة فهي تحدث في حضور الجماهير والعامة فينطلق كل فريق بروح من يريد ان يحقق نقاطا في لوحة النتائج والغلبة في اعتقادي اننا لو اقمنا ما يمكن ان نسميه حوار الحكماء المطلق والهادىء حول العديد من قضايا الخلاف لاكتشف الاطراف المتحاورين اتساع الارض المشتركة ولاستطاعوا اكتشاف الثوابت المطلوبة والثوابت المحظورة وفي هذا اللون من الوان الحوار الذي يتأمل فيه الفرقاء المختلفون كل منهم رأي الاخر.

السبيل الى ان يكون الحوار بين الاسلاميين وبين العلمانيين السبيل الى وحدة عقل الامة او على الاقل الى ان يعيش هذا العقل على ارض مشتركة في الاصول والثوابت وان يكتشف كل فريق نطاق ومساحة الخلاف بين الفرقاء. تلك ملاحظات اعتقد انها مهمة لترشيد الحوار القائم حتى تتحقق الفائدة المنشودة من ورائه.

مساهمة مأمون الهضيبي

دهشة!!

اود اولا التعبير عن دهشتي لفكرة اجراء حوار بين المثقفين الاسلاميين والعلمانيين في الوطن العربي والتساؤل حول ماهية هذا الحوار طالما ان احد طرفيه مؤمن والطرف الاخر غير مؤمن.

فالعلمانيون يظنون انه ليس للاسلاميين باع في العلم وهذا غير صحيح لأننا نتعلم العلم ونعمل به، وقد امرنا الله تعالى بالسعي له. ولذلك ففينا الطبيب والمهندس والعالم والاستاذ وهو ما يؤكد اننا لا نحصر العلم في التفقه في اصول الدين والحديث والقرآن فحسب.

والعلمانيون يدعون لأن يكون الدين في جانب والدنيا والحكم في جانب آخر، وهذا هو الفرق بيننا وبينهم. ونحن نقول للعلمانيين ان الاسلام دين ودولة وحياة ونظام حكم. واذا اردنا التأكد فعلينا مراجعة الشريعة وقوانينها المتعلقة بالزواج والوراثة والتشريعات الجنائية. ولذلك نقول: كيف يكون الدين في جانب والدنيا في جانب آخر. والعلمانيون يعلمون كل ذلك، فقيم سيكون الحوار طالما انهم متمسكون بوجهات نظرهم، كما انهم لن يستطيعوا تحويلنا من موقفنا مما يجعل الحوار مضيعة للوقت وسقطة لا معنى لها، لأن البديهيات ووقائع الحياة معروفة منذ بدء الخليقة فيجب ان يكون لكل جماعة حكومة، ولكل حكومة دستور تحكم به. وعند هذه النقطة يحدث الفراق بيننا وبين العلمانيين فنحن نقول ان دستورنا من عند الله وهم لا يقولون ذلك.

لكن الحوار يمكن ان يتم في حالة واحدة، وهي اذا كان هناك من يجهل هذه البديهيات ولا يعرف من امور الدين ما يجعله في حالة تشتت فكري وبالتالي يبغي المعرفة وفي هذه الحالة نقدم له المعرفة والحجج وحقيقة هذه البديهيات

اما غير هؤلاء فلماذا نضيع وقتنا معهم، طالما انهم يعرفون حقائق الدين وبديهيات الحياة لكنهم ينكرونها ويصرون على ان العلم وحده دون الدين هو دستورهم.

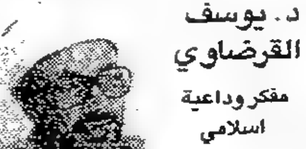
المشاركون

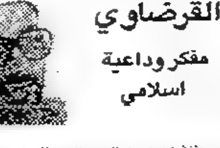




مأمون الهضيبي: عضو البرلمان المصري وعضو قيادة حركة الاخوان المسلمين.

د. يوسف القرضاوي: مفكر وداعية اسلامي





احميدة النيفر: جامعي ـ مدير مجلة «١٥ ـ ٢١» صوت الاسلاميين التقدميين في تونس.



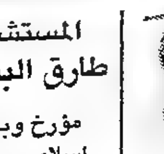


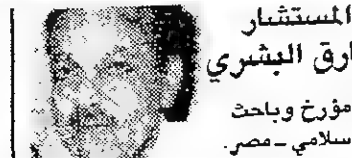
د. عبد الصبور شاهين: عضو مجلس الشورى المصري

د. عبد المجيد النجار: استاذ الجامعة الزيتونية

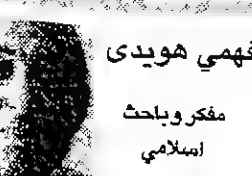


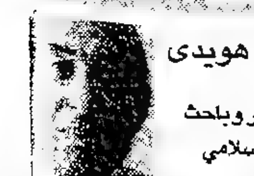
د. محمد عمارة: باحث ومفكر مصري، عروبي ذو نزعة اسلامية





المستشار طارق البشري: مؤرخ وباحث اسلامي ـ مصر.





فهمي هويدي: مفكر وباحث اسلامي

مناظرات الشرق الأوسط | الموضوع: لماذا لا يتحاور المثقفون الاسلاميون والعلمانيون في العالم العربي؟

لماذا هذه المناظرة ..؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:
كثيرة هي الدعوات التي تتردد باستمرار في عالمنا العربي مؤكدة ضرورة الحوار بين مختلف التيارات والاتجاهات الفكرية واهمية هذا الحوار من اجل محاولة بناء حد ادنى من التوافق الفكري الذي يتيح التفاعل الصحي بين اصحاب الافكار المختلفة كي لا تكون هناك قطيعة .

ومن بين هذه الدعوات .. دعوة تظهر حينا ، وتختفي حينا آخر في ظروف مختلفة وهي الدعوة الى الحوار بين المثقفين الاسلاميين والعلمانيين في العالم العربي .

في الواقع فان احد اهم الدوافع التي تكمن وراء اثارة هذا التساؤل هو ما نشهده من موجة تطرف علماني تتزايد و تتصاعد في قلق شديد من ظاهرة الصحوة « الاسلامية التي تكسب كل يوم ارضا جديدة في الكثير من انحاء عالمنا الاسلامي عموما والعربي خصوصا .

فبدلا من ان يؤدي انتشار المد الاسلامي الى دفع المثقفين العلمانيين الى اعادة النظر في تقييمهم لما يسمونه « الاسلام السياسي » ، نجد ان الكثيرين منهم يندفعون في تعصب شديد الى المزيد من الرفض للرؤية الموضوعية والعلمية لظاهرة الصحوة الاسلامية ويتجهون صوب مواقع معادية ليس فقط لما يسمونه « الاسلام السياسي » ولكن ايضا للاسلام نفسه ، كرد فعل لشعورهم بالعجز عن المواجهة الفكرية ، وكتعبير عن القلق الذي يعتمل في داخلهم من جراء انتشار الصحوة الاسلامية .

وفي هذا الاطار لم يعد الكثيرون من المثقفين العلمانيين يحرصون على التستر وراء مقولات مطاطة لتفسير موقفهم الرافض للحقيقة ان الاسلام دين ودولة وانما باتوا يكشفون صراحة ان هدفهم الواضح هو الغاء اي دور للدين ليس فقط في السياسة ولكن ايضا في المجتمع .. كما نجدهم مبادرين الى استغلال بعض الحوادث الفردية التي يقوم بها بعض المتطرفين في محاولة للايحاء بان الاسلام يفرض قيودا مشددة على الحريات او انه يعادي الفن جميعه .. او يخنق المبادرات الفردية كلها متصورين انهم بذلك قد ينجحون في تشويه صورة الاسلام وبالتالي وضع حد لانتشار الصحوة الاسلامية .

فاذا كان هذا هو نمط تفكير الكثير من المثقفين العلمانيين وذلك هو نوع سلوكهم فالتساؤل يصبح اكثر الحاحا :

هل يجدي ان يدخل المثقفون الاسلاميون في حوار معهم .. وهم الملتزمون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والذين ينهجون نهجا مستمدا من قيم ونصوص الاسلام .. بينما يصر الطرف الآخر على عدم شمولية الكتاب والسنة لمختلف مناحي حياتنا .. مؤكدين على ان النصوص الدينية لا يمكن ان تأخذ بحرفيتها وانما فقط بروحها. بدعوى ارتباط النصوص بظروف معينة .

وانطلاقا من هذا التساؤل كان على « الشرق الاوسط » ان تبادر الى فتح هذه المناظرة ـ ضمن مناظراتها ـ من اجل التعرف على تصورات عدد من ابرز المثقفين لاهمية الحوار بين المثقفين الاسلاميين والعلمانيين في العالم العربي .. ومدى ضرورته .. وحدود جدواه .. وذلك تحت عنوان .

« لماذا لا يتحاور المثقفون الاسلاميون والعلمانيون في العالم العربي .. ؟ »

وتأمل « الشرق الاوسط » ان تتيح هذه المناظرة الفرصة لكي يتعرف مثقفوا كل من الاتجاهين على تصورات بعضهم البعض لامكانية اقامة هذا الحوار ، وما يرونه من تحفظات او شروط ضرورية لخوضه وتوفير امكانات افضل لنجاحه تتجاوز مجرد اخذ العلم بما يقوله كل منهما على النحو الذي كان سائدا في الحوارات السابقة التي شهدتها الساحة الاسلامية .

من أجل حوار مثمر بين المثقفين

اذا كان المقصود بالمثقفين الاسلاميين اولئك الذين يرون في الاسلام دينا شاملا لحياة الانسان بما فيها شؤون المجتمع سياسة واقتصادا وعلاقات عامة، والمقصود بالعلمانيين اولئك الذين لا يرون فيه الا شانا خاصا من شؤوون الفرد، ولا سلطان له على شؤون المجتمع على اختلافها. فربما لو طرح السؤال بصيغة «لماذا لا يكون حوار مثمر بين المثقفين الاسلاميين وبين العلمانيين؟» لكان اوفق، ذلك لانه لم يعدم بين اولئك وهؤلاء لون من الحوار المباشر احيانا وغير المباشر احيانا اخرى، ولكنه لم يكن في الغالب الحوار المثمر، لاخلاله بشروط الاثمار، وانحرافه في كثير من الأحيان الى منطق الصراع الالغائي بديلا من منطق الارشاد الى ما فيه الحق والخير.

د. عبد المجيد النجار

والمقصود بالحوار في هذا المقام هو مطارحة الآراء بين فريقين في قضية تستقطب اهتمامهما المشترك بصفة صميمية، ويتخذ كل منهما فيها موقفا مناقضا لموقف الآخر بما من شأنه ان يؤدي الى فرقة معطلة لخير المجتمع الاسلامي وصلاحه. اما الفريقان فهما : الأصوليون والعلمانيون. واما القضية فهي طبيعة الدين الاسلامي أهو دين فردي ام هو دين اجتماعي شامل. واما الخشية فهي من ايلولة هذا التناقض في الفهم الى صراع تناحري يعطل العمل الانجازي فيما تهم به الأمة الاسلامية من نهضة حضارية.

ان فيما قلناه آنفا مبررا كافيا لأن يقوم حوار بين الفريقين، وهما في الواقع يتعايشان في صلب الأمة الاسلامية، ويتقاسمان قدرها من دواعي النهضة وعوامل الهبوط، كما يتقاسمان المسؤولية فيما تحرز منهما امام الله تعالى، وفي ميزان التاريخ، خاصة وانهما يمثلان نخبة الأمة علما وثقافة، وهم مدينون لها بما وصلوا اليه من ذلك.

والغاية المرجوة من هذا الحوار فيما لو توفرت شروط اثماره هي غاية ذات درجتين لو تحققت كلتاهما لكان الكمال، ولو تحققت اولاهما لكانت ضامنا لتفادي الصراع التناحري كحد ادنى تكون فيه فسحة لامتداد الأمل في ان تحصل يوما ما الغاية المرجوة في حالة الكمال. اما الأولى فهي توفير مناخ «التعايش السلمي» بين الفريقين، بحصر التناقض في مجال الرأي التصوري بعيدا عن فرضه في مجال التطبيق بوجوه التعسف استعداء بالسلطان السياسي او العسكري، والركون في ذلك المجال الى محاكمة الغالبية من الأمة على اسس ديموقراطية تنصاع فيها الأقلية للأغلبية في التطبيق مع حق الاحتفاظ بالرأي والنضال من اجله. وأما الثانية فهي الوصول الى الفهم الموحد للاسلام فينصهر جميع الفرقاء في التيار العام للأمة الاسلامية الذي كان يحدو مسيرتها طيلة قرونها الاربعة عشر دونما خلاف جوهري في فهم الاسلام كهذا الخلاف بين الاصوليين وبين العلمانيين، ودعك من اي خلاف يحصل بعد ذلك في نطاق الفهم الموحد للاسلام في اصل طبيعته كذلك الذي حدث قديما بين ائمة المذاهب والفرق الاسلامية، فانه مصدر اثراء لا ضرر فيه ولا خشية منه.

ان هذه الغاية الذي يستهدفها الحوار بين الفريقين لا تتحقق الا بجملة من الشروط فحسب ان من اهمها ما يلي:

اولا: ان ينظر كل من الفريقين: الأصولي والعلماني الى الآخر نظرة موضوعية دونما تزيد لمواصفات كثيرا ما يضفيها الخيال على سبيل الاسقاط، او يصنعها الهوى حبا في الغلبة، او تصدر عن جهل بالطرف المقابل لعدم تفحّص واختبار. فكثير من الاصوليين يتصورون العلمانيين على انهم كفرة منافقون، وعلى انهم عنصر منفذ لمؤامرة عالمية كبرى على الاسلام والمسلمين، وليس لهم من صلة بالاسلام في حقيقتهم سوى ذلك، ويساعدهم في تثبيت هذا التصور صلتهم الثقافية والسياسية بالعالم الغربي، وانحياز هذا العالم اليهم، وتنصيبه إياهم في مواقع السلطان المختلفة. وكثير من العلمانيين يتصورون الاصوليين على انهم متخلفون عن الركب الحضاري الانساني، غير قادرين على فهم الواقع الحضاري واسبابه بما هم مكبّلون به من عوامل الشد الى الماضي، بل هم مستعملون للدين من اجل القفز الى السلطان والاستئثار به، وممارسة الاستبداد والقهر بواسطته.

ولو نظر كل الى الآخر بموضوعية لظهر ان العلمانيين في العالم الاسلامي يمثلون ظاهرة افرزتها طبيعة الالتقاء بين عالم اسلامي متخلف، وعالم غربي متحضر، فكانوا ضحية لذلك الالتقاء غير المتكافئ بين الطرفين. ان كثيرا منهم لايعدمون اخلاصا لأنفسهم في تصورهم لحقيقة الدين، ولا اخلاصا لأمتهم في ارادة التحضر والترقي لها، ولكن ظروفا خارجة عن نطاقهم احيانا كثيرة جعلت حظهم من استيعاب فلسفة الغرب وثقافته وحضارته اوفر من حظهم من استيعاب حقيقة الاسلام من مصادره الأصلية، ففهموا الاسلام من خلال ثقافة الغرب وحضارته الباهرة، ولظهر ان الاصوليين ليسوا بعاجزين عن استيعاب العصر، وتمثل اسباب الحضارة، وانما هم يريدون ان يتم ذلك بميزان اسلامي يحفظ هوية الأمة، ويتفادى نقائص الحضارة الغربية، بعد الأخذ بالمنجزات العلمية التي حققها الانسان في الشرق او في الغرب، وان نزعة الرفض التي قد يتصف بها بعضهم ليست الا عرضا ولده فيهم التعدي على هوية الأمة بألوان الغزو الثقافي سرعان ما يزول بزوال اسبابه.

ثانيا: ان يتكلم كل من الفريقين بلغة تطابق لغة الآخر او تقاربها، ولا نعني باللغة المدلول الظاهري، ولكننا نعني المكوّنات الثقافية، والآليات المنهجية. فعلى العلمانيين ان يتزيدوا في حظهم من العلم بأصول الدين النصية، ومن العلم بالثقافة الاسلامية المفسّرة لتلك الأصول، فذلك شرط موضوعي لمنهجية فهم الدين في طبيعته وفي تفاريعه. وعلى الاصوليين ان يتزيدوا في فهمهم للحضارة الغربية على حقيقتها، والفصل الدقيق بين ما هو حق منها وما هو باطل، وفي فهمهم للأصول المنهجية التي قامت عليها تلك الحضارة في نتاجها الادبي والمادي. فان من شأن ذلك كله أن يجانس ولو نسبيا بين المنطلق الثقافي والمعرفي، فتزكو القدرة على الاقناع، كما تزكو القابلية للاقتناع.

ثالثا: ان يبتعد كل من الفريقين عن الانتصار لموقفه من حيث هو موقف له بسلطان السياسة، فيتخذ من ذلك السلطان وسيلة فوقية لفرض الموقف التصوري ارهابا فكريا او تطبيقا عمليا، فان في ذلك الاجهاض لكل حوار مثمر، والدفع الى الصراع المدمر. ولا نحسب الوضع الراهن للعلاقة بين الطرفين في فرقته وتوتره الا نتاجا للاستعداء العلماني بسلطان السياسة على الظاهرة الأصولية منذ عقود من السنوات مما ولد رد فعل رافضا، ونشأ من ذلك التوتر والقلق. ولا يعتبر تنفيذ السلطة السياسية لأحد الموقفين استعداء اذا كان ذلك الموقف يحظى بتزكية شعبية ولو كانت في راي اصحاب الموقف الثاني تزكية غير راشدة، ذلك لأن مهمة السلطة تنفيذ المطالب الشعبية، ولكل صاحب موقف النضال من اجل ترشيد الأمة وفق المنظور الذي يراه في كنف الحرية المسؤولة.

ان هذه الشروط لو تحققت اطارا للحوار بين الأصوليين والعلمانيين، والتزم بها الطرفان التزاما مخلصا فانها تفضي فيما نحسب الى التقارب بينهما لما فيه خير الأمة وصلاحها، علما بأن هذه الأمة لا يجتمع اهلها على ضلال، والمخلصون من هذين الطرفين كفيل تلاقيهم على الحق اذا ما ثاب اليه الضالون بأن يكون مجمع الهداية للأمة بأسرها.

على اساس الاسلام

د. يوسف القرضاوي

ليس هناك شك في ان للحوار بين المثقفين الاسلاميين والعلمانيين في العالم العربي اهمية وجدوى لانه يجلي الحقائق التي قد تكون غائبة عن بعض المسلمين .

فهو حوار لا يخلو من فوائد شريطة ان تكون له ضوابط ، ومعايير محددة حتى لا يتحول الى مجرد استعراض وتنابز .

ويجب قبل ادارة حوار مثل هذا ان يعد له جيدا وان يكون الوسط فيه على دراية كاملة بمواقف وظروف طرفيه .

ولقد كانت الندوة التي عقدت بدار الحكمة في مصر طيبة رغم قصر وقتها لانها كشفت وأبانت امورا وحقائق كثيرة غابت عن ابناء المسلمين بشأن العلمانية .. والعلمانيين .

وأرى ان مثل هذا الحوار ينبغي ان يقوم على اساس الاسلام والقرآن والسنة كحكم مادمنا نقر جميعا باننا مسلمون . وما دام المدلول النهائي للعلمانية عند اصحابها انها تقبل الاسلام كعقيدة لكنها ترفضه كشريعة وذلك في اطار الانبهار بالحضارة الغربية والسير في ركابها ..

اما نحن فلا نقبل ان يكون الاسلام مجرد ركن في حياتنا .. لانه هو الحياة بكل جوانبها ومناشطها .

فقد شملت الشريعة الاسلامية كل نواحي الحياة ومراحلها ووضعت احكاما لكل شيء ، ودعت الى تحكيم العلم والفكر في ميادين العلم والعمل .. بحيث تكون حياتنا كلها اسلامية، وليس فقط القوانين التي نتعامل بها ..

فالاسلام لدينا عقيدة وعبادة .. واخلاق وتشريع .. ونظام للحياة .. وهو ما يرفضه العلمانيون الذين يريدون تجريد الاسلام من كل قوة باقية له يستطيع بها نصرة المسلمين في كبوتهم وازمتهم ، وهم يتخوفون من قيام حكومة دينية ، وتخوفهم لا محل له .. لاننا ننادي بحكومة الاسلام التي تضع كل فرد في مكانه المناسب لقدراته ومواهبه ما دام يعمل في طاعة الله وخير الناس .

ولذلك لا معنى للتخوف من ان يقيم الاسلام حكومة دينية كما فعلت المسيحية في البلاد الاوروبية لان الإسلام لم يعرف الحكومة الدينية ، او حكومة الكهنة .. وليست فيه حكومة على هذه الصورة وانما حكومة تضع كل انسان في موضعه ، وتعطي كل ذي حق حقه .

إعلان بيع قطع غيار ومعدات

شركة سعودية مركزها الرئيسي بالرياض ترغب في بيع المخزون المتوفر لديها من معدات وقطع غيار بحالة جيدة وبأسعار مغرية للغاية .

- فلاتر فليت جارد وفرام أمريكي .
- عتل حفر وتكسير انجليزي .
- ليات ورؤوس ليات للكبس ايروكويب انجليزي .
- قطع كناور وماجيروس قلاب .
- مكائن لحام هوبرت أمريكي مع قطع غيار .
- قطع مولدات هوم لايت أمريكي .
- قطع دويتز وكتربلر وكمنز ولستر أصلية .
- مكائن غسيل واب ألماني .
- قطع غيار وليات مع رؤوس هواء أطلس كبكو .
- أوناش بي إم أنجيرو .
- عدة للورش تي آر دبليو أمريكي .
- أدوات مختبر طرق أمريكي .
- جريدرات شامبيون كندي مع قطع غيار .
- قطع غيار فرادات فوجلي .
- قطع غيار مداحل ريجو .
- قطع غيار مداحل وخلاطات ماريني .
- كسارات ـ حفارات لوكومو وقطع غيار .
- دقاق روكسون مع قطع غيار .

فعلى من يرغب الشراء الاتصال تليفونيا بأحد الأرقام التالية :

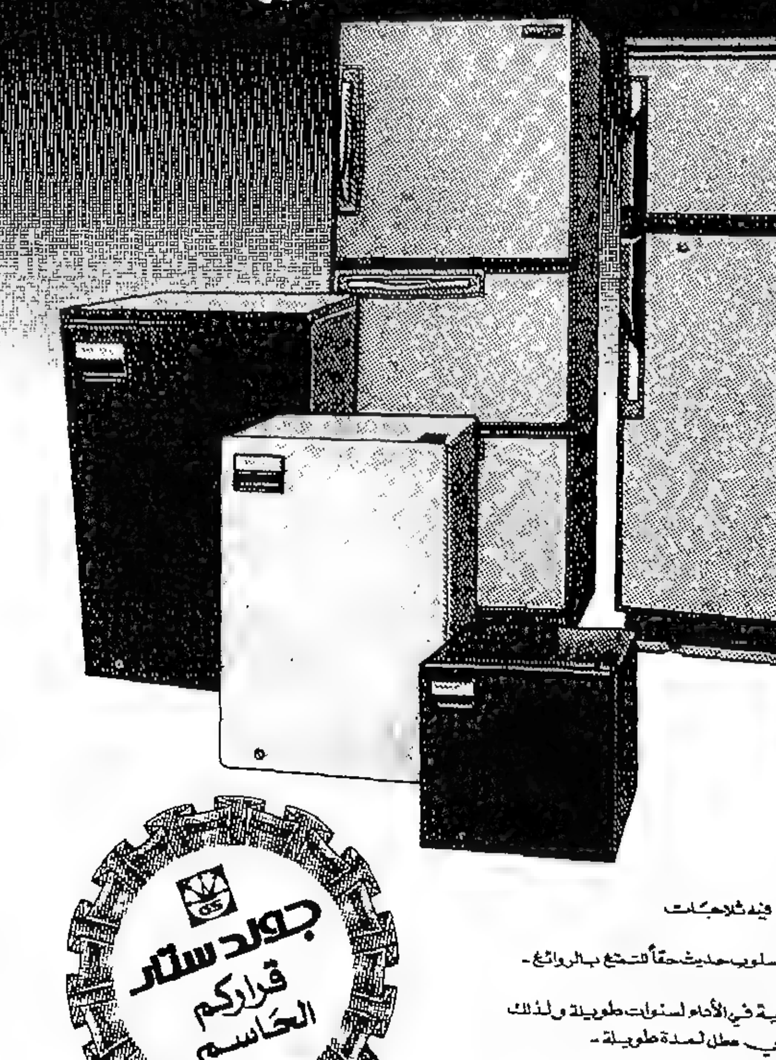
٤٨١٢٠٨١ / ٤٨١٢٠٩٥ / ٤٨١٢٠٩٤ تلكس ٤٠٤٥٦٦ أمـجي

أو عن طريق صندوق البريد رقم ٣١٤٣ الرياض ١١٤٧١

مع العلم بأن الشركة مستعدة لتقديم تسهيلات في الدفع والتسليم

والله الموفق ، ، ،





لقد إكتشف الانسان قوة الجينسينج مُنذ آلاف السنوات. الآن تستطيعون إكتشاف جريت سينج

جريت سينج هو تماماً فكرة جديدة

جريت سينـج هو مرطب طازج سائـغ يحتوي على الجينسينج. سوف تتناولون ما تتطلبنوه يومياً من الجينسينج وفي نفس الوقت تطفئون عطشكم.

يحتوي جريت سينج على كمية ثابتة من مستخلص جينسينـج باناكس الكوري الأصلي، حيث هو من أفضل الأنواع في العالم. إن هذا النوع من الجينسينج هو آمن فعال، منبه طبيعي بميزات كبيرة جداً.

إن وجـود الجينسينـج في شراب مرطب يمنحكم تأثيراً سريعاً جداً، وكلما تناولتم شراب جريت سينج اكثر، لحصلتم أكثر على فوائد طويلة الأمد التي يمكن نيلها من محتويات الجينسينج.

جربـوا جريـت سيـنـج، شراب الجينسينـج الجديد، الذي يمنحكم فائضـاً من النشـاط الجسـدي والذهني الذي تحتاجونه كل يوم.

لقد بحث الانسان دوماً عن مصادر جديدة للطاقة والحيوية

يستعمل الملايين من الناس حول العالم جينسينـج باناكس الكوري كطريقة للمحافظة على جسد سليم وأسلوب حياة فعال وصحي.

ترتبط فعاليات المعالجة لدى الجينسينج بقابليته لتخفيف الخصائص السامة وجعل الجسم سوياً. يمكن تناوله حسب الحاجة لمقاومة التعب بشدة، الانهاك أو فترات الاجهاد. وينصح باستعماله في حالات الوهن والأرق.

Great Seng
GINSENG DRINK

الشراب الجديد الذي سيجدد حيويتكم

حديث مع النجم المسرحي مصطفى متولي: لست أشهر أبناء جيلي، لكني أكثرهم حظاً!

شرير الستينات غير شرير الثمانينات، لم يعد يربي شاربين غليظين ويلبس عمامة وجلابية وينظر إليك نظرة نارية تهز اوتار الخوف فيك.. شرير هذه الايام وديع وأنيق يجعلك تحبه.

مصطفى متولي أحد ابطال الشر التلفزيونيين يوضح نظريته في جاذبية الشر وجماله الساحر!

● مصطفى متولي من مواليد أي عام؟

- ١٩٤٩.

● يعني من جيل ٢٣ يوليو؟

- بالتاكيد.

● وقد تخرجت في مطلع السبعينات؟

- نعم تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية مع دفعة ١٩٧٢ - ١٩٧٣ وكان من ضمنها احمد زكي وعفاف شعيب وشهيرة. اذكر هنا الذين اشتغلوا في الفن، هناك من اشتغل بالتدريس، وهناك من لم يكن له حظ في الظهور.

مسرحيتان في ١٥ عاماً

● بعد خمسة عشر عاما من التخرج لم تشتغل الا في مسرحيتين فقط بينما اشتغلت في حوالي اربعين مسلسلا تلفزيونيا، أريد ان أسالك: عندما تراجع هذه المحصلة الا تشعر بنوع من الخلل؟ الا يقلقك هذا؟

- لست السبب في هذا. السبب ان جيلي طلع جيل تلفزيون، انتشار التلفزيون في هذه المرحلة كان واسعا، وانت لو تذكر في فترة الستينات كانت الاعمال التلفزيونية اقل من الاعمال المسرحية، ولكن منذ عام ١٩٧٣ الى بداية الثمانينات بل والى يومنا هذا كمية الانتاج التلفزيوني مرعبة، لقد وضعنا في هذه القناة دون أن نختار ذلك، ربما هناك جزء من المسؤولية اتحمله شخصيا لكوني ركزت على التلفزيون الى حد ما. ولكن هناك جزء خارج ارادتنا، يتعلق بتزامن الانتشار الواسع للتلفزيون مع تخرجنا، أغلب التلفزيونات العربية بدأت تنتج، شركات الانتاج الخاص بدأت توجه اهتمامها وجهودها نحو التلفزيون بدلا من السينما.

● ولكن الا تشعر بنوع من النقص؟

- طبعا منذ تخرجي اعشق شيئا اسمه المسرح، وستستغرب جدا - وهو شيء مؤلم جدا - ان الذي جعلني ابتعد عن المسرح القومي هو حبي للمسرح. فالمسرح القومي في تلك الفترة كان يعيش فترة ركود فظيعة، وجاءت استقالتي من المسرح وانا اشارك في تحضير مسرحية جديدة، لقد شعرت ان هناك شيئا من التسيب، عملنا بروفات لمدة خمسة اشهر.. وفي مسرحية كنت احس انها لن تعرض، انها غير ناجحة سلفا، لقد شعرت انني سأخسر فيها كثيرا. سأخسر فنيا بالطبع. وقد اتهمت آنذاك بأنني استقلت لاسافر.. ولأمثل للتلفزيون رغم انني كنت في اوج فترة عملي للتلفزيون.

الفارس والاسيرة

● ما اسم المسرحية التي تركتها؟

- «الفارس والاسيرة» وهي من تأليف الدكتور فوزي فهمي، واخراج الدكتور محمد عوض، وبطولة نور الشريف وفردوس عبد الحميد. وفي الحقيقة تركت دورا احببته.. الا ان المسرحية ككل لم تعجبني، وقد عرضت ثمانية ايام فقط واعتقد الآن ان خطوتي كانت صحيحة.

● ما هي اول شخصية مثلتها في التلفزيون؟

- شخصية الامير تيمور في مسلسل «باب زويلة»، وكان مملوكا انتهازيا ومتسلقا وشخصية شريرة.

● من الامير الانتهازي تيمور عام ١٩٧٤ الى حورس في مسرحية «ايزيس» الى ابو الفتوح في «احمد شوقي» الى

اجرى الحوار:
قصي صالح الدرويش

عباس الحلو في «زقاق المدق» الى شخصية غواص الشرير في «مارد الجبل» وصالح في «الزوبعة»، وشريف في «الواد سيد الشغال»، في أي من هذه الشخصيات تجد نفسك مرتاحا، وايها اقرب الى مصطفى متولي الذي تعرفه؟

- سأقول لك بصراحة.. لقد سئلت كثيرا فيما اذا كنت اجد نفسي في الشخصيات الشريرة لأنني اشتهرت في بعض الادوار الشريرة الناجحة.

● هل هذا السؤال يستند على خبث؟ وبتعبير اخر هل لديك نزعة شريرة تستجيب لهذه الادوار؟

- لا أعتقد والا لما مثلت دور صالح الطيب المغلوب على امره في «الزوبعة» والذي كانت القرية بكاملها تلقبه بالاهطل لأنه كان «مسخة» القرية التي تتندر به وتضحك عليه، وما كنت عملت عباس الحلو المصري الطيب بالفطرة، والذ تصل طيبته حد السذاجة.

● عندما يكون الشخص طيبا من اين تأتيه تلك المتعة وهو يؤدي دور الشرير؟

- انني استمتع بدور الطيب كما استمتع بدور الشرير، استمتع بالاداء، بالشخصية نفسها، وربما خبرتي بالحياة تساعدني على تلمس طبيعة الادوار الشريرة هذه. انا ممثل، وشخصية مصطفى متولي مختلفة تماما عن جميع الادوار التي اديتها.

الشرير.. المحبوب

● بالمناسبة، هل خلقت لك هذه الادوار مشاكل في التعامل مع اسرتك واصدقائك ومعارفك؟

- احيانا يزعل مني البعض.. بالأحرى يزعلون علي.

● اقصد عندما يتعاملون معك، هل يفعلون ذلك بحذر وخوف باعتبارك شريرا؟

- كلا.. واجهت كثيرا من الجمهور.. جمهور عادي لا أعرفه في مصر وفي الدول العربية.. يستوقفني البعض ليقول لي: لماذا تمثل هذه الادوار؟ نحن نحبك.. وانا اعتبر هذه الجملة دليل نجاح. اذ انجح في جعل الجمهور يكره وجهي الذي يحبه.

● لاحظنا في السينما المصرية ان ممثلي ادوار الشر اصبحوا قلة بعد رحيل محمود المليجي وتوفيق الدقن وابناء هذا الجيل، واقصد بالطبع ممثلي الادوار الرئيسية. بل هناك انطباع بان الشرير التقليدي انتهى، اصبح انتهازيا.. متسلقا.. سلبيا اكثر مما هو شرير بالمعنى السليق؟

- لي رأي شخصي في مسألة الشرير هذا، وسأعطيك مثلا حيا من تجربتي. لقد قمت بدور الانتهازي العصري الذي نقابله في حياتنا، وكان صحافيا في مسلسل «دعوة للحب»، كان دورا اعتز به جدا لأنني استطعت ان احقق خلاله ما كنت افكر فيه.

● ملاذا.. الهجوم على الصحافة؟

- كلا.. ان اوصل الشخصية الشريرة الى درجة ان يحبها الجمهور وقد نجحت.

● ولكن هذا شرير جدا.. ان تزين الشر.

- (مقاطعا) وتغلفه بالسكر.. اعتقد ان سبب نجاح هذه الشخصية انني كنت طوال المسلسل مبتسما العب على كل الحبال.. ووصلت درجة الشر الى ان علاقتي مع زميلتي الصحافية رأفت أمين وكانت علاقة صراع وحرب ورغبة في التحطيم.. قد انتهت الى طلب الزواج منها بعد الشعور بالهزيمة امامها.. كان الزواج وسيلة اخرى لالغائها من الوجود.

● يقول البعض ان في داخل كل منا كمية كبيرة من الشر؟

- فعلا... انا اخرجتها بالتمثيل.

الجمهور يحب الشر!

● عندما تحبب الشر الى الناس الا تشجعهم على اخراج ما بهم من شر؟

- سأكشف لك شيئا لاحظته.. الشخصيات الشريرة في الاعمال الفنية محبوبة، هذا شيء اكتشفته في الجمهور، في العمل الفني هناك خير وشرير الشرير محبوب والشر في العمل الفني يكون اخاذا، يلفت الانتظار ويثير الاعجاب والحب.

● لماذا؟

- لا أعرف. الجمهور يحب هذه الحكاية.. يمكن من الناحية المهنية او الفنية تكون الشخصية الشريرة اكثر غنى وحيوية في الكتابة والبناء. وعلى سبيل المثال شاركت في مسلسل «موعد مع الخوف» بطولة عبد الله غيث وصلاح قابيل وشكري سرحان وعبد المنعم ابراهيم وهالة فاخر، تأليف فيصل ندى واخراج ممدوح مراد. وكان المسلسل يتألف من خمس عشرة حلقة.. وقد عرض علي دور طيلة الحلقات. وكان دور شخص محب على وتيرة واحدة طول المسلسل... وعندما قرأت السيناريو انتبهت الى شخصية توجد في الاربع حلقات الاخيرة فقط، فقلت لهم احب ان امثل هذا الدور القصير، واستغربوا جدا موقفي هذا.. عندما قرأت المسلسل وجدت ان هذه الشخصية الجديدة بمجرد ظهورها في الحلقة الحادية عشرة تقلب المسلسل واحداثه راسا على عقب كالوباء.. كانت شخصية شاب انتهازي.. وفضلت ان امثل هذا الدور بدلا من الشاب الطيب الذي كان معروضا علي ومثلته وحقق ما كنت اتوقعه.. ان تعليقات الجمهور تفيدني جدا. عندما كان هذا المسلسل يعرض كنت التقي باناس في الشارع يقولون لي: لماذا تعمل هكذا يا ابني؟

لماذا تفعل بنفسك هكذا؟

● عندما يقول لك الناس الطيبون في الشارع مثل هذا الكلام.. ألا تتوقف لمراجعة نفسك وتقول: فعلا لماذا انا اعمل هكذا؟

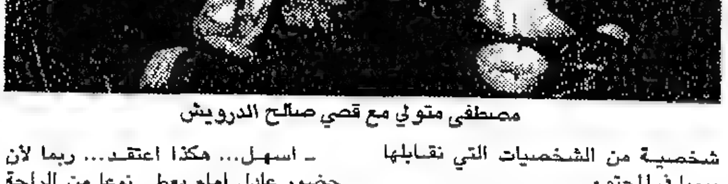
- لا... بالعكس، اكون عارفا ان هناك ادوارا اخرى ستعجبهم في المستقبل.

● طيب لماذا يقولون لك هذا بالتحديد؟ هل لانهم يلاحظون في وجهك نوعا من الطفولة؟

- يقولون ان هذا لا يمكن ان يكون شريرا.. وهذا يفتح لي القلوب. عليك ان تنتبه الى ان الشر يوضح معالم الخير اكثر مما يفعله الخير نفسه.

● امكانية الشر في المسلسلات التلفزيونية تبدو محدودة بالقياس الى السينما. لو عملت في السينما هل تعتقد ان ادوارك ستختلف او ستأخذ شكلا آخر.. بعدا عضليا مثلا؟

- ادوار الشر حتى في السينما يجب ان تأخذ شكلا غير تقليدي ليس الشرير الذي يضرب، يعني فتوة ومكروه، لا.. لكن



مصطفى متولي مع قصي صالح الدرويش

شخصية من الشخصيات التي نقابلها يوميا في المجتمع.

● هل شرير الثمانينات يختلف عن شرير الستينات؟

- بالتأكيد لقد تغيرت طبيعة المجتمع، طغت المادة بشكل مبالغ فيه، الغت الفتوة.. الفتوة الذي تعرفه في الخمسينات، او في الستينات الفتوة اليوم موجود بشكل مختلف، انه رجل شيك... يلبس بدلة انيقة وربطة عنق. لقد اصبح عصريا. والشخصية التي كان يؤديها محمود المليجي في الستينات موجودة الآن.

● ملاذا تمثل بالنسبة اليك «الواد سيد الشغال»؟

- لقد افادتني كثيرا فانا لم اعمل في مصر لمدة خمس سنوات، ولم يعرض لي أي شيء في التلفزيون المصري اثناء هذه الفترة وبدأت اعايش ذلك في تعليقات الجمهور بشكل لم اكن استطيع النوم معه. لقد احسست فجأة انني افقد تدريجيا علاقتي مع الجمهور.. انا الآن بصدد ارجاع هذه العلاقة عن طريق المسرح. الجمهور يراني يوميا في مسرح الاسكندرية. ٢٥٠٠ متفرج يوميا. وفي مسرح القاهرة الف متفرج.

انا اكثر ابناء جيلي حظا

● هل هناك ما تضيفه؟

- انا لست اشهر ابناء جيلي، ولكن اعتقد انني اكثرهم حظا في الادوار. انني الوحيد الذي لعب ادوارا متفرقة.. متنوعة ومتباينة جدا.

● هل تقصد باكثر حظا، اكثر موهبة؟

- لا.. لا اقصد اكثر موهبة.. انني لم احصر نفسي في نمط معين.

● ولكن كل ممثل يحلم بان يكون فتى اولا (جون بريمير).

- لا.. انا عمري لم اشعر بهذه الحكاية.. ولكن في اول عمل مع نور الدمرداش شعرت بهذا المؤشر. ذلك ان المخرج قدمني في دور شرير مطلق في «مارد الجبل» وفجأة بعد شهرين استدعاني للقيام بدور عباس الحلو «زقاق المدق» والعادة ان المخرج عندما يرى ممثلا ناجحا في دور معين يكلفه بادائه مرة أخرى اي بأداء دور في نفس التركيبة والنوع ولكن نور الدمرداش اعطاني في المرة الثانية دورا مخالفا تماما للأول وقد شجعني هذا الموقف على اداء اي دور.

● لنتحدث الآن عن عادل امام.. الا تشعر بنوع من الضمور امام امتداد عادل الكبير؟

- كلا... لانني احس ان هذا الامتداد يشع على كل الشخصيات المحيطة.

● هل يعني هذا ان كل واحد منكم شيء من عادل امام؟

- لا بالتأكيد.. انما يشع بشكل فني.

● وهل هذا الاشعاع يسهل من التعامل مع عادل امام ام يجعله اكثر صعوبة؟

- اسهل... هكذا اعتقد... ربما لأن حضور عادل امام يعطي نوعا من الراحة للآخرين، ولكن اصعب لأن الوقوف بجانبه مشكلة. وعلي ان اتغلب عليها.

● ملاذا تعلمت منه؟

- عشقه للعمل.. حرفيته في التعامل مع الجمهور، وحرفيته في التلقائية. تعلمت منه ان لا اشعر معه بالملل، بدليل اننا وجدنا انفسنا معتادين على اللقاء قبل العرض بساعتين.

● ولكن الا يصاب هو بالملل او الاكتئاب، وان حصل ذلك فهل تنعكس نتائجه على من حوله؟

- كلا وحتى ان حصل فيكون ذلك بالتأكيد خارج المسرحية.

● ما هي امنيتك.. ان تصبح جي آر العربي؟

- لا احب ان اتقيد بحدود شخصية واحدة.. ولكنك ترى معي هنا ان الشخصية الشريرة اكثر جاذبية وحضورا من الشخصية الخيرة... وبالتأكيد افضل اداء دور جي آر على دور بوبي.



مصطفى متولي: جي آر.. عربي!



المرأة في حضارات بلاد الشام القديمة

دمشق - «الشرق الاوسط» - من هيام منور:

عن دار الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق صدر للباحث علي القيم كتاب مهم عن المرأة من خلال مسيرة التاريخ والحضارة في بلاد الشام، بعنوان «المرأة في حضارات بلاد الشام القديمة»، وقد عرف عن الباحث شغفه الكبير بالبحث عن كل ما هو قديم في ميادين التاريخ والآثار.

«المرأة في حضارات بلاد الشام القديمة» كتاب متوسط الحجم يقع في مائتي صفحة، بذل فيه علي القيم، جهوداً يشكر عليها في اعداده إذ أنه لم يكتف بدراسة المرأة ودورها في بلاد الشام من خلال المكتشفات الاثرية، بل تتبع مجمل عناصر الحضارة، منذ جذورها الاولى، وحتى العصور اللاحقة، من خلال مختلف الفنون والآثار والمخلفات الانثروبولوجية، والمعمارية، والتصويرية والنحتية والكتابات القديمة، وكأنه يحمل مصباحا في كهوف ومغاور الحضارة القديمة للوصول الى معرفة مكانة المرأة التي كانت تحتلها في مختلف العصور والعهود والازمنة.

وفي المحصلة يجد المؤلف ان المرأة في بلاد الشام كانت بوابة التاريخ، وعالما يكاد يكون متكاملا اذا حاولنا فتح ابوابه.

يضم الكتاب سبعة فصول يتناول المؤلف في الفصل الاول منها دور المرأة في بلاد الشام في المجتمع الامومي في عصور ما قبل التاريخ، على ضوء الأدلة المادية والمكتشفات الأثرية الكثيرة التي استطاع المؤلف ان يحصل عليها من مواقع بلاد الشام، تكشف عن اهمية دور المرأة في تلك العصور الموغلة في القدم، فالمرأة هي التي بنت الكوخ الاول، وسهرت على النار الاولى، وهي التي كانت تربي الاطفال اثناء غياب القبيلة في الصيد في فجر البشرية الاولى... كما انها هي التي اكتشفت البذور لدى بحثها عن الطعام، وعجنت الفخار وشوته، ورسمت اولى الرسوم الفنية عليه واكتشفت ما تهبه النار من نكهة في الطعام، كما بحثت في الحشائش والنباتات البرية عن الدواء.. وغزلت وحاكت.. ولاتزال - حتى اليوم تسهر على نار البيت وتزرع وتزخرف وتحيك وتداوي.

ولعل الزراعة والتي هي اهم ثورة في التاريخ البشري... كانت من اكتشاف المرأة ايضا. حيث اثبتت الابحاث الاثرية ان المرأة كانت لديها الوقت الكافي لمراقبة بذور النباتات ونموها عندما كانت تقضي كل وقتها في الكهف، وفي المنطقة القريبة منه.

وفي المجتمع الامومي، اسلم الرجل قيادته للمرأة، لا لتفوقها الجسدي، بل لتقدير اصيل وعميق لخصائصها الانسانية، وقواها الروحية وقدرتها المعطاءة وايقاع جسدها المتوافق مع ايقاع الطبيعة.

الفصل الثاني في الكتاب يتطرق الى الدور الانتقالي للمرأة منذ مطلع الالف الخامس قبل الميلاد وحتى منتصف الالف الرابع قبل الميلاد، حيث حصلت في هذا العصر ابتكارات حضارية مهمة وسريعة وكان للمرأة الدور الاكبر فيها وتركز هذا التطور في القسم الشمالي من بلاد الشام وبلاد ما بين النهرين الممتدة من دجلة ومناطق الموصل في الشرق وحتى نهر الخابور في الغرب.

ومع توسع الرجال في القيام بالاعمال المهمة وهيمنتهم المتزايدة على المدن فقد جعلوا الفلاحة من عمل الرجال وتم حرمان النساء من دورهن في الحرف الأخرى. وكانت المدن الاولى ثمرة زواج مجتمع المرأة الرعوي، ومجتمع المرأة المدني.

يتطرق الفصل الثالث الى دور المرأة في سومر واكاد وبابل. وكان من البديهي ان تستمر فكرة تقديس الام في العصور التاريخية والتي سماها السوريون (إنانا) أي ملكة السماء والساميون (عشتار).

كما تطرق المؤلف الى شريعة حمورابي حيث كان يحق للمرأة من الوجهة العملية ان تفارق زوجها، وان لم يكن من حقها ان تطلقه اذا ثبتت قسوته عليها مع اخلاصها له، وكان في وسعها في هذه الحال ان تعود لاهلها وان تأخذ معها بائنتها، وما عسى ان تكون قد حصلت عليه لنفسها من متاع، وهنا يشير المؤلف الى ان نساء انجلترا لم يحصلن على هذه الحقوق الا في اواخر القرن التاسع عشر.

وبهذا كان مركز المرأة الاجتماعي في العهد البابلي مرموقا اذا انها عملت في مجالات اجتماعية كثيرة، فكانت توقع على العقود، ولها ختمها الخاص، واحتلت بعض المراكز في الادارة العامة، وكان من حقها ان تمتلك الثروة وتستمتع بدخلها وان ترث وتورث، ومن النساء كما دلت المكتشفات الآثرية من كان لهن حوانيت يتاجرن فيها، بل ان منهن من كن كاتبات.

خصص الفصل الرابع من هذا الكتاب للبحث عن اوضاع المرأة في (ماري) كانت اولى الاكتشافات في موقع (ماري) تماثيل كانت مقدمة الى معبد الآلهة عشتار وهذا الكشف كان مقدمة لاكتشاف صاحبة المعبد (عشتار) وقد استمرت مواسم التنقيب الاثري منذ ذلك العام وحتى الآن وظهرت مكتشفات مهمة نادرة، واثارت اهتمام الاوساط العلمية العالمية وشكلت مكتبة اختصاصية تبحث في تاريخ تلك الحضارة بشكل خاص وحضارات الشرق القديم بشكل عام في الالفين الثالث والثاني قبل الميلاد.

المرأة في مملكة ايبلا يتحدث عنها الفصل الخامس.

وترد في هذا الفصل اسماء تحمل صفات قدسية. كما تستطيع من خلال الاختام الاسطوانية المكتشفة في ايبلا معرفة اهمية المرأة ودورها في المجتمع الايبلائي. ومن المعروف ان هذه الاختام تعتبر تسجيلا مشخصا لاحداث تاريخية او لاساطير قديمة تساعدنا على فهم مستوى التفكير والحياة وصورة الحدث.

غلاف «المرأة في حضارات بلاد الشام القديمة»

أما الفصل السادس فيتحدث عن المرأة في مملكة اوغاريت التي تقع اطلالها شمال مدينة اللاذقية قرب شاطىء البحر ولاتزال آثارها المكتشفة شاهدا حيا على حضارة شامخة يعود تاريخها الى منتصف الالف الثاني قبل الميلاد.

لقد حملت الينا مكتشفات (اوغاريت) الكثير من المعاني والدلائل والمعطيات المادية والمعنوية التي تظهر بجلاء ووضوح من خلال الشواهد الأثرية والنصوص الكتابية المدونة على الرقم المسمارية... والمنحوتات الفنية... مكانة المرأة ودورها المهم في المجتمع الاوغاريتي.

الفصل الاخير في (المرأة في حضارات بلاد الشام القديمة) خصص للحديث عن نساء شهيرات من بلاد الشام ومنهن اللائي يذكرهن التاريخ بكثير من التمجيد كالملكة سمير اميس (سمورامت) والملكة الارامية نقية (زاكوتو) والامبراطورة العربية الحمصية (جوليا دومنا) واختها (جوليا ميزا) وابنتيها (جوليا سوميا) و (جوليا ماميه) حيث امتزج تاريخ هؤلاء النسوة العربيات بتاريخ روما، وغدت كل واحدة منهن امبراطورة وحكمن جميعهن على التوالي روما والعالم... وهناك ايضا (زنوبيا) امبراطورة تدمر.

كتاب الباحث علي القيم دراسة شاملة عن دور المرأة في حضارات بلاد الشام القديمة. في ضوء المكتشفات الأثرية الحديثة.

رأس من العاج لاميرة من اوغاريت

انترميزو
عطلة قصيرة حافلة بالروعة في ربوع ايطاليا الساحرة!



لاضفاء المزيد من البهجة والمتعة والحيوية على اجازتك القصيرة بين ربوع ايطاليا الجميلة.. تنظم "انترميزو" للسياحة الداخلية رحلات للتعرف الى أجمل المدن الايطالية واكثرها جاذبية وسحرا.. روما، فلورنسا، البندقية، ميلانو.

سواء كانت رحلتك للعمل أو الترويح. توفر لك "انترميزو" بالتعاون مع اليطاليا جولات سياحية من يوم ولحد السبعة أيام.. لتجعل من رحلتك أياما متصلة من البهجة والسعادة.. "انترميزو" روما تتيح لك اقامة طيبة بالفنادق الديلوكس أو الدرجة الاولى أوالسياحية. وأيضا تؤمن لك الانتقال من والى المطار في حافلات "انترميزو" الخاصة.. جولات سياحية رائعة تنظمها لك لمشاهدة معالم المدينة.. تدبر لك أيضا إقامة قصيرة خلال جولاتك في كل من: فلورنسا، البندقية، ميلانو.. في برامج تلائم احتياجاتك الشخصية. وبالمرونة التي تعرف بها "انترميزو" يمكنك وضع خطة لاجازة ممتعة للغاية تمزج فيها بين خدمات "انترميزو" المختلفة بحسب ظروفك والزمن المتاح لاجازتك.. والطريقة التي ترغب فيها. وفي مطار فوميتشينو/ روما، هناك مكتب خاص بـ "انترميزو" للترحيب بك.
لاتنس الحصول على بطاقة "انترميزو" مع تذاكر سفرك على متن اليطاليا. لمزيد من المعلومات اتصل بوكيل أسفارك أو باقرب مكتب لـ أليطاليا.
تعالوا الى ايطاليا.. مهد فنون الازياء التي لا تبارى، والاطعمة الفريدة.. والروح الودية الدافئة.
"انترميزو".. تعنى بك افضل عناية.

Alitalia
الخطوط الجوية الايطالية



الجو الصحي المريح والنسيم البارد الطبيعي
من مكيفات
كي دي كي كول في
• تنقية الهواء • تبريد الهواء
• ترطيب الهواء • تنظيف الهواء
• توزيع الهواء
١ = ٥
KDK SINCE 1909
EVAPORATIVE AIR REFRESHER
COOL V
لدى الوكيل:
شركة البابطين للتجارة
المركز الرئيسي: الرياض - شارع الخزان تقاطع الوزير - ت / ٤٠٢٨٠١٢
خمسة خطوط - تلكس ٤٠١١٧٤ - فاكس ٤٠٢٨٠٢٣
الفروع: جدة: اسواق الجنوبية للكهرباء - ت / ٦٢٠٨٥٦٧
الخبر: عمارة الكعكي - شارع الملك سعود - ت / ٨٦٤١٩٠٤

صوت الكلمة

● بقلم الدكتور : عبد الله باقازي●

بعيدا عن الجوانب الشخصية :

... كان الشاعر ابو نواس «الحسن بن هانيء» من الشعراء البارزين في العصر العباسي، وكانت مقدرته الشعرية مذهلة، وكانت تلك المقدرة الشعرية محصلة طبيعية لاستعداده الفني، وموهبته الشعرية اضافة الى ثقافته الواسعة في ميادين ثقافية شتى، وبعيدا عن العوامل الشخصية التي تنطوي عليها شخصية ابي نواس او المحيطة به، كان هذا الشاعر محط اعجاب الكثير، ومحط خلاف البعض شانه في ذلك شأن اي شاعر عظيم يختلف عليه، وكان من النقاد الذين لم يرق لهم - لأول وهلة - ابما نواس، الناقد الراوية «ابن الاعرابي»، ولم يكن نقد ابن الاعرابي يتعرض لجوانب شخصية عند ابي نواس بل كان يتعلق بجوانب فنية ويتمحور حول الاداء الشعري له، ولهذا رغم خلاف ابن الاعرابي مع ابي نواس حول الطريقة الشعرية، لم يستغل ابن الاعرابي هذا الخلاف في اثارة زوبعة حول شخصية ابي نواس ولم يتعرض لهذه الجوانب من قريب ولا من بعيد بل كان خلافه متركزا على الاداء الشعري الذي كان ابن الاعرابي يرى ان ابا نواس قد خالف فيه نهج القدماء الشعري المعتمد على الجزالة وقوة السبك حتى اذا استمع ابن الاعرابي الى ابيات ابي نواس - ولم يكن يعلم انها له - استحسنها له، ومن ابيات ابي نواس هذه قوله :

وركب تساقوا على الاكوار بينهم
كأس الكرى، فانتشى المسقي والساقي
كأن لرؤسهم والنوم واضعها
على المناكب لم توصل باعناق
صاروا فلم يقطعوا عقدا لراحلة
حتى تناخوا اليكم قبل اشراق
من كل ناجية العينين جائلة
مشتاقة حملت اوصال مشتاق

فطرب ابن الاعرابي لهذه الابيات، واعجب بها غاية الاعجاب. عندها اخبر انها لأبي انواس فتبدل رايه فيه بعد ذلك، واصبح من اشد المعجبين بشعره وفنه الشعري، ومن المدافعين عن ذلك الفن الشعري...

.. ومناط الامر هنا ان ابن الاعرابي خالف ابا نواس في فنه، ولم يخالفه في شخصه، وقد كان بامكان ابن الاعرابي ان يتخذ من «البعد الشخصي» في ابي نواس مادة للتشهير والتشفي ولكنه لم يفعل لأن غرضه فني محض ويجب الا يمتد الى الجوانب الشخصية التي لا تمت الى فن المبدع بصلة ولا تتعلق بها... !!

● مكة المكرمة

كتب

ليوناردو شياشيا : ثانية عن براندیلو
إبن صقلية يعود إلى المقدمة من جديد!

باريس - «الشرق الاوسط» :

ثمة وجوه من أدب العصر سمتها الفارقة العودة. لا يكاد يحيطها الصمت حتى تنبثق الى المقدمة من جديد. هكذا هو شأن الايطالي بيرانديلو.

تصدر اليوم بالفرنسية ترجمة لكتابين له لم يترجما من قبل هما : «حكايات لعام واحد» و «الدعابة ومقالات اخرى»، والى جانبهما، عن منشورات موريس نادو (دونويل)، ترجمة لدراسة عنه وضعها ابن جزيرته نفسها (صقلية)، الروائي المعروف ليوناردو شياشيا.

كان شياشيا قد نشر في ١٩٦١ دراسة نقدية مطولة عن ابن جزيرته، اعتبرت مهمة وقطعت في مسائل عديدة كانت مثار غموض وإساءة فهم. الغريب ان شياشيا، لدى طبع اعماله الكاملة في سلسلة «الكلاسيكيين» المكرسة للوجوه المبرزة والمعترف بها نهائيا في الادب الايطالي، في ميلانو، في الخريف المنصرم، رفض ان يدرج فيها دراسته المذكورة عن بيرانديلو، اي العائدة الى ١٩٦١. ويبرر رفضه امام استغراب ناشره بأن اخرج له اربعين صفحة مطبوعة على الآلة الكاتبة بسطور «مرصوصة». كانت الاربعون صفحة هذه تتضمن دراسته الجديدة، التي صدرت قبل اشهر بالايطالية، وتصدر اليوم بالفرنسية. قال شياشيا لناشره انه استعاد فيها جميع العناصر الرئيسية في دراسته الطويلة السابقة.. فيا ترى ما فعل حقا ؟ وما العلاقة الصحيحة بين الكاتبين ؟

تحمل الدراسة (ونشير اليها بأنها كانت في البدء موجهة الى المجلة الاسبوعية «الاكسبريسو»، التي تطالع قراءها في كل عدد بكتاب صغير) عنوان : «بيرانديلو من الالف الى الياء». يجب ان نفهم العنوان فهما حرفيا، بما ان شياشيا منح كتابه هيئة قاموس، يتناول فيه بيرانديلو بحسب احرف الابجدية. موسوعة صغيرة. وعندما هيأ، في نهاية العام ١٩٨٦، قاموسه ذاك للنشر، بعد اضافة عناصر اخرى، منحه هذا العنوان : «الألفباء البيرانديلية»، قاصدا به : «كيف نتعلم القراءة مع بيرانديلو».

نعم، بيرانديلو، الانسان والفنان، حياته وعمله ولكن كذلك صقلية، مثلما لم ينقطع شياشيا عن الاجابة.. كتاب صغير هو، إذن. وشياشيا، صاحب الاعمال الضخمة، والروايات التي حاول ان يرسم فيها لحقب بكاملها، يحب، بخاصة، المؤلفات الصغيرة. الكتب «الصغيرة هي ايضا، في نظره، اسلحة. هكذا تذهب ريع الكتاب الصغير لحملة لمكافحة المخدرات في صقلية، التي اصبحت المخدرات فيها مرادفة لاسم المافيا.

كان شياشيا قد نشر دراسة اولى عن مواطنه الشهير، في ١٩٥٣، حملت عنوان «بيرانديلو والبيرانديلية». ولا يشكل نص ١٩٦١ استعادة او تطوير لها، وانما هو، باعتراف شياشيا نفسه، نوع من «بيرانديلو بقلم بيرانديلو». ومنه يرينا شياشيا ان في الامكان ارجاع تجربة بيرانديلو في الوجود، وارجاعها الى صقلية، الى الثقافة الصقلية، والى معيشها وبنيانها الاجتماعي، على نحو يسمح به كل من عمل بيرانديلو ومعطيات سيرته ذاته. هكذا ينقذ بيرانديلو من التجريد، ويعيده الى جذوره، دون ان يسقط في «الاقليمية»، ذلك ان صقلية، مثلما لم ينقطع شياشيا عن التاكيد عليه، انما تشكل جزءا لا يتجزأ من العالم الاسباني الكبير».

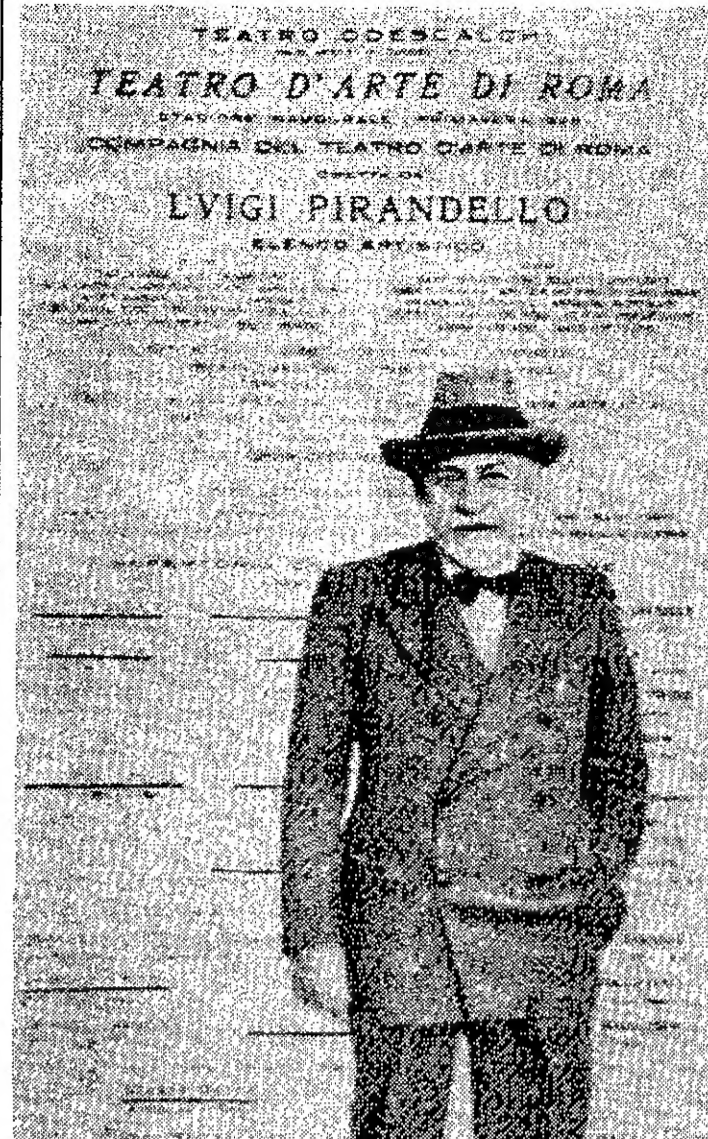
كان عنوان الدراسة «بيرانديلو وصقلية»، ولكن «واو» الاضافة هنا انما هي «واو» تطابق وتماه. بيرانديلو «هو» صقلية. قراءته تعني قراءة كتاب صقلية الكبير. هكذا ننتقل معه، دون انقطاع، من الرجل الى العمل، ومن العمل الادبي الى الواقع (الصقلي)، ومن الواقع الى العمل. لم يكن بيرانديلو ليفصل بين الحياة والكتابة. وكذلك شياشيا. هكذا نفهم الحضور المستمر لبيرانديلو في عمل شياشيا، حتى ان عملا واحدا لا يخلو من اشارة واحدة على الاقل، صريحة، او ضمنية، الى بيرانديلو.

صرح شياشيا في حوار معه في ١٩٨٧ : «بالنسبة الي، ان بيرانديلو هو صقلية كما عرفتها، كما اعرفها ليس ثمة بين صفحات بيرانديلو والواقع الذي ولدت وكبرت فيه، ادنى انزياح. ان عمل بيرانديلو لهو بالنسبة الي ذاكرة : احداث وقعت، اشخاص عرفوا، اكتشافات، اشياء صادمة، ومصادر رعب».

فماذا عن «القاموس» البيرانديلي الذي تقوم عليه «الدراسة» الجديدة لشياشيا. بأسطر معدودة، يلخص في الواقع جوانب كبيرة من حياة بيرانديلو وعالمه الابداعي. حتى شخصياته الاساسية «تتبختر» فيه وتتحرك بمهابة. ها هو، في حرف «الألف»، «دون دييغو الكوسير» : «الشيخ المعتل والكثير السعال، لكن الابيقوري والهوراسي بالفكر». انه بطل رواية «كل في دوره»، التي نشرها بيرانديلو في ١٩٠٢. ولكن الأبجديات عائلة : «هكذا نجد في دليل هاتف مقاطعة اغريجنته خمس عوائل من آل الكوسير، تسكن احداها في منزل عمل اسم «قصر مندولا»، اي كـ «كارمينا مندولا»، بطلة اخرى من «كل في دوره»...» في حرف «الباء»، نجد «بوبيو» : شخصية رواية اخرى، ولكن من عمل لشياشيا نفسه. فيروح يعيد كتابة الرواية ببضعة اسطر، دون ان تفوته الاشارة الاساسية للفيلسوف الفرنسي مونتاني. في حرف «التاء» تقابل «تياترو» : المسرح؛ بورفس، وابن رشد مترجما ارسطو، ومصطدما بهاتين المفردتين الغريبتين : «تراجيديا» و «كوميديا» : انه بيرانديلو الذي «يبتكر» المسرح في صقلية.

لقد وجد شياشيا في «القاموس» شكلا تعبيريا مدهشا بالنسبة لكاتب مقالات او ناقد من الطراز الرفيع كما هو الروائي شياشيا نفسه. ان عناصر القاموس يحيل بعضها الى بعض، والمقاطع تتداخل تاركة امكانات عديدة لتناولها. حرية فائقة لهذا الذي يكتب مثلما لهذا يقرأ. ومن قبل كان ولع شياشيا بالقواميس والمادة اللغوية معروفا : احالاته المستمرة الى معجم «توماسيو»، المعجم الاساسي في الايطالية، دون ان ننسى ان شياشيا قد ثبتت في روايته «عين العنزة» مفردات وتعبيرات عديدة من لهجته الأم.

هل هذا القاموس البيرانديلي مكتمل ؟ هل سيضيف له شياشيا قطعا اخرى ؟ من المؤكد انه ينقصه الآن عنصر ثمين : الصورة الفوتوغرافية. لكن شياشيا كان قد وضع في الصيف الماضي مقدمة جميلة لكاتالوج معرض للصور ضم صور فنانين وكتاب، من أدغار آلان بو الى باسوليني. وفيه صورة بيرانديلية، نقول بيرانديلية، لأن من غير الممكن ان نقول : لبيرانديلو. يعتقد شياشيا ان الشخص المصور ليس بيرانديلو. واحدى حفيدات الاخير صرخت لدى مشاهدة الصورة : ليس هذا جدي ! الصورة آتية من أرشيف يحمل، كتاريخ للتصوير، عام ١٩٤٧. وضع التاريخ تحت الصورة مع علامة استفهام. امر مفهوم، مادام بيرانديلو قد توفي في ١٩٣٦.



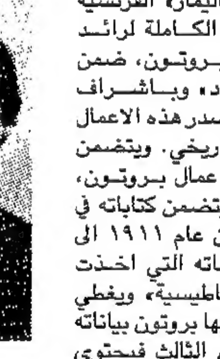
بيرانديلو في عام ١٩٢٥.

الاعمال الكاملة لبروتون.. مؤسس السريالية

بدأت دار نشر «غاليمار» الفرنسية باصدار الاعمال الكاملة لرائد السريالية اندريه بروتون، ضمن مجموعة «لا بلييياد» وباشراف مارجريت بوني. وستصدر هذه الاعمال وفق تسلسلها التاريخي. ويتضمن المجلد الذي يحوي اعمال بروتون، ثلاثة اقسام : الأول يتضمن كتاباته في مرحلة الشباب اي من عام ١٩١١ الى ١٩١٩، والثاني كتاباته التي اخذت عنوان «الحقول المغناطيسية» ويغطي المرحلة التي اصدر فيها بروتون بياناته السريالية. اما القسم الثالث فيحتوي على ثلاثة كتب ظهرت عام ١٩٣٠ وهي : «اعمال منجزة بتؤدة» و «البيان الثاني للسريالية» و «الحبل النظيف من الدنس»، وفي المجلد ايضا كتاب «السريالية والرسم».

وبهذه المناسبة اصدرت مجلة «الماغازين ليتريرر» الفرنسية ملفا خاصا عن رائد السريالية، اشتمل عن دراسات عن حياته وعن البيانات السريالية التي اصدرها، ثم الكتابات غير المنشورة له، بالاضافة الى «الاناتور»، وهي الكتابات التي نشرها بروتون في العديد من الصحف والمجلات، ولكنها لم تصدر في كتاب حتى الآن.

ومارجريت بوني التي تشرف على اصدار الاعمال الكاملة هذه كانت صديقة بروتون الحميمة، وهي مؤلفة كتاب مهم عن ولادة السريالية نشر في طبعته الثانية قبل شهرين في فرنسا من منشورات «جوزيف كورتي».


اندريه بروتون.

قصة قصيرة
عالم بلا ضجر

قصة بقلم: فوزي حسوقي خليفة

كان يتمشى وحيدا وئيدا فوق رمال الشاطيء..

الخيمة البعيدة كانت صغيرة ومنعزلة ووحيدة..

طفلة حافية القدمين، متطايرة الشعر، ممزقة الثوب تلعب وتحجل امام الخيمة ذات الرقع والاحبال القديمة المهترئة. تلعب الفتاة بلا رفقة الا من كلب صغير يعدو وراءها متقافزا متصايحا. كانت الرمال ناعمة، الظهيرة حالمة، والهدوء جاثما. كان البحر نشطا بلا صخب. والموجات تروح هادئة وتغدو هامسة. قال في نفسه: العراء.. الشاطيء.. والرمل والهدوء عالم غير مضجر. عالم يستحق أن يهجر الأزقة والشوارع والميادين المصطخبة من اجله.

• • •

مع انحدار الشمس نحو غروبها كان لايزال هناك مستغرقا في تاملاته. كفت الفتاة الآن عن جريها. اقعى الكلب مستكنا بجوار الخيمة. ظهر شيخ يحمل من خيرات البحر في سلة كبيرة. اضرمت نار. ارتفع دخان. وفاحت روائح. ثم جلس الشيخ والفتاة وكلبهما حول مادبة رائعة. الشمس الآن اخذت تستتر وراء الافق. صارت قرصا داميا ينعكس فوق الموج فيخضبه. قال في نفسه: ليتني ما عرفت الأزقة ولا الشوارع ولا الميادين الصاخبة. ليت لي خيمة وكلب ورمال ناعمة ونار تضرم أمام بابي.

• • •

مع الظلام جاءت اشباح بعدد حبات الرمال. يحملون خياما وصياحا. يسحبون خلفهم قرودا شكسة وكلابا شرسة. قلب البحر صار مظلما ايضا. ارتفع الموج مهتاجا صاخبا. نبحت الكلاب. زمجرت القرود وحل هلع. جفلت الفتاة. انزوى الكلب. ووقف الشيخ مستطلعا الاحداث حوله. سرعان ما ضربت خيام واشتعلت نيران واسرجت مشاعل. ظل واقفا. وظلت الخيام تزحف حتى وصلت الى خيمة الشيخ والفتاة والكلب. كانت القرود هائجة والكلاب متوحشة عاوية. رفعوا الخيمة الوحيدة المرقعة والقوا بها. اطفأوا النار الضئيلة وداسوا بقايا المادبة. رفع الشيخ يده وصرخت الفتاة وعوى الكلب مدافعا. انطلقت في الظلام طلقة. سقط الشيخ على اثرها. ثم طلقة أخرى توقف عواء الكلب بعدها. داسوا الفتاة وهي تواري جثة ابيها.. وتحتضن كلبها.

• • •

استدار ومضى. الفى نفسه بعد سير طويل في نهار آخر وشمس محرقة. وبقعة مقفرة. على مبعدة وقف غراب اسود كبير اصلع. وكان يمسك في يديه خيوطا كثيرة. في نهاية كل خيط عصفور صغير يتعذب. كانت العصافير تحاول الطيران ثم تسقط حين ياتي الخيط الى نهايتها. ويضحك الغراب الاسود. ويردد القفر اصداء ضحكاته. فيصبح فيها لتطير مرة أخرى. وكان ريش العصافير يتمزق. يتطاير. يتساقط تحت جذب الخيط ولفح الشمس. وكان الغراب يضحك ويصرخ. ثم يظهر شبح في الأفق. شبح ضخم يحمل سلاحا ناريا وخلفه كلب مملوء قسوة. صوب الصائد نيران سلاحه نحو العصافير وهي تحاول التحليق. لكنها تسقط مضرجة بالدماء تحت وابل الطلقات. ويسرع الكلب يجمعها. يطير الغراب مرتعبا وقد انتهى صخبه على غير توقع.

• • •

يدير ظهره ويمضي. يجد نفسه مرة أخرى في مواجهة البحر. اشرقت الشمس. وحلق طائر النورس الابيض. واخرج الصيادون شباكهم مليئة من البحر. كان وجهه نحو البحر. وظل سائرا كمن يسير في نومه. وبدا له انه لا يريد ان يستيقظ من حلم مشوق. ثم اخذ يتوغل ويهبط رويدا. وهناك احس بانتعاش وبرودة تتخلل سائر جسده. رأى عالما مختلفا. يغري بالتجوال والسير. قال في نفسه: كم هو رائع هذا العالم البحري.. هي كائنات جميلة من كل نوع. لكنه مالبث ان رأى كائنات كبيرة تلتف في دائرة حول مادبة أعدت من بني جلدتها. وانتبه الى ان كل شيء هنا يبتلع شيئا آخر.

• • •

كان الموت جماعيا والالتهام دمويا. ثم وجد نفسه أمام مخلوق هائل يمد له اذرعه التي لا تحصى. وأحس بالأذرع العديدة تحتضنه. والمخلوق يقول له: مرحبا بك في عالم بلا ضجر.. لقد ظللت ازمانا طويلة انتظرك.

● الاسكندرية

عزيز القاريء..

أنت على موعد يوميا، اعتبارا من بداية الاسبوع المقبل، مع زاوية «كل يوم» التي يكتبها الكاتب الليبي المعروف الدكتور احمد ابراهيم الفقيه، في صفحة «الثقافة والأدب».

طالع الحلقة الأولى من «كل يوم» في عدد السبت من جريدتنا.

جرش تستعد لمهرجانها السابع

عمان - «الشرق الاوسط» :

أكملت مدينة جرش الاردنية استعداداتها لاستضافة مهرجانها السابع للثقافة والفنون، وهو المهرجان الذي بدأ عام ١٩٨١، وظل يقام بصورة منتظمة، باستثناء عام ١٩٨٢ حيث الغي المهرجان بسبب الغزو الصهيوني للأراضي اللبنانية.

مهرجان هذا العام سيقام خلال الفترة ما بين ١٣ و٣١ من شهر يوليو (تموز) المقبل، وسيشارك فيه خمسة عشر بلدا بالاضافة الى الاردن (العراق - المغرب - لبنان - مصر - سورية - الفلبين - المانيا الغربية - الاتحاد السوفياتي - الولايات المتحدة - مونت كارلو - يوغوسلافيا - ايطاليا - بلغاريا - بريطانيا - اليونان) فمن العراق ستكون هناك فرقة الانشاد ومنير بشير وفرقته والمطرب سعدون جابر، ومن المغرب فرقة جيل جلاله، ومن لبنان المطربة ماجدة الرومي، ومن مصر الفرقة القومية المصرية والفرقة المصرية للأراجوز، ومن سورية اوبريت زنوبيا، وستقدم الفلبين الفرقة الشعبية الفلبينية، والمانية الغربية فرقة كاميراتا الالمانية الموسيقية، وهناك فرقة تازاروف للغناء والرقص الشعبي من الاتحاد السوفياتي، ومن الولايات المتحدة فرقة اوكلاند الامريكية للاوركسترا وفرقة ديتون سيفيك للباليه والرقص الحديث، وتقدم مونت كارلو فرقتها الشعبية، اما يوغوسلافيا، فتشارك بفرقتها الشعبية للرقص والغناء وفرقة الباليه اليوغوسلافية، وتقدم ايطاليا مشاركتها بأوبرا ريجوليتا، وبلغاريا باليه كارمن، وبريطانيا فرقة الممثلين البريطانيين في مسرحية ترويض النمرة لشكسبير، وتشارك اليونان بفرقة كريستاليس الشعبية وهي الفرقة القومية اليونانية، اما البلد المضيف - الاردن - فيقدم مجموعة من الفرق المسرحية والموسيقية وفرق الرقص الشعبي، وقد اعطي للأطفال الكثير من الاهتمام من خلال مجموعة من الفعاليات.

وبالنسبة للشعر، الذي هو اهم فعاليات المهرجان، فقد تقرر ان يكون هناك احدى عشرة امسية شعرية تقام على مسرح ارتيمس اضافة الى عدد من الامسيات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان وفي عدد آخر من المدن الاردنية. وعلى هامش المهرجان تقرر ان تقام اربع ندوات نقدية متبوعة بقراءات شعرية وذلك لتكريم الشعراء : ابراهيم طوقان - فلسطين - وخليل حاوي - لبنان - وصلاح عبد الصبور - مصر - اضافة الى ندوة رابعة عن الحركة الشعرية. في الاردن خلال الاعوام من ٦٧ الى ١٩٨٧، وتقرر ايضا ان تكون هناك - واعتبارا من هذا العام - امسية للشعر العربي القديم، واختير الشاعر المتنبي للمهرجان السابع حيث ستقدم قراءات من شعره بأصوات معروفة من الشعراء والمذيعين والممثلين العرب.

هذا ووجهت الدعوة الى حوالي ستين من كبار الشعراء العرب من مختلف الاقطار العربية وقد وصلت الى ادارة المهرجان موافقات معظم الشعراء المدعوين، كما وجهت الدعوات الى اكثر من خمسة عشر صحفيا وناقدا ثقافيا يمثلون الصحافة الادبية في صحف الوطن والمهجر، اما بالنسبة للشعراء الاردنيين، فان المتوقع ان توجه الدعوة الى خمسة وعشرين شاعرا.

قائمة بأسماء الشعراء المدعوين الى مهرجان جرش

مقيمون في الخارج :
عبد الوهاب البياتي - بلند الحيدري - أدونيس - فدوى طوقان - احمد عبد المعطي حجازي - عمر أبو ريشة.

مصر :
فاروق شوشة - محمد ابراهيم ابو سنة - احمد سويلم - محمد آدم - احمد عنتر مصطفى - سميحة غالب (ندوة صلاح عبد الصبور).

العراق :
حميد سعيد - عبد الامير محمد - عبد الرازق عبد الواحد - يوسف الصايغ - علي جعفر العلاق - جواد الحطاب - اقبال قليح - فلاح أبو بكر.

سورية :
سليمان العيسى - علي الجندي - ممدوح عدوان - عبد الكريم الناعم.

لبنان :
محمد علي شمس الدين - هدى زغيب - شوقي بزيع - باسمة بطولي.

المملكة العربية السعودية :
الأمير عبد الله الفيصل - د. غازي القصيبي - محمد الحربي - خديجة العمري.

الكويت :
خالد سعود الزيد - خليفة الوقيان - يعقوب السبيتي.

البحرين :
علي عبد الله خليفة - عبد الرحمن العريض - علي الشرقاوي.

عمان :
سيف الرحبي.

اليمن :
عبد الله البردوني - عبد العزيز المقالح - بلقيس الحضراني.

قطر :
الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني.

الامارات :
مانع العتيبة - حبيب الصايغ.

الجزائر :
سليمان جوادي - الاخضر السائحي.

تونس :
يوسف رزوقة - المنصف الوهايبي - المنصف المزغني.

المغرب :
محمد الطوبي - ادريس عيسى.

السودان :
محيي الدين فارس.

الأمير عبد الله الفيصل.


ابراهيم طوقان

صلاح عبد الصبور



بولارويد Polaroid
مؤسسة عبد الغني العجو
ABDUL GHANI EL-AJOU CORP.
الرياض ٤٠٤١٧١٧ - جدة ٦٦٢٧٤٤٢ - الخبر ٨٩٨٥٠٧٩

عالم الشرق الاوسط

مهرجانات

بمناسبة انتهاء العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧:

المدرسة العربية في بون تقيم مهرجاناً ثقافياً كبيراً

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

بمناسبة انتهاء العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ الحالي في المدرسة العربية في العاصمة الالمانية الاتحادية بون، وجهت ادارة المدرسة الدعوة لحضور المهرجان الثقافي الكبير الذي اقامته بهذه المناسبة وحضره عدد كبير من افراد الجالية العربية في جمهورية المانيا الاتحادية وسفراء الدول العربية المعتمدين في بون وبعض المسؤولين الالمان، وتضمن برنامجا واسعا شارك فيه ابناء وبنات الجالية العربية من طلبة المدرسة، قدموا خلاله بعض الاناشيد الوطنية وعدة مسرحيات ثقافية وفنية.

كما تضمن البرنامج ايضا عرضا للباس الشعبي في اقطار الوطن العربي قدمه طلبة المدرسة وطالباتها، كما القى رئيس مجلس امناء المدرسة وعميد السلك الدبلوماسي العربي، سفير قطر السيد احمد عبد الله الخال كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن الانجازات العلمية والثقافية التي حققتها المدرسة العربية في بون وقدم للمسؤولين والقائمين عليها، باسم مجلس السفراء العرب، خالص التهنئة والتقدير مشيرا الى تضافر الجهود العربية لانجاح الرسالة التي اخذتها المدرسة على عاتقها في المستقبل.

كذلك القت السيدة فريدة الحبسي زوجة احد دبلوماسيي سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بون وعضوة مجلس الآباء والامهات كلمة نيابة عن اولياء امور الطلبة، اشارت فيها الى النجاح الذي حققته المدرسة خلال السنتين الماضيتين وقدمت شكرها لاعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة العربية، كما القى الطالب معتز غالب فهد كلمة الطلبة شكر فيها دولة الكويت التي تساهم في دعم المدرسة وتشجيعها، قبل ان يلقي الدكتور وليد الشريف مدير المدرسة العربية في بون كلمة شاملة حول تأسيس المدرسة التي تعتبر الاولى من نوعها في العاصمة الالمانية مشيرا الى اهدافها التربوية وخاصة تربية ابناء الجالية العربية على الحرص على الايمان بالله تعالى والتمسك بالقيم الروحية وتقدير دور العلم والمعرفة وبناء شخصية الطلبة القوية وتشجيعهم على الانفتاح على المجتمع بشكل واع والاخذ بما هو ايجابي ورفض كل ما هو سلبي، الى جانب التشديد على التربية الصحيحة والاخلاق ورفع المستوى العلمي للطلبة في هذه الواحة التربوية التعليمية الاولى من نوعها في عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية.

واقامت ادارة المدرسة بهذه المناسبة معرضا للرسوم والاعمال الفنية التي انجزها طلبة المدرسة العربية في بون، في الوقت نفسه الذي قدم فيه سفير المملكة العربية السعودية في بون السيد عباس فائق غزاوي هدايا قيمة للطلبة المتفوقين في دراستهم خلال العام الدراسي الحالي.

مشروع رائد

ومما يذكر ان المدرسة العربية في بون هي من المشاريع الرائدة لمجلس السفراء العرب في بون الذين تبنوا الفكرة منذ حوالي سنتين وقاموا بتنفيذها بحماس واتقان واثنى الجميع على مساهمات الدول العربية في دعم المدرسة وابرزها مساهمة دولة الكويت بالمناهج والاشراف العلمي والعملي على المدرسة مما يذكر بالشكر للسفير خالد ابو بطين سفير الكويت في بون.

مساهمات السعودية

ومن ناحية اخرى فان المساهمات والتبرعات السعودية السخية في دعم المدرسة ومن بينها المساهمة المنتظمة التي يوفرها مجلس السفراء العرب للمدرسة تزيد حصة المملكة فيها على خمسين في المائة مما كان له الاثر الكبير في حسن انتظام المدرسة وتطلعها الى مشاريع اساسية مهمة لاستقرار كيانها وفي مقدمتها انشاء مقر لها في العاصمة الالمانية يكون متناسبا لاحتياجات وتطلعات العرب والمسلمين فيها.

وكان في مقدمة التبرعات السعودية التي ساعدت على انشاء المدرسة تبرع الامير سلطان بن عبد العزيز في ربيع عام ١٩٨٦.

وقد اسست المدرسة العربية في بون في عام ١٩٨٦ واستكملت هذا العام كافة المراحل الدراسية الثلاث فيها: الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وهي تضم حاليا ١٤ فصلا يدرس فيها حوالي ٣٣٠ طالبا وطالبة ينتمون الى ٢٠ دولة عربية يشرف على تدريسهم ورعايتهم تربويا وعلميا ٢٢ مدرسا من ذوي الكفاءات التي تنطبق مع الشروط التي تطلبها وزارة التربية في دولة الكويت التي تطبق المدرسة مناهجها التربوية والتعليمية وتقوم هذه الوزارة بمعادلة جميع الشهادات التي تمنحها المدرسة في بون.

ويشرف على المدرسة العربية في بون مجلس امناء مكون من عدد من سفراء الدول العربية المعتمدين في بون برئاسة عميد السلك الدبلوماسي العربي، وهناك لجنة ادارية خاصة تشرف مباشرة على نشاطات المدرسة مكونة من سفير الكويت ومدير المدرسة ونائبه، كما يوجد ايضا مجلس للآباء والامهات يجتمع شهريا لمناقشة القضايا التي تهم المدرسة ومعالجة بعض المشاكل التي تعترض سير العملية التربوية من خلال مناقشة هذه الامور مع ادارة المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية.

وتعتمد المدرسة العربية في بون لتمويل ميزانيتها على الصندوق الخاص التابع لمجلس السفراء العرب وتبرعات السفارات والشخصيات العربية، الى جانب الرسوم الدراسية التي يسددها اولياء الطلبة، وتركز اهتمامها بشكل خاص على الجوانب العلمية والثقافية في اطار مهمتها التربوية، اذ تشجع طلبتها على ممارسة نشاطات ثقافية واجتماعية مختلفة والمشاركة في المناسبات الدينية والوطنية العربية، ولديها اذاعة مدرسية صباحية خاصة تبث من خلالها فقرات علمية ودينية وادبية، ويشارك الطلبة في اصدار مجلة حائط والمعارض الفنية التي تقيمها المدرسة والنشاطات الفنية والرياضية والرحلات والزيارات المختلفة التي تنظمها ادارة المدرسة.

وتضم المدرسة العربية في بون ايضا مكتبة صغيرة يستفيد منها المدرسون والطلبة من المتوقع توسيعها في المستقبل القريب، كما تدرس الادارة امكانية فتح فصول خاصة للروضة لاستقبال الاطفال العرب مما يسهل عليهم الانتساب الى المدرسة فيما بعد، بحيث تحولت هذه المدرسة العربية خلال فترة وجيزة الى نواة تربوية مهمة تستقطب ابناء الجالية العربية العاملين في جمهورية المانيا الاتحادية واوروبا الغربية.



● على اثر فوزها بلقب ملكة جمال موسكو وهي مباراة تقام للمرة الاولى في تاريخ الاتحاد السوفياتي قامت ماريا كالينينا (١٦ سنة) بجولة في شوارع موسكو ووقفت في الساحة الحمراء تحيي الجمهور كما هو ظاهر في الصورة.

بلا حدود

هي تفضله معطرا!

اتخذ الرجل مقعده في صالون بشارع هارلي الشهير بلندن في انتظار دوره بجانب سيدة غربية وحياها. فبادلته التحية. وبعد ثوان اثنت على العطر الذي كان قد استعمله ذلك الصباح بعد حلاقة ذقنه. وسألته بلطف ان يزودها باسم ذلك العطر لتشتريه لزوجها. فذكر لها اسمه. فشكرته وكررت اعجابها بالعطر وبذوقه. ولعلها اشترت مثله لزوجها بعد خروجها من الصالون فهي واحدة من ستين بالمائة من الغربيات اللاتي يتولين شراء العطور لرجالهن من الازواج والابناء والاصدقاء بعد تفجر صناعة وتجارة ادوات التجميل ومعداته الخاصة بالرجال. فالمانيا الغربية وحدها تنفق ما يساوي ثمانمائة مليون مارك على تزيين رجالها او حوالي نصف بليون دولار امريكي. وتستطيع ان تقيس على ذلك ما تنفقه بقية دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة على اساس ما ينفقه السكان الذكور البالغون في المانيا ـ يبلغ عدد سكانها الاجمالي واحدا وستين مليونا. وهم بذلك يرفضون رفضا قاطعا ادعاء الكاتب الامريكي الروائي ارنست همنجواي بأن الرجل الذي يفوح عطرا غير رائحة الرجولة المعتاد ـ ليس رجلا حقيقيا. وطبعا لم يشرح لنا همنجواي ما هي رائحة الرجولة تلك وهل هي مزيج من الصابون والماء والعرق مثلا؟

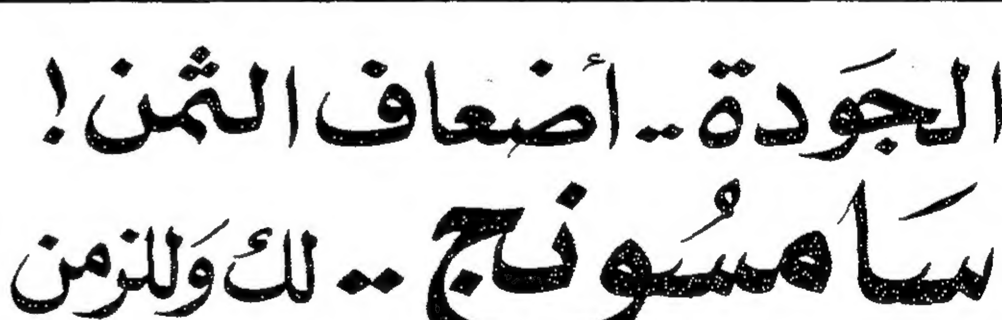
الا ان السوق الالمانية كمثيلاتها في الدول الاستهلاكية الرخية الاخرى لم تبال بذلك وراحت تدلل رجالها بشتى انواع المساحيق ـ سبعون مليون مارك لمساحيق الرجال في المانيا وحدها ـ وعطور بعد الحلاقة ـ وهناك عطور تستخدم قبل الحلاقة بالموسى الكهربائية ـ ثم البودرة ومزيل العرق والروائح وانواع الصابون المعطر والكولونيا التي يرشها صاحبها من قمة رأسه الى اخمص قدميه. وذكرت اخمص القدمين لا حبا في التعبير الازلي بل لأنهم ايضا يغسلون اقدامهم بكولونيا خاصة لحمايتها من الروائح الكريهة التي تتولد من جراء ارتداء الجوارب والاحذية عدة ساعات يوميا. (اعرف زملاء يخلعون احذيتهم فور وصولهم ويتحركون هنا وهناك بالجوارب فقط او بدونها سيما وان مكاتبهم كلها مفروشة بالسجاد النظيف دائما).

ولعل خوف الرجل من الروائح المزعجة ـ سيما اذا كان كثير الحركة في جو صيفي ـ احد اسباب تهافته على شراء مزيلات العرق واحتفاظه بها في بيته ومكتبه وسيارته. واعرف مديرا سابقا لفندق ممتاز في جدة كان يستعرض على مكتبه ستة انواع من الكولونيا الرجالية له ولارجاء غرفته.

ودعت الطفرة في مبيعات ادوات التجميل الرجالية استاذ الجماليات في معهد فريبرج جواكيم منسنج الى تقسيم العطور والرجال الذين تناسبهم الى ستة»: «المتوهج الذي يشع نشاطا والحساس والمنطلق والجنتلمان المهذب والدمث والمتوحش» وهناك عطر رجالي شهير يحمل اسما مشابها للمتوحش بالانجليزية بدون الحرف الاخير من الكلمة ولكن بنفس اللفظ. والمقصود هنا الرجولة المتطرفة. وعلى ذلك الاساس تصنع العطور الرجالية واغلبها يستند الى الحمضيات ـ ليمونية مثلا ـ والمنعشة الباردة ـ اشبه بالعطور الالماني «٤٧١١» والنكهة الجلدية، بل ان هناك عطرا معروفا يحمل الكلمة الانكليزية للجلد تذكر الرجل بأيام زمان عندما كان اجداده يصطادون الوحوش ثم يسلخونها ويلبسون جلودها اتقاء للبرد قبل اختراع الخياطة.

كم عدد العطور الرجالية التي تخطر على بالي الآن؟ من واحد الى عشرة على الاكثر. لكنها تتجاوز في اوروبا وحدها مائتين وخمسة وعشرين نوعا. والسبب؟ المرأة.. فقد دلت الدراسات انها تفضله معطرا.

فاروق لقمان



وجوه للأحداث

يورجن مولمان
الوزير الالماني صديق العرب

يورجن مولمان.. الوزير الشاب في حكومة المستشار الالماني كول، ورئيس الجمعية العربية الالمانية بون، عرف بطموحه وجرأته وقفزاته السريعة والعالية في حلبة السياسة الالمانية وثقة زعيم حزبه الديمقراطي الحر المطلقة به، كما عرف بمواقفه الجريئة في الدفاع عن القضايا العربية وحقوق الشعب الفلسطيني وتنديده الدائم بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية دون ان يخشى، كمعظم الساسة الالمان، عقدة الذنب الالمانية التي بثتها الصهيونية واسرائيل بدعوى اضطهاد المانيا لليهود في عهد هتلر، اذ انه يؤمن بأن الجيل الجديد الذي ينتمي اليه لا علاقة له بالحرب ومآسيها ولا يمكن ان يدمغ اي شعب بتهمة الذنب الجماعي، لذلك فقد تعرض هذا السياسي الالماني الشاب، منذ سنوات طويلة، الى حملة ظالمة لعرقلة مستقبله السياسي الطموح، ولكنه ثبت امام الاعاصير الشديدة التي تسقط السياسيين في بون، وتابع تقدمه وارتقاءه.. وايمانه العميق بصداقة الشعبين الالماني والعربي.

ولد يورجن مولمان في عام ١٩٤٥ تماما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، في مدينة اوغسبورج ودرس في منطقة الراين ثم ادى خدمته العسكرية في سلاح المظلات، ومازال حتى الان يمارس هوايته في القفز بالمظلة لذلك يطلق عليه اسم «السياسي المظلي» اشارة الى جرأته واقدامه وتخطيه لكافة العقبات. وبعد ان درس الادب الالماني والتاريخ في معهد التربية العالي في مونستر عمل استاذا، قبل ان ينتسب الى الحزب الديمقراطي الحر الذي كان يرأسه رئيس الجمهورية الاتحادية الاسبق فالترشيل ثم وزير الخارجية الحالي جنشر. وفي عام ١٩٧٢ فاز بمقعد في البرلمان الاتحادي في بون وتولى عدة مناصب برلمانية رفيعة ومهمة، حتى عام ١٩٨٢ حيث وقع اختيار جنشر عليه كي يكون وزير دولة في وزارة الخارجية الالمانية، حيث استطاع ان يبرز تماما في ميدان السياسة الخارجية وعلاقات المانيا الاتحادية مع دول العالم الثالث وفي مقدمتها دول العالم العربي. وعندما شكل المستشار كول حكومته الاخيرة بعد فوزه في الانتخابات العامة التي جرت في مطلع العام الماضي ١٩٨٧، وقع اختياره على مولمان كواحد من اربعة وزراء يمثلون الحزب الديمقراطي الحر الشريك في الائتلاف المسيحي ـ الليبرالي الحاكم في بون منذ عام ١٩٨٢.

وعندما ركزت الاوساط العربية والدبلوماسية في بون اهتمامها لابراز نشاط الجمعية العربية الالمانية في اواخر السبعينات الماضية سعت الى البحث عن شخصية سياسية المانية تتولى رئاسة هذه الجمعية التي تجاهد منذ سنوات طويلة لايصال صوت القضية العربية الى الرأي العام الالماني. فعثرت عليها في السياسي الليبرالي الصاعد مولمان، الذي ظل دوما يقف الى جانب العرب والقضية الفلسطينية ويرفض الابتزاز الاسرائيلي لبلاده، وعرف بتصريحاته الجريئة والشجاعة التي سلطت الاضواء عليه خلال السبعينات الماضية.

وقد استطاع هذا السياسي الالماني منذ توليه مهمة الاشراف على الجمعية العربية الالمانية ان يخطو بها خطوات واسعة في مختلف الميادين السياسية والاعلامية والثقافية، بحيث اصبحت من ابرز الدعائم التي تعتمد عليها البعثات الدبلوماسية العربية في عملها ونشاطها في بون، والمدن الالمانية الاخرى التي انشات الجمعية لها فروعا فيها، كما استطاع مولمان خلال توليه منصب وزير دولة في وزارة الخارجية الالمانية طيلة اربع سنوات ان يكسب قلوب القادة والرؤساء العرب خلال زياراته العديدة للعالم العربي ارسى خلالها قواعد جديدة ثابتة للعلاقات العربية ـ الالمانية تقوم على التعاون والصراحة والوضوح والتوازن.

والواقع ان انتقال يورجن مولمان من وزارة الخارجية الى وزارة التربية والعلوم، وهي ترقية كبيرة لهذا السياسي الشاب الذي ينتظره مستقبل سياسي لامع، لم يبعده عن ايمانه العميق بعدالة القضية العربية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته على ارضه المحررة، وعن اهتمامه بتعميق جذور الصداقة الالمانية ـ العربية التقليدية، اذ مازال يرأس الجمعية العربية الالمانية في بون ويبذل كافة الجهود لخدمة القضايا العربية في المانيا الاتحادية، والتعاون مع السفراء العرب في العاصمة الالمانية لخدمة كل الاطراف.

عندما وقع اختيار المستشار كول على مولمان كي يكون وزيرا اتحاديا في حكومته الائتلافية تساءلت وسائل الاعلام الالمانية عن مدى فرصة هذا السياسي الشاب كي يصبح مستشارا لالمانيا الاتحادية في المستقبل... فهل يتحقق طموحه؟

مفكرة الاربعاء

رفقي الطيب

تدخل زيارة الامير عبدالله بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي، لبريطانيا.. يومها الثالث وسط حفاوة بالغة.. وفي جو صائف اشرقت فيه الشمس على غير العادة لتسبغ دفئا آخر على هذه الزيارة التاريخية في موازين الانجاز والعمل من اجل صالح العروبة والاسلام.. ذلك ان الذين يعرفون الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود عن قرب.. يعرفون عنه تلك السجية العربية الخالصة والصافية.. وذلك الوضوح المصارح الذي لا يعرف المجاملة او المساومة على الحقوق والاهداف العربية العليا ولهذا فقد كانت البنود الاهم في مباحثاته الناجحة التي اجراها مع رئيسة الوزراء البريطانية هي قضايا العروبة والاسلام الملحة وفي مقدمتها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بايجاد تسوية سلمية عادلة وانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية التي اصبحت دمارا مأساويا مفجعا.. وحثه للادارة البريطانية على بذل المزيد من الجهود في هذا الخصوص.

ولاشك في ان الحكومة البريطانية تعي تماما مضمون حديث الامين على الامانة والرسالة السعودية.. وهي بازاء محاور عربي بارز وفارس اصيل من ابناء الارض المباركة الطهور التي تنزل فيها الوحي الامين وانطلقت رسالة الاسلام الخالدة للعالمين.

وستكشف الايام المقبلة عن نتائج هذه الزيارة المثمرة لاسيما وانها تجيء في اطار التحرك السعودي النشط لصيانة الحقوق العربية وحماية المصير الاسلامي الواحد تحت القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

نداء الروح

للشاعر السعودي الكبير الاستاذ حسين عرب

(شِبهُ الجَزيرَةِ) أرضُها وسَماؤُها
حَرَمٌ، عَلى مَنْ رامَ أنْ يَتَصَيَّدا
وَمِنَ المحيطِ إلى الخَليجِ، فَيالَقٌ
أوْحى لها التَّوْحيدُ، أنْ تَتَوَحَّدا
المُسْلِمونَ جُنودُها، دَفّاقَةً
وبُنودُها خَفّاقَةً، عِنْدَ النِّدا
أرْضُ الفِداءِ، وَمَهْدُهُ، وَغِراسُهُ،
أفْدي بِنَفْسي، المُفْتَدي وَالمُفْتَدى

● باختصار:

(يا أيُّها العَرَبيُّ إنَّكَ سيِّدٌ
في العالَمينَ، وسوفَ تبقى سيِّدا)!

آثار

تاريخ وآثار مدينة ليكسوس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابرازا للاهمية التاريخية لموقع ليكسوس الاثري، والدور الذي اضطلع به في حضارات البحر الابيض المتوسط، ستنظم وزارة الشؤون الثقافية المغربية، بتعاون مع عمالة اقليم العرائش مائدة مستديرة وطنية في موضوع «مدينة ليكسوس تاريخ وآثار» وذلك بمدينة العرائش خلال يومي ٢٤ و٢٥ يونيو (حزيران) الجاري.

وقد تولى اعداد المادة العلمية لهذا الملتقى المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، ومديرية التراث التابعين للوزارة، كما سيسهم صفوة من الدارسين المغاربة المتخصصين في كتابة عروض المائدة المستديرة وتقديم مداخلات.

قانون تونسي لحفظ الوثائق

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبنى مجلس الوزراء التونسي في اول هذا الشهر عددا من القرارات تتعلق بتقنين حفظ الارشيف الوطني التونسي.

وفي هذا الصدد علق السيد عبد الجليل التميمي، رئيس الفرع الاقليمي العربي التابع للمجلس الدولي للارشيف والذي مقره باريس بقوله: «ان هذه القرارات لم تحظ على مستوى الاعلام الصحفي والجماهيري بما تستحقه من عناية واهتمام.

والحقيقة ان هذا الحدث يعد بالفعل احد التحولات النوعية والمهمة والتي سيكون لها عميق الاثر للحفاظ على تراثنا الارشيفي في المستقبل، سواء كان ذلك على مستوى الوزارات او الشركات او الافراد. ويحق لنا بتونس ان نفتخر باتخاذ هذا القرار الجريء والذي يترجم على ان الاهتمامات السياسية لرجال الدولة، لم تمنعهم من ان يولوا الاهتمامات الحضارية والفكرية عنايتهم وتشجيعهم».

اربعة اجانب اشهروا اسلامهم

جدة ـ واس: اشهر اربعة اشخاص اسلامهم امام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة وهم رجل من الفلبين وثلاث نساء اثنتان منهن من الفلبين والثالثة من الصين الوطنية وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي وفضائله وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

مؤتمرات

مؤتمر وزراء التربية في الدول الاسلامية

عمان ـ واس: تواصل وزارة التعليم العالي في الاردن استعداداتها لاستضافة مؤتمر وزراء التربية في الدول الاسلامية المقرر عقده في عمان في الثامن عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويسبق انعقاد المؤتمر اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة العلوم والثقافة الاسلامية المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي في الفترة ما بين السابع والعاشر من نوفمبر المقبل.

وسيشارك في المؤتمر وفود تمثل ٤٠ دولة اسلامية من بينها المملكة العربية السعودية ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام سبل تدعيم وتقرير التعاون بين الدول الاسلامية في المجالات التربوية.

في كل مكان



● آدم لوري، الذي يعمل بشركة اتكو، حصل على جائزة قيمة تحتوي على تذكرة سفر الى نيويورك ذهابا وايابا وقد تسلم جائزته من الدكتور هاني الديدي المدير الاقليمي لشركة البحراوي بالدمام.

وكان لوري قد فاز في المسابقة التي نظمها قسم معدات المطابخ بالبحراوي حيث طلب من زوار المعرض ابداء معرفتهم الفنية بمنتجات المطابخ بالبحراوي من خلال مجموعة اسئلة وصرح ديفيد سميسون مدير المبيعات المحلية لقسم معدات المطابخ بالبحراوي اثناء الاحتفال قائلا «من حين لآخر تضفي طابعا تنافسيا على اعمالنا وقد نجحت المسابقة في مضاعفة عدد زوار معارضنا في جميع انحاء المملكة وساعدنا هذا على زيادة المبيعات».

* * *

● الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن، اقامت الليلة قبل الماضية الحفل الختامي السنوي للعام الدراسي ١٤٠٨هـ وشارك في الحفل ما يزيد على خمسمائة من الاباء والطلاب كما حضره الدكتور حمد السلوم الملحق التعليمي السعودي بواشنطن وعدد من كبار موظفي سفارة خادم الحرمين الشريفين.

وافتتح الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى الدكتور سعد العدواني مدير عام الاكاديمية الاسلامية السعودية كلمة استعرض فيها نشاط الاكاديمية خلال العام الدراسي واثنى على خادم الحرمين الشريفين لاهتمامه بالتعليم واعداد جيل المستقبل وشمل الحفل عدة فقرات ترويحية واناشيد وتمثيليات باللغتين العربية والانجليزية وقد اختتم الحفل بالعرضة السعودية من اداء طلاب الاكاديمية كما اقامت الاكاديمية بهذه المناسبة حفل عشاء للمدعوين ومعرضا خاصا برسوم الطلاب ونشاطاتهم خلال العام الدراسي.

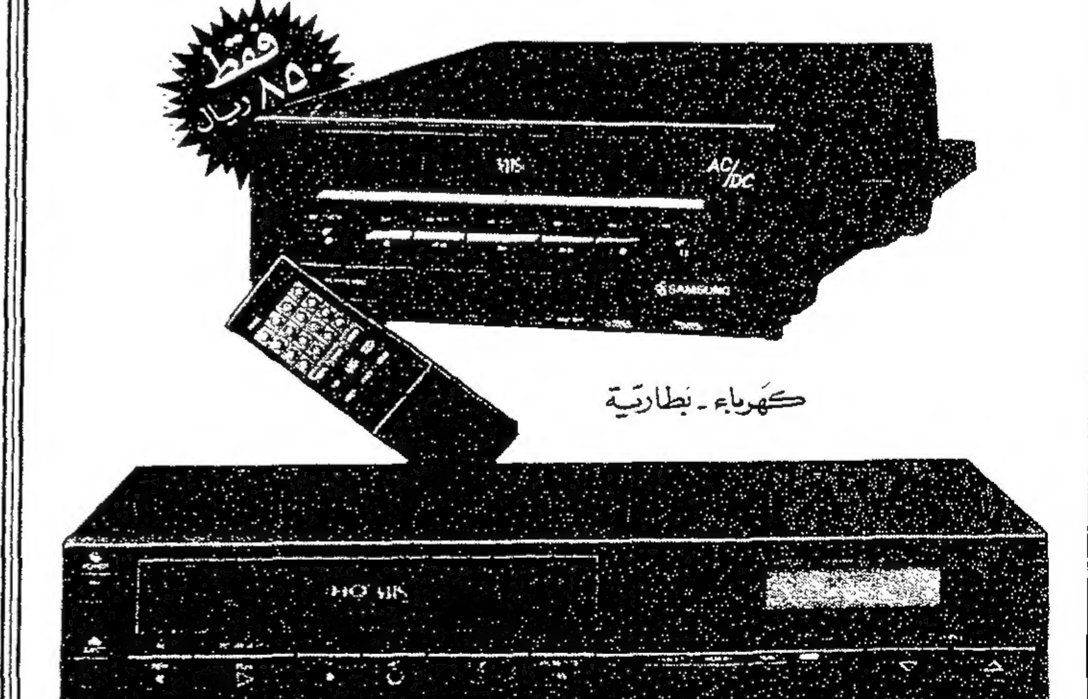


الشرق الاوسط
في مثل هذا اليوم في...
١٩٧٩/٦/١٥



الملك حسين: السلام اصبح بعيدا ولابد من العودة الى جنيف بمشاركة الجميع
احتفظنا لكل الامور وكل شيء سيتم بحسابه وفي وقته
قمة كارتر ـ بريجنيف تبدأ بحرب «ضغوط متبادلة»
الشاه يخرج عن صمته: ايران بلا حكومة الآن وعودتي مرتبطة بمشيئة الله
مصاعب تواجه الانسحاب الاسرائيلي من سيناء
المبادرة الاوروبية تعلن الاسبوع المقبل
لبنان: عودة الحديث عن التقسيم واستقالة سركيس
الامير نايف يشيد بتأييد فرنسا للقضايا العربية العادلة

● الملك حسين: السلام اصبح بعيدا ولا بد من العودة الى جنيف بمشاركة الجميع، واحتفظنا لكل الامور وكل شيء سيتم بحسابه وفي وقته.
● الشاه يخرج عن صمته: ايران بلا حكومة الآن وعودتي مرتبطة بمشيئة الله.
● في فيينا قمة كارتر ـ بريجنيف تبدأ بحرب «ضغوط متبادلة».
● لبنان: عودة الحديث عن التقسيم واستقالة سركيس وتجدد الاشتباكات بين الاحرار والكتائب.
● الامير نايف يشيد بتأييد فرنسا للقضايا العربية العادلة.



أبيض وأسود
معركة العربية في الجزائر

كانت الجزائر محط اهتمام العالم العربي طوال ايام مؤتمر القمة العربي الطارىء، ومحط اهتمام العديد من دول العالم ذات العلاقة بما يحدث في المنطقة العربية. كما كانت موقع هجمة صحفية قادها نحو الف صحافي جاءوا من انحاء العالم للتعرف على مايحدث في دهاليز المؤتمر.

الحقيقة ايضا، ان الجزائر كانت بدورها هدفا للكثير من الصحافيين الذين طالما جذبهم الغموض الجزائري. فالجزائر لم تكن مجرد قاعة للمؤتمر، بل كانت مدينة تزيح عن نفسها حجابا طالما تحجبت به. وفي الاونة الاخيرة بدات الجزائر تتخلص من انغلاقها على نفسها كمؤشر على نهاية مرحلة ما بعد ثورة التحرير. وهي اكبر ثورة عرفها العالم ضد محتل اقام على ارض الجزائر اكثر من ١٣٠ عاما وقضى على نحو المليون ونصف المليون شهيد.

وفي بهو الفندق الذي احتضن سكن الزعماء وموقع اجتماعاتهم بالاضافة الى دار عمل الصحافة، كانت ابتسامات بعض العاملين من الجزائريين تبدو اكثر انفراجا من اللافتات الترحيبية التي علقت في اركان الشوارع التي تمر منها المواكب العربية. احدهم علق مدعيا بان هناك امرا رئاسيا صدر يقضي بأن على الجميع ان يبتسموا للضيوف. ولكنها وللحق ما كانت ابتسامات مغتصبة، بل فيها الكثير من الزهو والاعتزاز.

واعتقد ان انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر خدم قضية عربية مهمة اخرى الى جانب الانتفاضة الفلسطينية. وهي قضية ملحة وتعاني منها الجزائر منذ استقلالها وحتى هذا اليوم واعني بها مشكلة اللغة العربية التي تواجه حربا ضروسا من قبل بعض المتفرنسين الذين يرون ان في استخدام اللغة والثقافة الفرنسية ضرورة لتطور البلاد!

قليل من العرب يقدر حجم هذا الصراع القائم مالم يدلف الى الجزائر ويعيش اجواءها. فقد لفت نظري لأول وهلة ان جميع اسماء المحلات التجارية والشركات، المعلقة والمثبتة، مكتوبة فقط باللغة العربية على الرغم من ان اللغة الفرنسية شائعة جدا بين الجزائريين. وهذا ما يصفه المتفرنسون بانه تعريب قسري. والمؤلم جدا ان هناك من يحاول وأد حركة التعريب التي بدأت تعطي ثمارها بين الجيل الجزائري الجديد حيث ان التعليم يتم اجباريا باللغة العربية وعلى جميع المستويات.

يقول جزائري كان يشرح خلفية الصراع القائم ان انعقاد مؤتمر القمة العربية وما تبعه من تكثيف اعلامي وحضور سياسي كبير اعطى جرعة قوية للتأكيد على عروبة الجزائر وللوقوف الى صف دعاة التعريب. فالجزائر دولة لها مكانتها العتيدة بين الدول العربية. ولكن الجزائر في نظر الفرنسيين كانت ولاتزال مجرد ارض خصبة وعمال رخيصي الثمن فقط. وهذا هو الفارق بين التعريب والتفرنس.

الجزائر في حاجة لمن يساعدها على تاكيد هذه الحقيقة من خلال تطوير الاتصال بينها وبين المراكز العربية وفي نفس الوقت التأكيد على ان هدف دعم التعريب ليس خلق صفة جديدة للجزائر بل هو اعادة هويتها الطبيعية. فالثقافة الفرنسية، لغة وعلما، ما كانت في يوم من الايام الماضية علما ترفعه الجزائر، بل كانت معولا تهدم به الجزائر، وتستباح ارضها.

الكثير من دعاة التعريب يحسون احيانا بالاحباط، كما يقول محدثي، بسبب عدم تفهم العالم العربي لوضع الجزائر الجديد. فالتخلص من المستعمر مهمة انتهت وبأيدي الجزائريين ودمائهم اما التخلص من تركة الاستعمار فهي معركة قائمة وعنيفة جدا وستحتاج الى سنين طويلة مقبلة قبل ان تحسم نهائيا.

عبد الرحمن حمد الراشد



هجوم النحل

عادت فتاة هولاندية اسمها تبرا برامز، الظاهرة في الصورة الى اقصى اليمين، الى منزلها لتجد ان اسرابا من النحل هاجمت سيارتها وتمكنت من التسلل اليها. وقد حضر رجال مكافحة النحل والحشرات الى المكان وتمكنوا من طرد النحل.



الممثلة «الشاطرة»

تقديرا لادوارها المتميزة في السينما والتلفزيون منحت كلية الحقوق في جامعة لوس انجيليس الامريكية الممثلة لورتيا سويت بطلة المسلسل التلفزيوني ماش درجة دكتوراه فخرية. وفي الصورة يبدو نائب عميد الجامعة مع لورتيا.

عرب وعجم

● الامير نواف بن عبد العزيز، عاد امس الى جدة بعد زيارة قصيرة لبريطانيا.

***

● الشيخ سالم الصباح ، وزير الداخلية الكويتي اصدر قرارا عهد فيه الى مختار منطقة الفيحاء خالد مهند الرشيد بالاضافة الى عمله القيام باعمال مختار منطقة الشامية عبدالله راشد الرومي، اعتبارا من ١٥ يوليو (تموز) المقبل ولمدة ٦٠ يوما.

● احمد حميد الطاير وزير الدولة الكويتي للشؤون المالية والصناعة ووزير التربية والتعليم بالنيابة ترأس مجلس ادارة بنك الامارات الدولي المحدود (الاتحاد للشرق الاوسط المحدود) في اول اجتماع للمجلس بعد تغيير أسم البنك وبحث الاجتماع الاجراءات الشكلية والقانونية المترتبة على تغيير الاسم، كما بحث خطة وانشطة البنك وفروعه في المرحلة المقبلة.

● الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية حضر الحفل التكريمي الذي اقامه قسم طب الاسرة والمجتمع بكلية الطب بالجامعة تكريما للحاصلين على درجة الزمالة في القسم هذا العام والذين يبلغ عددهم ٥ اطباء رفعوا رصيد خريجي الزمالة بالقسم الى ١٤ طبيبا.

● عبد الله العلوي رئيس رابطة الأخوة والتعاون المغربية التونسية اقام بتونس اياما أجرى خلالها اتصالات بعدد من الدوائر الرسمية والهيئات القومية وتولى اسناد شهادة الاعتبار لعدد من الشخصيات ممن ساهموا في توثيق عرى الروابط الأخوية، وكان من بين هذه الشخصيات السيد حامد القرمازي رئيس نادي الليونس بضاحية المنار بتونس.

● اسعد عبد الكريم ابو النصر سفير السعودية في القاهرة، اقام مساء امس حفل عشاء تكريما لوزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل والوفد المرافق له الذي يزور مصر حاليا.

وقد حضر حفل العشاء وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبد الوهاب ووزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة ووزير الاوقاف الدكتور محمد علي محجوب ووزير الاعلام محمد صفوت الشريف ووزير الاسكان المهندس حسب الله الكفراوي ووزير الانتاج الحربي جمال السيد ابراهيم وعدد من كبار المسؤولين المصريين وعدد من السفراء العرب واعضاء السفارة السعودية.

مؤتمر عربي عن الادلة الجنائية

تونس ـ ق.ن.ا : بدأت امس اجتماعات المؤتمر العربي الثاني لرؤساء اجهزة الادلة الجنائية الذي ينظمه مجلس وزراء الداخلية العرب ويستمر يومين وتشارك فيه خمس عشرة دولة.

واكد السيد اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر ان جمع الادلة الكاشفة عن الجرائم المرتكبة ومعرفة مرتكبيها تعتبر من المقومات الاساسية لمكافحة الجريمة.

واشار في هذا الصدد الى اهمية تطوير وتحديث اجهزة الادلة الجنائية وذلك بتشخيص المقومات التي تفتقر اليها والسعي لتوفيرها وتوظيف التقنيات الحديثة عن عملها ومتابعة التقدم التكنولوجي لاستثمار ايجابياته المستجدة واعتماد المنهج العلمي في اداء مهامها.

جائزة منظمة المدن العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا : حددت اللجنة الادارية العليا لجائزة منظمة المدن العربية التي تتخذ من الدوحة مقرا لها الشروط الفنية اللازم توافرها في المشروعات التي ترشح لنيل اي من الجوائز المعمارية الثلاث للدورة الثالثة للجائزة ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠ والتي فتح باب قبول الترشيحات لها اعتبارا من يوم ١٥ مارس (اذار) الماضي ويستمر حتى يوم ١٤ مارس من العام المقبل.

وطلب مصدر مسؤول في اللجنة الاعلامية الخاصة بالجائزة من اي مرشح لاي من جوائز المنظمة ان يعد تقريرا فنيا خاصا بالتقدم للجائزة مزودا بالمستندات والصور والايضاحات الضرورية وان يرسل التقرير الاصلي مع ثلاث نسخ منه مصحوبة بأي مطبوعات او كتب او صور او خرائط اخرى من وسائل الايضاح مثل اشرطة الفيديو والصور الشفافة (السليدات).

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٦	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٤٣	صحو
الرياض	٣٠	٤٥	صحو
جدة	٢٧	٤٢	صحو
الظهران	٢٩	٤٧	صحو
ابها	٢٥	٣١	غائم
الطائف	٢٣	٣٦	صحو
البحرين	٣٠	٤٢	صحو
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو
بيروت	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٦	٢٨	صحو
تونس	١٧	٢٨	صحو
الرباط	١٩	٣٠	صحو
امستردام	١٥	١٩	غائم
اثينا	٢٠	٢٩	صحو
برلين	١٠	١٨	غائم
بروكسل	١٠	١٦	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٠	غائم
دبلن	١٤	٢٥	صحو
فرانكفورت	١٥	١٧	غائم
جنيف	١٥	٢٣	غائم
هلسنكي	١٠	١٨	صحو
هونج كونج	٣٠	٤٠	صحو
جاكرتا	٣١	٤٢	صحو
كوالالمبور	٣٢	٤٥	صحو
لشبونة	١٥	٢٤	صحو
لندن	١١	٢١	غائم
مدريد	١٤	٢٥	صحو
مانيلا	٣٠	٤٠	غائم
مونتريال	١١	١٨	صحو
موسكو	١٨	٢٥	صحو
نيودلهي	٢٩	٤٢	صحو
نيويورك	١٥	٢٥	صحو
نيقوسيا	١٧	٣٢	صحو
باريس	١٥	٢٠	غائم
روما	١٦	٢٥	صحو
استوكهولم	١٢	٢٠	صحو
سيدني	١٥	٢٥	ممطر
طوكيو	١٥	٢٤	غائم
ليما	١٢	١٨	صحو

مواليد

● نبيل عارف الكردي بمركز خدمات المرسيدس بالدمام رزق وحرمه مولودة سمياها «الاء».

***

● خليل ابراهيم الحميد رجل الاعمال السعودي بالدمام رزق وحرمه بمولودة سمياها «هنادي» وتمت الولادة بمستشفى الولادة والاطفال بالدمام.

ندوات

ندوة عن «النقل في الحج» بمكة المكرمة

الرياض ـ واس : تنظم وزارة المواصلات السعودية ندوة بعنوان، «النقل في الحج» بقاعة التضامن الاسلامي بفندق الانتركونتننتال بمكة المكرمة خلال النصف الثاني من شهر ذي القعدة لعام ١٤٠٨هـ.

ويشارك في هذه الندوة العديد من الجهات والمؤسسات الحكومية والجامعات، وسيقدم في هذه الندوة العديد من البحوث التي تناقش عددا من الموضوعات الخاصة بالنقل في الحج.

وتهدف الندوة الى تطوير وسائل النقل في المشاعر المقدسة ورفع مستواها وتوفير كل اسباب السلامة والراحة والامان لضيوف الرحمن.

صورة وخبر



أين الكلب؟

امرأة من سنغافورة تحدج باستغراب وقلق الممثل شوني كلافيجو وهو يقود ما يبدو وكانه كلب. وقد بقيت المرأة واقفة في مكانها تتابع تحركات الممثل حتى ادركت الحقيقة وهي ان الرجل يلعب دورا في فيلم سينمائي وان ما ظنته كلبا لم يكن سوى دمية.

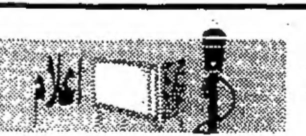
مثل اليوم

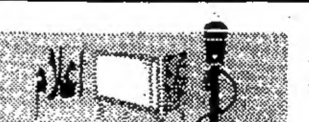


آخر العلاج الكي..!

إعلام









«قمرسات» سيشرع في بثه التلفزيوني في اكتوبر

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد مجلس ادارة تلفزيون الفضاء العربي اجتماعه الأول في تونس من ١١ الى ١٥ الشهر الجاري برئاسة السيد زياد منكو رئيس مجلس الادارة والمدير العام وبحضور مجلس المديرين. وقد تم تدارس خطة العمل استعدادا للشروع في البث التجريبي عبر القمر الصناعي العربي عربسات الى الدول العربية وعدد من الدول الاسلامية.

وقد نوقشت في الاجتماع المسائل التفصيلية كافة بالنسبة لاتمام الهيكل الاداري للشركة ونوعية البرامج التي يبثها التلفزيون الفضائي العربي «قمرسات» اعتبارا من ١ اكتوبر ١٩٨٨ وفق جدول زمني تصاعدي يستمر لمدة عام يكتمل بعدها تنفيذ البرنامج الموضوع لهذا العمل الاعلامي العربي الرائد، كما تم اقرار المشاريع المالية والادارية وتحديد اماكن اقامة المكاتب في عدد من العواصم العربية والعالمية والاسراع بتوقيع الاتفاقيات الخاصة بالأمور الفنية والهندسية مع الجهات الرسمية المتخصصة في شؤون الاتصالات في عدد من الدول العربية.

كما تقرر مواصلة الاتصالات بوزارات الاعلام وجامعة الدول العربية لاطلاعها على آخر ما وصل اليه هذا العمل الاسلامي تمهيدا الى الوصول الى اتفاقيات للتعاون معها في سبيل انجاح «قمرسات» وتحقيق اهدافه في استخدام القمر الصناعي العربي في ربط الدول العربية تلفزيونيا وتقديم برامج هادفة تنسجم مع الهدف العربي العام الذي من اجله قررت الدول العربية اطلاق القمر الصناعي العربي.

سينما

من اجل ٣٠ مليون دولار
عادل امام يتحول الى امرأة!



عادل امام: من اجل ٣٠ مليون دولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلق المخرج محمد حسيب خلال الثمانينات واعتمد في ترويج افلامه على معالجة الموضوعات الجديدة التي تشد انتباه المشاهد وتثير خياله. ففي «الكف»، و«استغاثة من العالم الآخر» عالج فكرة الغيبيات في المجتمع الشرقي والاتصال بين ارواح الموتى والاحياء.

ومن اجل التجديد ايضا قرر حسيب تحويل نجم النجوم عادل امام الى امرأة في فيلمه الجديد «انه عالم دولارات» واستطاع مع كاتب القصة والسيناريو والحوار احمد عبد الرحمن اقناع عادل امام بالقيام بالدور. اما البطلة التي ستواجه نجم النجوم فهي فتاة خرساء تظهر على الشاشة لأول مرة وتم اختيارها من مركز الصم والبكم في مصر الجديدة.

وتدور قصة الفيلم حول الاستيلاء على مبلغ ٣٠ مليون جنيه. وبعد السرقة يتفنن البطل عادل امام في الاختفاء عن عيون الشرطة فيقرر التحول الى امرأة ويتعايش بشخصيته الجديدة المقلوبة مع فتاة صماء بكماء. وتمضي الأيام ويكتشف البطل ان الحياة بينهما اصبحت مستحيلة فقد عاد الى اصله الرجالي وشغله حب هذه الفتاة.

هارديز
يقدم
مفاجأة عام ١٩٨٨
مهرجان أفلام الكرتون للأطفال
لأطفالنا الأعزاء:
همبرجر هارديز اللذيذ مع مشروب البيبسي وشريط كرتون من أحب الشرائط إليكم.
كل هذا بـ ٢٠ ريال فقط
سارعوا اليوم... فالكمية محدودة
PEPSI
هارديز أ الوجبة الأطيب

لإعلانك التلفزيوني في السعودية والخليج ومصر
الشروق للإنتاج الفني SMP
ص.ب ٧٤٥٠ جدة ٢١٤٦٢ المملكة العربية السعودية
تليفون ٦٦٠٩٠٣٣ فاكس رقم ٦٦٧٤٨٠٨





صحتك
هديّة النجاح
al Alamiah العالمية

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 15 June 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3487
الاربعاء ١ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٥/٦/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٨٧

عندما تفكرين برعاية طفلك
وسعادته فأنت حتماً
تريدين الأفضل
منتجات
سيندي
للأطفال
ناعمة ورقيقة
مثل الطفل

غداً

الرئيس الجميل ذاهب في اي حال، وبالتالي فان الرئيس الاسد لن يعطيه الفرصة لان يخرج من القصر حاملا اكاليل

(صفحة الرأي)

لماذا لا يعاد بناء الجامع الازهر بناء يليق به وبتاريخه ومكانته الشامخة واهميته كاقدم جامعة اسلامية؟

(صفحة البريد)

جولة في معرض «زخرفة الفضة عند المسلمين» ترسم حوارا بالرموز يترجم الحضارة الاسلامية عبر ازمانها.

(صفحة التحقيقات)

الروائي عبد الحكيم قاسم يتهم النقاد بانهم يتتبعون الاسماء الكبيرة، وان الكتاب المبدعين في مصر محجور عليهم في بيوتهم، بينما الثرثارون يملكون وسائل الاعلام.

(صفحة الثقافة والادب)



عندما تزور شواطيء البحر الزمردية في الصيف المقبل تذكر انك تسير على حافة خطر داهم. واذا كنت تحب السباحة فكر مرتين او ثلاثا

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

«ناسا» ترصد خللاً في مداري أورانوس ونبتون:

البحث عن كوكب عاشر يفوق الأرض حجماً

ماونتن فيو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: رصد علماء وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» خللا في مداري الكوكبين اورانوس ونبتون واعلنوا انهم متاكدون بنسبة ٩٩٪، ان السبب الممكن لهذه الظاهرة هو «كوكب مجهول»، من المتوقع في حال وجوده ان يكون في حجم مسلو او اكبر باربع مرات من حجم الأرض.

علماء «ناسا» يتابعون هذه الظاهرة منذ اطلقوا سفينتي الفضاء بايونير - ١٠ وبايونير - ١١ في عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ للبحث عن «الكوكب المجهول» الغامض الذي قد يسير في مداره في ما بعد الكوكب بلوتو.

واذا صح ذلك الافتراض يكون هذا الكوكب هو العاشر والأكثر بعدا في المجموعة الشمسية. ومعروف ان بلوتو يبعد عن الشمس مسافة ٥,٩ مليار كيلومتر.

وتدرس السفينتان بالاضافة الى البحث عن «الكوكب المجهول» طبقة غاز الهليوم وهي منطقة التأثير الشمسي.

وأشار البروفسور جيمس فان الن الذي اكتشف حزام الاشعاعات المحيطة بالأرض الذي يحمل اسمه، الى ان صلابة الجهازين الفضائيين الصغيرين تسمح بأن نأمل في التوصل الى حصر فعلي لدى منطقة غاز الهليوم.

وأضاف البروفيسور الن ان الاشارات التي ترسلها بايونير ١٠ هي دائما بقوة تسمح بارسال معلومات قيمة يوميا.

حريق في جرش يلتهم ٧٠ دونما من الأحراش

عمان - كونا: شب حريق كبير والتهم ٧٠ دونما نحو ٣٥ فدانا من الأحراش في منطقة جرش في شمال الأردن الليلة قبل الماضية.

وذكرت مصادر اردنية مطلعة ان الحريق نجم عن اشعال النيران من قبل احد المواطنين الذين كانوا يتنزهون في منطقة الغابات مشيرة الى ان المتسبب في الحريق لم يكتف باشعال النيران بل اقدم على طعن حارس الغابة في المنطقة.

ويحظر قانون الزراعة الأردني اشعال النيران ضمن مسافة ٥٠٠ متر من الغابات.

«عميدة العالم» فرنسية عمرها ١١٣ عاما

باريس - أ.ف.ب: اليوم الثالث عشر من الشهر الجاري حمل معه الحظ لجان كالمان من منطقة ارل الفرنسية التي بلغت امس الأول ١١٣ عاما و١١٣ يوما وانتخبتها موسوعة جينيس في اليوم ذاته «عميدة العالم».

ولم تتأثر جان كثيرا باللقب الجديد الذي أضيف الى لقبها السابق كـ «عميدة فرنسا» لكنها تعهدت بالقضاء على قسم صغير من ٤٠ كيلوجراما من الشوكولاتة قدمت اليها للمناسبة.

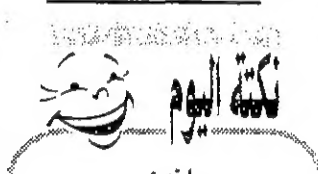
تحطم طائرة بالأرجنتين كانت تقل ٢٢ شخصا

بوينس ايرس - واس: تحطمت طائرة ركاب ارجنتينية صغيرة كانت تقل ٢٢ شخصا بما فيهم طاقمها بينما كانت في رحلة داخلية.

الحادث وقع قرب مدينة بوساداس لطائرة من نوع دي.سي. ٩ بعد دقائق من اقلاعها عندما لفها الضباب فوق احدى الغابات فارتطمت بالجبال.

وقد احترقت الطائرة تماما بسبب ضخامة كمية الوقود التي كانت قد تزودت به قبل الاقلاع.

وعندما هرعت قوات الانقاذ الى مكان الحادث عثرت على ٧ جثث فقط لضحايا الطائرة، واخذت في البحث عن جثث باقي الركاب في المناطق المحيطة بمكان الحادث.



لندن

الأول: سمعت ان نسبة الجريمة في لندن مرتفعة جدا.

الثاني: هذا صحيح، فمنذ اسبوع كنت سائرا في شارع اكسفورد، وصرخ رجل: امسك حرامي وبدون تفكير بدأ نصف المارة في الجري!

من القاريء
عبد المجيد عزت عبد المجيد



حسناء الليل الازرق

الممثلة الامريكية الحسناء مورجان فيرشيلد موجودة حاليا في برلين الغربية لتصوير فيلم مثير يخرجه النمساوي بيتر باتراك بعنوان «منتصف الليل الازرق» احداث الفيلم تدور حول الجريمة والمخدرات والحسناء الامريكية ستلعب فيه دور صديقة مخبر يطارد مروجي المخدرات.

المحكوم رقم ١٠٠ منذ اعادة العقوبة بأمريكا

الاعدام بالكرسي الكهربائي لقاتل كان يكتب رسائل الغرام

انجولا (ولاية لويزيانا) - أ.ف.ب: نفذ مساء امس الأول حكم الاعدام بالكرسي الكهربائي على رجل اعتدى في عام ١٩٨٤ على عاملة في محطة وقود ثم قتلها بمطرقة وسرق اموالها.

القاتل هو ادوارد بيرنز (٢٨ عاما) يعتبر المحكوم عليه رقم المائة الذي نفذ فيه حكم الاعدام منذ اعادة العمل بهذه العقوبة في الولايات المتحدة عام ١٩٧٦، ورقم ١٨ في ولاية لويزيانا وحدها.

محامو بيرنز حاولوا خلال محاكمته اثبات انه عندما ضرب الفتاة روبرتا جونستون (٢٥ عاما) على رأسها بالمطرقة، لم تكن لديه نية القتل بل كان يريد فقط افقادها وعيها.

وحسب محامي الدفاع فان بيرنز الذي كان ينظم الشعر بين الحين والآخر كان شابا حساسا ومليئا بشعور الندم لم يرفض ابدا مساعدة السجناء الآخرين في كتابة رسائل غرام الى حبيباتهم.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:
العدالة تأخرت ٣٠ عاما ولكنها في النهاية دفعت بالجد الانجليزي وراء القضبان ليقضي ٩ اشهر.

الرجل عمره ٥٧ عاما وقف امام محكمة نيوكاسل ليواجه اتهاما بانه انتهك عرض حفيدتيه البالغتين من العمر ٨ و١١ عاما.

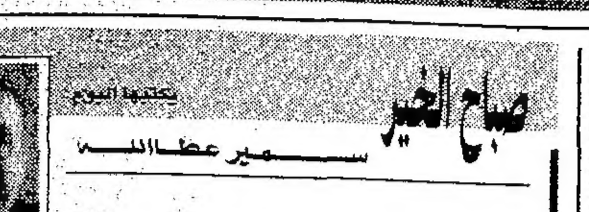
انكر الرجل ذلك الاتهام ولكنه اعترف بانه ارتكب قبل ٣٠ عاما ذات الفعل المسند اليه الآن ولكن مع ابنته ام الحفيدتين.

المحكمة استمعت للاعتراف المفاجيء وقضت بمعاقبة الجد بالحبس.

٣ توائم أنابيب للأم المرسيدس

اشبيلية (اسبانيا) - أ.ف.ب: وضعت أم اسبانية كانت قد اجري لها استئصال لسرطان في الرحم عام ١٩٨٥، ٣ توائم بعد ان جرت عملية التخصيب في انبوب اختبار.

الثلاثة في صحة جيدة (ذكران وانثى) واوزانهم تتراوح بين ٢ و٢,٤ كيلوجرام والأم تدعى مرسيدس فالفيرده (٢٩ سنة).



حكاية (او حكايات) عمي رسيم

كان آخر عابر في القرية رآه عمي رسيم رجل من آل الاسعد. وقال له عمي رسيم حين عرّف الرجل بنفسه في ساحة القرية: «آه. رحم الله والدك. لقد كان صديقي جدا».

وقال الرجل متسائلا: «والدي؟ هل حقا عرفت والدي يا عم؟».

وانتفض عمي رسيم كأنه انزعج من الاهانة وقال: «ماذا؟ ألست ابن احمد بك؟».

وحين مضى الرجل في سبيله قلت لعمي رسيم: ما لك ولهذا المسكين. انت تعرف جيدا ان لأحمد الأسعد ولدا وحيدا فكيف يكون هذا ابنه؟». وابتسم عمي رسيم وقال: «اسمع يا صبي. انا عمك لا انت عمي. يجب ان تعرف كيف تطرب الناس. فعندما تقول لمثل هذا الرجل انت ابن احمد بك سوف يشعر بسعادة متناهية. وماذا يكلفك الامر؟ لا شيء. ماذا دفعت من جيبك؟ لا شيء!».

لا اعرف ماذا كان عمي رسيم فعلا: هل كان رجلا بالغ الذكاء؟ هل كان رجلا بالغ الطيبة؟ هل كان رجلا بالغ الفشل؟ هل كان رجلا مبالغا... وكفى؟ لا ادري، لكنه حين مات مقعدا، وحيدا وقد انطفأ مثل سراج امام عتبة الدار، شعرنا اننا فقدنا كنزا من الحكايات والسلوى والطرائف.

ولم يكن عمي رسيم يقرأ او يكتب لكنه قطع الأرض بحارا وسهولا وجبالا وصحارى. وكان ينتظر ان يجتمع العجائز حول مختار القرية في الساحة ليقرأ لهم، كل اسبوع، الصحيفة التي يحملها اليه ساعي البريد. وما ان يقرأ المختار بصوت عال: «بريطانيا تعلن وفاة ونستون تشرشل» حتى يقول عمي رسيم فورا، وفي كثير من التأثر «يا مسكين يا ونستون، لن نلعب الغولف معا بعد الآن». وحين قرأ المختار مرة ان ديغول قد عاد الى السلطة صرخ عمي رسيم طربا: «طبعا، طبعا، هذا هو شارل لا تعرف كيف يذهب ولا كيف يعود».

واعترض المختار وبقية العجائز هذه المرة. وقالوا له تقريبا في صوت واحد وقد طقطقت وجنات استلتهم من الغضب «لكنك يا رسيم كنت مهاجرا في امريكا، فاين تعرفت الى ديغول». فسخر عمي رسيم منهم وقال لرفاق الساحة: «هه. تلك الليلة في مرسيليا عندما نادتني ايفون (زوجة ديغول) امام الفندق الكبير وقالت مخاطبة زوجها: حرب او لا حرب يا شارل فان رسيم يجب ان يتناول العشاء معنا هذا المساء».

وسأله المختار: وهل تناولت العشاء معهما؟ فاجاب عمي رسيم فورا:

- طبعا لا. لقد كنت مرتبطا على العشاء مع الماريشال فوش!

لم يترك عمي رسيم شيئا في حطام هذه الأرض. تحدث عن ثروات كثيرة. عن المناجم التي يملكها في البرازيل، عن مطاحن القمح في الريو. عن مزارع البقر في التكساس، وطبعا عن بيته في كالامازو، ولاية ميتشيغان، حيث عاش معظم سني حياته... الحقيقية، قبل ان يعود الى القرية متقاعدا، يستقبل الشمس ويودعها بين الساحة والبيت... اي مسافة ٥٥٠ مترا وبضع درجات.

وكان المهاجرون يعودون الى القرى عادة وهم يحملون بعض الهدايا الصغيرة من «صنع البلاد»، اي امريكا، اما عمي رسيم فقد وعد مستقبليه بقطع ارض في فلوريدا وبيو آخر في جنوى ووعدني بجوارب رمادية اللون حين تصل حقائبه الى مرفأ بيروت على الباخرة الخاصة التي تحملها. غير ان الباخرة ضلت الطريق، كما عرفنا فيما بعد، ولم تصل حتى الآن!

وفي الأيام الأولى لعودته كان عمي رسيم يصر على اهل القرية ان ينادوه باللقب الذي اعطاه إياه ملك اسبانيا لدوره (اي دور عمي رسيم طبعا) في الحرب العالمية الأولى، ثم في الحرب العالمية الثانية حين كان طيارا ثم فارسا ثم سائق دبابة ثم مدفعجيا ثم قائد فرقة. وكان يصدف (خلال الحرب الثانية لا الأولى) ان يكون في فرنسا وفي ايطاليا وعلى مشارف برلين في وقت واحد. اما اللقب، قبل ان ننسى، فهو «دوق البا الكبير»!

وقد شعرنا بعد سنين ان عمي رسيم قرأ الاسم على احدى علب الشوكولاته وان هذه هي كل علاقته بالبا ودوق البا الكبير والصغير وطبعا اسبانيا والحرب!

«ماذا تخسر يا عمي؟ ماذا تخسر؟».

انا انبسط وهؤلاء المهابيل ينبسطون. دوق البا الكبير دوق البا الكبير. فليكن. شو حضرة المختار دافع حقها؟ ايه نعم دوق البا الكبير ونص... مش احسن ما كل يوم احكيلهم زرعنا باذنجان. قطفنا التفاحات. يبسوا البندورات... يا سيدي دوق البا الكبير.. واللي مش عاجبو ما يسمع!».

هكذا كان يقول عمي رسيم... والى اللقاء.

غرق عبارة في بنجلاديش وعليها ١٥٠ راكبا

دكا - الوكالات: غرقت عبّارة في نهر شيكاليا جنوب شرقي بنجلاديش بينما كان على متنها ١٥٠ راكباً. وقد وقع الحادث إثر هبوط عاصفة موسمية شديدة بينما كانت العبّارة في طريقها الى ميناء تشينافونج.

وقد تمكن ٤٠ راكبا من النجاة بحياتهم بالسباحة الى الشاطيء، بينما انتشل رجال الانقاذ ١٠ جثث من النهر واعلنوا خشيتهم من ان يكون الباقون قد غرقوا، واكدوا انهم سيواصلون عمليات البحث عنهم.

وكان من بين المفقودين ١١ امرأة و٥ اطفال.



YVES SAINT LAURENT
يباع بكافة محلات العطور الكبرى والصيدليات
GAZZAZ قزاز



موج كلاسيك
عطر جديد للمرأة
من
مورابيتو
باريس
الجنيد
المركز الرئيسي : الرياض تلفون: ٤٠٥٠٦١٥/٤٠٥١٠٦٦
الرياض - جدة - المدينة - الخبر - القصيم - خميس مشيط -